سلسلة إصدارات المركز التخصصـى لتأهيل المحققين
فـى المذاهب الاسلامية
برعاية مكتب آيةالله العظمى الفاضل اللنكرانـى دام ظله

الفضائل الموضوعة
عرض ونقد

محاضرات استاد العلامة نجم‌الدين الطبسـى

بقلم

مهدى المنصورسمائـى

طبسی، نجم‌الدین، ۱۳۳۴ ـ
الفضائل الموضوعة: عرض ونقد/ محاضرات نجم‌الدین الطبسی؛ بقلم مهدی المنصور سمائی. قم: برگ فردوس، ۱۴۳۳ق = ۱۳۹۱ش.
۳۵۲ ص
ISBN: 978-600-6379-02-9
۱۱۰۰۰۰ ریال.
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
کتابنامه: ص [۳۳۷] ـ ۳۵۰؛ همچنین به صورت زیرنویس.
۱. خلفای راشدین ـ فضائل ـ احادیث اهل سنت ـ نقد وتفسیر. ۲. ابوبکر، عبدالله بن ابی‌قحافه، ۵۱ قبل از هجرت ـ ۱۳ق ـ فضائل ـ احادیث اهل سنت ـ نقد و تفسیر. ۳. عمر بن خطاب، ۴۰ قبل از هجرت ـ ۱۳ق ـ فضائل ـ احادیث اهل سنت ـ نقد و تفسیر. ۴. معاویة بن ابی‌سفیان، خلیفه اموی، ۲۰ قبل از هجرت ـ ۶۰ق. فضائل ـ احادیث اهل سنت ـ نقد وتفسیر. ۵. احادیث مجعول ـ نقد وتفسیر. الف. منصور سمائی، مهدی . محرر. ب. عنوان
BP ۲۸ / ۸ / ۶ف۲ط ۲۹۷ / ۹۴۶

الفضائل الموضوعة: عرض ونقد
محاضرات استاد العلامة نجم‌الدین الطبسی

مؤلف: نجم‌الدین طبسی ○ محرر: مهدی المنصور سمائی
نوبت چاپ: اول / ۱۳۹۱ ○ ناشر: برگ فردوس
تیراژ: ۱۰۰۰ نسخه ○ قیمت: ۱۱۰۰۰ تومان
چاپ: سپهر ○ صفحه‌آرا: محسن شریفی
شابک: ۹ ـ ۰۲ ـ ۶۳۷۹ ـ ۶۰۰ ـ ۹۷۸

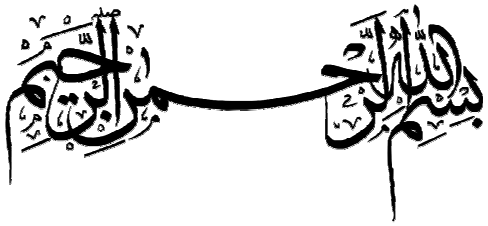
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

لاشك فی أنّ السنة النبویة الشریفة تأتی فی المرتبة الثانیة بعد الکتاب فی التعریف بمبادئ الإسلام؛ فلها الدور الأبرز بعد القرآن الکریم فی هذا المجال، إذ یُعدّ المصدر الثانی لمصادر التشریع و المعارف الإسلامیة. من هذا المُنطَلَق تُعتبر المعرفة الکاملة للسنة النبویة الشریفة و استیعابها ـ کما القرآن الکریم ـ أمراً أساسیاً لمعرفة مبادئ الإسلام و أحکامها والعمل بها، بل نستطیع القول بأنه لایمکن معرفة القرآن والدین الإسلامی إلا بمعرفة السنة الشریفة؛ لأنّ هذه السنة هی صنو القرآن: تبیّن الحقائق القرآنیة و تفسّر آیاته. لهذا السبب حثّ الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله و سلم والأئمة المعصومون الأمة علی تعلم أحادیثهم و نشرها بین الناس؛ إذن تتوقف معرفة القرآن والإسلام و بالتالی التمییز بین الحق والباطل علی المعرفة التامة لقول النبی صلی الله علیه و آله و سلم و فعلِه و تقریرِه، إلا أنه ـ وللأسف الشدید ـ لم تأمن السنة النبویة عبر التاریخ من تحریف و تدلیس و تزویر.

ثمة أسبابٌ و عوامل کرّست ظاهرة تحریف الدین و تدلیس السنة النبویة و تزوریها، مِن جملتها:

القضایا المتعلقة بکیفیة تعیین خلفاء الرسول صلی الله علیه و آله و سلم؛ مثل: منع نقل الحدیث و

نشره و تدوينه منذ عصرالخلفاء خاصّة عصر عمربن الخطّاب و تشويه سمعة الدين من قبل بعض أهل الكتاب ممّن تقمصوا الاسلام، حيث دسّوا بعض الاسرائيليات فى الدين و نسبوها إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم؛ كما أثاروا المفاخر القومية و العرقية و الانقسامات المذهبية والتشرذمات الدينية.

عندما نستعرض تاريخ الإسلام وكذلك الأحاديث، نتبيّن أنّ هذه الانحرافات بدأت تظهر منذ فجر الاسلام و تحديداً فى زمن الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم حيث انبرت جماعة من أصحاب الأغراض المشبوهة إلى وضع الأحاديث و من ثمّ انتسابها إلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فى محاولة للوصول إلى مراميهم الخبيثة عبر تضليل الرأى العام للمسلمين واللعب بعقولهم و أحاسيسهم. قال اميرالمومنين على عليه السلام: «وقد كذب على رسول الله حتى قام خطيباً فقال: أيها الناس قد كثرت علىّ الكذابة فمن كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. ثم كُذب عليه من بعده»[1]

بيد أن توصيات الرسول هذه، و وعده بالعذاب لواضعى الحديث لم يؤثّر في القوم، لأنّهم باتوا متأكدين من أنّ مقاصدهم المشئومة و نواياهم الشريرة لا تتحقق إلا عن طريق وضع الاحاديث و نسبتها للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

---

١. الكافى، محمد بن يعقوب كلينى م ٣٢٩هـ دار الكتب الإسلامية: ج١، باب اختلاف الحديث، ص٦٢. قدنقلت هذه الروايه مع قليل الاختلاف فى الالفاظ راجع صحيح البخارى، محمد بن إسماعيل البخارى، دار إحياء التراث العربى، ص٤٦، كتاب ٣، كتاب العلم، باب ٣٩_ باب إثم من كذب على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ح١٠٨؛ والاحاديث الاخرى بهذا المضمون: حديث١٠٧، حديث ١٠٩ و حديث ١١٠؛ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيرى، دار إحياء التراث العربى، ص٤٨، المقدمة، باب ٢، باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ح٣؛ وهكذا: حديث٢ و حديث٤؛ سنن أبى داود، سليمان بن أشعث الأزدى، دار إحياء التراث العربى، ص٦١٨، كتاب٢٤، كتاب العلم، باب٣، باب التشديد فى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ح٣٦٤٨؛ سنن ابن ماجة، محمد بن يزيد القزوينى، دارالفكر، ص٢٦، كتاب السنة، باب ٤/٤_ باب التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ح ٣٠؛ وايضا: حديث٣٢، حديث٣٣، حديث٣٤، حديث٣٥، حديث٣٦، حديث٣٧. دراسات فى الحديث و المحدثين، هاشم معروف الحسنى، دارالتعارف للمطبوعات، ص٢٤٢.

عموماً أخذت وتيرة جعل الحديث ينحو منحاً متصاعداً وخطيراً بعد وفاة النبی صلی الله علیه و آله. فی البداية كانت الدوافع من وراء جعل الحديث تتمثل فی الاستئثار بالقوة و الأخذ بزمام الخلافة، حيث ظهر هذا التوجه أيام الخليفة الثانی، ولتحقيق هذا الغرض وضعت احاديث للاستيلاء على السلطة السياسة كأمثال: «نحن معاشر الأنبياء لا نوّرث ما تركنا صدقة»[1] أو «لا تجتمع امّتی على الضلالة»[2]

أو «أصحابی كالنجوم بأيهم اقتديتهم، اهتديتهم»[3]، إلاّ أنّ ظاهرة وضع الحديث و جعل الأكاذيب نشطت فی الفترات اللاحقة حتی بلغت حدّاً جعلت

---

۱. جاءهذا الحديث فی صحيحين هكذا: «لانورث ما تركنا صدقة». راجعوا الی: صحيح البخاری، محمد بن إسماعيل البخاری، دار إحياء التراث العربی، ص۱۱۹۱، كتاب۸۵_ كتاب الفرائض، باب۳_ باب قول النبی صلی الله علیه و آله: «لانورث ما تركنا صدقة»، ح۶۷۲۵، وبهذا المضمون: حديث۶۷۲۷، حديث۶۷۲۸، حديث ۶۷۳۰؛ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيری، دار إحياء التراث العربی ص۷۸۸، كتاب۳۲_ كتاب الجهاد و السير، باب۱۶_ باب قول النبی صلی الله علیه و آله: «لانورث ما تركنا صدقة»، ح۵۲_ (۱۷۵۹)؛ وايضا: حديث۵۴_ (...)، ۵۶_ (۱۷۶۱)؛ وأما ابن حجر فی ذيل هذه الرواية يقول: «وأما ما اشتهر فی كتب أهل الاصول و غيرهم بلفظ "نحن معاشر الأنبياء لانورث" فقد أنكره جماعة من الأئمة، و هو كذلك بالنسبة لخصوص لفظ "نحن"». (فتح الباری، ابن حجر العسقلانی، دارالفكر، ج۱۳، ص۴۹۱، كتاب الفرائض، باب۳_ باب قول النبی صلی الله علیه و آله: «لانورث ما تركنا صدقة»، ذيل أحاديث ۶۷۳۰_ ۶۷۲۵.

۲. المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله النيشابوری المعروف بالحاكم، دارالفكر، ج۱، ص۲۰۲، كتاب العلم، ح۴۰۳؛ والاحاديث بهذا المضمون: حديث ۴۰۳، حديث۴۰۱، حديث۴۰۰، حديث۳۹۹، حديث۳۹۸، حديث۳۹۷، حديث۳۹۶؛ مجمع الزوائد و منبع الفوائد، نورالدين على بن أبی‌بكر الهيثمی، دارالفكر، ج۷، ص۴۵۲، كتاب۳۲_ كتاب الفتن، باب۶، ح۱۱۹۶۶.

۳. الحجة فی بيان المحجة و شرح عقائد أهل السنة، إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمی، دارالراية، ج۱، ص۲۵۴، ح۹۷؛ المحصول فی علم الاصول، محمد بن محمد بن الحسين الرازی، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رياض، ج۴، ص۲۹۴؛ قال الذهبی فی كتاب ميزان الاعتدال، فی ترجمه جعفربن عبدالواحد الهاشمی القاضی: «ومن بلاياه: عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن الاعمش، عن أبی صالح، عن أبی هريرة، عن النبي صلی الله علیه و آله أصحابی كالنجوم من اقتدی بشئ منها اهتدی». ميزان الإعتدال فی نقد الرجال، ذهبی، دارالفكر، ج۱، ص۴۱۶، رقم۱۷۱۸؛ اما حديث اصحابی كالنجوم لم يرد فی المصادر الاوليه من اهل السنه واعترفوا بهذا كبرائهم وللاطلاع على هذا المطلب ارجعوا الی الرسائل العشر، سيد على ميلانی، مركز الحقائق الإسلامية، ص۵۱_۱۳.

واضعى الأحاديث ينتحلون روايات تشجع أهل مكه على شراء بصل عكّة وانتسابه إلى الرسول ﷺ لأغراض فئوية رخيصة أو مقاصد فردية تافهة.[١]

عموماً ظهرت فى تلك الفترة شخصيات معروفة بوضع الاحاديث، كأمثال أبى هريرة الذى لم يدرك عصر الرسول ﷺ سوى ثلاث سنوات فقط، و قد عُرفت هذه الشخصية بجعل الأكاذيب، حتى قيل إن عمر بن الخطاب أقام عليه الحد ضرباً بالسياط متهماً إياه بابتزاز أموال المسلمين[٢]. لقد وضع أبوهريرة هذا، آلافاً من الأحاديث ثم نسبها إلى الرسول ﷺ و نقل كتابا (صحيح المسلم و صحيح البخارى) عنه الكثير من تلك الأحاديث. يُذكر أن أباهريرة نفسه قد اعترف بأنه وضع بعض الأحاديث كما نقل كتاب (صحيح بخارى). أثبت البخارى فى صحيحه حديثاً نقله أبوهريرة عن النبى ﷺ و قد جاء فى نهاية هذا الحديث: «فقالوا يا اباهريرة: سمعت هذا من رسول الله؟ قال: لا هذا من كيس ابى هريرة».[٣]

و قد بلغت الوقاحة بأبى هريرة حدّاً راح يعتبر نفسه و معاوية فى رتبة جبرائيل فى أمانة الوحى[٤]، علماً أنّ معاوية كان فى زمرة المشركين قُبيل وفاة النبى ﷺ

---

١. نقلاً عن الشيخ محمود أبورية (أضواء على السنة المحمدية) ص٢١١_ قال أبوهريرة: «سمعت من حبيبى رسول الله من أكل بصل عكة وجبت له الجنة».

٢. ثم دعا أبا هريرة فقال له: هل علمت من حين أني استعملتك على البحرين، وأنت بلا نعلين، ثم بلغني أنك ابتعت أفراساً بألف دينار وستمائة دينار؟ قال: كانت لنا أفراس تناتجت، وعطايا تلاحقت. قال: قد حسبت لك رزقك ومؤونتك وهذا فضل فأده. قال: ليس لك ذلك. قال بلى والله وأوجع ظهرك. ثم قام إليه بالدرة فضربه حتى أدماه، ثم قال: إيت بها. قال: احتسبتها عند الله. قال: ذلك لو أخذتها من حلال وأديتها طائعاً. أجئت من أقصى حجر البحرين يجبي الناس لك لا لله ولا للمسلمين! ما رجعت بك أميمة إلا لرعية الحمر. وأميمة أم أبي هريرة. (العقد الفريد ابن عبد ربه، دار صادر، ج١، ص٦٨.)

٣. صحيح البخارى، محمد بن إسماعيل البخارى، دار إحياء التراث العربى، ص٩٨٢، كتاب٦٩، متاب النفقات، باب٢_ باب وجوب النفقة على الأهل و العيال، ح٥٣٥٥.

٤. قال ابن كثير: وقد أوردنا من طريق أبى هريرة وأنس و واثلة بن الاسقع مرفوعا: "الامناء ثلاثة"، جبريل، وأنا ومعاوية. (البداية و النهاية، ابن كثير، دارالفكر، ج٥، ص٦٢٢.)

بستة أشهر. ينقل «أن معاوية مات على غير ملة الإسلام».[۱]

أمّا فيما يتعلق بسوء سيرة ابى هريرة فحدّث و لاحرج. وعن ظروف نقل الرواية و ملابساتها فى عهد الخلفاء يكتب أبوريّة قائلاً: «وكان أكثر الصحابة رواية أبو هريرة وقد صحب ثلاث سنين وعمر بعده ﷺ نحوا من خمسين سنة ولهذا كان عمر و عثمان و عائشة ينكرون عليه و يتهمونه و هو أول راوية اتهم فى الإسلام و كانت عائشة أشدهم إنكارا عليه لتطاول الأيام بها و به إذ توفيت قبله بسنة».[۲]

اما العلامة السيد مرتضى العسكرى فيكتب عن تاريخ جعل الحديث و وضعه و يقول: نسب أبوهريرة أكثر من ۵۳۰۰ و عبدالله بن عمر أكثر من ألفى حديث إلى الرسول كذباً، كما فعل ذلك أم المؤمنين عائشة و انس بن مالك، حيث نسب كل واحد منهما ما يقارب ۲۳۰۰ حديث موضوع إلى الرسول ... إن هؤلاء و غيرهم من الصحابة المتعاونين معهم تسابقوا فى عملية وضع الحديث استرضاءً للحكام و تزلّفاً لديهم ... و لا احد يعلم الاّ الله كم من الأحاديث والروايات وضعت فى هذا السياق، ثم نسبت إلى النبى ﷺ كذباً. و لقد شوّهت هذه الممارسات المشينة وجه الدين و مسخ الاسلام الاصيل، بل تحول الدين الاسلامى نتيجة ذلك إلى أداة طيعة بيد الحكام ليمرّروا بها سياساتهم كيفما شاؤوا و متى ما شاؤوا.[۳]

---

۱. قال أحمد بن محمد بن صدقة وأبو شيخ، عن زياد بن أيوب دلويه، سمعت يحيى بن عبدالحميد يقول: مات معاوية على غير ملة الاسلام. (سير أعلام النبلاء، ذهبى، ج ۱۰، ص۵۳۳، رقم ۱۷۰؛ تاريخ بغداد أو مدينة السلام، خطيب بغدادى، ج ۱۴، ص ۱۸۱، رقم ۷۴۸۳.)

۲. أضواء على السنة المحمدية، محمود أبو رية، ص ۱۱۳.

۳. رك. مقدمة العلامة سيد مرتضى عسكرى فى كتاب "سيرى فى الصحيحين"، محمد صادق نجمى، بوستان كتاب قم.

سبق أن أشرنا إلى أن ظاهرة وضع الأحاديث بدأت من عصر الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم فاشتدت وتيرتها فى عصر الخلفاء الثلاث لتبلغ أوجها فى عصر معاوية بن أبى سفيان؛ مثل هذه الظاهرة دفع بعض العلماء الكبار كأمثال الشيخ محمد عبده إلى أن يعتبر ظاهرة وضع الأحاديث وفى العصر الأموى تحديداً أعظم مصيبة حلّت بأمة الاسلام.[1]

على أىّ قد استغل معاوية بكل ما يملكه من قوة و امكانيات و بمختلف الأساليب واضعى الحديث لتحقيق أغراضه، وفى هذا السياق استدرج شخصيات كأمثال كعب الأحبار و أبى هريرة و عبيدالله بن عمرو بن العاص و سمرة بن جندب، استدرجهم من حيث يعلمون أو لا يعلمون إلى تنفيذ هذه الخطة الهدامة لتحقيق غرضين، هما: تشويه سمعة اميرالمؤمنين عليه السلام والحط من شخصيته اولاً وثانياً: تبرير سلوك الخلفاء الثلاث وتابعيهم و إعلاء مكانتهم، وقد ركّز هؤلاء فى هذا السياق على شخصية مشبوهة كمعاوية بن أبى سفيان، حيث أضفوا عليه وعلى حكمه الغاصب الجائر ثوب الشرعية وبرّروا سياسته الرعناء.

حاول معاوية بداية وعبر أبواقه الإعلامية وعن طريق توظيف أزلامه ومرتزقة وبمساعدة المتاجرين بالدين أن يلفت الأنظار إلى حاضرة الشام معتبراً إياها مهبط النور و الرحمة ومحطّ بركات السماء، كما ذم العراق وأهل العراق وكذلك ذم الإمام على عليه السلام واتباعه بأنهم يفتقرون إلى نور الهداية ومحرمون من

---

١. قال الأستاذ الإمام محمد عبده: لم يرزأ الإسلام بأعظم مما ابتدعه المنتسبون إليه، و ما أحدثه الغلاة من المفتريات عليه، فذلك مما جلب الفساد على عقول المسلمين، و أساء ظنون غيرهم فيما بنى عليه الدين. و قد فشت للكذب فاشية على الدين المحمدى فى قرونه الأولى حتى عرف ذلك فى عهد الصحابة رضى الله عنهم، بل عهد الكذب على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى حياته ... إلا أن عموم البلوى بالأكاذيب حق على الناس بلاؤه فى دولة الأمويين فكثر الناقلون و قل الصادقون و امتنع كثير من أجلة الصحابة عن الحديث إلا لمن يثقون بحفظه خوفا من التحريف فيما يؤخذ عنهم. (أضواء على السنة المحمدية، محمود أبو رية، ص ٣٨٩.)

الرحمة الإلهية، وتم تنفيذ هذه السياسات الشيطانية الرعناء عن طريق وضع احاديث وانتسابها إلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. بعد ذلك بدأ أزلام معاوية و مرتزقته كأمثال كعب الأحبار اليهودى وتلامذته وكذلك أبو هريره ومن عمل على شاكلته بدأوا ينفذون مؤامرتين أساسيتين ـ كما أشرنا سلفاً ـ أولاً وضع بعض الروايات والأحاديث التى تعلى من شأن معاوية وتعزز مكانته، و ثانياً اختلاق تلك التى تحطّ من شأن أميرالمؤمنين على عليه السلام وتحقّره؛ فلنتمعن ـ على سبيل المثال ـ فى هذه الرواية التى وضعت فى منزلة معاوية بن أبى سفيان عن لسان النبى: «اللهم اجعله هادياً مهدياً»[1] و كذلك فى هذه الرواية: «اللهم علّمه الكتاب والحساب وقه العذاب»[2].

يقول أبوريّة: «لم يكن ما قدم أبو هريرة إلى آل أبى العاص عامة ، وسائر بنى أمية و معاوية خاصة ، جهادا بسيفه أو بماله ، وإنما كان كما قلنا – أحاديث ينشرها بين الناس، يطعن فيها على على عليه السلام ويخذل بها أنصاره ، و يجعل الناس يتبرأون منه، أو يشيد بفضل عثمان و معاوية!»[3]

اتخذت ظاهرة وضع الأحاديث طابعاً رسمياً على يد أزلام الدولتين الأموية والعباسية وذلك لارضاء اهواء السلطات الظالمة و تحقيقاً لمطامعهم وميولهم، إذ تحولت هذه الظاهرة شيئاً فشيئاً إلى طريقة معمول بها، وقد بلغ أمر الوضاعين حدّاً أنكر عليهم الحكام الجائرون انفسهم، يقول الخطيب البغدادى فى موسوعته:

---

۱ . حدثنا على بن بحر حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبدالرحمن بن أبى عميرة الأزدى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنّه ذكر معاوية و قال اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به. (مسند أحمد، الإمام أحمد بن حنبل، دارالفكر، ج٦، ص٢٦٦، ح١٧٩١٥).

۲. حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى وحدثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية حدثني يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبى رهم أن عرباض بن سارية حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعاه إلى السحور فى رمضان فقال: هلم إلى الغداء المبارك وسمعته يقول: اللهم علم معاوية الكتاب و الحساب وقه العذاب. (المعجم الكبير، الطبرانى، دار إحياء التراث العربى: ج١٨، ص٢٥٢_ ٢٥١، ح٦٢٨.)

۳. شيخ المضيرة أبو هريرة، محمود أبو رية، ص ۲۲۹.

«خبرنی البرقانی حدثنی محمد بن احمد بن محمد الادمی حدثنا محمد بن علي الايادی حدثنا زكريا الساجی قال بلغنی أن أبا البختری دخل على الرشيد و هو قاض و هارون إذ ذاك يطير الحمام فقال هل تحفظ فی هذا شيئا فقال حدثنی هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبی صلی الله علیه و آله و سلم كان يطير الحمام فقال أخرج عنی لولا أنه رجل من قريش لعزلته».[1]

عندما نستعرض التاريخ الإسلامی وحين نستجلی أحداثها يتضح لنا أن الدافع الأول والرئيس من وراء الممانعة من جمع بعض الأحاديث أو تحريفه أو المنع من نشره بين الناس إبّان خلافة أبی بكر حتی فترة حكم عمر بن عبدالعزيز، كان دافعاً استراتيجيّاً واحداً يتمثل فی الحد من انتشار احاديث نبوية تثنی على اميرالمؤمنين عليه السلام وتتحدث عن فضائله، كما تمت الممانعة بوجه خاص من نشر روايات واحاديث متعلقة بخلافة على بن أبی طالب عليه السلام وبحادثة الغدير بنحو أخص، إذ حاول اعداء أهل البيت إضفاء ثوب الشرعية على حكم الغاصبين ـ كما أسلفنا ـ عبر اجراءين متزامنين يكمل أحدهما الآخرة. هما أولاً: المنع من نشر و إذاعة روايات وردت فی فضائل على عليه السلام وأحقيته فی تصدّی امر الخلافة، وثانياً: وضع روايات منحولة ومختلقة تتحدث عن فضائل الخلفاء الثلاث وكذلك عن خلفاء بنی امية وصحابة بعينها.

عندما تصدی عمر بن عبدالعزيز الحكم وأخذ بزمامه، انتهت فترة استمرت أكثر من مأئة عامٍ مُنعت من خلالها كتابة الحديث ونقلها؛ إلا أنّ عملية كتابة الحديث هذه أصابتها آفة أخری أسوأ من سابقتها، فقد تمت هذه العملية تحت رقابة الحكام المستبدين، إذ طفق كتاب الحديث يسجلون الأحاديث ويحررونها وينشرونها بأمر من هؤلاء الحكام وبرخصة منهم ارضاءً لأهواءهم الدنيوية وإشباعاً لميولهم السياسية.

---

۱. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، خطيب بغدادی، ج۱۳، ص٤٥٨، رقم ۷۳۲۳.

على أيٍّ، صارت النتيجة أن دُوّنت عشرات الكتب فى سيرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأحاديثه وكذلك فى سيرة الصحابة، من دون أن ينقل إلا القليل من بين الآلاف من الأحاديث المروية عن النبى المتعلقة بأمر ولاية أميرالمؤمنين عليه السلام، تلك الروايات التي نقلها المخلصون من صحابة الرسول عليه السلام وأتباع الدين الإسلامى، بيد أن هذه الأحاديث المعدودة أيضاً أثارت استياء علماء السلطة ومروجى الجور، بحيث قرّر هؤلاء ومن منطلق طويتهم الخبيثة أن يتخلّصوا منها، فجعلوا يروجون ظلماً أن الروايات الواردة فى شأن على بن أبى طالب عليه السلام واتباعه وما جاء منها فى فضائلهم، روايات ضعيفة غير صحيح السند.

و أكثر من روى عنه ابوهريرة و عائشة و عبدالله بن عمر، و عبدالله بن عمرو بن العاص، فقد روى عن أبوهريرة اربعمائة و ستة و أربعين حديثاً، و عن عبدالله بن عمر مأتين و سبعين حديثاً، و عن عائشة مأتين و إثنين و أربعين حديثاً، و لم-يروى عن فاطمة الزهرا سيدة النساء إلّا حديثاً واحداً. و روى عن على بن أبى-طالب تسعة و عشرون حديثاً و...[1]

إن نتائج اتخاذ مثل هذا الأسلوب فى التعامل مع الحديث، جعل ابن حجر العسقلانى وهو من الشخصيات السنية المتعصبة أن يعترف قائلاً: «فإنّ الأحاديث التى انتقدت عليها بلغت مائتى حديث و عشرة أحاديث... اختص البخارى منها بأقل من ثمانين و باقى ذلك يختص بمسلم».[2] و أن يضيف قائلاً: «أن بعض الرجال

---

۱. دراسات فى الكافى و الصحيح، هاشم معروف الحسنى، ص۱۱۷؛ پژوهشى تطبيقى در احاديث بخارى و كلينى، هاشم معروف الحسنى، ترجمه عزيز فيضى، بنياد پژوهشهاى اسلامى آستان قدس رضوى، ص۱۳۲؛ هدى السارى، مقدمة فتح البارى، ابن حجر العسقلانى، دارالفكر، ص٦٦٢_ ٦٥٩؛ دراسات فى الكافى و الصحيح، هاشم معروف الحسنى، ص۱۱۷.

۲. هدى السارى، مقدمة فتح البارى، ابن حجر العسقلانى، دارالفكر، ص۱۳، أما احمد امين فيقول: «انتقده حفاظ الحديث فى بعض أحاديث بلغت ۱۱۰، منها ۳۲ حديثاً اتفق فيها هو و مسلم، و ۷۸ انفرد بها البخارى». (ضحى الإسلام، أحمد امين، دارالكتب العلمية، ج۲، ص٩٤، الباب الثالث الحركة العلمية فى العصر العباسى الأول، ذيل عنوان البخارى.)

الذين روى لهم غير ثقات، و قد ضعف الحفاظ من رجال البخارى نحو الثمانين».[١]

نستنتج ـ إذن ـ أن معظم الأحاديث التى كثر فيها الجعل والاختلاق والتزوير، هى الأحاديث التى وضعت فى فضائل خليفتى الأول والثانى وفى فضائل بعض الصحابة والأمويين، كما وضع فى نفس السياق عديدٌ من روايات تقلّل من شأن اميرالمؤمنين وأئمة اهل البيت عليهم السلام وتقدح فى شخصياتهم.

و من جانبنا كان يتطلب الأمر فى ظروف كهذه، تفعيل نهضة علمية شاملة قائمة على العقل والمنطق وبعيدة عن أى لونٍ من التعصب الأعمى أو التحرب المقيت لدراسة السنة النبوية وكذلك الروايات الصحيحة وتمييزها عن الموضوعات والمجعولات.

فنظراً للحاجة الملّحة التى نلمسها لدراسة حقيقة الفضائل التى تنسب إلى الخلفاء والصحابة فى الموسوعات الروائية لأهل السنة والجماعة، وكذلك لدراسة روايات تنقص من شأن اميرالمؤمنين و اهل البيت عليهم السلام ولضرورة الكشف عن الأحاديث الموضوعة ومناقشتها اعتماداً على منهج علمى رصين وبعيداً عن أى تعصب أعمى وباستخدام المصادر الرئيسة لأهل السنة مما دوّنت فى علم الرجال، وكذلك المؤلفات التى دوّنها أهل السنة أنفسهم فى ظاهرة وضع الحديث... نظراً لكل ما سبق تقرر فى «مركز إعداد الباحثين فى المذاهب الإسلامية» التابعة لمكتب سماحة المرجع الأعلى آية الله العظمى فاضل اللنكرانى ـ رضوان الله تعالى عليه ـ تدريس مادة دراسية تناقش الفضائل الموضوعة باعتماد منهج موضوعى و علمى. هذه المادة تعهّد تدريسها فعلاً الاستاذ الفاضل والباحث القدير سماحة العلامة الجليل حاج شيخ نجم الدين

١. ضحى الإسلام، أحمد امين، دارالكتب العلمية، ج٢، ص٩٤، الباب الثالث الحركة العلمية فى العصر العباسى الأول، ذيل عنوان البخارى.

طبسی خلال عدة سنوات فقام بتقرير حلقاتها وتبويبها وإخراج مصادرها عددٌ من تلامذته والذين عملواً تحت اشراف سماحته.

والكتاب من خلال هذه الطبعة وفي حلته البهية يقدم إلى الحوزات العلمية والاوساط المعنية فى الداخل والخارج. إنّه ثمرة جهود فضيلته وجهود تلامذته الأجلاء الذين لم يبخلوا بأى جهد فى سبيل انجازه.

إن مركز إعداد الباحثين فى المذاهب الإسلامية إذ يتقدم بالشكر والتقدير لسماحته ـ دامت تأييداته ـ لما بذله من جهود مخلصة، يتوجه بالشكر والتقدير أيضاً للباحثين الأفاضل الذين لو لم تكن جهودهم المضنية وتعاونهم المستمر لما أُنجزَ هذا المشروع العقائدى.

وضمن القائمة التالية نثبت أسماء الطلبة الذين ساهموا فى تدوين المصادر وتبويبها وإخراجها وهم السادة:

۱) مهدى منصور سمائى: والذى ساهم بوجه خاص فى إنجاز هذا العمل من حيث التبويب وإعادة النظر وإخراج المصادر.

۲) حسن بلقان آبادى.

۳) محمد محسن طبسى.

٤) عليرضا بهرامى.

٥) محسن افضل آبادى

٦) محمدجعفر محمود تبار

۷) ابوالحسن رزاقى

۸) مهدى تلافى

۹) محمد جواد اسدى طوسى

۱۰) فخر الدين اسدى طوسى

١١) احمد غلاميان

١٢) رضا صادقيان

١٣) سيد حميد حسيني

١٤) محمدحسين كريمي.

وختاماً نتوجه بالشكر والتقدير إلى سماحة آيت الله الحاج شيخ محمد جواد فاضل اللنكرانى ـ دام عزّه ـ لارشاداته وتوجيهاته القيمة ولدعمه المادى والمعنوى وخاصة فى طباعة ونشر هذا الكتاب وغيرها من الكتب المنشورة من قبل هذا المركز راجيًا من الله ـ تعالى ـ أن يوفّقه فى خدمة الإسلام والمسلمين. كما نرجو من الله تعالى، رفيع الدرجات وعلوّ المقامات لروح مجدّد الإسلام و مؤسس المجمهورية الإسلامية الإمام الخمينى ـ قدس سره الشريف ـ وللمرجع الراحل ومؤسس المركز الفقهى للأئمة الأطهار عليهم السلام آيت الله العظمى فاضل اللنكرانى ـ رضوان الله تعالى عليه ـ حشر الله تعالى هذا الاستاذ الأغر وهذا التلميذ الجليل وهذين الفقيهين العظيمين مع الرسول الأكرم و اولياءه وأئمة أهل البيت ـ سلام الله عليهم اجمعين ـ.

ونرجو من الله العلى القدير أن يتقبل منّا هذا النزر اليسير بأحسن القبول إنّه محط حسن الظن وموئل الإجابة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حسين حبيبى تبار

مدير مركز التخصصي لإعداد الباحثين في المذاهب الإسلامية

التابع لمكتب المرجع الراحل آية الله العظمى فاضل اللنكرانى دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه، وأفضل بريّته، محمد بن عبدالله ﷺ، وعلى أهل بيته الطاهرين عليهم السلام، سيّما الإمام الحجة بن الحسن المهدى، روحى و أرواح العالمين له الفداء.

وبعد: من أعظم الدواهى التى نزلت بالأمة الإسلامية بعد وفاة الرسول الاكرم ﷺ هى منع السلطات الحاكمة من تدوين السنة النبوية ونشرها وإذاعتها وإنزال أشد العقوبات على من يخالف أوامرهم، فيقوم بنشر أحاديث النبى الكريم ﷺ و نقلها إلى الأمة الإسلامية.

فهذا الخليفة الأول يحرق السنة الثابتة.[1]

وهذا الخليفة الثانى يجعل سياسة حكومته المنع من نشر السنة النبوية ـ و إن

---

١ . قال المتقى الهندى: «قالت عايشة: جمع أبى الحديث عن رسول‌الله ﷺ فكانت خمسمائة حديث، فباتت ليلةً يتقلب كثيراً، قالت: فغمنى فقلت تتقلب لشكوى أو لشىء بلغك؟ فلما أصبح قال: أى بنية هلمى الأحاديث التى‌عندك فجئته بها فدعا بنار فأحرقها.» المتقى الهندى، كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال: ج ١٠، ص ٢٨٥ وكذلك عن خليفةً الثانى قال ابن‌سعد: «إن الأحاديث كثرت على عهد عمر بن الخطاب فأنشد الناس أن يأتوه بها فلمّا أتوه بها أمَرَ بتحريقها.» محمد بن سعد، الطبقات الكبرى: ج ٥، ص ١٨٨، فى ترجمة محمد بن أبى‌بكر.

كان ناقلها صحابياً ـ مهدداً أباهريرة و الآخرين بالطرد و الإبعاد عن المدينة المنورة، قائلاً لأبي‌هريرة: «لتتركن الحديث عن رسول‌الله ﷺ، أو لألحقنك بأرض دوس.»[١] و قائلاً لكعب: «لتتركن الحديث أو لألحقنك بأرض القردة.»[٢]

فيصمت الرواة عن نقل الحديث خوفاً من تهديداته و عقوباته بحيث يقول بعضهم: «إني لأحدِّث أحاديث لو تكلمت بها في زمن عمر لشجّ رأسي.»[٣] و هذه السياسة التي كاد أمثال الذهبي أن‌يفتخر بها قائلاً: «هكذا هو كان عمر يقول: أقلّوا الحديث عن رسول‌الله ﷺ، و زجر غير واحد من الصحابة عن بث الحديث، و هذا مذهب لعمر و لغيره. فبالله عليك، إذا كان الإكثار من الحديث في دولة عمر كانوا يمنعون منه مع صدقهم و عدالتهم و عدم الأسانيد ...».[٤] فهذه السياسة هي التي أعقبها إبتعاد الأمة عن المنهل الصافي و بدءوا يشربون الماء العكر.

لقد حبس حاكم المدينة آخرين على هذه الجريمة!! و عاقبهم بالإقامة الجبرية في المدينة كأبي‌ذر و أبي‌الدرداء و إبن‌مسعود. فقد روى الذهبي: إن عمر حبس ثلاثة: إبن‌مسعود و أباالدرداء و أبامسعود الأنصاري، فقال: أكثرتم الحديث عن رسول‌الله ﷺ...[٥] فحبسهم بالمدينة.[٦]

وتابعه الخليفة الثالث إلى أن انتهى الأمر إلى معاوية؛ و الكل يعلم أن الهدف الأقصى من هذه السياسة التعسفية هي التعتيم على فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام و

---

١. الذهبي، سيرأعلام النبلاء: ج ٢، ص ٦٠١، في ترجمة أبوهريرة الدوسي.
٢. المصدر.
٣. المصدر.
٤. المصدر.
٥. الذهبي، تذكرة الحفاظ: ج ١، ص ٧.
٦. الذهبي، سيرأعلام النبلاء: ج ٧، ص ٢٠٦، في ترجمة شعبة بن الحجاج.

المنع دون وصول هذه الروايات وخصوصاً قضية الغدير إلى الأجيال الجديدة و المسلمين الجُدُد، عبر هذه الفتوحات والتوسع فى أراضى ورقعة بلاد الإسلام وبالتالى عدم الإكتراث بتراثهم وتعاليمهم. وهى الفضائل التى لم‌يَرد فى حق أحد من الصحابة بالأسانيد الجياد بمثل ما ورد فى شأن على عليه السلام ـ كما صرح بذلك أحمد بن حنبل و غيره[1] ـ و هذه السياسة أنجبت طامة كبرى أخرى و هى سياسة إستخدام الأمويين بعض الضعفة و دعمهم بأموال بيت المال فى سبيل جعل أحاديث تمس بشخصية أميرالمؤمنين عليه السلام و تمدح بالأمويين و بمن ولاهم، بدءاً بالشيخين ثم بعثمان ثم بمعاوية. و يكفى شاهداً على ما قلناه نص كلام العسقلانى حيث قال: «قال أحمد بن حنبل ثلاثة كتب ليس لها أصول و هى: المغازى و التفسير و الملاحم.» أضاف إليها إبن‌حجر العسقلانى قائلاً: «ينبغى أن‌يضاف إليها الفضائل، فهذه أودية الأحاديث الضعيفة و الموضوعة، إذ كانت العمدة فى المغازى على مثل الواقدى و فى التفسير على مثل مقاتل و الكلبى و فى الملاحم على الإسرائيليات. و أما الفضائل فلاتحصى، كم وضع الرافضة فى فضل أهل البيت عليهم السلام و عارضهم جهلة أهل السنة بفضائل معاوية، بدءوا بفضائل الشيخين.»[2]

إستمر الأمويون بوضع الأحاديث و نسبتها و بكل صلافة الوجه إلى رسول‌الله صلى الله عليه وآله و بثها بين الناس و بقوة المال و السلاح و التهديد و الإرعاب، «نادي معاوية: أن قد برئت الذمة ممن يروي حديثاً من مناقب على عليه السلام و فضل

---

۱ . إبن‌حجر العسقلانى، فتح البارى شرح صحيح البخارى: ج ۷، ص ۵۷، باب مناقب على عليه السلام؛ إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۴۲، ص ۴۱۸؛ الثعلبى، تفسير الثعلبى: ج ٤، ص ۸۱؛ إبن‌أبى‌يعلى، طبقات الحنابلة: ج ۱، ص ۳۱۹؛ إبن‌أثير الجزرى، الكامل فى التاريخ: ج ۳، ص ۳۹۹ و الحاكم الحسكانى، شواهد التنزيل: ج ۱، ص ۲۶.

۲ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۱۰۶، فى فصول يحتاج إليها فى المقدمة.

أهل بيته، و كان أشدُّ الناس بلية أهلَ الكوفة، لكثرة من بها من الشيعة، فاستعمل زياد بن أبيه و ضم إليه العراقين: الكوفة و البصرة، فجعل يتتبع الشيعة و هو بهم عارف، يقتلهم تحت كل حجر و مدر و أخافهم، و قطع الأيدي و الأرجل، و صلبهم في جذوع النخل، و سمل أعينهم ... و كتب معاوية إلى جميع عماله في جميع الأمصار: أن لاتجيزوا لأحد من شيعة علي عليه السلام و أهل بيته شهادة، و انظروا من قبلكم من شيعة عثمان و محبّيه و محبّى أهل بيته و أهل ولايته، و الذين يروون فضله و مناقبه، فأدنوا مجالسهم، و قربوهم، و أكرموهم، و اكتبوا بمن يروى من مناقبه باسمه و اسم أبيه و قبيلته، ففعلوا، حتى كثرت الرواية في عثمان، و افتعلوها لما كان يبعث إليهم من الصِّلات و الخلع و القطايع، من العرب و الموالى، فكثر ذلك في كل مصر، و تنافسوا في الأموال و الدنيا، فليس أحد يجيء من مصر من الأمصار فيروى في عثمان منقبة أو فضيلة إلا كتب اسمه، و قرِّب و أجيز، فلبثوا بذلك ماشاءالله.

ثم كتب إلى عمّاله: إن الحديث فى عثمان قد كثر و فشى فى كل مصر، فادعوا الناس إلى الرواية فى معاوية و فضله و سوابقه، فإن ذلك أحبّ إلينا، و أقرّ لأعيننا، و أدحض لحجة أبى تراب، و أشدّ عليهم، فقرأ كل أمير و قاض كتابه على الناس، فأخذ الناس فى الروايات فى فضائل معاوية على المنبر فى كل كورة و كل مسجد زوراً، و ألقوا إلى معلمى الكتاتيب فعلّموا ذلك صبيانهم، كما يعلمونهم القرآن، حتى علّموه بناتهم و نساءهم و حشمهم ...»[1]

ثم إن معاوية إستأجر ناساً على وضع سلسلة من الأكاذيب، و إعطاهم جعلاً بما يرضيهم و يرضونه، فعن الإسكافى المتوفى عام ۲٤۰ هـ:«إن معاوية وضع

۱. ابن أبى الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ۱۱، ص ٤٤ - ٤٥ و الشيخ الطبرسى، الاحتجاج: ج ۲، ص ۱۷.

قوماً من الصحابة و قوماً من التابعين على رواية أخبار قبيحة فى على عليه السلام تقتضى الطعن فيه و البراءة منه و جعل لهم على ذلك جعلاً يُرغب فى مثله فاختلقوا ما أرضاه، منهم أبوهريرة و عمرو بن العاص و المغيرة بن شعبة و من التابعين عروة بن الزبير.»[١]

وقال أيضاً: «قد روى أنّ معاوية بذل لسمرة بن جندب مائة ألف درهم حتى يروى أنّ هذه الآية نزلت فى على عليه السلام: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ﴾[٢]، وأنّ الآية الثانية نزلت فى ابن ملجم، و هى قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾[٣]، فلم يقبل، فبذل له مائتى ألف درهم، فلم يقبل، فبذل له ثلاثمائة ألف، فلم يقبل، فبذل له أربعمائة ألف فقبل و روى ذلك.»[٤]

وروى ابن‌عرفة المعروف بنفطويه: و هو من أكابر المحدثين و أعلامهم ـ فى تاريخه... قال: إن أكثر الأحاديث الموضوعة فى فضائل الصحابة افتعلت فى أيام بنى‌أمية، تقرباً إليهم بما يظنون أنهم يُرغمون به أنوف بنى‌هاشم.[٥]

وقال أيضاً: و قد صحّ أنّ بنى أمية منعوا من إظهار فضائل على عليه السلام، و عاقبوا على ذلك الراوى له، حتى إن الرجل إذا روى عنه عليه السلام حديثاً لايتعلق بفضله بل بشرائع الدين لايتجاسر على ذكر اسمه، فيقول: عن أبى‌زينب.[٦]

---

١. ابن‌أبى‌الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ٤، ص ٦٣ – ٧٣، فصل فى ذكر الأحاديث الموضوعة فى ذم على عليه السلام.

٢. سورة البقرة: ٢٠٤.

٣. سورة البقرة: ٢٠٧.

٤. ابن‌أبى‌الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ١١، ص ٧٣، فصل فى ذكر الأحاديث الموضوعة فى ذم على عليه السلام.

٥. ابن‌أبى‌الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ١١، ص ٤٦.

٦. المصدر، ص ٧٣.

فی حین انهم کانوا یضعون الأحادیث المکذوبة فی الفضائل و ینسبونها إلی الرسول الأعظم صلی الله علیه و آله و سلم علی حسب ما تقتضیه سیاساتهم و مصالحهم و أمزجتهم، طالما لم یخل مجتمعهم من بائعی الضمائر، و المتاجرین بالدین من الأفاکین و الوضاعین و قوّالة الزور و المرتزقة، حاملین اسم الراوی و المحدِّث فتراهم یکذبون علی النبی و بکل سهولة طمعاً لدُریهمات السلطة، و هداياهم التی ستکون حسرة علیهم یوم القیامة ... أو تقرباً إلی الحکام و الظلمة و المتآمرین علی الإسلام و المسلمین أو هو شعار الصالحین منهم و یتقربون بها إلی المولی سبحانه!!! کما صرح بذلك یحیی القطان و غیره، قال یحیی بن سعید القطان: ما رأیت الصالحین فی شیء أکذب منهم فی الحدیث.[1]

قال ابن‌عدی: الصالحون قد رسموا بهذا الرسم أن‌یرووا فی فضائل الأعمال موضوعة بواطیل.[2]

و قال القرطبی: لا إلتفات لما وضعه الواضعون و اختلقه المختلقون من الأحادیث الکاذبة و الأخبار الباطلة فی فضل سور القرآن و غیر ذلك من فضائل الأعمال.[3]

هذا وقد أشار علماء الرجال بمن فیهم الذهبی و العسقلانی فی کتبهم الرجالیة إلی العشرات من الوضّاعین و الکذّابین، أمثال:

---

۱ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۲، ص ۹٦، فی ترجمة محمد بن بیان بن مسلم، رقم ٤۹۳؛ مسلم النیسابوری، الجامع الصحیح (صحیح مسلم): ج ۱، ص ۱۳ و السیوطی، اللآلی المصنوعة فی الأحادیث الموضوعة: ج ۲، ص ٤۷۰.

۲ . عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ۲۱۷، فی ترجمة زکریا بن یحیی الوقار، رقم ۷۱۳/۲۸.

۳ . القرطبی، الجامع لاحکام القران: ج ۱، ص ٦٥، باب التنبیه علی أحادیث وضعت فی فضل سور القران و غیره.

هيثم الطائى، الذى كان يقوم عامة الليل يصلى، فإذا أصبح جلس يكذب.[۱]

محمد بن إبراهيم الشامى، كان من الزهاد و هو الكذّاب الوضّاع.[۲]

الحافظ عبدالمغيث الحنبلى، موصوف بالزهد و الثقة ... و هو يؤلف من الموضوعات كتاباً فى فضائل يزيد بن معاوية.[۳]

محمد بن عكاشة، بكّاء عند القراءة و هو كذّاب يضع الحديث.[٤]

أبوعمر الزاهد، ألف من الموضوعات كتاباً فى فضائل معاوية بن أبى‌سفيان.[٥]

أحمد الباهلى من كبار الزهاد، و هو ذلك الكذّاب الوضّاع.[٦] قال ابن الجوزى: كان يتزهد ويهجر شهوات الدنيا، فحسّن له الشيطان هذا الفعل القبيح.[۷]

وهذا البردانى رجل صالح،[۸] و يضع الحديث فى فضل معاوية.[۹]

وهذا أبوبشر المروزى الفقيه، أصلبُ أهل زمانه فى السنة، ... و كان يضع

---

۱ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٤، ص ٥٣، فى ترجمة هيثم بن عدى بن عبدالرحمن، رقم ٧٣٩٢.

۲ . الذهبى، ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٤٤٥، فى ترجمة محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامى، رقم ٧١٠٢.

۳ . الذهبى، سيرأعلام النبلاء: ج ٢١، ص ١٦٠، فى ترجمة عبدالمغيث بن زهير.

۴ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٤، ص ٢٣٤، فى ترجمة محمد بن عكاشة.

۵ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ١٥٩، فى ترجمة محمد بن عبدالواحد، رقم ١١٨١.

۶ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ١٤١، فى ترجمة أحمد بن محمد بن غالب، رقم ٥٥٧.

۷ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٤٠.

۸ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٢، ص ٨، فى ترجمة على بن عبدالله بن الفرج، رقم ٦٣٦٣.

۹ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ١٤٢، فى ترجمة على بن عبدالله البردانى، رقم ٥٨٧٧.

الحديث و يقلبه.[١]

و هذا أبوداود النخعى، أطول الناس قياماً بليل و أكثرهم صياماً بنهار، و هو وضّاع.[٢]

و هذا أبويحيى الوكّار، من الكذابين الكبار و كان من الصلحاء العباد الفقهاء.[٣]

و هذا إبراهيم بن محمد الآمدى، أحد الزهّاد وأحاديثه موضوعة.[٤]

و هذا جعفر بن الزبير، كان مجتهداً فى العبادة و هو وضّاع.[٥]

و هذا أبان بن أبى‌عياش، رجل صالح، كان من العبّاد، و هو كذّاب.[٦]

و هذا نعيم بن حماد، كان يضع الحديث فى تقوية السنة.[٧]

و قد جمع العلامة الأمينى قائمة بأسماء الكذّابين و الوضّاعين يربوا عددهم على السبعمائة راوياً من الذين لايتورعون فى جعل الأكاذيب. أمثال مقاتل بن سليمان الذى كان يقول لأبى‌جعفر المنصور: أنظر ما تحب أن أحدثه فيك حتى أحدثه. و قالوا فيه: كذّاب، دجّال، وضّاع.[٨]

---

١ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٥، ص ٢٧٩، فى ترجمة أحمد بن محمد بن عمرو، رقم ٢٧٧٣.

٢ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٢١٧، فى ترجمة سليمان بن عمرو، رقم ٣٤٩٥.

٣ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٣، ص ٢١٧، فى ترجمة زكريا بن يحيى الوقار، رقم ٧١٣/٢٨ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٧٧، فى ترجمة زكريا بن يحيى المصرى، رقم ٢٨٩٢.

٤ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٦٢، فى ترجمة إبراهيم بن محمد الآمدى، رقم ١٩٢.

٥ . الخزرجى، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١، ص ٦٣.

٦ . إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم١٧٤.

٧ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٧، ص ١٦، فى ترجمة نعيم بن حماد المروزى، رقم ١٩٥٩/٦.

٨ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٣، ص ١٦٨، فى ترجمة مقاتل بن سليمان، رقم ٧١٤٣.

و هؤلاء هم الذين وضعوا قرابة من خمسمائة ألف حديث كذب و نسبوه إلى صاحب الرسالة صلى الله عليه و آله و سلم كذباً و زوراً.

فمن موضوعاتهم المشينة كثيراً من فضائل الصحابة و الخلفاء و الشيخين و معاوية و الأمويين ... و جميع الروايات التى تمسّ بشخصية أميرالمؤمنين و أهل البيت عليهم السلام.

هذا ما شجعنى إلى الدراسة الموضوعية ـ بمعزل عن أى تعصب و انحياز ـ فى شأن الأحاديث الفضائل، و دراسة رجال السند عبر المعاريف من العلماء و مؤلفات رجال العامة ... و مراجعة الكتب التى ألّفها علماؤهم فى الروايات الموضوعة، كالموضوعات لابن‌الجوزى م ۵۹۷هـ.ق و تنزيه الشريعة المرفوعة لإبن‌عراق م ۹۶۳هـ.ق و اللئالى المصنوعة للسيوطى م ۹۱۱هـ.ق و الفوائد المجموعة للشوكانى م ۱۲۵۰هـ.ق و ... فانجز و الحمدلله الكتاب الذى بين يديك و هو كتاب «الفضائل الموضوعة، عرض و نقد». ثم إن من الواجب علىّ أن أشكر ولدى العزيز و نور عينى، سماحة الشيخ المفضال منصورسمائى الذى بذل جهده فى إعادة تنظيمه و صياغته و ترصينه و تخريج مصادره، و أتعب نفسه الزكية متواصلاً للعمل و التحقيق فى سبيل إنجاز هذا المجهود المبارك فجزاه‌الله خير الجزاء و شكرالله سعيه.

كما أشكر أبنائى و إخوتى الذين شاركوا فى هذا المشروع و ساهموا فى إنجازه و هم تلامذتى الأعزاء، أعضاء لجنة التحقيق، أعنى أصحاب السماحة الشيخ حسن البلقان آبادى، و الشيخ محمد محسن الطبسى، و الشيخ عليرضا البهرامى، و الشيخ محسن الأفضل آبادى، و الشيخ محمدجعفر المحمودتبار، و الشيخ أبوالحسن الرزاقى، و الشيخ مهدى المنصورسمائى، و الشيخ مهدى التلافى، و الأخوين الشيخ محمد جواد و فخرالدين الأسدى الطوسى، و الشيخ

أحمد الغلاميان، و الشيخ رضا الصادقيان، و الشيخ محمد حسين الكريمي، و الشيخ علي الرضائي، و الشيخ عليرضا المحجوبي نجاد، و السيد حميد الحسيني. كما أتقدم بجزيل الشكر و التقدير للمركز الفقهي لشيخنا الأستاذ الفقيه الراحل آيةالله العظمى الفاضل اللنكراني﵀، و نجله البار العلامة البارع سماحة حجةالإسلام والمسلمين الشيخ محمد جواد الفاضل اللنكراني الذى لم‌يزل يواصل دعمه و بكل ما يملك من طاقة لهذا المشروع المبارك و سائر ما ألّف و كتب و ما هو قيد التحقيق و قيد الطبع و النشر، فجزاهالله و والده الرؤوف عن الإسلام خيراً. و السلام عليكم.

نجم‌الدين الطبسي

قم المقدسة

١٥ جمادى الأولى١٤٣٢

يوم إستشهاد فاطمة الزهراء

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمّدﷺ وآله الطيبين الطاهرين، سيّما الإمام الحجّة بن الحسن المهدى روحى وأرواح العالمين له الفداء، و اللعنة على أعدائهم أجمعين، من الأولين و الآخرين.

قد أبتليت الأمة الإسلامية منذ صدر تاريخها الأول بالإنحراف عن المنهج الصحيح و الإبتعاد عن التنبه و الإستفادة من بركاته و ذلك فى علاقاتها مع أهم مصدر لبناء الحياة الإسلامية بعد القرآن الكريم و نعنى به السنة النبوية الشريفة، فقد تعرضت سنة النبى الأكرمﷺ إلى الإساءة والتشويه من خلال مظاهر التلاعب الواسع ومحاولات الوضع و الدس الخطير التى تولى كبرها و باء بإثمها أعداء الرسالة و الرسول، فبعد أن يئس هؤلاء من الطعن بكتاب الله و التلاعب به توجهوا إلى الحديث النبوى يدسون سمومهم و يبثون أضاليلهم، فسعى الكثير من هؤلاء إلى استغلال الحديث النبوى لمآرب سياسية أو مذهبية أو شخصية، و ظهرت حركة الوضع التى انتجه حال الفرقة و التمزق بين أبناء الأمة الواحدة، كما انتجه الإبتعاد عما أراده و ضحى من أجله صاحب الرسالة.

ومع اشتداد الخلاف بين الفرق و المجموعات الإسلامية حاولت كل فرقة

من هذه الفرق الإنتصار لرأيها و توفير الغطاء الشرعي لموقفها من خلال الإستشهاد بسنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فازدادت لهذا حركة الوضع اتساعاً و عمقاً، فمن أعوزه الدليل من كتاب الله و افتقر إلى الشاهد من كلام نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم لجأ إلى وضع الأحاديث و انتحالها يسد بها نقص مذهبه و ضعف رأيه. و لم يقتصر الأمر على وضع الأحاديث المكذوبة و نسبتها إلى صاحب الرسالة فى عَهده[1]، و بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اتجهت سياسة الخلفاء إلى المنع من رواية الحديث و التشديد على عدم تدوينه، و قد كانت حجتهم فى هذا المنع هو الخشية من انصراف المسلمين عن القرآن الكريم و انشغالهم بالحديث وحده، مما أوجد فترة من السبات و الإنقطاع عن رواية الحديث و تناقله، كانت هذه كافية لأن تختمر فيها بذور الوضع و تتهيأ الأرضية لعوامل الإنحراف عن الرواية، و قد بقى هذا الوضع إلى زمن أميرالمؤمنين عليه السلام حيث خالف و شده هذه السياسة الظالمة. شجع عليه السلام، المسلمين على كتابة الحديث و تدوينه، و كان يستحلف كل من يروى حديثاً أنه سمعه من رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم. غير أن هذا الأمر لم يدم طويلاً، فما إن قتل أميرالمؤمنين عليه السلام و انتقلت السلطة إلى بنى‌أمية فاشتدت حركة الوضع و بصورة منظمة للحديث النبوى. إذ بادر (معاوية) إلى ضخ الأموال بلا حساب على الوضاعين و الكذابين من الرواة و المحدثين الذين كانوا يضعون ما يحلوله من الأحاديث و الروايات التى يعتقد أنها تؤدي إلى تعزيز (الحق) الأموى فى السلطان من جهة، و إخفاء فضائل أهل‌البيت و اجتثاث الولاء من نفوس محبيهم

---

١ . قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ فى أيدى الناس حقّاً و باطلاً، و صدقاً و كذباً، و ناسخاً و منسوخاً، و عامّاً و خاصّاً، و محكماً و متشابهاً، و حفظاً و وهماً. و لقد كُذب على رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم على عهده، حتّى قام خطيباً، فقال: «من كَذب عَلَىّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار.» نهج البلاغة: ج ٢، ص ١٨٨، خطبة ٢١٠، فى أحاديث البدع.

من جهة أخرى. و لسنا بحاجة إلى ذكر الأمثلة فى هذا الصدد فان تاريخ تلك الحقبة ملىء بأسماء الرواة الذين كانوا على استعداد لبيع حديثهم (بل و دينهم) مقابل ثمن بخس يحدده (الخليفة) نفسه تبعاً لأهمية الشخص و وضعه الاجتماعى من ناحية، و أهمية المروى و حاجة الخليفة إليه من ناحية ثانية؛ بل إنه تعدى هذا الحد لتشتد المصيبة وطأة في إخفاء الأحاديث الصحيحة.

ذكر السيوطى فى اللئالى المصنوعة، ثلاثين حديثاً من أشهر فضائل أبى‌بكر «مما اتخذه المؤلفون فى القرون الأخيرة من المتسالم عليه، و أرسلوه إرسال المسلم بلا أى سند أو أى مبالاة» و زيّفها و حكم فيها بالوضع و ذكر رأى الحفاظ فيها.

كان السيوطى يهملج وراء القوم فبهظه أن لايستصح حتى حديثاً واحداً من تلكم الثلاثين فقال فيما عزى إليه ﷺ من قوله: «عرج بى إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فيها مكتوباً: محمد رسول‌الله، أبوبكر الصديق من خلفى» بعد ما حكم عليه بالوضع ... ما لفظه: قلت: الذى أستخيرالله فيه الحكم على هذا الحديث بالحسن لا بالوضع و لا بالضعف لكثرة شواهده. ثم ذكر شواهد عن طرق لا يصح شىء منها، و فى كل واحد منها وضاع أو كذاب، أو من أتفق على ضعفه، أو مجهول لايعرف يروى عن مجهول مثله، و قد عزب عنه أن الإستخارة لاتقلب خيراً، ولا يعيد السقيم صحيحاً، ولا المنكر معروفاً.

وراحت إلى العطار تبغي شبابها
فهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟

والله سبحانه لا يجازف فى إسداء الخير، و الشواهد المكذوبة لاتقوى الضعف مع نص الحفاظ على كل واحد منها بالوضع أو الضعف.

ويرشدك إلى صحة القول، الفيروزآبادى و العجلونى[1] و بقضاء رجالات الفن أمثال: إبن‌عدى، الطبرانى، إبن‌حبان، النسائى، الحاكم، الدارقطنى، العقيلى، إبن‌المدينى، أبوعمر، الجوزقانى، المحب الطبرى، الخطيب البغدادى، إبن‌الجوزى، أبوزرعة، إبن‌عساكر، إسحاق الحنظلى، إبن‌كثير، إبن‌القيم، الذهبى، إبن‌أبى‌الحديد، إبن‌حجر الهيثمى، إبن‌حجر العسقلانى، الحافظ المقدسى، السيوطى، الصغانى، الملاعلى القارى، إبن‌درويش الحوت، وغيرهم.

و يشهد لبطلان تلكم الروايات الجمة فى فضائل الخليفة الأول **خلو الصحاح الست والسنن والمسانيد القديمة عنها**، فلو كان مؤلفوها يجدون على شىء منها مسحة من الصحة بل لو كانوا واقفين عليها و لو على واحدة منها لما أجمعوا على تركها فيرويها متحروا الزوايا، و نباشة الدفاين، فيبرزوها إلى الملأ من تحت غبار الهجر، أو وراء نسج عناكب النسيان، فيرشدنا ذلك إلى أن مواليد هذه الروايات متأخر تاريخها عن عهد أرباب الصحاح و حسبها ذلك مهانة وضعة. كما أن ما فى الصحاح من النزر اليسير و لائد متأخرة عن عهد النبى الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم. على **أن الخليفة نفسه لو كان على ثقة من صدور شىء من تلكم الاحاديث ولو يسيراً منها من قائلها** صلى الله عليه وآله وسلم لما كان يرى مثل أبى‌عبيدة الجراح

---

١ . نقل صاحب كتاب مجالس المؤمنين عن الشيخ مجدالدين الفيروزآبادى الشافعى مصنف كتاب قاموس اللغة أنه قال فى باب فضائل أبى‌بكر سفر السعادة: أشهر المشهورات من الموضوعات حديث «إن الله يتجلى للناس عامة و لأبى‌بكر خاصة» و حديث «ماصب الله فى صدرى شيئاً إلا و صببته فى صدر أبى‌بكر» و حديث «أنا و أبوبكر كفرسى رهان» و حديث «إن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبى‌بكر» و أمثال هذا من المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل. (قال الفيروزآبادى فى سفر السعادة: ٢ / ٢٠٣): (باب فضائل أبى‌بكر الصديق اشهر المشهورات من الموضوعات) و نقله العجلونى، فى كشف الخفاء و مزيل الالباس عما إشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: ج ٢، ص ٤١٩ و ٤٢٠.

حفار القبور أولى منه بالخلافة، و لما قدمه على نفسه، و **لما ترك الاحتجاج بها يوم كانت حاجته إليه مسيسة**، و يوم كان الحوار فى أمر الخلافة قائماً على قدم و ساق، و طفق كل ذى فضل يدلى بحججه، و قد احتدم الجدال حتى كاد أن يكون جلاداً، و استحر الحجاج حتى عاد لجاجاً، لكن الرجل لم‌يكن عنده حجة و لا لزبانيته إلا أنه صاحب رسول‌الله ﷺ و ثانى اثنين إذ هما فى الغار، و أنه أكبر القوم سناً و كان أبوه أكبر منه لا محالة وقد اختارته الجماعة و انعقدت له البيعة بعد هوس و هياج ركوناً إلى أمثال هذه مما لاتثبت بها حجة، و لايخضع لها ذو مسكة، و لايصلح بها شأن الأمة، و لايجمع بها شمل. و لايتم بها الأمر. نعم: روي عن أبى‌بكر أنه ذكر فى الحجاج له أشياء حذفتها الرواة و لم‌يذكروا منها إلا أنه أول من أسلم. أو : أول من صلى. عن أبى‌سعيد الخدرى قال: قال أبو بكر: ألست أحق الناس بها؟ ألست أول من أسلم؟ ألست صاحب كذا؟ ألست صاحب كذا؟ وعن أبى‌نضرة قال : لما أبطأ الناس عن أبى‌بكر قال : من أحق بهذا الأمر منى؟ ألست أول من صلى؟ ألست؟ ألست؟ فذكر خصالا فعلها مع النبى ﷺ ونحن لانعرف شيئاً مما حذفوه من فضائله المزعومة أو اختلقوا نسبته إليه إذ من الممكن ـ بل المحقق ـ أنه لم‌يقل شيئاً، و إنما اصطنعوا له هذه الصورة لايهام أنه كانت له يوم ذاك فضائل مسلمة، لكن نعطف النظرة على المذكور من تلك المناقب و هو كون الخليفة أول من أسلم. أو: أول من صلى، و لم‌يكن كذلك. بل فى صحيحة الطبرى: إنه أسلم بعد أكثر من خمسين رجلاً.

و قال ابن‌الجوزى: و قدتركت أحاديث كثيرة يروونها فى فضل أبى‌بكر، فمنها صحيح المعنى لكنه لايثبت منقولاً، و منها ما ليس بشىء و ماأزال أسمع العوام يقولون عن رسول‌الله ﷺ أنه قال: «ما صب الله فى صدرى شيئاً إلا و

صببته فی صدر أبی‌بکر و إذا اشتقت إلی الجنة قبلت شیبة أبی‌بکر، و کنت أنا و أبوبکر کفرسی رهان سبقته فاتبعنی و لو سبقنی لاتبعته» فی أشیاء ما رأینا لها أثراً فی الصحیح و لا فی الموضوع و لا فائدة فی الإطالة بمثل هذه الأشیاء.[١]

قال الذهبی: قد ساق إبن عساکر فی ترجمة (معاویة بن أبی‌سفیان) أحادیث واهیة و باطلة، طوّل بها جداً. و خلف معاویة خلق کثیر یحبونه و یتغالون فیه و یفضلونه، إما قد ملکهم بالکرم و الحلم و العطاء، و إما قد ولدوا فی الشام علی حبه، و تربی أولادهم علی ذلک. و فیهم جماعة یسیرة من الصحابة، و عدد کثیر من التابعین و الفضلاء، و حاربوا معه أهل العراق، و نشأوا علی النصب، نعوذ بالله من الهوی.

ثم ذکر عشرین حدیثاً من فضائل معاویة و قال: فهذه الأحادیث ظاهرة الوضع والله أعلم.[٢] و قال: قال الأصم: حدثنا أبی، سمعت ابن‌راهویه یقول: لایصح عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم فی فضل معاویة شیء.[٣]

قال العینی فی شرح البخاری: فإن قلت قد ورد فی فضله (یعنی معاویة) أحادیث کثیرة. قلت: نعم ولکن لیس فیها حدیث یصح من طرق الإسناد نص علیه إسحاق بن راهویه و النسائی و غیرهما فلذلك قال (یعنی البخاري): باب ذکر معاویة و لم‌یقل فضیلة و لا منقبة.

أحسب أن رواة السوء أرادوا حطاً من مقام النبوة لاترفیعاً لمقام معاویة لما نعلمه من البون الشاسع بین مرتبة النبوة التی تعتقد بها المسلمون و بین متبوأ هذا

---

١ . ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣١٩.

٢ . الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ٣، ص ١٣١، فی ترجمة معاویة بن أبی‌سفیان، رقم ٢٥.

٣ . المصدر، و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ٢، ص ٢٤.

المقعى على أنقاض مستوى الخلافة، فنسائل القوم عن الذى أوجب له هذا المقام الشامخ، أهو أصله الزاكى تلك الشجرة الملعونة فى القرآن و لسان نبيه؟! أم فرعه الغاشم الظلوم؟! أم دؤبه على الكفر إلى ما قبل وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأشهر قلائل؟! أم محاربته خليفة وقته المفترضة طاعته عليه؟! و قد بايعه أهل الحل و العقد و رضى به المسلمون، فشهر السيف أمامه، و أراق الدماء المحرمة. أم بوائقه أيام استحواذه على الملك؟! من قتل الأبرياء الأخيار كحجر بن عدى و أصحابه؟! إنه قتل جماعة من الأبرياء و الصالحين من الصحابة و غيرهم، منهم: «حجر بن عدى» الصحابى الجليل، حين أنكر على عمال معاوية سب على بن أبى‌طالب عليه السلام كما ذكره ابن‌حجر فى «الإصابة» بأنه: قتل «بمرج عذراء» بأمر معاوية. و قال الذهبى: و كان مع حجر عشرون رجلاً فقتل عشرة منهم مع حجر. و قال الطبرى فى تاريخه و ابن‌الأثير فى «الكامل» فى ترجمة «عبدالرحمن بن خالد بن الوليد». و كان سبب موته، انه كان قد عظم شأنه عند أهل الشام و مالوا إليه لما عنده من آثار أبيه و لغنائه فى بلاد الروم و شدة بأسه، فخافه معاوية و خشي منه، و أمر إبن‌أثال النصرانى ان يحتال فى قتله، و ضمن له، أن يضع عند خراجه ما عاش و ان يوليه جباية خراج حمص، فلما قدم عبدالرحمن من الروم دس إليه إبن‌أثال شربة مسمومة مع بعض مماليكه، فشربها، فمات بحمص فوفى له معاوية بما ضمن له.

وممن قتل بأمر من معاوية: «محمد بن أبى‌بكر». قال الذهبى: سير معاوية من الشام معاوية بن حديج على مصر و على حرب محمد، فالتقى الجمعان، فكسره أبوحديج، و انهزم عسكر محمد، و اختفى هو بمصر فى بيت امرأة، فدلت عليه فقال: احفظونى لأبى‌بكر، فقال معاوية بن حديج، قتلت ثمانين رجلاً من قومى فى دم عثمان، و أتركك و أنت صاحبه، فقتله ثم جعله فى بطن حمار و أحرقه.

و قال ابن‌الأثير فى «جامع الأصول»: قتل محمد بن أبى‌بكر بيد أصحاب معاوية و أحرقوه فى جوف جيفة حمار فى سنة ثمان و ثلاثين.

و من قنوته بلعن أميرالمؤمنين و الحسن و الحسين: و لمة من صفوة المؤمنين؟! و حمله سماسرة الأهواء على الوقيعة فى أهل بيت النبوة، و افتعال رواة الجرح فيهم، و خلق أحاديث الثناء فى الأمويين؟ و استلحاقه زياداً مراغماً للحديث الثابت عند الأمة جمعاء؟! ـ الولد للفراش و للعاهر الحجر ـ، و أخذ البيعة ليزيد ذلك الماجن الخائن السكير و تسليطه على الأعراض و الدماء؟ و إدمانه على هذه المخاريق و أمثالها؟ التى سودت صحيفة التاريخ حتى أفعمت كأس بغيه و اخترمته منيته.

جاء الإقتراح لدراسة هذا الموضوع من قبل أستاذنا الجليل سماحة العلامة الشيخ نجم الدين الطبسى حفظه‌الله حيث إقترح أن‌يكون محور البحث كتاب العلامة الأمينى الذى فنّد فيه سلسلة الوضاعين و الكذابين ممن وضع الأحاديث فى الفضائل.

ثم إن الأستاذ أشار إلى تشكيل لجنة المحققين فى الدراسة و التحقيق فى تلك الأحاديث التى ناقشها الأمينى. فطلب منا إعادة النظر و مراجعة المصادر وكتب الرجال و الحديث. و كنا نعرضها على الأستاذ فيراجعها بدقة و يبعث بملاحظات قيمة الى اللجنة، ثم بعد الإنجاز طلب منى إعادة صياغتها تحت إشرافه. وبين يديك ثمراة تلك التحقيقات و الدراسة الواسعة، و نحمدالله على هذه النعمة.

منهجنا فى التحقيق

تتركز هذه الرسالة أساساً على كتب الرجال للعامة و ما ألّف فى الموضوعات منهم، لذلك نقول:

١. نحن لسنا مع جميع التضعيفات الواردة فى هذا الكتاب، لأنّ بعضها لا توافق ثوابتنا، كتضعيف عطية.

٢. لم نضعف الصحابة من الرواة، لأنهم عدول ـ عند العامة ـ رغم أن بعضهم غير موثق عندنا.

٣. بذلنا جهدنا أن نذكر مصادر التجريح على حدة، و من هنا يأتى تكرار بعض المصادر.

٤. حاولنا الاقتصار على جرح الرواة ـ حفظاً للاختصار ـ فى سند واحد. ثم الإرجاع إلى ما مضى لو تكرر إسمه فى رواية أخرى.

٥. نضع الكلمات الموضوعة بين القوسين للايضاح.

٦. ذكرنا الابحاث والموضوعات المهمّة و الاساسيّة و التضعيفات من كتب العامّة، فقط فى جرح الرواة، إتماماً للحجة على الخصم، لذلك لم نستفد من مصادر الشيعة إلّا تأييداً أو تتميماً له.

٧. إقتصرنا على الأحاديث الموضوعة التى أوردها الأمينى﵀، فلو أردنا إستقصاء ما اختلف فى حق الخلفاء و الصحابة لزادت هذه المجموعة إلى مجلدات.

٨. ترتيب إيراد الأحاديث:

١. الفضائل الموضوعة فى أبى‌بكر

٢. الفضائل الموضوعة فى عمر

٣. الفضائل الموضوعة فى الشيخين

٤. الفضائل الموضوعة فى عثمان

٥. الفضائل الموضوعة فى الثلاثة أو الراشدين الأربع

٦. الفضائل الموضوعة فى معاوية

٧. الفضائل الموضوعة فی هارون العباسی

من الموضوعات المهمّة التی وصلنا إلیها فی هذه الدراسة هی أنّ روایات کثیرة جعلت فی فضائل الخلفاء و الغلو فی شأنهم، تعدّ فی الحقیقة محاولة تفشی فضائل الخلفاء لتبالغ منزلتهم إلی حدّ یناسب جعلهم خلفاء رسول الله بحیث تفوق علی الفضائل الواردة عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم فی أهل البیت علیهم السلام.

وفی الأخیر نلفت عنایة القارئ الکریم إلی أنّ هذه الدراسة لاتخلو بعض النواقص، فثمّة منها ما مضت إلیها الإشارة و هی عدم استیعاب و دراسة کل الأحادیث الموضوعة فی فضائل الخلفاء و الصحابه.

و منها ما یحتاج إلی دراسة واسعة و استیعاب کامل، فلذا أخرناه إلی الآتی، و نظراً لإیضاحات الأستاذ سماحة آیة الله نجم‌الدین الطبسی حفظه‌الله، طبعت هذه الدراسة علی أمل إکمالها و تدارک سقطاتها فی الطبعات الآتیة، و لذلك نرجو من القرّاء الکرام أن‌ینبهوا بمواضع الخلل و الثغرات، کما نرجو منهم أن‌یقدموا لنا اقتراحاتهم.

و فی الختام أری من اللازم أن أتقدم بالشکر الجزیل إلی سماحة الأستاذ الشیخ نجم‌الدین الطبسی حفظه‌الله، لأنّه فتح أمامنا الطریق لولوج هذه الدراسة، کما أقدم شکری الوافر إلی سماحة آیةالله الشیخ محمد جواد الفاضل اللنکرانی حفظه‌الله، حیث وفّر لنا مجالاً للقیام بمثل هذه الدراسات لی و لزملائی الاخرین، کما وفّر لنا مجالاً لنتلمّذ علی أساتذة الاجلّاء کأمثال سماحة الأستاذ الشیخ نجم‌الدین الطبسی حفظه‌الله و سدّدالله خطاه،... أللهم اجعل جهودهما المخلصة ذخیرة لآخرتهما، و أقدم شکری إلی سماحة حجةالإسلام و المسلمین الدکتور حسین حبیبی‌تبار الذی یتولّی إدارة المرکز، و هو یبدل جهوداً مشکورة فی سبیل تحقیق الاهداف الاسلامیّة له، کما أشکره سماحة حجة

الإسلام الشيخ أبوالحسن الرزاقی، و سماحة حجةالإسلام الشيخ حسن البلقان‌آبادی على جهدهم فی توفير المجال لطباعة هذا الاثر، ونتقدم بإهداء السلام و قراءة الفاتحة على روح المرجع الراحل سماحة آيةالله العظمی الشيخ محمد الفاضل اللنكرانی‌ﷺ الذی كان بحق قدوة للأمّة و حريصاً على نشر العقيدة الحقّة المتمثلة فی مذهب آل‌البيت‌عليهم‌السلام.

مهدی المنصورسمائی

۸۹/۱۲/۲۶ هـ ش

الفصل الاول

الفضائل الموضوعة في أبي بـكر

◀ [١] ١. عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**لمـــّا وُلـد أبوبكر فـى تلك الليلة، إطّلع‌الله على جنّة عدن فقـال: وعزّتـــى وجلالـى لاأدخلك إلاّ من أحبّ هذا المولود**».[١]

فيه طريقان:

أما الطريق الاول: فرواه الخطيب البغدادى فـى تاريخه و قال: باطل بهذا الإسناد و فـى إسناده غير واحد من المجهولين.[٢]

ورواه ابن‌عساكر الدمشقى فى تاريخه عن عبدالله بن عمر،[٣] و فيه أبوالعلاء محمد بن علـى بن الواسطى، و محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازى، وأحمد بن عصمة بن (نوح أبوالفضل) الفضل النيسابورى، و إسحاق بن راهويه، وسفيان بن عيينة.

أما أبوالعلاء محمد بن علي القاضي الواسطي المقرى

قال ابن‌حجر العسقلانى: و فى الجملة فأبوالعلاء لايعتمد على ضبطه (حفظه).[٤]

---

١ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٤، ص ٧٨ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٠، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٦.

٢ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٤، ص ٧٨، فى ترجمة محمد بن محفوظ المخرمى.

٣ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٥ و ١٤٦، فى ترجمة أبى‌بكر.

٤ . إبن حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ٢٩٦، فى ترجمة محمد بن على القاضى، رقم ٧٨٥٦.

وقال الذهبی: ضعیف. ثم نقل عن الخطیب أنه قال: رأیت له أصولاً مضطربة وأشیاء سماعه فیها مفسود اما مصلح بالقلم و اما مکشوط. وروی حدیثاً مسلسلاً بأخذ الید، رواته أئمة، قال الخطیب: فاستنکرته و قلت له: أراه باطلاً. وساق له الخطیب حدیثاً آخر اتهم فی إسناده. وذکر الخطیب أشیاء توجب وهنه.[١]

وأما محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازی

قال الخطیب: روی مناکیر و أباطیل... و قد رأیت للطرازی أشیاء مستنکره غیر ما أوردته تدلّ علی وهی حاله و ذهاب حدیثه.[٢]

وقال الحاکم: حدّث من حفظه، فأخطأ.[٣]

وأما أحمد بن عصمة النیسابوری

قال الذهبی: متّهم هالك. روی خبراً موضوعاً (یعنی هذا الحدیث) هو آفته.[٤]

و قال سبط ابن‌العجمی: فقوله: «هو آفته» فیه هو کالتصریح بأنه وضعه.[٥]

قال إبن‌حجر العسقلانی: و هذا الحدیث أورده الرافعی فی «تاریخ قزوین»، من روایة محمد بن مهران... حدثنا أحمد بن عصمة بن نوح فأحمد بن عصمة

---

١ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٦٥٤، فی ترجمة محمد بن علی القاضی، رقم ٧٩٧١ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ٢٩٥، فی ترجمة محمد بن علی القاضی، رقم ٧٨٥٦.

٢ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٣، ص ٤٤٤ – ٤٤٥، فی ترجمة محمد بن محمد بن أحمد الطرازی؛ الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ١٦، ص ٤٦٧، فی ترجمة محمد بن محمد بن أحمد الطرازی، رقم ٣٤١ و میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٢٨، فی ترجمة محمد بن محمد بن أحمد الطرازی، رقم ٨١٣٣ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ٣٦٠، فی ترجمة محمد بن محمد بن أحمد الطرازی، رقم ٨٠٣٣.

٣ . الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ١٦، ص ٤٦٧، فی ترجمة محمد بن محمد بن أحمد الطرازی، رقم ٣٤١.

٤ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ١١٩، فی ترجمة أحمد بن عصمة النیسابوری، رقم ٤٦٧ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ١، ص ٣٢٦، فی ترجمة أحمد بن عصمة النیسابوری، رقم ٦٩٥.

٥ . سبط ابن العجمی، الکشف الحثیث عمن رمی بوضع الحدیث: ص ٥٠.

هو الآفة... و روى عنه الخرائطى فى كتاب «مكارم الأخلاق» خبراً منكراً.[١]

وأما إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه

قال أبوعبيد الآجرى: سمعت أباداود يقول: إسحاق بن راهويه تغيّر قبل أن يموت بخمسة أشهر و سمعت منه فى تلك الأيام فرميت به... و ذكر لشيخنا أبى‌الحجاج حديث فقال: قيل إسحاق إختلط فى آخر عمره.[٢]

وأما سفيان بن عيينة

قال محمد بن عيسى الترمذى: كان سفيان بن عيينة يدلّس.[٣]

وقال يحيى بن سعيد: اشهدوا أن سفيان بن عيينة إختلط سنة سبع وتسعين، فمن سمع منه فى هذه السنة و بعدها فسماعه لاشىء.[٤]

أما الطريق الثانى: فرواه إبن‌عساكر الدمشقى فى تاريخه عن أبى‌هريرة[٥]، و فيه أبوالعلاء الواسطى، و قد عرفت حاله. و فيه محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأشنانى، و حسين بن يوسف الحجبى، و هشام بن عمار، و علاء بن عبدالرحمن.

أما أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الاشنانى البغدادى العنبرى

قال الدارقطنى: كذاب دجال.[٦]

و قال الخطيب: حدث عن على بن الجعد و يحيي بن معين و أبى‌بكر بن

---

١ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٣٢٧، فى ترجمة أحمد بن عصمة النيسابورى، رقم ٦٩٥.

٢ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ١٨٣، فى ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، رقم ٧٣٣.

٣ . الترمذى، الجامع الصحيح المعروف بسنن الترمذى: ج ٥، ص ٢٧١، كتاب المناقب، باب فى مناقب أبى‌بكر و عمر، ح ٣٧٤٣.

٤ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١١، ص ١٩٦، فى ترجمة سفيان بن عيينة.

٥ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٦، فى ترجمة أبى‌بكر و قال: غريب جداً و ج ٥٣، ص ٣٢٧.

٦ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٦٠، فى ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٦٠٤، فى ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، رقم ٧٧٨٥ و ٧٧٩٦ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ٢٢٩، فى ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، رقم ٧٦٤١ و ٧٦٥٣.

أبـی‌شيبة و إسحاق بن راهويه و أحمد بن حنبل و أبـی‌خيثمة زهيـر بـن حـرب و هشام بن عمار و سری السقطـی أحاديث باطلة، و كان كذاباً يضع الحديث.

وقال الخطيب بعد ذكر حديث «يا أباالحسن! أحبهما فبحبهما تـدخل الجنّـة»: حدثنيه عبيدالله بن أبـی‌الفتح من كتابه، حدثنا أبوبكر بـن شـاذان، حـدثنا أبـوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأشنانـی، حدثنا سری بن مغلـس الـسقطـی سنة إحدی وسبعين ومائتين... ثم قال: و لو لم‌يذكر التـاريخ كـان أخفـی لبلیّتـه و أستر لفضيحته و ذلك أنّ سرياً مات فـی سـنة ثـلاث وخمـسين ومـائتين و لانعلـم خلافاً فـی ذلك.

وقال الخطيب بعد ذكر حديث «هبط جبرئيل و عليه طنفسة و هو متخلل بهـا، فقلت: يا جبرئيل! ما نزلت إلـیّ فـی مثل هذا الزیّ. قال: إنّ الله أمر الملائكـة أن تتخلّل فـی السماء كتخلّل أبـی‌بكر فـی الأرض» من طريق الأشنانـی عـن حنبـل بن إسحاق بن حنبل عن وكيع: ما أبعد الأشنانـی من التوفيق تراه ما علم أنّ حنبلاً لم‌يرو عن وكيع و لاأدركه أيضاً و لست أشك أنّ هذا الرجل ما كان يعـرف مـن الصنعة شيئاً. وقد سمعت بعض شـيوخنا ذكـره فقـال: كـان يـضع الحـديث. و أنـا أقول: إنّه كان يضع ما لايحسنه، غير أنّـه (والله أعلـم) أخـذ أسـانيد صـحيحة مـن بعض الصحف، فركّب عليها هذه البلايا و نسأل الله السلامة فـی الدنيا و الآخرة.[1]

وأما حسين بن يوسف

قال ابن‌عساكر: مجهول.[2]

---

١ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٥٧ – ٦١، فـی ترجمـة محمـد بـن عبـدالله بـن إبراهيم بن ثابت؛ الذهبـی، ميزان الإعتدال فـی نقد الرجال: ج ٣، ص ٦٠٦، فـی ترجمـة محمـد بـن عبـدالله بن إبراهيم بن ثابت، رقم ٧٧٩٦ و ابن‌حجر العسقلانـی، لسان الميـزان: ج ٥، ص ٢٣٢، فـی ترجمـة محمـد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، رقم ٧٦٥٣.

٢ . الذهبـی، ميزان الإعتدال فـی نقد الرجـال: ج ١، ص ٥٥٠، فـی ترجمـة حـسين بـن يوسـف، رقـم ٢٠٦٧ و ابن‌حجر العسقلانـی، لسان الميزان: ج ٢، ص ٣٦٢، فـی ترجمة حسين بن يوسف، رقم ٢٨٣٨.

وأما أبوالوليد هشام بن عمار السلمـى الدمشقـى

قال عبدالرحمن بن أبـى‌حاتم: سمعت أبـى يقـول: هـشام بـن عمـار لـّما كبـر تغيّر، فكلّما دفع إليه قرأه و كلّما لقّن تلقّن.

وقال أبوداود: و أبوأيوب (يعنـى سليمان إبن‌بنـت شـرحبيل) خيـر مـن هـشام، حدث هشام بأرجح من أربعمائة حديث ليس لها أصل مسندة كلها.

وقال محمد بن مسلم بـن وارة الـرازى: عزمـت زمانـاً أن أمـسك عـن حـديث هشام بن عمار لأنّه كان يبيع الحديث.

وذكر أحمد بن حنبل هشامَ بن عمار، فقال: طيّاش خفيف. و قال فـى موضع آخر: إن صلّوا خلفه فليعيدوا الصلاة.[١]

قال الذهبـى: ...مكثر، له ما ينكر.[٢]

وأما أبوشبل علاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقـى المدنـى

سئل يحيي بن معين عن العلاء بن عبدالرحمن و سهيل، فلم‌يقوّ أمرهما. و قال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين عن العلاء بـن عبـدالرحمن عـن أبيـه: كيـف حـديثهما؟ فقال: ليس به بأس. قلت: هو أحب إليك أم سعيد المقبرى؟ قال: سعيد المقبرى أوثـق، و العلاء ضعيف.[٣] و قال الذهبـى: قال يحيى بن معين: ليس حديثه بحجة.[٤]

وقال ابن‌عدى: من جهينة مدينـى، ليس بالقوى.[٥]

---

١ . المزى، تهذيب الكمال فـى أسماء الرجال: ج ٣٠، ص ٢٤٢ – ٢٥٠، فـى ترجمة هشام بن عمار و الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٤، ص ٣٠٢ – ٣٠٤، فـى ترجمة هشام بن عمار، رقم ٩٢٣٤.

٢ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٤، ص ٣٠٢، فـى ترجمة هشام بن عمار، رقم ٩٢٣٤.

٣ . عبدالله بن عدى، الكامل فـى ضـعفاء الرجـال: ج ٥، ص ٢١٧، فـى ترجمـة العـلاء بـن عبـدالرحمن، رقـم ١٣٧٢/٤٠٤ و الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٣، ص ١٠٢ و ١٠٣.

٤ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٣، ص ١٠٢، فـى ترجمة العلاء بن عبدالرحمن، رقم ٥٧٣٥.

٥ . عبدالله بن عدى، الكامل فـى ضـعفاء الرجـال: ج ٥، ص ٢١٧، فـى ترجمـة العـلاء بـن عبـدالرحمن، رقـم ١٣٧٢/٤٠٤ و الذهبـى، ميـزان الإعتـدال فـى نقـد الرجـال: ج ٣، ص ١٠٢ و ١٠٣، فـى ترجمـة العـلاء بـن عبدالرحمن، رقم ٥٧٣٥.

وقال أبوحاتم الرازى: ...أنكر من حديثه أشياء.[١]

أقول: ثم إنّه من الغريب التّقول بأنّ الله لايدخل الجنّة إلاّ من أحبّ أبابكر الذى ولد على الشرك و ترعرع مشركاً إلى أن هداه الله بالإسلام. فلايكترث بمن أحب الله و رسوله حتى يُفتّش عن محبى أبى‌بكر ليدخلهم الجنة. سبحانك هذا بهتان عظيم و تنقيص من شأن الله و الرسول.

◀ **[٢] ٢.** عن أنس بن مالك قال: «**إنّ يهوديّاً أتى أبابكر فقال: و الذى بعث موسى وكلّمه تكليماً إنّى لاحبّك. فلم‌يرفع أبوبكر رأساً تهاوناً باليهودىّ، فهبط جبرئيل على النبى‌ﷺ وقال: يا محمد! إنّ العلىّ الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك: قل لليهودىّ: إنّ الله قد أحاد عنك النار؛ فأحضر اليهودىّ فأسلم. وفى لفظ: قد أحاد عنه فى النار خلّتين: لاتوضع الانكال فى عنقه، ولا الاغلال فى عنقه، لحبّه أبابكر، فأخبره**».[٢]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر الدمشقى فى تاريخه[٣]، و فيه حسن بن على العدوى، و أبوبكر محمد بن السرى بن عثمان التمار، و على بن أحمد، و أبوعبدالله غلام الخليل.

قال ابن‌عدى: هذا (الحديث) بهذا الإسناد باطل.[٤]

وقال ابن‌الجوزى: هذا حديث موضوع.[٥]

---

١. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ١٠٣، فى ترجمة العلاء بن عبدالرحمن، رقم ٥٧٣٥.
٢. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٧ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠١، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٨.
٣. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٧، فى ترجمة أبى‌بكر.
٤. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٢، ص ٣٣٩ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٧.
٥. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣١٣.

أما أبوسعيد حسن بن علـى العدوى

قال ابن‌حبان: لعله قد حدث (حسن بن علـى العـدوى) عـن الثقـات بالأشـياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث.[١]

وقال ابن‌عدى: يضع الحديث و يسرق الحديث و يلزقه علـى قـوم آخـرين، و يحدث عن قوم لايعرفون و هـو مـتهم فـيهم، ان الله لـم‌يخلقهـم... و حـدث عـن الثقات بالبواطيل و يضع على أهل بيت رسول‌الله و حدث عـن مـن لـم‌يـرهم... و عامة ما حدث به العدوى الا القليل موضوعات و كنا نتّهمه بل نتيقّنه إنّه هو الذى وضعها على أهل البيت و غيرهم.[٢]

قال الدارقطنـى: متروك.

وقال حمزة السهمـى سمعت أبامحمد الصيمرى يقول: الحسن بـن زكريـا بـن صالح كذاب على رسول‌الله ﷺ يقول عليه ما لم‌يقل. و أشياء كثيـرة تبـين كذبـه على رسول‌الله ﷺ.

وقال أبوأحمد الحاكم: فيه نظر. يقال: حبسه إسماعيل القاضـى إنكاراً عليه.[٣]

---

١ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ١، ص ٥٠٦ – ٥٠٩، فـى ترجمة الحسن بـن علـى بـن زكريـا بن صالح، رقم ١٩٠٤ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٢، ص ٢٦٩ – ٢٧١، فـى ترجمة الحسن بـن علـى بن زكريا بن صالح، رقم ٢٥٣٠.

٢ . عبدالله بن عدى، الكامل فـى ضعفاء الرجال: ج ٢، ص ٣٣٨، فـى ترجمة الحسن بن علـى بن صـالح، رقـم ٤٧٤/١٠٥؛ الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٧، ص ٣٩٢ – ٣٩٦، فـى ترجمة الحسن بن علـى بن صالح، رقم ٣٩١٠؛ الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ١، ص ٥٠٦ – ٥٠٩، فـى ترجمـة الحسن بن علـى بن زكريا بن صالح، رقم ١٩٠٤ و ابـن‌حجـر العـسقلانـى، لـسان الميـزان: ج ٢، ص ٢٦٩ – ٢٧١، فـى ترجمة الحسن بن علـى بن زكريا بن صالح، رقم ٢٥٣٠.

٣ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٧، ص ٣٩٢ – ٣٩٦، فـى ترجمة الحسن بـن علـى بـن صالح، رقم ٣٩١٠؛ الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجـال: ج ١، ص ٥٠٦ – ٥٠٩، فـى ترجمـة الحـسن بن علـى بن زكريا بن صالح ، رقم ١٩٠٤ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٢، ص ٢٦٩ – ٢٧١، فـى ترجمة الحسن بن علـى بن زكريا بن صالح، رقم ٢٥٣٠.

قال الذهبی: هذا شیخ قلیل الحیاء، ما تفکّر فیما یفتریه.[١]

وأما أبوبکر محمد بن السری بن عثمان التمار

روی له الدارقطنی حدیثاً فخبط، فقال: لعل هذا الشیخ دخل علیه حدیث فی حدیث.[٢]

قال الذهبی: یروی المناکیر و البلایا.[٣]

وأما علی بن أحمد البصری و هو مجهول.[٤]

وأما أبوعبدالله أحمد بن محمد بن غالب بن مرداس غلام خلیل

قال ابن‌عدی: سمعت النهاوندی یقول: قلت لغلام خلیل: ما هذه الرقائق التی تحدث بها؟ قال: وضعناها لنرقق بها قلوب العامة. و قال: أحادیثه مناکیر لاتحصی کثرة و هو بیّنُ الامر فی الضعفاء.[٥]

قال الدارقطنی: متروك.

وقال أبوداود: أخشی أن‌یکون دجال بغداد.[٦] و قال: قد عرض علی من

---

١ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٥٠٦ – ٥٠٩، فی ترجمة الحسن بن علی بن زکریا بن صالح، رقم ١٩٠٤ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٢، ص ٢٦٩ – ٢٧١، فی ترجمة الحسن بن علی بن زکریا بن صالح، رقم ٢٥٣٠.

٢ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٢، ص ٣٦٥، فی ترجمة محمد بن السری بن عثمان، رقم ٨٧٢؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٥٩، فی ترجمة محمد بن السری التمار، رقم ٧٥٧٨ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ١٧٩، فی ترجمة محمد بن السری التمار، رقم ٧٤٤٩.

٣ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٥٩، فی ترجمة محمد بن السری التمار، رقم ٧٥٧٨ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ١٧٩، فی ترجمة محمد بن السری التمار، رقم ٧٤٤٩.

٤ . إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣١٣.

٥ . عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ١، ص ١٩٥، فی ترجمة أحمد بن محمد بن غالب بن مرداس، رقم ٣٨/٣٨؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ١٤١، فی ترجمة أحمد بن محمد بن غالب الباهلی، رقم ٥٥٧ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ١، ص ٣٧٨، فی ترجمة أحمد بن محمد بن غالب الباهلی، رقم ٨٤١.

٦ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ١٤١، فی ترجمة أحمد بن محمد بن غالب الباهلی، ⇦

حديثه فنظرت فى أربعمائة حديث أسانيدها و متونها كذب كلها.[١]

قال الحاكم: ممن لاأشك فى كذبه. و قال: روى عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة.

و قال أبوأحمد الحاكم: أحاديثه كثيرة لاتحصى كثرة و هو بين الأمر فى الضعف.[٢]

قال الذهبى: كذاب.[٣]

◀ [٣] ٣. عن البراء بن عازب قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إنّ الله اتّخذ لابى‌بكر فى أعلى عليّين قبّة من ياقوتة بيضاء معلّقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة، للقبّة أربعة آلاف باب، كلّما اشتاق أبوبكر إلى الله، إنفتح منها باب ينظر إلى الله عزّوجلّ**».[٤]

و للحديث طريقان:

أما الطريق الاول: فرواه الخطيب البغدادى و ابن‌عساكر الدمشقى فى تاريخيهما عن البراء بن عازب،[٥] و فيه محمد بن عبدالله بن ثابت الأشنانى و

⇨

رقم ٥٥٧ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٣٧٨، فى ترجمة أحمد بن محمد بن غالب الباهلى، رقم ٨٤١.

١. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٥، ص ٢٨٣ – ٢٨٥، فى ترجمة أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس، رقم ٢٧٨١ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٣٧٨، فى ترجمة أحمد بن محمد بن غالب الباهلى، رقم ٨٤١.

٢. المصدر.

٣. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٣٣٦، فى ترجمة غلام خليل، رقم ٦٦٧٠.

٤. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٥٩ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠١، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٩.

٥. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٥٩ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٥٩.

عرفت حاله فی الحدیث الأول.

قال الخطیب: من رکّب هذا الحدیث علی مثل هذا الإسناد فما أبقی من اطراح الحشمة و الجرأة علی الکذب شیئاً. و نعوذ بالله من الخذلان، و نسأله العصمة عن تزیین الشیطان إنه ولی ذلك والقادر علیه.[١]

أما الطریق الثانی: فرواه الخطیب البغدادی و ابن‌عساکر الدمشقی فی تاریخیهما عن عبدالله بن عمر،[٢] و فیه صدقة بن موسی و عبدالله بن حماد و هما مجهولان[٣] و أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع.

أما أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع

قال الدارقطنی: أنه کذاب دجال.[٤]

قال ابن الجوزی: قلت: هذا الذارع کأنه بلغه عن الأشنانی فسرقه و رکب له إسناداً.[٥]

قال الخطیب: هذا الحدیث باطل من روایة الزهری عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبیه، و من حدیث معمر عن الزهری، و من حدیث عبدالرزاق عن معمر، و من حدیث أحمد بن حنبل عن عبدالرزاق. لاأعلم رواه سوی الذارع

---

١ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٣، ص ٥٧، فی ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهیم بن ثابت و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣١٣.

٢ . (وفیه زیادة) الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام:ج ٩، ص ٤٥٢ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٣٠، ص ١٥٨.

٣ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٩، ص ٤٥٢، فی ترجمة عبدالله بن حماد القطیعی، رقم ٥٠٧٣؛ ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٣٠، ص ١٥٩، فی ترجمة أبی‌بکر و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣١٤.

٤ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ١٦١، فی ترجمة أحمد بن نصر بن الذارع، رقم ٦٤٤؛ إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ١، ص ٤٢٤، فی ترجمة أحمد بن نصر بن الذارع، رقم ٩٧١ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣٤٩، و ص ٣٦٩، و ص ٣٩٠.

٥ . إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣١٤.

عن هذين الرجلين (صدقة بن موسى و عبدالله بن حماد)، و هما مجهولان، و الحمل فيه عندى على (أحمد بن نصر بن عبدالله) الذارع و أنه مما صنعته يداه.[١] و قال: حدث ممن لايعرف و فى حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة.[٢] و قال: (أحمد بن نصر بن عبدالله) الذارع غيرثقة.[٣]

◀ [٤] ٤. عن أنس بن مالك قال: لمّا خرج رسول‌الله ﷺ من الغار، أخذ أبوبكر بغرزه، فنظر النبى ﷺ إلى وجهه فقال: «**يا أبابكر! ألا أبشّرك؟ قال: بلى فداك أبى و أمى، قال: إنّ الله يتجلّى يوم القيامة للخلائق عامّة و يتجلّي لك خاصّة**».[٤]

و للحديث طرق أربعة:

قال ابن‌حجر: هذا الحديث له طرق كلها واهيه.[٥] و قال ابن‌الجوزى: لايصح من جميع طرقه.[٦]

أما الطريق الاول: فرواه الخطيب البغدادى و ابن‌عساكر فى تاريخيهما عن أنس[٧]، و فيه محمد بن عبد بن عامر و زاهر بن طاهر.

---

١. المصدر.

٢. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٥، ص ٣٩٣، فى ترجمة أحمد بن نصر بن عبدالله الذارع، رقم ٢٩٤٨؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ١٦١، فى ترجمة أحمد بن نصر بن الذارع، رقم ٦٤٤ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٤٢٤، فى ترجمة أحمد بن نصر بن الذارع، رقم ٩٧١.

٣. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٩، ص ٤٥١، فى ترجمة عبدالله بن حماد القطيعى، رقم ٥٠٧٣.

٤. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ١٩٣ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٢، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ١٠.

٥. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٢، ص ٧٦، فى ترجمة بنوس بن أحمد.

٦. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٠٧.

٧. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ١٩٢ و ١٩٣ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٦٢ و ١٦٣.

أما محمد بن عبد بن عامر

قال الخطيب بعد نقل هذا الحديث: لا أصل له عند ذوى المعرفة بالنقل فيما نعلمه، و قد وضعهما محمد بن عبد إسناداً و متناً، و له أحاديث كثيرة تشابه ماذكرناه، و كلها تدل على سوء حاله و سقوط رواياته.[1] و قال: حدث أحاديث منكرة و باطلة.

وقال الخطيب (بعد نقل حديث فى فضل السور منه): قد سرق متنه محمد بن عبد و وضع الإسناد الذى قدمناه.

قال أباالحسين يعقوب بن موسى: لقيت جماعة يحدثون عنه أحاديث موضوعة قد حدث بها فى بلدان شتى.[2]

قال جعفر بن الحجاج بكار الموصلى: قدم علينا الموصل و حدث بأحاديث مناكير.

قال على بن عمر الدارقطنى[3]: لم‌يكن مرضياً فى الحديث. و قال الدارقطنى: يكذب ويضع.[4]

---

۱ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۳، ص ۱۹۰، فى ترجمة محمد بن عبد بن عامر بن مرداس، رقم ۱۲۲۱؛ إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱٦۳، فى ترجمة أبى‌بكر و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۰۷.

۲ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۳، ص ۱۹۱، فى ترجمة محمد بن عبد بن عامر بن مرداس، رقم ۱۲۲۱.

۳ . قال الذهبى فى ترجمته: أبوالحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله البغدادى الدارَقُطنى، الإمام الحافظ المجوِّد، شيخ الإسلام، علم الجهابذة، كان من بحور العلم و من أئمة الدنيا، إنتهى إليه الحفظ و معرفة علل الحديث و رجاله مع الصدق و الثقة و صحة الإعتقاد و الإضطلاع من علوم سوى الحديث و كان أمير المؤمنين فى الحديث. مات سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱٦، ص ٤٤۹.)

۴ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۳، ص ۱۹۱، فى ترجمة محمد بن عبد بن عامر بن مرداس، رقم ۱۲۲۱.

قال أبوسعد الإدريسى: لم‌أر لأهل بلده عنه شيئاً، يحدث المناكير على الثقات، يتهم بالكذب، و كأنه كان يسرق الأحاديث و الإفرادات يحدث بها و يتابع الضعفاء و الكذابين فى رواياتهم عن الثقات بالأباطيل.[1]

وأما زاهر بن طاهر

قال ابن‌حجر: كان يخل بالصلاة، فترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ تورعاً و كابر و تجاسر آخرون.

و قال ابن‌النجار: ذكر قصة الصلاة فقال نقلا عن السمعانى انه كان يرحل إلى البلاد يسمع عليه كما يرحل الطالب ليسمع و لما أراد الرحيل إلى أصبهان قال لى أخوه قد كنت أمرته انلايخرج إلى أصبهان فإنه يفتضح عنه أهلها باخلاله بالصلاة فأبى و وقع الأمر كما قال أخوه فشنعوا عليه و ترك كثير منهم الرواية عنه إلى أن قال و لعله تاب و رجع عن ذلك فى آخر عمره.[2]

و رواه ابن‌الجوزى بسندين عن أنس فى الموضوعات و ضعّفهما.[3]

فقال فى الأول: فيه مجاهيل و أحدهم قد سرقه من محمد بن عبد.[4]

و قال فى الثانى: فيه **بنوس بن أحمد بن بنوس**. و هو مجهول لايعرف.[5]

أما الطريق الثانى: فرواه الخطيب البغدادى و ابن‌عساكر الدمشقى فى تاريخيهما و الحاكم فى مستدركه عن جابر[6]، و فيه أبوالحسن على بن عبدة

---

۱. المصدر.

۲. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ۵۴۵، فى ترجمة زاهر بن طاهر، رقم ۳۴۴۹.

۳. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۰۴.

۴. المصدر، ص ۳۰۷.

۵. المصدر، و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ۷۶، فى ترجمة بَنوس بن أحمد الواسطى، رقم ۱۷۸۶.

۶. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۱، ص ۲۵۳ و ۲۵۴ و ج ۱۲، ص ۱۹ و ۲۰؛ إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۶۰ - ۱۶۲ و الحاكم النيسابورى، المستدرك على الصحيحين: ج ۳، ص ۲۹۳ ح ۴۵۲۰.

المكتب و أبوحامد أحمد بن علی بن حسنويه المقرئ و أبوالقاسم عمر بن محمد بن عبدالله الترمذی و محمد بن خالد الحبلی (الختلی).

أما علی بن عبدة المكتب

قال الدارقطنی: يضع الحديث و متروك.[١]

وأما أبوحامد أحمد بن علی بن حسنويه المقرئ

قال الخطيب: و هذا أيضاً باطل و الحمل فيه على أبی‌حامد بن حسنويه، فإنه لم يكن ثقة. و نرى أن أباحامد وقع إليه حديث علی بن عبدة، فركبه علی هذا الإسناد مع أنا لانعلم أن الحسن بن علی بن عفان سمع من يحيى بن أبی‌بكير شيئاً.[٢]

وأما أبوالقاسم عمر بن محمد بن عبدالله الترمذی

قال أبوالفتح بن الفوارس[٣]: كان فيه نظر.[٤]

وقال الذهبی: فيه ضعف.[٥]

قال ابن‌حجر: له حديث باطل نذكره فی ترجمة محمد جده و له عن العباس الشكلی وآخر عن الحسن بن عرفة حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن أبی

---

١. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٢، ص ٢٠، فی ترجمة علی بن عبدة بن بن قتيبة بن شريك، رقم ٦٣٨١ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣٠٧.

٢. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٢، ص ١٩ و ٢٠، فی ترجمة علی بن عبدة بن بن قتيبة بن شريك، رقم ٦٣٨١ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٥٩ – ١٦٣، فی ترجمة أبی‌بكر.

٣. قال الذهبی فی ترجمته: أبوالفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبی‌الفوارس البغدادی، الإمام الحافظ المحقق الرحال، جمع و صنّف و انتخب عليه المشايخ و كان مشهوراً بالحفظ و الصلاح و المعرفة. مات سنة اثنتی عشرة و أربعمائة. (الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ١٧، ص ٢٢٣.)

٤. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١١، ص ٢٥٣، فی ترجمة عمر بن محمد بن عبدالله بن حاتم، رقم ٦٠٠٨؛ إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ٣٧٤، فی ترجمة عمر بن محمد الترمذی، رقم ٦١٨٥ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣٠٧.

٥. الذهبی، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ٢٦ ، ص ٣٢٧، فی ترجمة عمر بن محمد بن عبدالله الترمذی.

الزبير عن جابر حديث «يا أبابكر إنّ الله يتجلى لك خاصة.» و قد اتهمه ابن الجوزي بالوضع فى عدة أحاديث باطلة، تفرد بها، و حديث «يا أبابكر...».[۱]

وأما محمد بن خالد الحبلى (الختلى)

قال ابن مندة: صاحب مناكير.[۲]

وفى تلخيص المستدرك عقب حديث فى فضل سورة الكهف أحسب محمد بن خالد وضعه.[۳]

و قال ابن‌الجوزى: و قد كذبوه.[٤]

أما الطريق الثالث: فرواه إبن‌الجوزى فى الموضوعات عن أبى‌هريرة[٥]، و قال: فهو حديث أنس و نرى أن أحمد بن محمد بن عمر اليمانى سرقه و غير إسناده.[٦]

أما أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمانى

قال أبوحاتم الرازى و ابن‌صاعد: كان اليمانى كذاباً.

وقال الدارقطنى: متروك الحديث.

وقال ابن‌حبان: حدث بأحاديث مناكير و بنسخ عجايب.[۷] و قال: يروى أشياء

---

۱ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٣٧٤، فى ترجمة عمر بن محمد الترمذى، رقم ٦١٨٥.

۲ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ٥٣٤، فى ترجمة محمد بن خالد الخُتَّلى، رقم ٧٤٧٠ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ١٥٦، فى ترجمة محمد بن خالد الخُتَّلى، رقم ٧٣٦٣.

۳ . الحاكم النيسابورى، المستدرك على الصحيحين: ج ۳، فى هامش ص ۲۹۳ ح ٤٥٢٠ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ١٥٦، فى ترجمة محمد بن خالد الخُتَّلى، رقم ٧٣٦٣.

۴ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۰۷؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ٥٣٤، فى ترجمة محمد بن خالد الخُتَّلى، رقم ٧٤٧٠ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ١٥٦، فى ترجمة محمد بن خالد الخُتَّلى، رقم ٧٣٦٣.

۵ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۰۷.

۶ . المصدر.

۷ . المصدر، ص ۳۰۸.

مقلوبة لايعجبنا الإحتجاج بخبره إذا انفرد. و هذا الحديث إلى مايشبه، مما يأتى من المقلوبات و الملزقات التى ينكرها المتبحر فى هذه الصناعة.[١]

أما الطريق الرابع: فرواه ابن‌الجوزى فى الموضوعات عن عائشة[٢]، و فيه **عبدالله بن واقد.**

قال البخارى: سكتوا عنه. و قال أيضاً: تركوه،[٣] منكر الحديث.[٤]

قال أبوزرعة، و الدارقطنى: ضعيف.

وقال يحيى: كثير الغلط.[٥]

قال النسائى: متروك الحديث.[٦]

وقال الجوزجانى: متروك.[٧]

وقال أبوحاتم: ذهب حديثه.[٨] غفل عن الإتقان، فكان يحدث على التوهم، فيرفع المناكير فى أخباره و المقلوبات فيما يروى عن الثقات حتى لايجوز الإحتجاج بخبره.[٩]

---

١. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ١، ص ١٤٣، فى ترجمة أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامى.

٢. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٠٧.

٣. البخارى، التاريخ الكبير: ج ٥، ص ٢١٩ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥١٧، فى ترجمة عبدالله بن واقد، رقم ٤٦٧٢.

٤. البخارى، التاريخ الكبير: ج ٥، ص ٢١٩.

٥. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥١٧، فى ترجمة عبدالله بن واقد، رقم ٤٦٧٢.

٦. النسائى، كتاب الضعفاء والمتروكين: ص ٢٠١.

٧. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥١٧ و ٥١٨، فى ترجمة عبدالله بن واقد، رقم ٤٦٧٢.

٨. المصدر.

٩. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ٢، ص ٢٩ – ٣٢، فى ترجمة عبدالله بن واقد الحرانى؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥١٧ و ٥١٨، فى ترجمة عبدالله بن واقد، رقم ٤٦٧٢ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٠٨.

قال الأزدی: عنده مناکیر.[١]

◀ [٥] ٥. عن أبی‌هریرة قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**عُرج بی إلی السماء فما مررت بسماء إلاّ وجدتُ فیها مکتوباً: محمّد رسول‌الله، و أبوبکر الصدّیق من خلفی**».[٢]

وورد الحدیث بطرق أربعة:

أما الطریق الاول: فرواه أبی‌یعلی فی مسنده، و الطبرانی فی معجمه الأوسط، و الخطیب البغدادی فی تاریخه عن أبی‌هریرة[٣]، و فیه عبدالله بن إبراهیم الغفاری و عبدالرحمن بن زید بن أسلم و إسماعیل بن محمد الصفار.

قال ابن‌الجوزی: هذا حدیث لایصح.[٤]

أما عبدالله بن إبراهیم الغفاری

قال أبوأحمد بن عدی: عامة ما یرویه، لایتابعه علیه الثقات.[٥]

وقال أبوداود: شیخ منکر الحدیث.[٦]

وقال الحاکم روی عن جماعة من الضعفاء أحادیث موضوعة لایرویها غیره.[٧]

---

١. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٣، ص ٤٣٠، فی ترجمة عبدالله بن واقد، رقم ٤٨٩٩.

٢. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٣، ص ٦٣ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٣، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ١١.

٣. الطبرانی، المعجم الأوسط: ج ٢، ص ٣١٨؛ أبویعلی الموصلی، مسند أبی‌یعلی: ج ١١، ص ٤٨٨ و الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٣، ص ٦٣.

٤. إبن الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣١٨.

٥. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٤، ص١٩٢، فی ترجمة عبدالله بن إبراهیم الغفاری، رقم ١٠٠٣/٣٦ و المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ١٤، ص ٢٧٥، فی ترجمة عبدالله بن إبراهیم الغفاری، رقم ٣١٥٢.

٦. البیهقی، السنن الکبری: ج ٣، ص ٢٣٦؛ المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ١٤، ص ٢٧٤، فی ترجمة عبدالله بن إبراهیم الغفاری، رقم ٣١٥٢؛ إبن‌حجر العسقلانی، تهذیب التهذیب: ج ١، ص ٢١٨، فی ترجمة إسحاق بن محمد الأنصاری، رقم ٤٦٨ و الهیثمی، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ١، ص ٦٠.

٧. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٢، ص ٣٨٨ و ٣٨٩، فی ترجمة عبدالله بن إبراهیم الغفاری، ⇦

وقال العقيلى: كان يغلب على حديثه الوهم من حديثه.[۱]

وقال الدارقطنى: حديثه منكر. و نسبه ابن‌حبان، إلى أنه يضع الحديث، و قال: يحدث عن الثقات بالمقلوبات.[۲]

وقال الساجى: منكر الحديث.[۳]

وقال الذهبى: يدلسونه لوهنه.[٤]

وقال ابن‌حجر: كان يروى عن الثقات المقلوبات و عن الضعفاء الملزقات.[٥] و هو ضعيف.[٦]

وأما عبدالرحمن بن زيد بن أسلم

قال عمرو بن علي: لم أسمع عبدالرحمن بن مهدى يحدث عنه.

وقال أحمد بن حنبل والنسائى وأبوزرعة: ضعيف.

⇨

رقم ٤١٩٠؛ إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ١٢٠ و ١٢١ و سبط ابن العجمى، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ١٤٨.

١ . العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ٢، ص ٢٣٣، فى ترجمة ، رقم و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ١٢٠، فى ترجمة عبدالله بن إبراهيم الغفارى، رقم ٢٣٨.

٢ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١٤، ص ٢٧٥، فى ترجمة عبدالله بن إبراهيم الغفارى، رقم ٣١٥٢ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ١٢٠ و ١٢١، فى ترجمة عبدالله بن إبراهيم الغفارى، رقم ٢٣٨.

٣ . إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ١٢٠ و ١٢١، فى ترجمة عبدالله بن إبراهيم الغفارى، رقم ٢٣٨.

٤ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٣٨٨، فى ترجمة عبدالله بن إبراهيم الغفارى، رقم ٤١٩٠؛ سبط ابن العجمى،الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ١٤٨ و محمد ناصر الألبانى، تمام المنة فى التعليق على فقه السنة: ص ٤١٠ و ٤١١.

٥ . إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ١٢٠ و ١٢١، فى ترجمة عبدالله بن إبراهيم الغفارى، رقم ٢٣٨.

٦ . إبن‌حجر العسقلانى، تلخيص الحبير فى تخريج الرافعى الكبير: ج ٧، ص ٤١٨؛ الشوكانى، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار: ج ٥، ص ١٧٩ و الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٣، ص ٦٤ و ج ٤، ص ٢ و ج ٩، ص ٧٤.

وقال البخاری، و أبوحاتم: ضعفه علی بن المدینی[١] جداً.

وقال أبوحاتم: لیس بقوی فی الحدیث، و فی الحدیث واهیاً.[٢]

وقال ابن‌الجوزی: فاتفقوا علی تضعیفه.[٣]

وأما إسماعیل بن محمد بن إسماعیل الصفار

قال ابن‌حزم:[٤] مجهول.[٥]

أما الطریق الثانی: فرواه الخطیب البغدادی فی تاریخه عن أبی‌سعید[٦]، و فیه محمد بن علی القاضی أبوالعلاء الواسطی المقری و محمد بن عبدالله بن یوسف المهری.

أما محمد بن عبدالله بن یوسف المهری

قال الخطیب: هذا حدیث غریب من روایة الأعمش، عن أبی‌صالح، عن أبی‌سعید، و من روایة أبی‌معاویة عن الأعمش، تفرد بروایته محمد بن عبدالله المهری إن کان محفوظاً عنه عن الحسن بن عرفة و نراه غلطاً.[٧]

---

١. قال الذهبی فی ترجمته: أبوالحسن علی بن عبدالله بن جعفر بن نجیح بن بکر بن سعد السعدی، المعروف بابن المدینی، الشیخ الإمام الحجة، أمیرالمؤمنین فی الحدیث، و کان عَلَماً فی الناس فی معرفة الحدیث و العلل، و أعلم الناس بحدیث رسول‌الله ﷺ و أعلم باختلاف الحدیث من أحمد بن حنبل. مات سنة أربع وثلاثین و مائتین. (الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ١١، ص ٤١)

٢. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ١٧، ص ١١٤ – ١١٩، فی ترجمة عبدالرحمن بن زید بن أسلم، رقم ٣٨٢٠.

٣. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣١٨.

٤. قال الذهبی فی ترجمته: أبومحمد علی بن أحمد بن سعید بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفیان بن یزید الفارسی الأصل الأندلسی القرطبی، الإمام الأوحد البحر، ذوالفنون و المعارف، الفقیه الحافظ، المتکلم، الأدیب، الوزیر الظاهری، رأس فی العلوم، متبحر فی النقل، صاحب التصانیف، منها «مختصر فی علل الحدیث» .... مات سنة تسع و خمسین و أربعمائة. (الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ١٨، ص ١٨٤.)

٥. إبن‌حزم، المحلی: ج ٩، ص ٢٩٦.

٦. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٣، ص ٦٣.

٧. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٣، ص ٦٣، فی ترجمة محمد بن عبدالله بن یوسف، رقم ١٠٣٨.

قال الذهبی: روی له خبراً باطلاً (هو هذا الحدیث).[١]

وأما محمد بن علی القاضی أبوالعلاء الواسطی المقری وقد عرفت حاله فی الحدیث الأول.

أما الطریق الثالث: فرواه الخطیب البغدادی فی تاریخه عن ابن‌عباس.[٢]

قال الذهبی (فی ترجمة محمد بن عبدالله بن یوسف المهری): هذا الحدیث باطل، ما أدری من یغش فیه.[٣]

أما الطریق الرابع: فرواه ابن‌عساکر فی تاریخه عن أنس،[٤] وفیه **محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون السمرقندی** و قد عرفت حاله فی الحدیث الرابع.

قال العلاّمة الامینی: ذکر السیوطی فی اللئالی المصنوعة: «عرج بی إلی السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فیها مکتوباً: محمد رسول‌الله، أبوبکر الصدیق من خلفی» وبعد ما حکم علیه بالوضع لمکان عبدالله بن إبراهیم الغفاری الوضاع. وکان شیخه عبدالرحمن بن زید المتفق علی ضعفه ینص منه علیهما بذلك ما لفظه: قلت: **الذی أستخیرالله فیه الحکم علی هذا الحدیث بالحسن لابالوضع ولا بالضعف** لکثرة شواهده. **ثم ذکر شواهد عن طرق لایصح شیء منها، وفی کل واحد منها وضاع أو کذاب، أو من أتفق علی ضعفه، أو مجهول لایعرف یروی عن مجهول مثله، و قد عزب عنه أن**

---

١. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٦٠٩ و ٦١٠، فی ترجمة محمد بن عبدالله بن یوسف، رقم ٧٨٠٩ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ٢٣٧، فی ترجمة محمد بن عبدالله بن یوسف، رقم ٧٦٦٦.

٢. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٣، ص ٦٣.

٣. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٦٠٩ و ٦١٠، فی ترجمة محمد بن عبدالله بن یوسف، رقم ٧٨٠٩ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ٢٣٧، فی ترجمة محمد بن عبدالله بن یوسف، رقم ٧٦٦٦.

٤. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٣٠، ص ٢٠٤.

الاستخارة لاتقلب خيراً، و لايعيد السقيم صحيحاً و لا المنكر معروفاً.

وراحت إلى العطار تبغى شبابها فهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟

والله سبحانه لايجازف فى إسداء الخير، و الشواهد المكذوبة لاتقوى الضعف مع نص الحفاظ على كل واحد منها بالوضع أو الضعف.[١]

◀ [٦] ٦. عن ابن‌عباس قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**هبط علىّ جبريل وعليه طنفسة وهو متخلّل بها، فقلت: يا جبريل! ما نزلت إلىّ فى مثل هذا الزىّ، فقال: إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلّل فى السماء كتخلّل أبى‌بكر فى الارض**».[٢]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى فى تاريخه عن ابن‌عباس،[٣] وفيه **محمد بن عبدالله بن ثابت الاشنانى** وعرفت حاله فى الحديث الأول.

قال الخطيب: ما أبعد الأشنانى من التوفيق تراه ماعلم أن حنبلاً لم‌يرو عن وكيع و لاأدركه أيضاً، ولست أشك أن هذا الرجل ما كان يعرف من الصنعة شيئاً.[٤]

وقال السيوطى ذيل هذا الحديث: موضوع، عمله الأشنانى.[٥]

◀ [٧] ٧. عن معاذ بن جبل قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إنّ الله عزّوجلّ يكره فى السماء أن يُخطّأ أبوبكر الصدّيق فى الارض**».[٦]

---

١. الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٧، ص ٨٨.

٢. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٦١ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٠، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٢٣.

٣. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٦١.

٤. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٥٧ – ٦١، فى ترجمة محمد بن عبدالله بن ثابت الأشنانى، رقم ١٠٣٥ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ٢٣٢، فى ترجمة ، رقم ٧٦٥٣.

٥. السيوطى، اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة: ج ١، ص ٢٦٨.

٦. الحارث بن أبى‌أسامة، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: ص ٢٨٩ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٢، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٢٩.

روى الحديث بطريقين:

أما الطريق الاول: فرواه الحارث فی مسنده عن معاذ[١]، و فيه أبوالحارث الوراق و بكر بن خنيس و محمد بن سعيد.

قال ابن‌الجوزی: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ لايرويه عن بكر بن خنيس إلا أبوالحارث و اسمه نصر بن حماد.[٢]

أما أبوالحارث نصر بن حماد بن عجلان، البجلی الوراق

ذكر له ابن‌عدی مناكير. و قال البخاری: يتكلمون فيه.[٣]

قال مسلم بن الحجاج: ذاهب الحديث.

وقال أبوعلی صالح بن محمد: لايكتب حديثه.

وقال النسائی: ليس بثقة.[٤]

قال زكريا بن يحيى الساجی[٥]: يعد من الضعفاء.

وقال الأزدی: متروك الحديث.

وقال الدارقطنی: ليس بالقوی بالحديث.[٦]

وقال عبدالله بن أحمد، عن ابن‌معين: كذاب.[٧]

---

١. الحارث بن أبی‌أسامة، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: ص ٢٨٩.

٢. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣١٩.

٣. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٢٥٠ و ٢٥١، فی ترجمة نصر بن حماد، رقم ٩٠٢٩.

٤. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٣، ص ٢٨٢ و ٢٨٣، فی ترجمة نصر بن حماد، رقم ٧٢٤٤ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٢٥٠ و ٢٥١، فی ترجمة نصر بن حماد، رقم ٩٠٢٩.

٥. قال الذهبی فی ترجمته: أبويحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر بن عدی الضبی البصری الشافعی الساجی، الإمام الثبت الحافظ، محدث البصرة و شيخها و مفتيها. كان من أئمة الحديث و له كتاب «علل الحديث»، يدلّ على تبحره و حفظه. مات سنة سبع و ثلاثمائة. (الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ١٤، ص ١٩٧.)

٦. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٣، ص ٢٨٢ و ٢٨٣، فی ترجمة نصر بن حماد، رقم ٧٢٤٤.

٧. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٢٥٠ و ٢٥١، فی ترجمة نصر بن حماد، رقم ٩٠٢٩.

وأما بكر بن خنيس

قال ابن‌معين: ضعيف.

وقال النسائى و غيره: ضعيف.

وقال الدارقطنى: متروك.

وقال أبوحاتم: ليس بقوى.

وقال ابن‌حبان: يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.[١]

وقال أبوأحمد بن عدى: ربما حدثوا بالتوهم، و حديثه فى جملة حديث الضعفاء، و ليس ممن يحتج بحديثه.[٢]

وأما محمد بن سعيد

قال ابن‌حبان: كان محمد بن سعيد هذا يضع الحديث على الثقات و يروى عن الاثبات ما لاأصل له، لايحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه، و لا الرواية عنه بحال من الأحوال.[٣]

وقال أبومسهر[٤] و إسحاق[٥] و أحمد بن حنبل:[٦] قتله فى الزندقة.

وقال يحيى بن معين: منكرالحديث و ليس هو كما قالوا صلب فى الزندقة و لكنه منكر الحديث.[٧]

---

١. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٣٤٤، فى ترجمة بكر بن خنيس، رقم ١٢٧٨.

٢. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٤، ص ٢١٠، فى ترجمة بكر بن خنيس، رقم ٧٤٣.

٣. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ٢، ص ٢٤٧ – ٢٤٩، فى ترجمة محمد بن سعيد.

٤. المصدر.

٥. البخارى، التاريخ الصغير: ج ٢، ص ٨٨.

٦. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢٥، ص ٢٦٥ – ٢٦٨، فى ترجمة محمد بن سعيد بن حسان، رقم ٥٢٤١.

٧. المصدر، و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٦١ – ٥٦٣، فى ترجمة محمد بن سعيد، رقم ٧٥٩٢.

وقال الدارقطنی: متروك.[١]

وقال البخاری: متروك الحديث.[٢]

وجاء عن أحمد فيه: حديثه حديث موضوع.[٣] و عمداً كان يضع.[٤] و كان كذاباً.

وقال الثوری: إنه كذاب.[٥]

وقال النسائی: الكذابون المعروفون بوضع الحديث أربعة:... ومحمد بن سعيد بالشام.[٦] و قال: غير ثقة و لامأمون.

وقال أبوأحمد الحاكم: كان يضع الحديث.[٧]

وقال الذهبی: هالك، اتهم بالزندقة. و قد غيروا اسمه على وجوه ستراً له و تدليساً لضعفه.[٨]

أما الطريق الثانی: فرواه الطبرانی فی معجمه الكبير و مسنده الشاميين و ابن‌عساكر فی تاريخه عن معاذ[٩]، و فيه أبويحيى الحمانی و أبی‌العطوف و

---

١ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٦١ – ٥٦٣، فی ترجمة محمد بن سعيد، رقم ٧٥٩٢.

٢ . البخاری، التاريخ الكبير: ج ١، ص ٩٤.

٣ . المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ٢٥، ص ٢٦٥ – ٢٦٨، فی ترجمة محمد بن سعيد بن حسان، رقم ٥٢٤١.

٤ . المصدر، و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٦١ – ٥٦٣، فی ترجمة محمد بن سعيد، رقم ٧٥٩٢.

٥ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ٢، ص ٢٤٧ – ٢٤٩، فی ترجمة محمد بن سعيد و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٦١ – ٥٦٣، فی ترجمة محمد بن سعيد، رقم ٧٥٩٢.

٦ . المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ٢٥، ص ٢٦٥ – ٢٦٨، فی ترجمة محمد بن سعيد بن حسان، رقم ٥٢٤١ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٦١ – ٥٦٣، فی ترجمة محمد بن سعيد، رقم ٧٥٩٢.

٧ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٦١ – ٥٦٣، فی ترجمة محمد بن سعيد، رقم ٧٥٩٢.

٨ . المصدر.

٩ . (فيه زيادة فی أول الحديث) الطبرانی، المعجم الكبير: ج ٢٠، ص ٦٧ و ٦٨؛ الطبرانی، مسند الشاميين: ج ١، ص ٣٨٤ و ٣٨٥، و ج ٣، ص ٢٧٥ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٢٩ - ١٣٠.

وضين بن عطاء.

أما أبايحيى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمانـى

قال يحيى بن معين: ضعيف.[١]

وقد ضعفه أحمد بن حنبل.[٢]

وقال النسائـى: ليس بالقوى.[٣]

وقال ابن‌سعد: ضعيف.

وقال أبوداود: كان داعية فـى الإرجاء.[٤]

وأما جراح بن المنهال أبوالعطوف الجزرى

قال العقيلـى: منكر الحديث.

وقال يحيى: ضعيف.[٥]

وقال الرازى: سمعت أبـى يقول: هو متروك الحديث، ذاهب الحديث. لايكتب حديثه.[٦]

وقال أحمد: كان صاحب غفلة.

وقال ابن‌المدينـى: لايكتب حديثه.

---

١ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ٣٢١، فى ترجمة عبدالحميد بن عبدالرحمن، رقم ١٤٧٠/٥٠٢ و الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٤٢، فـى ترجمة عبدالحميد بن عبدالرحمن، رقم ٤٧٨٤.

٢ . المصدر.

٣ . المزى، تهذيب الكمال فـى أسماء الرجال: ج ١٦، ص ٤٥٢ – ٤٥٥، فـى ترجمة عبدالحميد بن عبدالرحمن، رقم ٣٧٢٥ و الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٤٢، فـى ترجمة عبدالحميد بن عبدالرحمن، رقم ٤٧٨٤.

٤ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٤٢، فـى ترجمة عبدالحميد بن عبدالرحمن، رقم ٤٧٨٤.

٥ . العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ١، ص ٢٠٠ و ٢٠١، فى ترجمة جراح بن منهال، رقم ٢٤٥.

٦ . الرازى، الجرح والتعديل: ج ٢، ص ٥٢٣، فى ترجمة جراح بن منهال، رقم ٢١٧٤.

وقال البخارى و مسلم: منكر الحديث.

وقال النسائى و الدارقطنى: متروك.

وقال ابن‌حبان: كان يكذب فى الحديث، و يشرب الخمر.[١]

وأما الوضين بن عطاء

قال محمد بن سعد: كان ضعيفاً فى الحديث.

وقال الجوزجانى: واهى الحديث.

وقال أبوحاتم: تعرف و تنكر.[٢]

وقال إبراهيم بن إسحاق: غيره أوثق منه.

وقال عبدالباقى بن قانع[٣]: ضعيف.[٤]

◀ [٨] ٨. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأبى‌بكر: «**ما أطيب مالك؟ منه بلال مؤذّنى و ناقتى، كأنّى أنظر إليك على باب الجنّة تشفع لامّتى**».[٥]

سند الحديث: رواه الذهبى فى الميزان عن أنس[٦]، و فيه أبان بن أبى‌عياش، و فضل بن المختار.

---

١. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٣٩٠، فى ترجمة جراح بن منهال، رقم ١٤٥٣.

٢. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٣٠، ص ٤٥٠، فى ترجمة وضين بن عطاء، رقم ٦٦٨٩ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٣٣٤، فى ترجمة وضين بن عطاء، رقم ٩٣٥٢.

٣. قال الذهبى فى ترجمته: أبوالحسين عبدالباقى بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموى البغدادى، صاحب كتاب «معجم الصحابة»، الإمام الحافظ البارع الصدوق و كان واسع الرحلة، كثيرَ الحديث بصيراً به. مات سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٥، ص ٥٢٦.)

٤. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٣٠، ص ٤٥٠، فى ترجمة وضين بن عطاء، رقم ٦٦٨٩.

٥. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ١٣ و ج ٣، ص ٣٥٩ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٤، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٣٥.

٦. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ١٣ و ج ٣، ص ٣٥٩.

أما أبوسهل فضل بن المختار البصرى

قال أبوحاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل.

و قال الأزدى: منكر الحديث جداً.

و قال ابن‌عدى: أحاديثه منكرة، عامتها لايتابع عليها. خالد بن عبدالسلام.... (هذا الحديث)، فهذه أباطيل و عجائب.[١]

وقال الهيثمى: هو منكر الحديث، ضعيف جداً.[٢] يحدث بالأباطيل.[٣]

وأما أبان بن أبى‌عياش

قال عمرو بن على الفلاس[٤]: متروك الحديث، و قال: كان يحيى و عبدالرحمن، لايحدثان عنه.[٥]

وقال أحمد بن حنبل: لايكتب عن أبان.[٦] هو متروك الحديث.[٧] ترك الناس حديثه منذ دهر.[٨]

---

١. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٣٥٨ و ٣٥٩، فى ترجمة فضل بن مختار، رقم ٦٧٥٠.

٢. الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ١، ص ٢٤٤ و ج ٢، ص ١٩٥ و ج ٤، ص ١٥١ و ٣١١ و ٣٣٤ و ج ٥، ص ١٨ و ١٧٩.

٣. الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ١، ص ٢٥٧.

٤. قال الذهبى فى ترجمته: أبوحفص عمرو بن على بن بحر بن كنيز الباهلى البصرى الصيرفى الفلّاس، الحافظ الإمام المجوِّد الناقد الثقة، صاحب حديث و من فرسان الحديث. مات سنة تسع و أربعين و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١١، ص ٤٧٠.)

٥. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢، ص ١٩ – ٢٤، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٤٢.

٦. المصدر، و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٧٤.

٧. أحمد بن حنبل، العلل: ج ١، ص ٤١٢؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ١٠ – ١٥، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٥ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٧٤.

٨. أحمد بن حنبل، العلل: ج ١، ص ٤١٢ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٧٤.

وجاء عن يحيى بن معين فيه: ضعيف و متروك الحديث.[١] و ليس بثقه.[٢]

وقال النسائـى: متروك الحديث.[٣] و قال: ليس بثقة، و لايكتب حديثه.

وقال أبوحاتم الرازى: متروك الحديث و زاد.. بُلِـىَ بسوء الحفظ.

وقال البخارى: كان شعبة سيئ الرأى فيه.[٤]

وقال شعبة: لان أشرب من بول حمار حتـى أروى أحـب إلـى مـن أن أقـول: حدثنا أبان بن أبـى‌عياش. و قال: لان يزنـى الرجل خير من أن يروى عـن أبـان. و قال: دارى و حمارى فـى المساكين صدقة إن لم‌يكن أبان بن أبـى‌عياش يكـذب فـى الحديث.[٥] و قال: لولا الحياء من الناس ما صليت على أبان.[٦]

وقال الفلاس و الدارقطنـى: متروك الحديث.[٧]

وقال ابن‌عدى: عامة ما يرويه لايتابع عليـه، و هـو بـين الأمـر فـى الـضعف، و أرجو أنه ممن لايتعمد الكذب إلا أنه يشبه عليه، و يغلط، و عامة ما أتى أبان مـن جهة الرواة، لا من جهته، لأنه روى عنه قوم مجهولون. لِما أنه فيـه ضـعف، و هـو

---

١ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢، ص ١٩ – ٢٤، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقـم ١٤٢؛ الذهبـى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ١٠ – ١٥، فى ترجمة أبان بـن أبـى‌عيـاش، رقـم ١٥ و ابن‌حجر العسقلانـى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٧٤.

٢ . إبن‌حجر العسقلانـى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٧٤.

٣ . النسائى، كتاب الضعفاء والمتروكين: ص ١٤٨؛ المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢، ص ١٩ – ٢٤، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٤٢؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ١، ص ١٠ – ١٥، فـى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٥ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فـى ترجمة أبان بن أبى‌عياش ، رقم ١٧٤.

٤ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢، ص ١٩ – ٢٤، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٤٢ و ابن‌حجر العسقلانـى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٧٤.

٥ . الذهبى،ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ١٠ – ١٥، فى ترجمة أبان بـن أبـى‌عيـاش، رقـم ١٥ و ابن‌حجر العسقلانـى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٧٤.

٦ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ١٠ – ١٥، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٥.

٧ . إبن‌حجر العسقلانـى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٧٤.

إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، كما قال شعبة.[١]

وقال ابن‌المدينى: كان ضعيفاً.

وقال الساجى: فيه غفلة يهم فى الحديث و يخطئ فيه.[٢]

◀ [٩] ٩. عن معاذ قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامة نُصب لابراهيم ولى منبران أمام العرش، و يُنصب لابى‌بكر كرسىّ فيجلس عليه، فينادى منادٍ: يا لك من صدّيق بين خليل وحبيب**».[٣]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى فى تاريخه و ابن‌عساكر فى تاريخه عن معاذ بن جبل[٤]، و فيه أبوعبدالله أحمد بن محمد بن [إبراهيم بن] موسى الضرير المقرى، المعروف بابن أبزون الحمزى الأنبارى و أبوعمر محمد بن أحمد الحليمى.

أما أبوعبدالله أحمد بن محمد المعروف بابن أبزون الانبارى الضرير

قال محمد بن العباس بن الفرات: أبوعبدالله المعروف بابن أبزون الأنبارى لم‌يكن فى الرواية بذاك كتبت عنه و كانت معه كتب طرية غير أصول و كان مكفوفاً و أرجو أن لايكون ممن يتهم بالكذب ... أبوعبدالله أحمد بن محمد المعروف بابن أبزون الأنبارى الضرير و لم‌يكن ممن يصلح للصحيح و أرجو أن

---

١. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢، ص ١٩ – ٢٤، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٤٢ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٧٤.

٢. إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٥ – ٨٧، فى ترجمة أبان بن أبى‌عياش، رقم ١٧٤.

٣. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٥، ص ١٥١ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٦، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٤٨.

٤. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٥، ص ١٥١ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٥٨.

لايكون ممن يتعمد الكذب.[۱]

قال ابن‌الجوزی: هذا حديث لايصح و أبوعبدالله الضرير قدم بغداد و معه كتب طريفة غير أصول و كان مكفوفاً فلعله أدخل هذا فی حديثه.[۲]

و أما أبوعمر محمد بن أحمد الحليمی

قال السيوطی: عرف بالضعف، قال فی الميزان محمد بن أحمد من ولد حليمة السعدية روى عن آدم بن أبی‌أياس أحاديث منكره بل باطله. قال أبونصر ماكولا، الحمل عليه فيها منها هذا الحديث[۳] و قال ابن‌عساكر: منكر الحديث مقل.[٤]

قال ابن‌الجوزی: الحليمی لايعرف.[٥]

◀ [۱۰] ۱۰. قال رسول‌الله صلی الله علیه و آله و سلم: «**ماصبَّ الله فی صدری شيئاً إلاّ و صببته فی صدر أبی‌بكر**».[٦]

◀ [۱۱] ۱۱. كان صلی الله علیه و آله و سلم إذا اشتاق إلی الجنّة قبّل شيبة أبی‌بكر.[۷]

◀ [۱۲] ۱۲. قال رسول‌الله صلی الله علیه و آله و سلم: «**أنا وأبوبكر كفرسی رهان**».[۸]

---

۱. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٥، ص ۱۵۱ و ۱۵۲، فی ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسی، رقم ۲۵۸٤.

۲. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۱۷ و ۳۱۸.

۳. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ٤٦٥، فی ترجمة محمد بن أحمد الحليمی، رقم ۷۱۸۲.

۴. السيوطی، اللآلی المصنوعة فی الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۲۷۱؛ إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٥، ص ٦٨، فی ترجمة محمد بن أحمد الحليمی، رقم ۷۰۳۸ و المتقی الهندی، كنز العمال فی سنن الأقوال و الأفعال: ج ۱۲، ص ۹۱.

۵. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۱۷ و ۳۱۸.

۶. الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۱٦، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمين، ح ٥۰.

۷. المصدر، ص ۳۱۷، ح ٥۱.

۸. المصدر، ح ٥۲.

مناقشة فـی الاحادیث الثلاثة

ذکره غیر واحد من المؤلفین فی عد فضائل أبـی‌بکـر مرسـلین إیـاه إرسـال المسلم،

من الوجوه علی الرد علیه، **تصریح العلماء ببطلانه و وضعه**، کابن‌الجوزی، و الطیبـی، و ابـن‌قـیم الجوزیـة، و مجدالـدین الفیروزآبـادی، و محمـد بـن طـاهر الفتنـی[1]، و الشیخ علـی القاری، و الشیخ عبدالحق الدهلوی، و الشوکانـی.

قال القاری نقلاً عن ابن‌القیم: "و مما وضعه جهلـة المنتـسبین إلـی الـسنیة فـی فضل الصدیق حدیث: إن الله یتجلی للناس عامة یوم القیامة و لأبـی‌بکـر خاصـة. و حـدیث: **ماصب الله فـی صدری شیئاً إلا و صببته فـی صـدر أبـی‌بکـر**، و حدیث: **کان إذا اشتاق إلی الجنة قبل شیبة أبـی‌بکر**."[2]

قال المازندرانـی: (نقل صاحب کتاب مجالس المؤمنین عن الشیخ مجدالدین الفیروزآبادی الشافعـی مصنف کتـاب قـاموس اللغـة أنـه قـال فـی بـاب فـضائل أبـی‌بکر سفر السعادة: أشهر المشهورات من الموضوعات حدیث «إن الله یتجلـی للناس عامة و لأبـی‌بکر خاصة» و حدیث «**ماصب الله فـی صـدری شـیئاً إلا و صببته فـی صدر أبـی‌بکر**» و حـدیث «**أنا و أبوبکر کفرسـی رهـان**» و حـدیث «إن الله لمـا اختـار الأرواح اختـار روح أبـی‌بکـر» و أمثـال هـذا مـن المفتریـات المعلوم بطلانها ببدیهة العقل.[3]

و مما دل علی وضع حدیث الصب أن أبابکر لم‌یکن عالماً بکثیـر مـن معانـی

---

۱. الفتنی، تذکرة الموضوعات: ص ۹۳.

۲. السید حامد النقوی، خلاصة عبقات الأنوار: ج ۱، ص دراسات ۵۸ – ۶۰.

۳. (قال الفیروزآبادی فی سفر السعادة: ۲ / ۲۰۳): (بـاب فـضائل أبـی‌بکـر الـصدیق أشـهر المـشهورات مـن الموضوعات) و نقله العجلونـی،فی کشف الخفاء و مزیل الإلباس عما إشـتهر مـن الأحادیـث علـی ألـسنة الناس: ج ۲، ص ۴۱۹ و ۴۲۰.

القرآن و أحكام الشرع باتفاق الأمة و قدصرح الشيخ جلال‌الدين السيوطى بذلك فى كتاب الإتقان حيث قال: أخرج أبوعبيد فى الفضائل عن إبراهيم التيمى أن أبابكر سئل عن قوله تعالى: (و فاكهة و أبا) فقال: أى سماء تظلني و أى أرض تقلني إن أنا قلت فى كتاب الله ما لاأعلم.[1]

و من البين أن الله تعالى صب معنى الأب فى صدر نبيه ﷺ فلو كان الحديث المذكور صحيحاً لكان أبوبكر أيضاً عالماً به. اللهم إلا أن يقولوا: إن أبابكر كان عالماً به ثم نسيه أو يقولوا لحفظ شأن أبى‌بكر إن النبى لم‌يكن عالماً به).[2]

قال ابن‌الجوزى: و قدتركت أحاديث كثيرة يروونها فى فضل أبى‌بكر، فمنها صحيح المعنى لكنه لايثبت منقولاً، و منها ما ليس بشىء و ماأزال أسمع العوام يقولون عن رسول‌الله ﷺ أنه قال: «**ما صب الله فى صدرى شيئاً إلا و صببته فى صدر أبى‌بكر و إذا اشتقت إلى الجنة قبلت شيبة أبى‌بكر، و كنت أنا و أبوبكر كفرسى رهان** سبقته فاتبعنى و لو سبقنى لاتبعته» فى أشياء ما رأينا لها اثراً فى الصحيح و لا فى الموضوع و لا فائدة فى الإطالة بمثل هذه الأشياء.[3]

و قال ابن درويش الحوت فى "أسنى المطالب": موضوع كما ذكره ملاعلى [القارى] نقلاً عن ابن‌القيم.[4]

◀ **[۱۳] ۱۳. قال رسول‌الله ﷺ: «إن الله لمّا اختار الارواح اختار روح أبى‌بكر».**[5]

---

۱. السيوطى، الإتقان فى علوم القرآن: ج ۱، ص ۳۰٤.

۲. مولي محمد صالح المازندرانى، شرح أصول الكافي: ج ۲، ص ۳۱۲ – ۳۱٤.

۳. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۱۹.

۴. الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۱۷ و الشيخ الأمينى، الوضاعون و أحاديثهم الموضوعة: ص ۳۹۰ و ۳۹۱.

۵. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱٤، ص ۳۵ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۱۸، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۵۳.

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى فى تاريخه و ابن‌عساكر فى تاريخه عن عائشة[۱]، و فيه أبوالقاسم **هارون بن أحمد العلاف** المعروف **بالقطان.**

روى حديثاً باطلاً (وهو هذا الحديث) كأنه المسكين أدخل عليه و لايشعر.[۲]

ورواه الذهبى فى ميزان الإعتدال[۳]، و فيه **محمد بن بابشاذ.**

ولكنه أتى بطامة لاتتطيب، قال الحافظ أبوالحسن محمد بن على الجرجانى فى تاريخ جرجان فى ترجمة الحافظ حمزة بن يوسف (و ذكر هذا الحديث). فهذا لايحتمله سلمة، و الظاهر أنه دس على ابن‌بابشاذ هذا، ([فروى حديثاً موضوعاً راج عليه و لم‌يهتد]).[٤] قال الخطيب فى حديثه غرائب و مناكير.[٥]

قال العلامة الامينى: من الموضوعات المشهورة و المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل كما صرح به الفيروزآبادى فى "سفر السعادة" و العجلونى فى "كشف الخفاء" و قال ابن‌درويش الحوت فى "أسنى المطالب": موضوع كما ذكره ملاعلى نقلاً عن ابن‌القيم.[٦]

وقال الطريحى: و قد وضع الغلاة و الخوارج و الزنادقة من الأحاديث ما لايحصى. و عن الصنعانى فى كتاب الدر الملتقط أنه قال: و من الموضوعات مازعموا أن النبى ﷺ قال "إن الله يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة و يتجلي لك يا أبابكر خاصة" و انه قال: "**حدثنى جبرئيل أن الله لما خلق الارواح اختار**

---

١ . (فيه زيادة) الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٤، ص ٣٤ – ٣٦ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٦٤ و ١٦٥.

٢ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٢٨٢ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ٢٣٢.

٣ . (فيه زيادة) الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٤٨٨ و ٤٨٩.

٤ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٤٨٨ و ٤٨٩، فى ترجمة محمد بن بابشاذ، رقم ٧٢٦٣ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ٩٦، فى ترجمة محمد بن بابشاذ، رقم ٧١٣٥.

٥ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ٩٦، فى ترجمة محمد بن بابشاذ، رقم ٧١٣٥.

٦ . الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٧.

روح أبـی‌بکر من بین الارواح".[١]

و قال الخطیب: لایثبت هذا الحدیث، ... و لعله شبه لهذا الشیخ القطان، أو أدخل علیه. مع أنی قد رأیته من حدیث محمد بن بابشاذ البصری عن سلمة بن شبیب عن عبدالرزاق. و ابن‌بابشاذ راوی مناکیر عن الثقات.[٢]

أقول: إن صح الحدیث، فهو نص علی خلافته، فلماذا ینکر العامة التنصیص علی الخلافة و تقول بالإجماع و الشوری و . . .

◀ [١٤] ١٤. عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**أبوبکر منّی بمنزلة هارون من موسی**».[٣]

سند الحدیث: رواه الخطیب البغدادی و ابن‌عساکر فی تاریخیهما و ابن‌عدی فی الکامل عن ابن‌عباس[٤]، و فیه أبوالقاسم علی بن الحسن بن علی بن زکریا الشاعر و بشر بن دحیة و قزعة بن سوید و إسحاق (بن إبراهیم) بن سنین الختلی و عمار بن هارون المستملی.

ـ أما أبوالقاسم علی بن الحسن بن علی الشاعر

عن محمد بن جریر الطبری بخبر کذب (هو هذا الحدیث)، هو المتهم به.[٥]

---

١ . الشیخ الطریحی، مجمع البحرین: ج ٤، ص ٥١٦ و ٥١٧.

٢ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ١٤، ص ٣٤ – ٣٦ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٣٠، ص ١٦٥.

٣ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ١١، ص ٣٨٣ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٨، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ٥٦.

٤ . (فیه زیادة) الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ١١، ص ٣٨٣؛(فیه زیادة) إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٣٠، ص ٦٠ و ٢٠٦ و(فیه زیادة) عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ٧٥ و قال الذهبی: هذا کذب(الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ١٧٢ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٢، ص ٣١).

٥ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ١٢٢، فی ترجمة علی بن الحسن بن علی الشاعر، رقم ٥٨١٦؛ إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ٢٥٩، فی ترجمة علی بن الحسن بن علی الشاعر، رقم ٥٨٣٣ و سبط بن العجمی، الکشف الحثیث عمن رمی بوضع الحدیث: ص ١٨٦.

ـ وأما بشر بن دحية

ضعفه الذهبی فی ترجمة عمار بن هارون المستملی فی أصل المیزان.[۱]

ـ وأما قزعة بن سوید

قال البخاری: لیس بذاك القوی.[۲]

وقال أحمد: مضطرب الحدیث.

وقال أبوحاتم: لایحتج به.

وقال النسائی: ضعیف.

وله حدیث منکر عن ابن‌أبی‌ملیکة (هذا الحدیث) و رواه غیر واحد عن قزعة.[۳]

ـ وأما إسحاق (بن إبراهیم) بن سنین الختلی

قال الحاکم: لیس بالقوی. و قال مرة: ضعیف.

و قال الدارقطنی: لیس بالقوی.[٤]

ـ وأما عمار بن هارون أبویاسر المستملی

قال ابن عدی: بصری ضعیف.[٥] عامة مایرویه غیر محفوظ. کان یسرق الحدیث.[٦]

---

۱ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ۲، ص ۳۱، فی ترجمة بشر بن دحیة، رقم ۱٦۱۲.

۲ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۳۸۹، فی ترجمة قزعة بن سوید، رقم ٦۸۹٤.

۳ . المصدر، ص ۳۹۰.

۴ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۱۸۰، فی ترجمة إسحاق بن إبراهیم بن سنین، رقم ۷۲۸.

۵ . عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۵، ص ۷۵ و ۷٦، فی ترجمة عمار بن هارون، رقم ۱۲۵٤/۲۸۷.

۶ . المصدر؛ المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۲۱، ص ۲۱۳، فی ترجمة عمار بن هارون، رقم ٤۱۷۳ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۱۷۱ و ۱۷۲، فی ترجمة عمار بن هارون، رقم ٦۰۰۹.

وقال: لعمار غير ما ذكرت أحاديث و عامة ما يرويه غير محفوظة.[١]

وقال محمد بن الضريس: سألت علی بن المدينی عن هذا الشيخ، فلم‌يرضه.

وقال موسى بن هارون[٢]: متروك الحديث.[٣]

كان أحمد بن علی بن المثنى إذا حدثنا عنه يقول ثنا عمار أبوياسر و لاينسبه لضعفه عنده.[٤]

◀ [١٥] ١٥. عن جابر بن عبدالله قال: كنّا عند النبی ﷺ فقال: «**يطلع عليكم رجلٌ لم‌يخلق الله بعدی أحداً هو خير منه و لاأفضل، و له شفاعة مثل شفاعة النبيّين، فما برحنا حتّى طلع أبوبكر الصدّيق، فقام النبی ﷺ فقبّله و التزمه**».[٥]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادی فی تاريخه و ابن‌عساكر فی تاريخه عن جابر[٦]، و فيه سفيان بن عيينة و أبوبكر محمد بن أحمد المفيد.

قال الخطيب: هذا حديث منكر.[٧]

---

١. عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ٧٦، فی ترجمة عمار بن هارون، رقم ١٢٥٤/٢٨٧ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ١٧١، فی ترجمة عمار بن هارون، رقم ٦٠٠٩.

٢. قال الذهبی فی ترجمته: أبوعمران موسى بن هارون البزاز، الإمام الحافظ الكبيرالحجة الناقد، محدث العراق. أحسن الناس كلاماً على حديث رسول‌الله ﷺ فی وقته. مات سنة أربع و تسعين و مائتين. (الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ١٢، ص ١١٦.)

٣. العقيلی، الضعفاء الكبير: ج ٣، ص ٣١٩ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ١٧١ و ١٧٢، فی ترجمة عمار بن هارون، رقم ٦٠٠٩.

٤. عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ٧٥، فی ترجمة عمار بن هارون، رقم ١٢٥٤/٢٨٧.

٥. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٣٤٠ و الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٩، سلسلة الموضوعات على النبی الأمين، ح ٦٠.

٦. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٣٤٠ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٥٥.

٧. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٥٦.

ـ أما أبوبكر محمد بن أحمد المفيد

حدث مناكير عن أقوام مجاهيل. و سئل عنه البرقانى فقال: ليس بحجة.[۱]

وقال أبوالوليد الباجى[۲]: أنكرت على أبى‌بكر المفيد أسانيد ادعاها.[۳]

قال الذهبى: متهم.[٤]

قال ابن‌الجوزى: ضعيف جداً.[٥]

سمعه (هذا الحديث) الحافظ أبوبكر الخطيب البغدادى سنة ٤٠٩ عن محمد بن العباس بن الحسين أبى‌بكر القاص و قال: كان شيخاً فقيراً يقص فى جامع المنصور و فى الطرقات و الأسواق.[٦]

قال العلامة الامينى: سبحانك اللهم ما خطر حافظ يأخذ من قاص مجهول يقص فى درر الطريق، و يكد فى الأسواق، و ما قيمة حديث هذا مأخذه و لايوجد له أصل محفوظ، فإن كانت أحاديث نبى الإسلام هذا شأنه فعلى

---

١ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٥١، ص ١٢٢، فى ترجمة محمد بن أحمد المفيد، رقم ٥٩٦٧؛ الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ٢٦، ص ٦٣١، فى ترجمة محمد بن أحمد المفيد؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٤٦٠، فى ترجمة محمد بن أحمد المفيد، رقم ٧١٥٨ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ٥٤، فى ترجمة محمد بن أحمد المفيد، رقم ٦٩٩٣.

٢ . قال الذهبى فى ترجمته: أبوالوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبى الأندلسى القرطبى الباجى الذهبى، الإمام العلامة الحافظ، ذوالفنون، صاحب التصانيف و له كتاب فى الجرح و التعديل و .... مات سنة أربع و سبعين و أربعمائة. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٨، ص ٥٣٥.)

٣ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٥١، ص ١٢١، فى ترجمة محمد بن أحمد المفيد، رقم ٥٩٦٧؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٤٦١، فى ترجمة محمد بن أحمد المفيد، رقم ٧١٥٨ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ٥٤، فى ترجمة محمد بن أحمد المفيد، رقم ٦٩٩٣.

٤ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٤٦١، فى ترجمة محمد بن أحمد المفيد، رقم ٧١٥٨ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ٥٤، فى ترجمة محمد بن أحمد المفيد، رقم ٦٩٩٣.

٥ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ٣، ص ٢١٩.

٦ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٣٣٩، فى ترجمة محمد بن العباس بن الحسين، رقم ١٤٥٧.

الإسلام السلام، و على حفاظها العفا.[١]

وأما سفيان بن عيينة و قد عرفت حاله فى الحديث الأول.

◀ [١٦] ١٦. عن عبدالله بن عمر قال: كنت عند النبى ﷺ و عنده أبوبكر الصدّيق عليه عباءة قد خلّها على صدره بخلال، فنزل عليه جبريل فقال: ما لى أرى أبابكر عليه عباءة قد خلّها على صدره بخلال؟ قال: أنفق ماله علىّ قبل الفتح، قال: فاقرأه عن الله السلام و قل له يقول لك ربّك: يا أبابكر أراضٍ أنت عنّى فى فقرك هذا أم ساخط؟ قال: فالتفت النبى ﷺ إلى أبى‌بكر فقال: «**يا أبابكر! هذا جبريل يُقرئك عن الله السّلام، و يقول لك: أراض أنت عنّى فى فقرك هذا أم ساخط؟ قال: فبكى أبوبكر و قال: أعلى ربّى أسخط؟ أنا عن ربّى راضٍ، أنا عن ربّى راضٍ، أنا عن ربّى راضٍ**».[٢]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى وابن‌عساكر فى تاريخيهما والثعلبى والبغوى وابن‌كثير فى تفسيرهم وابن‌حزم فى المحلى عن ابن‌عمر،[٣] وفيه محمد بن بابشاذ و علاء بن عمرو الحنفى الكوفى و محمد بن يونس الكديمى و إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار.

---

١. الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٩.

٢. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ١٠٥ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢١، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٦٥.

٣. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ١٠٥؛ إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ٧١ و ٧٢؛ الثعلبى، تفسير الثعلبى: ج ٩، ص ٢٣٦؛ البغوى، تفسير البغوى: ج ٤، ص ٢٩٥؛ إبن‌كثير، تفسير القران العظيم: ج ٤، ص ٣٢٩ و قال ابن‌كثير: هذا الحديث ضعيف الاسناد من هذا الوجه والله أعلم و ابن‌حزم، المحلى: ج ٩، ص ١٣٩.

قال الذهبی: هو کذب.[۱]

وقال السیوطی فی تاریخ الخلفاء: غریب و سنده ضعیف جداً.[۲]

وقال العقیلی بعد تخریجه: منکر ضعیف المتن لا أصل له.[۳]

ـ أما علاء بن عمرو الحنفی الکوفی

قال ابن‌حبان: شیخ یروی عن أبی‌إسحاق الفزاری العجائب،[۴] لایجوز الإحتجاج به بحال.[۵]

قال الأزدی: لایکتب حدیثه.

وقال النسائی: ضعیف.[۶]

قال الذهبی: متروك.[۷]

ـ وأما محمد بن یونس الکدیمی

قال ابن‌عدی: اتهم بوضع الحدیث و بسرقته و ادعی رؤیةَ قومٍ لم‌یرهم و روایة عن قوم لایعرفون و ترك عامة مشایخنا الروایة عنه و من حدث عنه نسبه إلی جده موسی بأن لایعرف.

... الکدیمی أظهر أمراً من أن یحتاج أن یتبین ضعفه. و قال مرة أخری: حدثنا شاصونة بن عبید منصرفنا من عدن أبین فذکر عنه حدیثاً و کان بن صاعد

---

۱. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۱۰۳، فی ترجمة علاء بن عمر الحنفی، رقم ۵۷۳۷ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ۲۲۵، فی ترجمة علاء بن عمر الحنفی، رقم ۵۷٤۱.

۲. الشیخ نجاح الطائی، نظریات الخلیفتین: ج ۲، ص ۱۰۷.

۳. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ۲۲٦، فی ترجمة علاء بن عمر الحنفی، رقم ۵۷٤۱.

۴. إبن‌حبان، کتاب المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین: ج ۲، ص ۱۸۵.

۵. المصدر؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۱۰۳، فی ترجمة علاء بن عمر الحنفی، رقم ۵۷۳۷ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ۲۲۵، فی ترجمة علاء بن عمر الحنفی، رقم ۵۷٤۱.

۶. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ۲۲٦، فی ترجمة علاء بن عمر الحنفی، رقم ۵۷٤۱.

۷. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۱۰۳، فی ترجمة علاء بن عمر الحنفی، رقم ۵۷۳۷ وابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ۲۲۵، فی ترجمة علاء بن عمر الحنفی، رقم ۵۷٤۱.

و شيخنا عبدالملك بن محمد كانا لايمنعان الرواية عن كل ضعيف كتبنا عنه الا عن الكديمى فكانا لايرويان عنه لكثرة مناكيره و إن ذكرت كل ما أنكر عليه و ادعاه و وضعه لطال ذاك.[١]

سئل أبوالحسن الدارقطنى، عن محمد بن يونس الكديمى فقال: قال لى أبوبكر أحمد بن المطلب بن عبدالله بن الواثق الهاشمى: كنا يوماً عند القاسم المطرز، و كان يقرأ علينا مسند أبى‌هريرة، فمر فى كتابه حديث عن الكديمى فامتنع عن قراءته، فقام إليه محمد بن عبدالجبار ـ و كان قد أكثر عن الكديمى ـ فقال: أيها الشيخ أحب أن تقرأه، فأبى وقال: أنا أحاسبه بين يدى الله يوم القيامة، وأقول: إن هذا كان يكذب على رسول‌الله ﷺ، و على العلماء.

قال حمزة بن يوسف: سمعت الدارقطنى يقول: كان الكديمى يتهم بوضع الحديث.[٢]

قال أبوأحمد محمد بن محمد الحافظ: ذاهب الحديث، تركه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمذانى، ...

قال أبوعبيد الآجرى سمعت أباداود سليمان بن الأشعث يتكلم فى محمد بن سنان، و فى محمد بن يونس، يطلق فيهما الكذب.

ما أظهر أبوداود السجستانى تكذيب أحد إلا فى رجلين، الكديمى، و غلام خليل، فذكر أحاديث ذكرها فى الكديمى أنها كذب.

كان موسى بن هارون ينهى الناس عن السماع من أبى‌العباس الكديمى.

قال عمر بن إبراهيم: سمعت موسى بن هارون يقول: ـ و هو متعلق بأستار

---

١ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ٢٩٢ – ٢٩٤، فى ترجمة محمد بن يونس الكديمى، رقم ١٧٨٠/١٥٩.

٢ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٤، ص ٢١٢ – ٢١٦، فى ترجمة محمد بن يونس الكديمى، رقم ١٨٩٠.

الكعبة ـ اللهم إنى أشهدك أن الكديمى كذاب يضع الحديث.

قال سليمان الشاذكونى: الكديمى (يونس بن موسى) و أخو الكديمى و ابن الكديمى، بيت الكذب.[١]

وأما محمد بن بابشاذ وقد عرفت حاله فى الحديث الثالث عشر.

وأما إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار

قال ابن‌حزم: مجهول.[٢]

قال الشهيد نورالله التسترى: هذا من غرائب موضوعاتهم و ذلك من وجوه أما أولاً فلأنه أول راويه إبن‌عمر الذى سمعت منا القدح فيه سابقاً و أن أباحنيفة لم يعمل بحديثه أبداً (ذكر أبوالمعالى الجوينى الشافعى فى رسالته المعمولة: أن أباحنيفة طعن فى أنس و لم‌يعمل بحديثه و حديث ابن‌عمر و أبى‌هريرة و أضرابهم)[٣].

وأما ثانياً فلأن بعد هجرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة و قبل فتح مكة قدفتح الله تعالى عليه و على أصحابه من غنائم الكفار و بلدانهم ماأزال فقرهم فكان لبس أبى‌بكر للعباء المبتذل المذكور للزرق و التلبيس لا للفقر فلاوجه لسؤال الحكيم الخبير وجه فقره إلى لبس تلك العباءة عنه.

وأما ثالثاً فلأن ما نسبه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من قوله "أنفق ماله علىّ قبل الفتح" مردود بما ذكرنا سابقاً من اتفاق أهل الأثر على أن أبابكر ورد المدينة وهو محتاج إلى مواساة الأنصار، فى المال و الدار، فمن أين حصل له المال الذى أنفقه علي سيد الأبرار؟ و مما نقلناه عن البكحرى المصرى من أن أبابكر لم‌يكن

---

١ . المصدر.

٢ . ابن‌حزم، المحلى: ج ٩، ص ٢٩٦.

٣ . الشهيد نورالله التسترى، الصوارم المهرقة: ص٦٣.

فی زمان سافر النبی ﷺ مع أبی‌طالب ﷺ إلی الشام بحال من یملك، ولاملك بلالاً إلا بعد ثلاثین سنة فافهم.

أقول: لم یکن النبی ﷺ محتاجاً لأموال أبی‌بکر، و توضیحه: أمّا قبل الزواج بخدیجة، فلأنه کان تحت کفالة أبی‌طالب؛ و أمّا بعد الزواج بخدیجة، فکانت أموال خدیجة تحت یدیه، هذا کلّه قبل الهجرة. و أمّا بعد الهجرة، فغایة ما قیل فی أموال أبی‌بکر، أنّ ما کانت عنده من مکّة إلی المدینة، ستة آلاف درهم، و ما قیمتها تجاه مصارف الدولة الاسلامیّة الهائلة و میزانیتها!!!

ولم یثبت فی التاریخ إنفاق أبی‌بکر علی النبی ﷺ و الحکومة الإسلامیة غیر تقدیمه راحلة واحدة مع أخذ ثمنها من رسول‌الله، کما ورد عن ابن‌کثیر و ابن‌سعد، و ابن‌هشام و الطبری، و البخاری.

ولوکان له من الأموال، ألیس الاجدر أن یصرف قسطاً منها علی أبیه ـ أبی‌قحافة ـ لرفع حاجته أو إغنائه، هذا الذی کان أجیراً عند عبدالله بن جدعان، للنداء، علی طعامه.[1]

وأما رابعاً فلأنه لایعقل ما تضمنه الحدیث من سؤال الله تعالی عن رضی عبده عنه و لو فرضنا أن العبد قال لربه: إنی لست براض عنك هل کان جوابه غیر أن یقول له: فاخرج عن أرضی و سمائی بالسرعة و البدار؟ وهل کان علاجه غیر أن یدق رأسه علی الجدار؟ أو یعض کابن‌حجر بالأحجار.[2]

◀ [۱۷] ۱۷. عن أبی‌هریرة قال: لمّا أن دخل النبی ﷺ المدینة و استوطنها، طلب التزویج، فقال لهم: أنکحونی، فأتاه جبریل بخرقة من الجنة طولها ذراعان فی عرض شبر، فیها صورة لم‌یر

---

۱ . الطبسی، السلف و السلفیون: ص ۱۰۸.

۲ . الشهید نورالله التستری، الصوارم المهرقة: ص ۳۳۲ و ۳۳۳.

الرّاؤون أحسن منها، فنشرها جبريل و قال له: يا محمد! إنّ الله يقول لك: أن تزوّج على هذه الصورة، فقال لـه النبـى ﷺ: أنـا مـن أيـن لـى مثل هذه الصورة يا جبريل؟ فقال له جبريـل: إنّ الله يقـول لـك: تـزوّج بنـت أبـى‌بكـر الـصدّيق، فمـضى رسـول‌الله ﷺ إلـى منـزل أبـى‌بكـر، فقـرع البـاب ثـمّ قـال: «**يـا أبـابكر! إنّ الله أمرنـى أنّ أصاهرك. وكان له ثلاث بنات فعرضهنّ على رسول‌الله ﷺ، فقال رسول‌الله ﷺ: إنّ الله أمرنـى أن أتـزوّج هـذه الجاريـة و هـى عائشة. فتزوّجها رسول‌الله ﷺ**».[1]

وفيه طريقان:

أما الطريق الاول: فرواه الخطيب البغدادى فـى تاريخه عن أبـى‌هريرة[2]، و فيه أبوبكر محمد بن الحسن بن الأزهر الدعا.

ـ أما أبوبكر محمد بن الحسن بن الازهر الدعا

قال الخطيب بعد نقل الحديث: رئاه مما صنعته يدا محمد بـن الحسن الـدعاء الأصـم الوضـاع بإسـناد رجالـه كلهـم ثقـات.[3] و قـال: كـان غيـر ثقـة. يـروى الموضوعات عن الثقات.[4]

إتهمه أبوبكر الخطيب بأنه يـضع الحـديث. و قـال الذهبـى: رأيـت لـه حـديثاً

---

١ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ١٩٠ و الشيخ الأمينـى، الغدير فـى الكتـاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢١، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٦٦.

٢ . (باختلاف يسير فى صدر الرواية) الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ١٩٠.

٣ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ١٩١، فى ترجمة محمد بن الحسن بـن أزهـر، رقم ٦١٨.

٤ . المصدر، ص ١٩٠؛ الذهبـى، ميـزان الإعتـدال فـى نقـد الرجـال: ج ٣، ص ٥١٧، فـى ترجمـة محمـد بـن الحسن بن أزهر، رقم ٧٣٩٥ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٥، ص ١٣٤، فـى ترجمـة محمـد بـن الحسن بن أزهر، رقم ٧٢٧٨.

أسناده ثقات سواه، و هو كذب فـى فضل عائشة. و يغلب على ظنـى أنه هو الذى وضع كتاب الحيدة، فإنـى لأستبعد وقوعها جداً.[١]

و قال ابن‌حجر: وجه استبعاد المصنف كتاب الجيدة انه يشتمل على مناظرات؟ أقيمت فيها الحجة لتصحيح مذهب أهل السنة عند المأمون و الحجة قول صاحبها فلو كان الأمر كذلك ما كان المأمون يرجع إلى مذهب الجهمية و يحمل الناس عليه و يعاقب على تركه و يهدد بالقتل و غيره كما هو معروف فى أخباره فى كتب المحنة.[٢]

قال السمعانى: كان غير ثقة، يروى الموضوعات عن الثقات.[٣]

قال ابن‌السمعانى: كان يضع الحديث.[٤]

قال ابن‌الأثير الجزرى: كان يضع الحديث.[٥]

أما الطريق الثانى: فرواه الخطيب البغدادى فى تاريخه و إسحاق بن راهويه فى مسنده و ابن النجار البغدادى فى ذيل تاريخ بغداد عن عائشة[٦]، و فيه أبوخيثمة مصعب بن سعيد و عبدالله بن عثمان بن خثيم المكى (إبن‌خثيم).

قال ابن‌عدى: هذا حديث صحّف فيه مصعب هذا بعض أسامي إسناده.[٧]

---

١ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٥١٧، فى ترجمة محمد بن الحسن بن أزهر، رقم ٧٣٩٥ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ١٣٤، فى ترجمة محمد بن الحسن بن أزهر، رقم ٧٢٧٨.

٢ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ١٣٤، فى ترجمة محمد بن الحسن بن أزهر، رقم ٧٢٧٨.

٣ . السمعانى، الأنساب: ج ٤، ص ٥٢١.

٤ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ١٣٤، فى ترجمة محمد بن الحسن بن أزهر، رقم ٧٢٧٨.

٥ . إبن‌الأثير الجزرى، اللباب في تهذيب الأنساب: ج ٣، ص ٤٥.

٦ . (فيه اختلاف) الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١١، ص ٢٢١؛ إسحاق بن راهويه، مسند ابن راهويه: ج ٣، ص ٦٥٠ و ابن النجار البغداد، ذيل تاريخ بغداد: ج ٥، ص ٣٣.

٧ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ٣٦٥، فى ترجمة مصعب بن سعيد، رقم ١٨٤٦/٢٢٥.

أما أبوخيثمة مصعب بن سعيد

قال ابن‌عدی: یحدث عن الثقات بالمناکیر و یصحف علیهم.[۱] و الضعف علی روایاته بین.[۲]

وذکره ابن‌حبان فی الثقات فقال: ربما أخطأ یعتبر حدیثه إذا روی عن ثقة و بین السماع فی حدیثه لأنه کان مدلساً و قد کف فی آخر عمره.

وقال صالح جزرة[۳]: شیخ ضریر لایدری ما یقول.[۴]

وقال الذهبی بعد نقل أحادیث له: ما هذه إلا مناکیر و بلایا.[۵]

وأما عبدالله بن عثمان بن خثیم المکی (إبن‌خثیم)

قال ابن‌معین: أحادیثه لیست بالقویة.[۶]

وکان عبدالرحمن یحدثنا عن الرجل بالحدیث، و لایحدث بحدیثه کله.[۷] وکان یحیی وعبدالرحمن لایحدثان عن ابن‌خثیم والروایة فی هذا المعنی فیها لین.[۸]

---

۱. المصدر؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ۱۱۹ و ۱۲۰، فی ترجمة مصعب بن سعید، رقم ۸۵٦۱ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ۵۵، فی ترجمة مصعب بن سعید، رقم ۸٤۷۱.

۲. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۳٦۵، فی ترجمة مصعب بن سعید، رقم ۱۸٤٦/۲۲۵ و ابن‌حجر العسقلانی ، لسان المیزان: ج ٦، ص ۵۵، فی ترجمة مصعب بن سعید، رقم ۸٤۷۱.

۳. قال الذهبی فی ترجمته: أبوعلی صالح بن محمد بن عمرو بن حبیب بن حسّان بن المنذر بن أبی‌الأشرس الأسدی البغدادی جزرة، الإمام الحافظ الکبیر الحجة، محدث المشرق، جمع و صنّف و بَرَعَ فی هذا الشأن. مات سنة ثلاث و تسعین و مائتین. (الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ۱٤، ص ۲۳.)

۴. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ۵۵، فی ترجمة مصعب بن سعید، رقم ۸٤۷۱.

۵. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ۱۱۹ و ۱۲۰، فی ترجمة مصعب بن سعید، رقم ۸۵٦۱ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ۵۵، فی ترجمة مصعب بن سعید، رقم ۸٤۷۱.

۶. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٤، ص ۱٦۱، فی ترجمة عبدالله بن عثمان بن خثیم، رقم ۹۸۲/۱۵ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ٤۵۹، فی ترجمة عبدالله بن عثمان بن خثیم، رقم ٤٤٤۲.

۷. العقیلی، الضعفاء الکبیر: ج ۲، ص ۲۸۲ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲ ، ص ٤۵۹، فی ترجمة عبدالله بن عثمان بن خثیم، رقم ٤٤٤۲.

۸. العقیلی، الضعفاء الکبیر: ج ۲، ص ۲۸۲.

وقال أبوحاتم: لايحتج به.

وقال النسائی عقیب حدیثه: لین الحدیث.[١]

أقول: هذا مع أن عائشة كانت مزوّجة من جبير بن مطعم. روى ابن سعد بإسناده عن ابن أبی‌مليكة قال: خطب رسول‌الله ﷺ عائشة إلى أبی‌بكر الصديق، فقال: يا رسول‌الله! إنی كنت أعطيتها مطعماً لابنه جبير فدعنی حتي أسلّها منهم. فاستسلّها منهم، فطلّقها، فتزوّجها رسول‌الله ﷺ.[٢]

وليعلم ان المعروف ان النبی ﷺ، خطبها و عقد عليها بمكة، ثم دخل بها فی المدينة.

◀ [١٨] ١٨. قال رسول‌الله ﷺ: «**مُثّل أبوبكر له ﷺ حين فارقه جبريل، ليستأنس به**».[٣]

رواه ابن‌العربی مضمون الحديث فی فتوحاته بلاسند.[٤]

قال ابن‌درويش الحوت: حديث تمثيل أبی‌بكر له ليلة الإسراء حين فارقه جبريل ليستانس به، خبر باطل و كذب مفترى.[٥]

وقال السيد جعفر مرتضى: أن الإسراء و المعراج كان فی السنة الثالثة من البعثة أي قبل أن يسلم من المسلمين أربعون رجلاً، فإننا نعرف أن الإسراء كان قبل إسلام أبی‌بكر بمدة طويلة، لأنه كما تقدم قد أسلم بعد أكثر من خمسين رجلاً، بل إنما أسلم حوالی السنة الخامسة من البعثة، بل فی السابعة أی بعد

١. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٢، ص ٤٦٠، فی ترجمة عبدالله بن عثمان بن خثيم، رقم ٤٤٤٢.
٢. محمد بن سعد، الطبقات الكبرى: ج ٨، ص ٥٩، فی ترجمة عائشة.
٣. الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٢، سلسلة الموضوعات على النبی الأمين، ح ٧٠.
٤. إبن‌العربی، الفتوحات المكية: ج ١، ص ٨٤ و ج ٣، ص ٥٤ و ص ١٥٧ و ص ٣٤٢.
٥. إبن‌درويش الحوت، أسنى المطالب فی أحاديث مختلف المراتب: ج ١، ص ١٤٤.

وقوع المواجهة بين قريش و بين النبى ﷺ أو بعد الهجرة إلى الحبشة، فهو أول من أسلم بعد هذه المواجهة أو الهجرة على الظاهر.

و أن ملكاً كان يكلم رسول‌الله حين المعراج بصوت أبى‌بكر و قد صرح الحفاظ بكذب طائفة من تلك الروايات.[1]

قال العلامة الامينى: لماذا تلك الوحشة؟ و لماذا ذلك الأنس؟ و هو ﷺ فى ساحة القدس الربوبى، و كان لايأنس إلا بالله، و كانت نفسه القدسية فى كل آناته منعطفة إليها فهل هو يستوحش إذا حصل فيها؟ و هى أزلف مباءة إلى المولى سبحانه لاتقل غيره. حتى أن جبرئيل الأمين انكفئ عنها فقال: إن تجاوزت احترقت بالنار. لما جذبه الله تعالى إليها و حفته قداسة إلهية تركته مستعدا لتلقي الفيض الأقدس، و هل هناك وحشة لمثله ﷺ يسكنها صوت أبى‌بكر؟ و هل كانت له ﷺ و هو فى مقام الفناء لفتة إلى غيره جلت عظمته حتى يأنس بصوته؟ لا هاالله، و ما كان قلب النبى ﷺ يقل غيره سبحانه فهو مستأنس به و مطمأن بآلائه، فلا مدخل فيه لأى أحد يطمأن به، و ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه، و لقد رآه بالأفق المبين، فأوحى إلى عبده ما أوحى، ما كذب الفؤاد ما رأى، أفتمارونه على ما يرى؟ و لقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى، ما زاغ البصر و ما طغى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى، و لم تبرح نفسه الكريمة مطمأنة ببارئها حتى خوطب بقوله سبحانه: (**يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِىٓ * إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً**).[2] هذا مبلغ الرواية من نفس الأمر لكن الغلو فى الفضائل آثر أن يعدوها من فضائل الخليفة و إن كانت مقطوعة عن الإسناد.[3]

---

١ . السيد جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة النبى الأعظم (ص): ج ٣، ص ١٥.

٢ . سورة الفجر: ٢٧ و ٢٨.

٣ . الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٧، ص ٢٩٤.

◀ [١٩] ١٩. قال رسول‌الله ﷺ: «**رأيت حول العرش وردةً فيها مكتوب: محمد رسول‌الله، أبوبكر الصدّيق**».[١]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر فی تاريخه عن أبی‌الدرداء[٢]، و فيه أبوعاصم السری بن عاصم بن سهل، الهمدانی.

أما أبوعاصم السری بن عاصم بن سهل، الهمدانی

كان يؤدب المعتزبالله، كذبه فی الحديث ابن‌خراش[٣].

و قال ابن‌حبان و ابن‌عدی: كان يسرق الحديث. زاد ابن‌حبان: و يرفع الموقوفات[٤] لايحل الإحتجاج به.

و قال الدارقطنی: كان ضعيف الحديث.[٥]

و قال الهيثمی: هو ضعيف و كذاب.[٦]

قال الطبرسی: روى القاسم بن معاوية قال: قلت لأبی‌عبدالله عليه‌السلام: هؤلاء يروون حديثاً فی معراجهم أنه لمّا أسری برسول‌الله رأى على العرش مكتوباً لا إله إلاّ الله، محمّد رسول‌الله، أبوبكر الصدّيق، فقال: «سبحان الله غيّروا كلّ شیء حتى هذا». قلت: نعم. قال: «إنّ الله عزّوجلّ لمّا خلق العرش كتب عليه لا إله إلاّ الله، محمّد رسول‌الله، علیّ أميرالمؤمنين، و لمّا خلق الله عزّوجلّ الماء كتب

---

١. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ٢٠٥ و الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٤، سلسلة الموضوعات على النبی الأمين، ح ٧٦.

٢. (فيه اختلاف) إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ٢٠٥.

٣. قال الذهبی فی ترجمته: شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث، الإمام القدوة العالم، و قال فيه عبدالرحمن بن مهدی: لم‌أر أحداً أحسن وصفاً للسنة من شهاب بن خراش. (الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ٨، ص ٢٨٤.)

٤. **الموقوف**: ما رُوی من الصحابة قولاً لهم أو فعلاً أو تقريراً و يُسمّيه بعض العلماء، أثراً. **المرفوع**: ما أضيف للنبیّ ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفته. **يرفع الموقوفات**: يُعدّ الموقوفات من قبيل المرفوعات.

٥. إبن كثير، البداية والنهاية: ج ٥، ص ٣٧٦.

٦. الهيثمی، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٨، ص ٣١١ و ج ٩، ص ٣٥٦.

فی مجراه: لا إله إلاّ الله، محمّد رسول‌الله، علی ّ أمیرالمؤمنین، و...».[۱]

◀ [۲۰] ۲۰. عن أبی‌الدرداء قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**رأیت لیلة أسری بی فی العرش فریدةً خضراء، مکتوبٌ فیها بنور أبیض: لا إله إلاّ الله، محمد رسول‌الله، أبوبکر الصدّیق** (و زاد الطبری): **عمر الفاروق**».[۲]

سند الحدیث: رواه الخطیب البغدادی فی تاریخه و ابن‌عساکر فی تاریخه عن أبی‌الدرداء[۳]، و فیه سری بن عاصم و عمر بن إسماعیل بن مجالد بن سعید الهمذانی.

ـ أما عمر بن إسماعیل بن مجالد بن سعید الهمذانی

کذبه ابن‌معین.[۴] و قال: رأیته لیس بشیء، کذاب خبیث، رجل سوء.[۵]

وقال ابن‌عدی: یسرق الحدیث.[۶]

وقال النسائی: لیس بثقة متروك الحدیث.

وقال الدارقطنی: ضعیف.[۷] و متروك.

---

۱. الطبرسی، الإحتجاج: ج ۱، ص ۲۳۱.

۲. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۱۱، ص ۲۰٤ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۵، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ۷۷.

۳. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۱۱، ص ۲۰٤ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۳۰، ص ۲۰٤.

۴. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۱۸۲، فی ترجمة عمر بن إسماعیل بن مجالد، رقم ٦۰۵۵.

۵. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۲۱، ص ۲۷٦، فی ترجمة عمر بن إسماعیل بن مجالد، رقم ٤۲۰۳.

۶. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۱۸۲، فی ترجمة عمر بن إسماعیل بن مجالد، رقم ٦۰۵۵.

۷. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۱۱، ص ۲۰۵، فی ترجمة عمر بن إسماعیل بن مجالد، رقم و المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۲۱، ص ۲۷۸، فی ترجمة عمر بن إسماعیل بن مجالد، رقم ٤۲۰۳.

و قال أبوحاتم: ضعيف الحديث.[١]

و أما سرى بن عاصم و قد عرفت فى الحديث التاسع عشر.

◀ [٢١] ٢١. عن حذيفة بن اليمان قال: صلّى بنا رسول‌الله ﷺ صلاة الفجر، فلمّا انفتل من صلاته قال: أين أبوبكر الصدّيق؟ فأجابه أبوبكر من آخر الصفوف: لبّيك لبّيك يا رسول‌الله، قال: أفرجوا لأبى‌بكر الصدّيق، أدن منّى يا أبابكر! لحقت معى التكبيرة الأولى؟ قال: يا رسول‌الله! كنت معك فى الصفّ الأوّل فكبّرتَ و كبّرتُ، فاستفتحت بالحمد فقرأتها فوسوس لى شىءٌ من الطهور، فخرجت إلى باب المسجد فإذا أنا بهاتف يهتف بى و هو يقول: وراءك، فالتفتُّ فإذا أنا بقدح من ذهب مملؤ ماءً أبيض من الثلج، و أعذب من الشهد، و ألين من الزبد، عليه منديل أخضر مكتوب عليه: لا إله إلاّ الله، محمد رسول‌الله، الصدّيق أبوبكر، فأخذت المنديل فوضعته على منكبى، و توضّأت للصلاة و أسبغت الوضوء، و رددت المنديل على القدح، و لحقتك و أنت راكعٌ الركعة الأولى، فتمّمت صلاتى معك يا رسول‌الله! قال النبى ﷺ: «**أبشر يا أبابكر! الذى وضّأك للصلاة جبريل، و الذى مندلك ميكائيل، والذى مسك ركبتى حتّى لحقت الصّلاة إسرافيل**».[٢]

---

١ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢١، ص ٢٧٨، فى ترجمة عمر بن إسماعيل بن مجالد، رقم ٤٢٠٣.

٢ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١، ص ٤٧٣ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٧، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٨٧.

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن حذيفة[۱]، و فيه أبوبكر محمد بن السرى بن عثمان التمار و محمد بن زياد اليشكرى الجزرى الميمونى.

قال ابن‌الجوزى: هذا حديث موضوع بلاشك.[۲]

أما محمد بن زياد اليشكرى الجزرى

قال البخارى: يتهم بوضع الحديث.[۳]

وقال البخارى و النسائى و الفلاس و أبوحاتم الرازى: متروك الحديث.

وقال أحمد بن حنبل: هو كذاب خبيث، يضع الحديث.

وقال السعدى و الدارقطنى: كذاب.[٤]

وقال ابن‌حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات و يأتى عن الاثبات بالأشياء المعضلات، لايحل ذكره فى الكتب إلا على جهة القدح،[٥] و لا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار عند أهل الصناعة خصوصاً دون غيرهم.[٦]

و قال ابن‌عدى: غير ما ذكرت من الحديث و هو بين الأمر فى الضعفاء. يروى عن ميمون بن مهران، أحاديث مناكير، لايرويها غيره، لايتابعه أحد من الثقات عليها.[۷]

وقال يحيى: كان ببغداد قوم كذابين، يضعون الحديث، منهم محمد بن زياد،

---

۱. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤١، ص ٤٧٣.

۲. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۰۹.

۳. البخارى، التاريخ الكبير: ج ۱، ص ۸۳.

۴. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳۳.

۵. المصدر.

۶. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۲، ص ۲۵۰، فى ترجمة محمد بن زياد جزرى.

۷. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۱۳۲، فى ترجمة محمد بن زياد اليشكرى، رقم ١٦٣٢/١١.

كان يضع الحديث.[۱] كذاب خبيث.[۲]

و قال أبونعيم: يروى الموضوعات.[۳]

و قال الفتنى: هو متروك، أخرجه الترمذى و ضعّفه.[٤] و قال الترمذى: ضعيف فى الحديث جداً.[٥]

و أما أبوبكر محمد بن السرى بن عثمان التمار و قد عرفت حاله فى الحديث الثانى.

◀ **[۲۲] ۲۲.** عن عبدالله بن عباس قال: ذُكر أبوبكر عند رسول‌الله ﷺ فقال: «**و من مثل أبى‌بكر؟ كذّبنى الناس و صدّقنى، و آمن بى و زوّجنى ابنته، و أنفق ماله و جاهد معى فى جيش العسرة، ألا إنّه يأتى يوم القيامة على ناقة من نوق الجنّة، قوائمها من المسك و العنبر، و رجلها من الزمرّد الاخضر، و زمامها من اللؤلؤ الرَّطب، عليه حلّتان خضراوان من سندس و استبرق، يحاكينى يوم القيامة و أحاكيه فيقال: هذا محمد رسول‌الله ﷺ، وهذا أبوبكر الصدّيق**».[٦]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن ابن‌عباس،[۷] و فيه أبويعقوب

---

۱. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۵، ص ۲۲٤، فى ترجمة محمد بن زياد اليشكرى، رقم ٥۲۲٤.

۲. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳۳.

۳. أبونعيم الاصبهانى، كتاب الضعفاء: ص ۱۳۸.

٤. الفتنى، تذكرة الموضوعات: ص ۹٤.

٥. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۲، ص ۳٥۲، فى ترجمة محمد بن زياد اليشكرى، رقم ۸٥۹.

٦. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱٥٥ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۲۷، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۸۸.

۷. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۱۰ و ص ۱٥٥.

إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلـى.

قال ابن‌الجوزى: هذا حديث لايصح و المتهم به إسحاق.[۱]

أما أبويعقوب إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلـى

قال ابن‌عدى: هو فـى عداد من يضع الحديث.[۲]

و قال ابن‌حبان: كان يضع الحديث على الثقات، و يأتـى بما لاأصل لـه عـن الأثبات مثل مالك و غيره، لايحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب فقط.[۳]

وقال الدارقطنـى: هو فـى عداد من يضع الحديث.[٤]

وقال الخطيب: يروى من الرفعاء أحاديث منكرة.

وقال محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمـى: سمعت أبابكر بـن أبـى‌شـيبة (و مررنـا على إسحاق بن بشر) فقال لـى أبوبكر: من هذا؟ قلت: هـذا الكاهلـى. قـال: أبويعقـوب؟ كذاب. قال الحضرمـى: و لاأحفظ أن أبابكر قال لـى فـى أحد كذاب غيره.

وقال سهل بن أحمد الواسطـى: متروك الحديث.[۵]

وقال العقيلـى: منكر الحديث.[٦] و قد اتفقوا على أنه كان كذاباً يضع الحديث.[۷]

---

۱ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۱۷.

۲ . عبدالله بن عدى، الكامل فـى ضعفاء الرجال: ج ۱، ص ۳٤۲، فـى ترجمة إسحاق بـن بـشر الكاهلـى، رقـم ۱۷۲/۱۷۲.

۳ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۱، ص ۱۳۷، فـى ترجمـة إسـحاق بن بشر الكاهلـى.

۴ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ۱، ص ۱۸٦، فـى ترجمة إسحاق بن بشر الكاهلـى، رقـم ۷٤۰ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ۱، ص ٤٦۷، فـى ترجمة إسحاق بن بشر الكاهلـى، رقم ۱۱۱۱.

۵ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٦، ص ۳۲٦، فـى ترجمـة إسـحاق بـن بـشر الكاهلـى، رقم ۳۳۷۱.

۶ . العقيلـى، الضعفاء الكبير: ج ۱، ص ۹۸ و الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٦، ص ۳۲٦، فـى ترجمة إسحاق بن بشر الكاهلـى، رقم ۳۳۷۱.

۷ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۲۰۸.

وقال ابن‌قانع: ضعيف.[١]

وكذبه موسى بن هارون.

وقال الفلاس: متروك.[٢]

وقال أبوزرعة: كان يكذب، يحدث عن مالك و أبي‌معشر بأحاديث موضوعة رأيته بالكوفة.[٣]

و قال الهيثمي: هو كذاب.[٤]

و أما دلالة الحديث:

هذا الحديث طريف ينبغي الجواب عنه مقولة مقولة و منقلة بعد منقلة، فنقول أما **تصديقه** للنبي ﷺ، فقد بينا أنه أسلم بعد جماعة من الناس فلم‌يكن صدقه في حال تكذيب جميع الناس له لتكون القضية كلية، و إذا لم‌يكن كذلك سقط التمدح بسبق التصديق فلم‌يبق للكلام موقع في المدح لسقوط الكلية التي بنى المدح على صدقها، و إن كانت مهملة و حملت على الأكثرية أي كذبني أكثر الناس فجميع من صدق النبي ﷺ في مكة، بل و في المدينة في أول الهجرة صدقه و كذبه أكثر الناس فلا اختصاص له بذلك فلا مدح فيه يوجب فضلا على سائر الصحابة.

و أما **تزويج النبي** ﷺ ابنته فما أدري لأيهما الفضل على الآخر النبي ﷺ حين قبلها أم لأبي‌بكر حين زوجه إياها؟ و بعد فأي رجل من الناس يخطب إليه

---

١ . الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٦، ص ٣٢٦، في ترجمة إسحاق بن بشر الكاهلي، رقم ٣٣٧١.

٢ . الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ١، ص ١٨٦، في ترجمة إسحاق بن بشر الكاهلي، رقم ٧٤٠ و ابن‌حجر العسقلاني، لسان الميزان: ج ١، ص ٤٦٧، في ترجمة إسحاق بن بشر الكاهلي، رقم ١١١١.

٣ . الرازي، الجرح والتعديل: ج ٢، ص ٢١٤.

٤ . الهيثمي، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٧، ص ٢٨.

النبی ﷺ ابنته فلایزوجه إیاها حتی یکون تزویج أبی‌بکر ابنته إیاه منة علیه یستحق بها ثناء من النبی ﷺ و ثواباً کثیراً من الله کما هو مدعی المستدل فلو خطب ﷺ إلی الأکاسرة و القیاصرة و التبابعة لعدو خطبته بناتهم من أجل النعم الواصلة إلیهم فکیف بغیرهم.[1]

و أما **تجهیزه** النبی ﷺ بماله فإنه یدل علی أن أبابکر کان یعطي من ماله رسول‌الله ﷺ، و کان یصرف من أمواله الشخصیة علی رسول‌الله ﷺ، و کان رسول‌الله بحاجة إلی مال أبی‌بکر و إنفاقه علیه، و هذا من القضایا الکاذبة، و قد وصل کذب هذا الخبر إلی حد التجأ مثل إبن‌تیمیة إلی التصریح عن کذبه، مثل إبن‌تیمیة یصرح بأن هذا غیر صحیح و رسول‌الله لم‌یکن محتاجاً إلی أموال أبی‌بکر. و هکذا یضع الواضعون الفضائل و المناقب المستلزمة بالطعن فی رسول‌الله، فإنفاق أبی‌بکر علی رسول‌الله کذب، و إبن‌تیمیة ممن یعترف بهذا.[2]

فمتی کان ذلك أفی مکة أم فی المدینة فإن کان فی مکة فکل عالم یعلم أن النبی ﷺ کان إذ ذاك غنیاً بمال خدیجة (رضی‌الله عنها) و کان ینفق منه علی من شاء فی أول النبوة و لم‌یجهز جیشاً و لا قاتل عدواً مدة بقائه ﷺ فی مکة حتی یحتاج فی ذلك إلی معونة أحد، ثم إنا نعلم أن النبی ﷺ أحوج ما یکون للتجهیز حین أراد الهجرة من الغار إلی المدینة، و قد روی جمیع المحدثین أن أبابکر باع النبی ﷺ بعیرین و أخذ منه ثمنهما فی تلك الحال فأین التجهیز بالمال بعد قبض ثمن البعیرین؟ و أین موضع هذا التجهیز و محله؟ ثم من أین له المال الذی یجهز به رسول‌الله ﷺ و قد صحح عندکم أنه احتاج إلی سفرة فی وقت سفره معه ﷺ إلی المدینة فلم‌یجدها و ثمنها درهم فقطعت

---

۱ . الشیخ علی البحرانی، منار الهدی فی النص علی إمامة الإثني عشر (ع): ص ۳۱۹.
۲ . السید علی المیلانی، إبطال ما استدل به لإمامة أبی‌بکر: ص ٤۲.

إبنته أسماء نطاقها نصفين فأعطته نصفاً ليكون له سفرة فسميت لذلك ذات النطاقين، و إن قلتم فى المدينة فقد أحلتم فإن أبابكر كان فقيراً و كان هو و غيره من المهاجرين عيالاً على الأنصار، و القرآن ناطق بذلك، و النبى ﷺ إذ ذاك قد أغناه الله بالغنائم و الأنفال، فأخبرونا عن تجهيزه النبى ﷺ متى كان و فى أى سفر و أى غزوة؟! دلونا عليه حتى نعلم موضعه و نعرف محله، هذا و قد علم كافة أهل الأثر أنه ترك مناجاة النبى ﷺ فيمن تركها لما نزلت آية المناجاة عن أن يتصدق لأجلها و لو بشىء يسير فكيف يجهز رسول‌الله بماله من ترك مناجاته عجزاً من الصدقة و لو كان قادراً لكان ذلك ذنبا احتاج هو و غيره فيه إلى عفو الله عنهم، أفيفعل الندب و يرتكب الذنب ما لكم كيف تحكمون؟ وأيضاً أنه قد صح أن علياً عليه السلام تصدق بخاتمه، و تصدق بأربعة دراهم ليلاً و نهاراً و سراً و علانية و جاد بقوته و قوت عياله ثلاث ليال، فأنزل الله فى كل من ذلك قرآناً يتلى بمدحه، و يكشف عن إخلاص عمله، و يعرب عن صدق نيته، مثل قوله تعالى: [إنما نطعمكم لوجه الله] فما بال غيره لم‌ينزل فى تجهيزه النبى ﷺ آية تتلى و لا كلمة تقرى، أفترون أن الله عزوجل أضاع عمله و هو لايضيع عمل عامل أم لم‌يقبله منه فترك ذكره و أهمله، أم لم‌يكن شىء مما ادعيتم يحتاج إلى أن يبينه الله تعالى فيما أنزله؟!

هذا كله مضافاً إلى ما صح من فقر أبى‌بكر حتى احتاج فى أيام خلافته إلى أن يجعل له المسلمون قسمة من سهامهم من بيت المال لكل يوم شىء يسير كما صح فى سير القوم و تواريخهم فمن هذه حاله من أين له المال حتى يجهز به النبى ﷺ.[1]

وأما **المواساة بنفسه** فمتى كان ذلك أفى الشعب حين أجمعت قريش على

١ . الشيخ على البحرانى، منار الهدى فى النص على إمامة الإثني عشر (ع): ص ٣٢١.

حصر رسول‌الله ﷺ فأبوبكر ليس من المحصورين، أم في إيذاء قريش للنبي ﷺ فأبوبكر ليس من المحامين بل القائم بحماية النبي ﷺ و المواسي له بنفسه و الذاب عنه في ذلك كله من لا يهاب الرجال و لا تروعه الأبطال أبوطالب و بنوه و رهطه و أبوبكر في معزل عن ذلك كله فما نعلم الموضع الذى اختص فيه بمواساة النبي ﷺ دون غيره إلا أن يدعو حديث الغار و فيه ما فيه ـ كما تقدم ـ و أين هو في ذلك ممن بات يفدى النبي ﷺ بنفسه و يتوقع الموت في الذب عنه صابراً محتسباً.

و أما **المجاهدة** ساعة الخوف فما علمنا لأبي‌بكر قتالاً و لا سمعنا أنه في موقف بارز قرناً و لا سفك دماً فضلاً عن أن يكون اختص بجهاد مع النبي ﷺ دون غيره، بل المعلوم ضرورة خلاف ذلك فإنه في بدر كان بالعريش و لم‌ير القتال بوجهه فضلا عن أن يكون قاتل و كان رسول‌الله لايكلفه حرباً و لا قتالاً فإنه لما خرج ابنه عبدالرحمن يوم أحد من عسكر المشركين يدعو المسلمين للمبارزة و ينادي هل من مبارز أنا عبدالرحمن بن عتيق فغضب أبوه من قوله و قام مصلتا سيفه يريد مبارزته فنظر إليه النبي ﷺ و قال: «يا أبابكر شم سيفك و أمتعنا بنفسك»[1] ثم لم‌يلبث بعد ذلك حتى فرّ مع الفارين، و فاز بالمواساة و الجهاد غيره و هو علي الذى لم‌يزل فائزاً بذلك حتى نزل جبرئيل على النبي ﷺ فقال: يا محمد قد عجبت الملائكة من صبر هذا الفتى إنها لهي المواساة فقال: «يا جبرئيل إنه مني و أنا منه.» فقال جبرئيل عليه السلام: و أنا منكما، و لا شك أن حديثهم الذى افتعلوه ليناقضوا به هذا الحديث الصحيح و ما جرى مجراه.

ثم في يوم الأحزاب عجز هو و غيره عن مبارزة عمرو و فاز بالحظ الجزيل

---

۱. إبن‌أثير الجزرى، الكامل في التاريخ: ج ۲، ص ۱۵۶ و ابن أبي‌الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ۱۳، ص ۲۸۱.

من مبارزة الشرك كله و قتله غيره. و فى خيبر رجع منهزماً براية النبى ﷺ و من الغد فعل مثل ذلك صاحبه و أدرك الفضيلة السابق إلى الفضائل ابن‌عم المصطفى. و فى حنين ولّى مدبراً مع المدبرين فأين جهاده مع النبى ﷺ ساعة الخوف؟ و فى أى موضع حصل و فى أي موقف صدر؟ فليدلنا القوشجى و حزبه عليه حتى نعرفه و هل بلغ من الجهاد مع النبى ﷺ ما بلغه أدنى المسلمين من الصحابة حتى يفضل بجهاده على جملتهم، و إذا تأملت الأمر عرفت أن مضمون الخبر كذب كله و ليس من قول النبى ﷺ لأنه لايقول إلا حقاً و لايمدح أحداً إلا بما فيه من الخير و بما عمل من الأعمال الصالحة و إنما وضعه القوم ليناقضوا به أقوال النبى ﷺ فى على عليه السلام المشهورة بين الناس مثل قوله ﷺ: «هو أول من آمن بى و صدقنى» وقوله ﷺ فيه «أولهم سلماً» و ليعارضوا به ما شاع لأميرالمؤمنين عليه السلام من إنفاقه فى سبيل الله ما يملكه و لايجد سواه و ما تواتر و علم من مواساته النبى ﷺ بنفسه و بذله مهجته دونه فى ساعات الخوف، و مجالدته الأقران عنه فى أوقات الروع، و ذبه عنه بحسامه عند التحام القتال و منازلته الأبطال ليغطوا على التحقيق بالشبهات و أنى لهم بذاك.[1]

◀ **[۲۳] ۲۳.** عن عقبة بن عامر قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**أتانى جبرائيل فقال: يا محمد! إن الله أمرك أن تستشير أبابكر**».[2]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن عبدالله بن عمرو بن العاص[3]،

---

۱. المصدر، ص ۳۲۳.

۲. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۲۹ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۸، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۹۱.

۳. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۲۹.

و الذهبی فی میزانه و ابن‌حجر فی لسان‌المیزان عن عقبة بن عامر[۱]، و فیه محمد بن عبدالرحمن بن غزوان.

أما محمد بن عبدالرحمن بن غزوان

قال الدارقطنی و غیره: کان یضع الحدیث.

و قال ابن‌عدی له عن ثقات الناس، بواطیل ...(و ذکر هذا الحدیث).[۲] ...و روی عن شریك و حماد بن زید أحادیث أنکرت علیه و هو ممن یضع الحدیث.[۳]

و قال الذهبی: حدث بوقاحة عن مالك و شریك و ضمام بن إسماعیل ببلایا.[٤]

◀ [۲٤] ۲٤. عن أبی‌هریرة قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إنّ لله علماً من نور مکتوب علیه: لا إله إلاّ الله، محمد رسول‌الله، أبوبکر الصدّیق**».[٥]

سند الحدیث: رواه الذهبی فی میزانه و ابن‌حجر فی لسان المیزان عن أبی‌هریرة،[٦] و فیه **محمد بن یحیی بن عیسی السُّلَمی.**

---

۱. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ٦۲٥ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ۲٥٥.

۲. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ٦۲٥ – ٦۲٦، فی ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، رقم ۷۸٥۷ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ۲٥٥، فی ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، رقم ۷۷۲۱.

۳. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ۲٥٥، فی ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، رقم ۷۷۲۱.

۴. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ٦۲٥ – ٦۲٦، فی ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، رقم ۷۸٥۷ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ۲٥٥، فی ترجمة محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، رقم ۷۷۲۱.

٥. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٦٤ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۲۹، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ۹۷.

۶. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٦٤، فی ترجمة محمد بن یحیی بن عیسی، رقم ۸۳۰۹؛ إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ٤۱۹، فی ترجمة محمد بن یحیی بن عیسی، رقم ۸۲٤۰ و سبط بن العجمی، الکشف الحثیث عمن رمی بوضع الحدیث: ص ۲٥۲.

أتى بخبر موضوع اتهم به و هو هذا الحديث.[۱]

◀ [۲۵] **۲۵**. عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**قلت لجبريل حين أسرى بى إلى السماء: يا جبريل! أعلى أمّتى حساب؟ قال: كلّ أمّتك عليها حساب ما خلا أبابكر الصدّيق، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا أبابكر! ادخل الجنّة. قال: ما أدخل حتى أدخل معى من كان يحبّنى فى الدنيا**».[۲]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى و ابن‌عساكر فى تاريخيهما عن أنس[۳]، و فيه داود بن صغير و كثير النواء و إسحاق بن إبراهيم الختلى.

أما داود بن صغير

قال أبوبكر الخطيب: ضعيف.

وقال الدارقطنى: منكر الحديث ...، و كان ضعيفاً.[٤]

وقال الذهبى فى ترجمة محمد بن جعفر البغدادى: عن داود بن صغير بخبر كذب (هذا الحديث). ثم إن داود واه.[٥]

وقال الفتنى بعد ذكر الحديث: كثير الضعف.[٦]

---

۱. المصدر.

۲. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۲، ص ۱۱۷ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۳۰، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۱۰۰.

۳. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۲، ص ۱۱۷ و ج ۸، ص۳٦۳ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۵۲ و ۱۵۳.

۴. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۸، ص ۳٦۳، فى ترجمة داود بن صغير بن شبيب، رقم ٤٤٦٦ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۹، فى ترجمة داود بن صغير، رقم ۲٦۱۸.

۵. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۵۰۰، فى ترجمة محمد بن جعفر البغدادى، رقم ۷۳۱۵.

۶. الفتنى، تذكرة الموضوعات: ص ۹۳.

و أما كثير النوا

قال النسائی: ضعیف.[۱] و قال فی موضع آخر: فیه نظر.[۲]

و قال ابن‌عدی: سمعت ابن‌حماد، قال السعدی: كثير النوا متروك.[۳]

ضعفه أبوحاتم الرازی.[٤]

و قال ابن‌حجر: ضعیف.[٥]

و أما إسحاق بن إبراهيم الختلی

قال الحاكم: ليس بالقوی. و قال مرة: ضعیف.

و قال الدارقطنی: ليس بالقوی.[٦]

---

۱ . عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ٦٦ و ٦٧، فی ترجمة كثير النوا، رقم ١٦٠٢/٤ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ٤٠٢، فی ترجمة كثير بن إسماعيل النواء، رقم ٦٩٣٠.

۲ . إبن‌حجر العسقلانی، تهذيب التهذيب: ج ۸، ص ٣٦٧ و ٣٦٨، فی ترجمة كثير بن إسماعيل، رقم ۷۳۷.

۳ . عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ٦٦ و ٦٧، فی ترجمة كثير النوا، رقم ١٦٠٢/٤.

۴ . إبن الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ٣٦٨.

۵ . إبن‌حجر العسقلانی، تقريب التهذيب: ج ۲، ص ۳۷، فی ترجمة كثير بن إسماعيل.

۶ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۱۸۰، فی ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن سنين، رقم ۷۲۸.

الفصل الثانى

الفضائل الموضوعة فــى عمر

◀ **[٢٦] ١.** عن ابن‌عباس قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**ما فی الارض شیطانٌ إلاّ و هو یفرق من عمر، و ما فی السماء ملكٌ إلاّ و هو یوقّر عمر**».[١]

سند الحدیث: رواه ابن‌عساكر فی تاریخه و ابن‌عدی فی الكامل عن ابن‌عباس[٢]، و فیه بكر بن سهل و عبدالغنی بن سعید الثقفی و موسی بن عبدالرحمن الصنعانی.

أما موسی بن عبدالرحمن الصنعانی

قال ابن‌عدی فی ترجمته: منكر الحدیث. و بعد ذكر أحادیث و منها هذا الحدیث قال: موسی بن عبدالرحمن هذا لا أعلم له أحادیث غیر ما ذكرته و قد یقبل بابن‌جریج عن عطاء عن ابن‌عباس و هذه الأحادیث بواطیل.[٣]

---

١. إبن‌عساكر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٤، ص ٨٥ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١١، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ٢٧.

٢. إبن‌عساكر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٤، ص ٨٥ و عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ٣٤٩.

٣. عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ٣٤٩، فی ترجمة موسی بن عبدالرحمن الصنعانی، رقم ١٨٣١/٢١٠؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٢١١ و ٢١٢، فی ترجمة موسی بن عبدالرحمن الصنعانی، رقم ٨٨٩١ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ١٦١، فی ترجمة موسی بن عبدالرحمن الصنعانی ، رقم ٨٧٣٣.

و قال الذهبی: لیس بثقة، فإن ابن‌حبان قال فیه: دجال، وضع علی ابن‌جریج، عن عطاء، عن ابن‌عباس کتاباً فی التفسیر.[١]

ـ وأما بکر بن سهل

ضعفه النسائی.[٢]

ـ وأما عبدالغنی بن سعید الثقفی

ضعفه ابن‌یونس.[٣][٤]

◀ [٢٧] **٢.** عن بلال بن رباح قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو لم‌أبعث فیکم لبُعث عمر**».[٥]

ورد الحدیث بطرق ثلاثة:

أما الطریق الاول: فرواه ابن‌عساکر فی تاریخه و ابن‌عدی فی الکامل عن بلال[٦]، و فیه زکریا بن یحیی الوقار و بشر بن بکر و أبی‌بکر بن عبدالله بن أبی‌مریم الغسانی.

---

١. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٢١١ و ٢١٢، فی ترجمة موسی بن عبدالرحمن الصنعانی ، رقم ٨٨٩١ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ١٦١، فی ترجمة موسی بن عبدالرحمن الصنعانی ، رقم ٨٧٣٣.

٢. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٣٤٦، فی ترجمة بکر بن سهل، رقم ١٢٨٤ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٢، ص ٦١، فی ترجمة بکر بن سهل، رقم ١٧٣٢.

٣. قال الذهبی فی ترجمته: أبوسعید عبدالرحمن بن أحمد بن الإمام یونس بن عبدالأعلی، الإمام الحافظ المتقن، صاحب تاریخ علماء مصر، إمام بصیر بالرجال فهِمٌ متیقظ. (الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ١٥، ص ٥٧٨.)

٤. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٢، ص ٦٤٢، فی ترجمة عبدالغنی بن سعید الثقفی، رقم ٥١٥١ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ٥٢، فی ترجمة عبدالغنی بن سعید الثقفی، رقم ٥٢٨١.

٥. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٤، ص ١١٦ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٢، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ٣٠.

٦. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٤، ص ١١٦ و عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٣، ص ٢١٦.

قال ابن‌عدی: و هذا عن بلال بهذا الإسناد غیر محفوظ و إنما یروی هذا عن عقبة بن عامر و بلال عن النبی ﷺ و مع هذا ما قلب متنه لأن الروایة لو کان بعدی نبی لکان عمر.[۱]

أما زکریا بن یحیی أبویحیی الوقار

قال ابن‌عدی: یضع الحدیث ویوصلها. ... کان یتهم الوقار بوضع الموضوعات، لأنه یروی عن قوم ثقات أحادیث موضوعات **و الصالحون قد رسموا بهذا الرسم انیرووا فی فضائل الاعمال موضوعة بواطیل** و یتهم جماعة منهم بوضعها.[۲]

وقال صالح جزرة: کان من الکذابین الکبار.[۳]

وأما بشر بن بکر

قال الأزدی: منکر الحدیث. و لایعرف.[٤]

وأما أبوبکر بن عبدالله بن أبی‌مریم الغسانی

ضعفه أحمد و غیره لکثرة ما یغلط.

وقال ابن‌حبان: ردئ الحفظ، لایحتج به إذا انفرد.

وقال ابن‌عدی: لایحتج بأحادیثه.[٥]

أما الطریق الثانی: فرواه ابن‌عساکر فی تاریخه و ابن‌عدی فی الکامل عن

---

۱. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ۲۱٦، فی ترجمة زکریا بن یحیی الوقار، رقم ۷۱۳/۲۸.

۲. المصدر، ص ۲۱۷.

۳. المصدر، ص ۲۱٥.

۴. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۳۱٤، فی ترجمة بشر بن بکر بن الحکم، رقم ۱۱۸٥ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ۲، ص ۲۷، فی ترجمة بشر بن بکر، رقم ۱٦۰٤.

٥. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٤۹۸، فی ترجمة أبوبکر بن عبدالله الغسانی، رقم ۱۰۰۰٦.

عقبة،[۱] و فيه عبدالله بن واقد و مصعب بن سعيد أبوخيثمة و مشرح بن هاعان و رشدين بن سعد المهرى المصرى.

قال الصغانى[۲]: موضوع.[۳] و قال العجلونى: سنده ضعيف.[٤] و قال ابن‌الجوزى: هذان (أى هذا الحديث و حديث الثالث من الفصل الثالث) حديثان لايصحان عن رسول‌الله ﷺ.[٥]

أما عبدالله بن واقد و قد عرفت حاله فى الحديث الرابع من الفصل الأول.

قال النسائى: متروك الحديث. و قال ابن‌حبان: انقلبت على مشرح صحائفه فبطل الإحتجاج به.[٦] و قال السيوطى: إبن‌واقد متروك.[۷]

و قال المزى فى تهذيبه: عبدالله بن واقد .... و لاأدرى هو أبورجاء الهروى، أو أبوقتادة الحرانى. أو آخر ثالث، و أما: عبدالله بن واقد، أبوقتادة الحرانى، مولى بنى‌حمان. و يقال: مولى بنى‌تميم، خراسانى الأصل. فإنه: يروى عن: ...، و حياة بن شريح المصرى ... و يروي عنه: ...، و أبوخيثمة مصعب بن سعيد الحرانى...

---

۱. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١١٤ و عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ١٥٥ و ج ٤، ص ١٩٤.

۲. قال الذهبى فى ترجمته: أبوبكر محمد بن إسحاق بن جعفر، الإمام الحافظ المجوِّد الحجّة. كان ذا معرفة واسعة، و رحلة شاسعة، و يُشبه يحيى بن معين فى وقته و أحد الأثبات المتقنين، مع صلابة فى الدين و اشتهار بالسنة و اتساع فى الرواية. مات سنة سبعين و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۲، ص ٥٩٢.)

۳. العجلونى، كشف الخفاء و مزيل الإلباس عما إشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: ج ۲، ص ١٦٣ و ١٦٤.

۴. المصدر، ص ١٥٤.

۵. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۰ و ۳۲۱.

۶. المصدر.

۷. السيوطى، اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۲۷۷.

قال البخاری: ترکوه، منکر الحدیث. و قال فی موضع آخر: سکتوا عنه.

و قال النسائی: لیس بثقة.

و قال إبراهیم بن یعقوب الجوزجانی: متروك الحدیث.

و قال أحمد بن حنبل:...أنه کان ربما أخطأ. و قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سئل أبی عن أبی‌قتادة الحرانی، فقال: ... أنه کان ربما أخطأ ... قال: لعله إختلط. فقلت: إن یعقوب بن إسماعیل بن صبیح ذکر: أن أباقتادة الحرانی کان یکذب و قال: ... و أظنه کان یدلس، و لعله کبر فاختلط، و الله أعلم.

و قال عبدالرحمن بن أبی‌حاتم: سألت أبازرعة عن أبی‌قتادة الحرانی، قلت: ضعیف الحدیث؟، قال: نعم، لایحدث عنه. و لم‌یقرأ علینا حدیثه.

قال أبوزرعة: سمعت ابن‌نفیل الحرانی، یقول: دفع إلی أبوقتادة الحرانی کتاب أبی‌نعیم، عن مسعر، فقرأه حتی انتهی إلی شك أبی‌نعیم، فقال: ما هذا؟

و قال ابن‌أبی‌حاتم أیضاً: سألت أبی عن أبی‌قتادة الحرانی، فقال: تکلموا فیه، منکر الحدیث، و ذهب حدیثه.[1]

وأما مصعب بن سعید أبوخیثمة و قد عرفت حاله فی الحدیث السابع عشر من الفصل الأول.

وأما مشرح بن هاعان وفی کلّ الطرق مشرح بن هاعان.

لینه ابن‌حبان و قال: یروی عن عقبة مناکیر لایتابع علیها.[2] روی عنه أهل مصر یخطئ ویخالف.[3]

---

۱ . المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۱٦، ص ۲۵۸ – ۲٦۲، فی ترجمة عبدالله بن واقد، رقم ۳٦۳۸.

۲ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ۱۱۷، فی ترجمة مشرح بن هاعان، رقم ۸۵٤۹.

۳ . إبن‌حبان، الثقات: ج ۵، ص ٤۵۲.

قال موسى بن داود:[۱] بلغنى أن مشرح بن هاعان كان ممن جاء مع الحجاج و نصب المنجنيق على الكعبة.[۲]

و قال ابن‌عساكر فى طريق عن بكر بن عمرو عن عقبة: بكر لم‌يسمعه من عقبة إنما رواه عن مشرح بن هاعان عنه.[۳]

و قال السيوطى: مشرح، لايحتج به.[٤]

وأما رشدين بن سعد المهرى المصرى

قال ابن‌عدى: و هذا الحديث قلب رشدين متنه.[٥]

قال أبوزرعة: ضعيف.

و قال الجوزجانى: عنده مناكير كثيرة.

و قال النسائى: متروك.

و قال الذهبى: كان سيئ الحفظ غير معتمد.[٦]

أما الطريق الثالث

فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن ابن‌عمر[۷]، و فيه سعيد بن أحمد و غير واحد من المجاهيل.

---

۱ . قال الذهبى فى ترجمته: أبوعبدالله موسى بن داود الضبى الطرسوسى، الشيخ الإمام الثقة، قاضى طرسوس و عالمها و كان زاهداً ثقةً، مصنّفاً مُكثراً مأموناً، صاحبَ حديث. مات سنة سبع عشرة و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۰، ص ۱۳٦.)

۲ . العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ٤، ص ۲۲۲، فى ترجمة مشرح بن هاعان، رقم ۱۸۱۳ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ۱۱۷، فى ترجمة مشرح بن هاعان، رقم ۸٥٤۹.

۳ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۱٤.

۴ . السيوطى، اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۲۷۷ و الفتنى، تذكرة الموضوعات: ص ۹٤.

٥ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ۱٥٥، فى ترجمة رشدين بن سعد، رقم ٦٦۹/۱۹.

٦ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ٤۹، فى ترجمة رشدين بن سعد، رقم ۲۷۸۰.

۷ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۱٦.

قال الخطيب: هذا حديث منكر.[۱]

أما سعيد بن أحمد بن محمد ابوسعيد النيسابورى

ضعفه أحمد بن الصلت.[۲]

و أما خلف بن حمود البخارى

قال الذهبى: لايعرف، و أتى بخبر منكر.[۳]

◀ [۲۸] ۳. عن عقبة بن عامر قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**لو لم‌أبعث لبُعثتَ يا عمر**».[٤]

سند الحديث: رواه ابن‌الجوزى فى الموضوعات عن عقبة بن عامر[٥]، و فيه **عبدالله بن واقد** و قد عرفت حاله فى الحديث الرابع من الفصل الأول و **مشرح بن هاعان** و قد عرفت حاله فى الحديث الثانى من الفصل الثانى.

◀ [۲۹] ٤. عن أبى ّ بن كعب قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**أوّل من يعانقه الحقُّ يوم القيامة عمر، و أوّل من يصافحه الحقُّ يوم القيامة عمر، و أوّل من يُؤخذ بيده فينطلق به إلى الجنّة عمر بن الخطّاب** ﷺ».[٦]

---

۱ . المصدر.

۲ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۹، ص ۱۱۳، فى ترجمة سعيد بن أحمد بن محمد النيسابورى، رقم ٤٧١٩.

۳ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ٦٥٩، فى ترجمة خلف بن حمود البخارى، رقم ۲٥۳٥.

۴ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۰ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۱٦، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٤۹.

٥ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۰ و ۳۲۱.

۶ . الحاكم النيسابورى، المستدرك على الصحيحين: ج ۳، ص ۲۹۹؛ إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱٥۷ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۱٥، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٤۰.

سند الحديث: رواه الحاكم فى المستدرك و ابن‌عساكر فى تاريخه عن أبى[۱]، و فيه الفضل بن جبير الوراق و إسماعيل بن محمد الطلحى و داود بن عطاء المدنى و وهب بن وهب و محمد بن أبى‌حميد الانصارى و محمد بن أبى السرى.

قال الذهبى: هذا منكر جداً.[۲]

أما الفضل بن جبير الوراق

قال العقيلى: لايتابع على حديثه.[۳]

قال الذهبى فى تلخيص المستدرك: موضوع و فى إسناده كذاب.[٤]

و أما داود بن عطاء المزنى المدنى

قال أبوحاتم: ليس بالقوى، ضعيف الحديث، منكر الحديث. قيل: يكتب حديثه؟ قال: من شاء كتب حديثه زحفاً[٥].[٦]

و قال البخارى[۷]، و أبوزرعة[۸]: منكر الحديث.

و قال النسائى: ضعيف.

و قال ابن‌عدى: و فى حديثه بعض النكرة.[۹]

---

۱. الحاكم النيسابورى، المستدرك على الصحيحين: ج ۳، ص ۲۹۹ ح ٤٥٤٥ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۵۷ و ۱۵۸.

۲. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۱۲.

۳. المصدر: ج ۳، ص ۳۵۰، فى ترجمة فضل بن جبير الوراق، رقم ٦٧١٦.

٤. الحاكم النيسابورى، المستدرك على الصحيحين: ج ۳، فى‌هامش ص ۲۹۹ ح ٤٥٤٥.

٥. معناه: من أراد أن‌يتكلّف الكتابة عنه فلابأس كالذى يمشى زحفاً.

٦. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۸، ص ٤۲۰، فى ترجمة داود بن عطاء المزنى، رقم ۱۷۷۵.

۷. المصدر، و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۱۲، فى ترجمة داود بن عطاء المدنى، رقم ۲٦۳۱.

۸. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۸، ص ٤۲۰، فى ترجمة داود بن عطاء المزنى، رقم ۱۷۷۵.

۹. المصدر.

و أما إسماعيل بن محمد الطلحـى

قال أبوحاتم: ضعيف.[۱]

و أما وهب بن وهب أبـىالبختری القرشـى

قال علـى بن عبدالله المدينـى: هو كذاب.

قـال يحيـى بـن معـين: كـذاب خبيـث.... أبـوالبختری صبـى يـضع الحـديث. أبوالبختری كان يأخذ فلساً فيتذكر عامة الليل يضع الحديث. و كان يكذب على رسولالله ﷺ. أبوالبختری كذاب، عدوالله خبيث، ضعيف.[۲]

قال ابنأبـىشيبة يقول: ذاك دجال، أری أنه يبعث يوم القيامة دجالاً.[۳]

و قال النسائـى: متروك الحديث.

و قال الساجـى:كان كذاباً، لما بلغ عبدالرحمن بن مهدی موته. قال الحمـد لله الذی أراح المسلمين منه.[٤]

و قال أحمد: كان يضع الحديث وضعاً فيما نری. و قال البخاری: سكتوا عنه.[٥]

و فـى رجال الشيعة

قال النجاشـى: روی عن أبـىعبدالله عليه السلام و **كان كذاباً**، و له أحاديث مع الرشيد فـى الكذب.

---

۱ . المزی، تهذيب الكمال فـى أسماء الرجال: ج ۳، ص ۱۸۸، فـى ترجمة إسماعيل بن محمد الطلحـى، رقـم ٤٧٦ و الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ۱، ص ۲٤٦، فـى ترجمة إسماعيل بن محمد الطلحـى، رقم ۹۳۲.

۲ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۳، ص ٤٥٦ – ٤٦٠، فـى ترجمـة وهـب بـن وهـب، رقم ۷۳۲۳ و الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٤، ص ۳۵۳ و ۳۵٤، فـى ترجمة وهب بن وهـب، رقم ۹٤۳٤.

۳ . المصدر.

۴ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۳، ص ٤٦٠ – ٤٦١، فـى ترجمـة وهـب بـن وهـب، رقم ۷۳۲۳.

۵ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٤، ص ۳۵۳ و ۳۵٤، فـى ترجمة وهب بن وهب، رقم ۹٤۳٤.

و قال الشيخ: ضعيف.

و قال الشيخ فى التهذيب: وهب بن وهب، متروك العمل بما يختص بروايته. و قال أيضاً: ضعيف جداً عند أصحاب الحديث. و فى الإستبصار: ضعيف، متروك الحديث فيما يختص به. و قال ايضاً: ضعيف على ما بيناه فيما مضى.

و قال ابن‌الغضائرى: كذاب لايوثق بأحاديثه.[١]

قال أبومحمد الفضل بن شاذان: كان أبوالبخترى من أكذب البرية.

قال العباس: و ذكر رجل لأبى‌الحسن عليه السلام أباالبخترى و حديثه عن جعفر و كان الرجل يكذبه، فقال له أبوالحسن عليه السلام: لقد كذب على الله و ملائكته و رسله.[٢]

قال المعافى التيمى:

ويل وعول لأبى البخترى ... إذا ثوى للناس فى المحشر
من قوله الزور و إعلانه ... بالكذب فى الناس على جعفر
و الله ما جالسه ساعة ... للفقه فى بدو و لا محضر
و لا رآه الناس فى دهره ... يمر بين القبر و المنبر
يا قاتل الله ابن وهب لقد ... أعلن بالزور و بالمنكر
يزعم أن المصطفى أحمدا ... أتاه جبريل التقى السرى
عليه خف و قبا أسود ... مخنجراً فى الحقو بالخنجر

وأما محمد بن أبى‌حميد المدنى

قال أحمد: أحاديثه مناكير.

و قال يحيى: ضعيف.

---

١ . التسترى، قاموس الرجال: ج ١٠، ص ٤٥٨.

٢ . السيد الخوئى، معجم رجال الحديث و تفصيل طبقات الرواة: ج ٢٠، ص ٢٣١ – ٢٣٥ و الشيخ محمد تقي التسترى، قاموس الرجال: ج ١٠، ص ٤٥٦ – ٤٦١.

و قال الجوزجانی: واهی الحدیث، ضعیف.

و قال البخاری: منکر الحدیث.

و قال النسائی: لیس بثقة.

و قال أبوزرعة: ضعیف الحدیث.

و قال أبوحاتم: کان رجلاً ضریر البصر، و هو منکر الحدیث، ضعیف الحدیث، یروی عن الثقات المناکیر.

و قال ابن‌عدی: ضعفه بین علی ما یرویه.[۱]

و قال الذهبی: ضعفوه.[۲]

و أما محمد بن المتوکل أبی‌السری العسقلانی

قال أبوحاتم: لین الحدیث.

و قال ابن‌عدی: کثیر الغلط.[۳]

و قال الذهبی: له مناکیر.[٤]

أقول: ثم إن‌الله بعث مائة و أربع و عشرین نبیاً بمن فیهم خمسة من اولی العزم و أشرفهم خاتم الأنبیاء محمد ﷺ. فلم یبادر بمصافحتهم أولاً، و لم یعانقهم و لم یأخذ بیدهم لینطلق بهم إلی الجنة مع ما لاقوا من المحن و الشدائد و تحملوا المصاعب فی سبیل الدعوة و نشر دین الله. بل یأخذ بید الخلیفة عمر. ألیس هذا معناه أن عمر أفضل من الأنبیاء و المرسلین و اولی العزم. ألیس هنا من الغلو

---

۱. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۲۵، ص ۱۱۵، فی ترجمة محمد بن أبی‌حمید المدنی، رقم ۵۱٦۹.

۲. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۵۳۱، فی ترجمة محمد بن أبی‌حمید المدنی، رقم ۷٤۵۷.

۳. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۲٦، ص ۳۵۸، فی ترجمة محمد بن متوکل بن عبدالرحمن، رقم ۵۵۷۸.

۴. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۵٦۰، فی ترجمة محمد بن أبی‌سری، رقم ۷۵۸۰.

الذى يلزم منه ترجيح الخليفة حتى على الرسول الأعظم. نعوذ بالله من العمى فى البصر و البصيرة.

◀ [٣٠] ٥. عن أبىّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: قال جبريل: «**لو جلست معك مثل ما جلس نوح فى قومه ما بلغت فضائل عمر**».[١]

أورده ابن‌عساكر منسوباً إلى النبى بطرق و الطبرانى و غيره بطريق واحد:

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه و ابن‌الجوزى فى الموضوعات عن أبى[٢]، و فيه فتح بن نصر و حسان بن غالب و عبدالله بن عامر الاسلمى.

قال الدارقطنى فى غرائب مالك بعد ذكر هذا الحديث: هذا لايصح عن مالك. و فتح و حسان ضعيفان و هذا الحديث و حديث المشط موضوعان.[٣]

وقال السيوطى: لايصح.[٤]

وقال ابن الجوزى: هذا غير صحيح.[٥]

أما حسان بن غالب

ذكره ابن‌حبان فقال: شيخ من أهل مصر يقلب الاخبار و يروى عن الأثبات الملزقات لاتحل الرواية عنه إلا على سبيل الإعتبار.

وقال الحاكم له عن مالك، أحاديث موضوعة.[٦]

---

١. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١٣٧ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٤، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٣٦.

٢. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١٣٧ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٢١.

٣. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٢، ص ٢٣٠.

٤. السيوطى، اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة: ج ١، ص ٢٧٧.

٥. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٢١.

٦. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٢، ص ٢٣٠، فى ترجمة حسّان بن غالب، رقم ٢٤٠٠ و السيوطى، اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة: ج ١، ص ٢٧٧.

وقال الأزدی: منكر الحديث.

وقال أبونعيم الأصبهانی: حدث عن مالك بالمناكير.

وقال الدارقطنی: ضعيف متروك.[۱]

وقال ابن‌حجر: متروك.[۲]

وأما فتح بن نصر

قال الرازی: روی عن بشر بن بكر و أسد بن موسی و حسان بن غالب كتبنا فوائده لأن نسمع منه فتكلموا فيه و ضعفوه فلم نسمع منه.[۳]

وأما عبدالله بن عامر الاسلمی

قال ابن‌حبان: يقلب الأسانيد و المتون.[٤]

وضعفه أحمد، و النسائی، و الدارقطنی....

وقال البخاری: يتكلمون فی حفظه.

وسئل ابن‌المدينی عنه فقال: ذاك عندنا ضعيف ضعيف.[٥]

أما الطريق الثانی: فرواه ابن‌عساكر فی تاريخه عن عثمان[٦]، و فيه يحيي بن أحمد و أحمد بن داود بن يزيد و شريك.

قال ابن‌حجر: الخبر باطل لكن فی الإسناد مجاهيل.[۷]

---

۱ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۲، ص ۲۳۰، فی ترجمة حسان بن غالب، رقم ۲٤۰۰.

۲ . المصدر، و السيوطی، اللآلی المصنوعة فی الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۲۷۷.

۳ . الرازی، الجرح والتعديل: ج ۷، ص ۹۱.

٤ . السيوطی، اللآلی المصنوعة فی الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۲۷۷ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۱.

٥ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ٤٤۸ و ٤٤۹، فی ترجمة عبدالله بن عامر الاسلمی، رقم ٤۳۹٤.

٦ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۲۲ – ۱۲٤.

۷ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٦، ص ۳۱۹، فی ترجمة يحيی بن أحمد، رقم ۹۱٥٥.

أما يحيى بن أحمد

قال ابن‌حجر: لايعرف.[۱]

و أما أحمد بن داود بن يزيد بن ماهان

قال الخطيب: قرأت بخط أبى‌الحسن الدارقطنى: ليس بقوى.[۲]

و أما شريك بن عبدالله

حكى محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبيه أنه قال: رأيت تخليطاً فى أصول شريك كتب إلي محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول من بيروت و أنا بأطرابلس ثنا أحمد بن سليمان أبوالحسين سمعت عبدالجبار بن محمد الخطابى يقول قلت ليحيى بن سعيد زعموا ان شريك إنما خلط بأخرة قال مازال مخلطاً.

و روى يحيى القطان عن شريك فقال: لا لم‌يرو عن شريك و لا عن إسرائيل.

و قال السعدى: سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل. و قال لعمه داود بن يزيد: لايموت حتى يجن فما مات حتى كوى رأسه.

و قال يحيى بن سعيد: لو كان قدامى شريك لم‌أكتب عنه.[۳]

و قال ابن‌عدى: الذى يقع فى حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه.[٤]

أما الطريق الثالث: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن أبى‌سعيد[٥]، و فيه حازم بن جبلة و داود بن سليمان.

---

۱. المصدر.

۲. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٤، ص ٣٦٤، فى ترجمة أحمد بن داود بن يزيد بن ماهان، رقم ۲۱۳۹.

۳. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٤، ص ٦ – ۱۰، فى ترجمة شريك بن عبدالله، رقم ۸۸۸/۸.

۴. المصدر، ص ۲۱ – ۲۳.

۵. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۳۷ – ۱۳۹.

أما داود بن سليمان

عن خازم بن جبلة. قال الأزدی: ضعيف جداً.[۱]

وأما خازم بن جبلة

قال محمد بن مخلد الدوری: لايكتب حديثه.[۲]

أما الطريق الرابع

فرواه ابن‌عساكر فی تاريخه عن زيد[۳]، و فيه **محمد بن يونس الكديمی** و قد عرفت حاله فی الحديث السادس عشر من الفصل الأول.

أما الطريق الخامس

فرواه الطبرانی فی معجمه الأوسط[٤] و ابن‌عساكر فی تاريخه[٥] و ابن‌الجوزی فی الموضوعات[٦]عن عمار، و فيه وليد بن فضل العنزی و إسماعيل بن عبيد العجلی و أبوعبدالله بن بطة و إسماعيل بن محمد.

قال الذهبی: الخبر باطل.[۷]

أما الوليد بن الفضل العنزی

قال ابن‌حبان: شيخ يروی عن عبدالله بن إدريس و أهل العراق المناكير التی لايشك من تبحر فی هذه الصناعة أنها موضوعة، لايجوز الإحتجاج به بحال إذا انفرد.[۸]

---

۱. إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۲، ص ٤۸٥، فی ترجمة داود بن سليمان، رقم ۳۲۸۲.

۲. المصدر، ص ٤۲۸، فی ترجمة خازم بن جبلة، رقم ۳۰۸۲.

۳. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۳۷ – ۱۳۹.

۴. الطبرانی، المعجم الأوسط: ج ۲، ص ۱٥۸ و ۱٥۹.

٥. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۳۷ – ۱۳۹ و ج ۳۰، ص ۱۲۲ – ۱۲٤.

۶. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۱.

۷. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ۳٤۳ و ۳٤٤.

۸. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۳، ص ۸۲، فی ترجمة وليد بن فضل.

وقال ابن‌عدی بعد ذکر هذا الحدیث: ما أظن أن للولید بن الفضل غیر هذا الحدیث و إن کان الیسیر من الحدیث عنده.[۱]

وقال أبوحاتم: مجهول.[۲]

وقال الدارقطنی فی حدیث مع هذا السند، حدثنا عباد بن الولید أبوبدر، حدثنا الولید بن الفضل، أخبرنی عبدالجبار بن الحجاج الخراسانی، عن مکرم بن حکیم الخثعمی، عن سیف بن منیر، عن أبی‌الدرداء: من بعد عباد ضعفاء.[۳]

وقال الحاکم و أبونعیم[٤] و أبوسعید النقاش[٥]: روی عن الکوفیین الموضوعات.[٦]

وقال الهیثمی: ولید بن الفضل العنزی ضعیف جداً.[۷]

وقال الفتنی: یروی المناکیر.[۸]

وأما إسماعیل بن عبید

ضعفه الأزدی. له عن حماد بن أبی‌سلیمان فی فضل عمر، و هو باطل.[۹]

---

۱. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۷، ص ۷۹، فی ترجمة ولید بن فضل العنزی، رقم ۲۰۰۱/۱۲.

۲. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ۳۰۰، فی ترجمة ولید بن فضل العنزی (المقبری)، رقم ۹۱۰٤.

۳. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ۳٤۳ و ۳٤٤، فی ترجمة ولید بن فضل العنزی، رقم ۹۳۹٤.

۴. أبونعیم الأصبهانی، کتاب الضعفاء: ص ۱۵۷.

۵. قال الذهبی فی ترجمته: أبوسعید محمد بن علی بن عمرو بن مهدی الأصبهانی الحنبلی النقّاش، الإمام الحافظ البارع الثبت وکان من أئمة الأثر. مات سنة أربع عشرة و أربعمائة. (الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ۱۷، ص ۳۰۷.)

۶. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ۳۰۰، فی ترجمة ولید بن فضل المقبری، رقم ۹۱۰٤.

۷. الهیثمی، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ۹، ص ٦۸.

۸. الفتنی، تذکرة الموضوعات: ص ٦۲.

۹. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۲۳۸، فی ترجمة إسماعیل بن عبید، رقم ۹۱۳؛ إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۱ و السیوطی، اللآلی المصنوعة فی الأحادیث الموضوعة: ج ۱، ص ۲۷۷.

وقال أحمد بن حنبل: هذا حديث موضوع و لاأعرف إسماعيل.[۱]

وقال ابن‌حبان: يروى المناكير التى لايشك أنها موضوعة.[۲]

وأما أبوعبدالله إبن‌بطة عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى، الذى هو فى رواية ابن الجوزى

قال الخطيب: قال لى أبوالقاسم الأزهرى: إبن‌بطة ضعيف ضعيف ليس بحجة وعندى عنه معجم البغوى و لاأخرج منه فى الصحيح شيئاً قلت له فكيف كان كتابه بالمعجم فقال لم نر له أصلا به و إنما دفع إلينا نسخة طرية بخط ابن‌شهاب فنسخنا منها وقرأنا عليه قال الخطيب.[۳]

وقال أبوالقاسم الأزهرى: إبن‌بطة ضعيف ضعيف.[٤]

وقال الخطيب بعد ذكر حديث: هذا باطل، و الحمل فيه على إبن‌بطة.

قال الذهبى: أفحش العبارة، ... لكنه غلط و دخل عليه إسناد فى إسناد.[٥]

قال الخطيب: و روى ابن‌بطة كتب ابن‌قتيبة، عن ابن‌أبى‌مريم الدينورى، عنه، و لايعرف ابن‌أبي‌مريم.[٦]

وقال الذهبى: ذو أوهام.[۷] مع قلة إتقان ابن‌بطة فى الرواية.[۸]

---

۱. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۱ و السيوطى، اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۲۷۷.

۲. السيوطى، اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۲۷۷.

۳. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۰، ص ۳۷۰ – ۳۷٤، فى ترجمة عبيدالله بن محمد بن محمد، رقم ٥٥۳٦ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۸، ص ۱۰۷ – ۱۱۳.

۴. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۱٥، فى ترجمة عبيدالله بن محمد بن بطة، رقم ٥۳۹٤ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۱۳۳ – ۱۳٥، فى ترجمة عبيدالله بن محمد بن بطة، رقم ٥٤۸۲.

٥. الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٦، ص ٥۲۹ – ٥۳۳.

۶. المصدر.

۷. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۱٥، فى ترجمة عبيدالله بن محمد بن بطة، رقم ٥۳۹٤ و الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٦، ص ٥۲۹ – ٥۳۳ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۱۳۳ – ۱۳٥، فى ترجمة عبيدالله بن محمد بن بطة، رقم ٥٤۸۲.

۸. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۱٥، فى ترجمة عبيدالله بن محمد بن بطة، رقم ٥۳۹٤ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۱۳۳ – ۱۳٥، فى ترجمة عبيدالله بن محمد بن بطة، رقم ٥٤۸۲.

و أما إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار

قال ابن‌حزم: مجهول.[۱]

◀ [۳۱] ٦. عن ابن‌عباس قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**أنا مع عمر وعمر معى حيث حللت، من أحبّه فقد أحبّنى ومن أبغضه فقد أبغضنى**».[۲]

وللحديث طريقان:

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه و العقيلى فى الضعفاء عن ابن‌عباس[۳]، و فيه عثمان بن صالح و ابن‌لهيعة و قاسم بن يزيد بن عبدالله بن قسيط و أبيه و عبدالواحد بن أبى‌عمرو الأسدى.

قال على بن المدينى: هو عند عطاء بن يسار. و ليس له أصل من حديث عطاء بن أبى‌رباح، و لا عطاء بن يسار، و أخاف أن يكون عطاء الخراسانى، لأنه يرسل عن ابن‌عباس.

و قال الذهبى: أخاف أن يكون كذباً مختلقاً.[٤]

أما عبدالله بن لهيعة

قال ابن‌معين: ضعيف لايحتج به.[٥] و هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه و بعد احتراقها.

و قال يحيى بن بكير: إحترق منزل ابن‌لهيعة و كتبه سنة سبعين و مائة.

---

۱ . إبن‌حزم، المحلى: ج ۹، ص ۲۹٦.

۲ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۲٦ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۱۷، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٥٥.

۳ . (فيه اختلاف) إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۲٦ و(وفيه زيادة) العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ۳، ص ٥٦.

۴ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۳۸۲ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٥٥٦.

٥ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ٤٧٥، فى ترجمة عبدالله بن لهيعة، رقم ٤٥۳۰.

وقال أبوزرعة: سماع الأوائل و الأواخر منه سواء، و ليس ممن يحتج به.

وقال النسائی: ضعيف.

وقال أبوزرعة، و أبوحاتم: أمره مضطرب.

وقال الجوزجانی: لا نور على حديثه، و لاينبغی أن يحتج به.[۱]

وقال ابن‌حبان: قد سبرت أخباره فی رواية المتقدمين و المتأخرين عنه فرأيت التخليط فی رواية المتأخر عنه موجوداً و ما لاأصل له فی رواية المتقدمين كثيراً، فرجعت إلى الإعتبار فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفی على أقوام رآهم إبن‌لهيعة ثقات، فألزق تلك الموضوعات بهم.[۲]

وأما عثمان بن صالح السهمی

لينه أحمد بن صالح المصری[۳]، فإن أحمد بن محمد بن حجاج بن رشدين قال: سألت أحمد بن صالح عنه، فقال: دعه، دعه، و رأيته عند أحمد متروكاً.

و قال سعيد بن عمرو البردعی: كان يكتب مع خالد بن نجيح فبلوا به، كان يملی عليهم ما لم‌يسمعوا من الشيخ.

و قال أبوحاتم بعد نقل حديثين عنه: هذا كذب.[٤]

و أما قاسم بن يزيد بن عبدالله بن قسيط

عن أبيه، حديثه منكر. و ذكره العقيلی بطرق معللة.[٥]

---

۱. المصدر، ص ٤٧٧.

۲. المصدر، ص ٤٨٢.

۳. قال الذهبی فی ترجمته: أبوجعفر أحمد بن صالح المصری، الإمام الكبير، حافظ زمانه بالديار المصرية، ... كان رأساً فی هذا الشأن، قلّ أن‌ترى العيون مثلَه، مع الثقة و البراعة. صاحب سنة و كان من حفاظ الحديث و الأثر، واعياً، رأساً فی علم الحديث و عِلَله و بصيراً باختلافه و قال البخاری: ثقة صدوق، ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحجة. مات سنة ثمان و أربعين و مائَتين.(الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ۱۲، ص ۱٦۰.)

۴. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۳۹، فی ترجمة عثمان بن صالح السهمی، رقم ٥٥۱۹.

٥. المصدر: ج ۳، ص ۳۸۱، فی ترجمة قاسم بن يزيد بن عبدالله بن قسيط، رقم ٦٨٥٥ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ٥٥٦، فی ترجمة قاسم بن يزيد بن عبدالله بن قُسيط، رقم ٦٧۱٦.

و أما يزيد بن عبدالله بن قسيط المدنـى

قال أبوحاتم: ليس بقوى.[١]

و أما عبدالواحد بن أبـىعمرو الاسدى

استنكر العقيلـى حديثه عن عطاء عن ابن‌عباس﵄ مرفوعاً «أنا مع عمـر و عمـر معـى حيث حللت من أحبه فقد أحبنـى و من أبغضه فقد أبغضنـى» و قال: لايتابع علي حديثه و فـى إسناده رجلان مجهولان.[٢]

و قال الذهبـى: هذا كذب.[٣]

أما الطريق الثانـى

فرواه ابن‌عساكر فـى تاريخه عن أبـى‌سعيد الخـدري[٤]، و فيـه أحمـد بـن بكـر أبوسعيد البالسـى.

قال ابن‌عدى: هذا الحديث منكر بإسناده لاأعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا.[٥]

و قال الذهبـى: هذا الحديث، حديث منكر.[٦]

أما أبوسعيد أحمد بن بكر البالسـى

قال ابن‌عدى: روي مناكير عن الثقات.[٧] ثم ساق له ثلاثة أحاديـث، منهـا هـذا

---

١ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٦٥، ص ٢٧٠ و الذهبـى، ميـزان الإعتـدال فـى نقـد الرجـال: ج ٤، ص ٤٣٠، فـى ترجمة يزيد بن عبدالله بن قسيط، رقم ٩٧١٩.

٢ . العقيلـى، الضعفاء الكبير: ج ٣، ص ٥٦، فـى ترجمـة عبدالواحـد بـن أبـى‌عمـرو، رقـم ١٠١٦ و ابـن‌حجـر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٤، ص ١٠٠، فـى ترجمة عبدالواحد بن أبـى‌عمر، رقم ٥٣٩٤.

٣ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٢، ص ٦٧٥، فـى ترجمة عبدالله بن أبـى‌عمـرو، رقـم ٥٢٩٨ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٤، ص ١٠٠، فـى ترجمة عبدالله بن أبـى‌عمرو، رقم ٥٣٩٤.

٤ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١٢٧.

٥ . المصدر.

٦ . الذهبـى، سير أعلام النبلاء: ج ١٣، ص ٦٤.

٧ . عبدالله بن عدى، الكامل فـى ضـعفاء الرجـال: ج ١، ص ١٨٨، فـى ترجمـة أحمـد بـن بكـر، رقـم ٢٥/٢٥؛ الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ١، ص ٨٦، فـى ترجمة أحمـد بـن بكـر، رقـم ٣٠٩؛ الذهبـى، سير أعلام النبلاء: ج ١٣، ص ٦٤ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ١، ص ٢٤٤، فـى ترجمـة أحمـد بن بكر البالسـى، رقم ٤٥٣.

الحديث.[۱] وقال: و هذا الحديث منكر بإسناده لااعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا عن حجاج.[۲]

وقال أبوالفتح الأزدى[۳]: كان يضع الحديث.[٤]

وقال الدارقطنى و غيره: أثبت منه و أورد له فى غرائب مالك حديثاً فى سنده خطأ و قال: أحمد بن بكر ضعيف.

وقال ابن‌حبان: كان يخطئ.

وقال ابن‌حجر: له حديث موضوع، بسند صحيح.[٥]

◀ [۳۲] ۷. عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**أتيتُ فى المنام بعسٍّ مملوء لبناً فشربت منه حتى امتلات، فرأيته يجرى فى عروقى، فضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطّاب فشربها، أوّلوا. قالوا: هذا علم آتاكه الله حتّى إذا امتلات فضلت منه فضلة فأخذها عمر بن الخطّاب، قال: أصبتم**».[٦]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى فى تاريخه عن ابن‌عمر[۷]، و فيه إسماعيل

---

۱ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۸٦، فى ترجمة أحمد بن بكر، رقم ۳۰۹ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۲٤٤، فى ترجمة أحمد بن بكر، رقم ٤٥۳.

۲ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۱، ص ۱۸۸، فى ترجمة أحمد بن بكر، رقم ۲۵/۲۵.

۳ . قال الذهبى فى ترجمته: أبوالفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بريدة الأزدى الموصلى، صنّف فى علوم الحديث و صاحب كتاب «الضعفاء»، الحافظ البارع. مات سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٦، ص ۳٤۷.)

٤ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۸٦، فى ترجمة أحمد بن بكر، رقم ۳۰۹؛ الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۳، ص ٦٤ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۲٤٤، فى ترجمة أحمد بن بكر، رقم ٤٥۳.

۵ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۲٤٤، فى ترجمة أحمد بن بكر، رقم ٤٥۳.

٦ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۰، ص ۲۳۱ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲٦، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۸۵.

۷ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۰، ص ۲۳۱.

بـن محمـد الـصفار و عبـدالرحمن بـن عبـدالله العمـرى و عبـدالله بـن عمـر أبوعبدالرحمن العمرى.

أما إسماعيل بن محمد الصفار

قال ابن‌حزم: مجهول.[١]

و أما عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصـم بـن عمـر بـن الخطاب حفيد عمر بن الخطاب و هذا الحديث من موضوعاته.

حدثنا أبوبكر الأثرم قال: قال أبوعبدالله (أحمد بن حنبـل): و أمـا عبـدالرحمن بن عبدالله العمرى فليس حديثه بشـيء، هذا قد كنا كتبنا عنه ثم تركناه، ليس هو بشـيء.

أخبرنا علـى بن محمد بن عبدالله المعدل، أخبرنا محمد بن أحمد بـن الحسن الصواف، أخبرنا عبـدالله بـن أحمـد إجـازة. و أخبرنـا عبيـدالله بـن عمـر الـواعظ، حدثنا أبـى، حدثنا عبدالله بن سـليمان، حـدثنا عبـدالله بـن أحمـد بـن حنبـل قـال: سمعت أبـى يقول: عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصـم بـن عمـر كان وَلـى قضاء المدينة، حرقت حديثه منذ دهر، ليس بـشـيء، حديثـه أحاديـث مناكير، كان كذاباً.[٢]

وقال عباس الدورى، عن يحيى بن معـين: ضـعيف، و قدسـمعت منـه، و كـان يجلس فـى المجلس يقول: حدثنـى أبـى، و عمـى عبيدالله بن عمر، سواء بـسواء، مثلاً بمثل. و قال فـى موضع آخر: ليس بشـيء.

وقـال عبـدالرحمن بـن أبـى‌حـاتم: سـئل أبوزرعـة عنـه، فقـال: هـو متـروك الحديث، و ترك قراءة حديثه فـى مسند ابن‌عمر، فلم‌يقرأه علينا.

---

١ . إبن‌حزم، المحلى: ج ٩، ص ٢٩٦.

٢ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغـداد أو مدينـة الـسلام: ج ١٠، ص ٢٣٠ – ٢٣٤، فـى ترجمـة عبـدالرحمن بـن عبدالله بن عمر، رقم ٥٣٦١.

وقال أبوحاتم: متروك الحديث، أضعف من أخيه القاسم، كان يكذب.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى: القاسم و عبدالرحمن العمريان منكرا الحديث جداً، و كانا شريفين.

وقال أبوداود: لايكتب حديثه.

وقال النسائى: متروك الحديث. و قال فى موضع آخر: ليس بثقة، و لايكتب حديثه.

وقال البخارى: ليس ممن يروى عنه. و قال فى موضع آخر: ليس بالقوى، يتكلمون فيه.[1]

وأما عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى، أبوعبدالرحمن العمرى المدنى، أخو عبيدالله بن عمر، و عاصم بن عمر، و أبى‌بكر بن عمر

قال عبدالله بن على بن المدينى، عن أبيه: ضعيف.

وقال يعقوب بن شيبة[2]: فى حديثه إضطراب.

وقال صالح بن محمد البغدادى: لين، مختلط الحديث.

وقال النسائى: ضعيف الحديث...[3]

---

۱. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۷، ص ۲۳٤ – ۲۳۷، فى ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، رقم ۳۸۷۵.

۲. قال الذهبى فى ترجمته: أبويوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسى البصرى ثم البغدادى، الحافظ الكبير العلامة الثقة، صاحب «المسند» الكبير، العديم النظير المعلل ... يُخرِّج العالى و النازل، و يَذكر أولاً سيرةَ الصحابى مُستوفاةً، ثم يذكر ما رواه، و يُوضِّح علَلَ الأحاديث، و يتكلّم على الرجال، و يُجَرِّح و يُعدِّل، بكلام مفيد عذب شاف، بحيث إن الناظر فى «مسنده» لايَمَلُّ منه. مات سنة اثنتين و ستين و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۲، ص ٤۷٦.)

۳. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۵، ص ۳۲۷ – ۳۳۲، فى ترجمة عبدالله بن عمر بن حفص، رقم ۳٤٤۰.

و هذه الرواية منقولة بأسانيد أخرى،كلها عن ابن‌شهاب الزهرى عن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

◀ [۳۳] ۸. عن أبى‌سعيد الخدرى قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**من أبغض عمر فقد أبغضنى، إنّ الله باهى بالناس عشيّة عرفة عامّة، و باهى بعمر خاصّة**».[۱]

سند الحديث: رواه الطبرانى فى معجمه **الأوسط** و ابن‌عساكر فى تاريخه عن أبى‌سعيد[۲]، و فيه هشام بن عمار بن نصير السلمى و إسماعيل بن عياش و أبى‌سعد خادم الحسن بن أبى‌الحسن و أحمد بن بكر البالسى.

أما إسماعيل بن عياش

قال يحيى بن معين: روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط فى حفظه عنهم.

و قال على المدينى: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش لو ثبت على حديث أهل الشام، و لكنه خلط فى حديثه عن أهل العراق.[۳] و قال: إن يحيى بن معين يقول: هو ثقة فيما يروى عن أهل الشام، و أما ما روى عن غير أهل الشام ففيه شىء. فضعفه فيما روى عن أهل الشام و غيرهم. و قال:

---

۱. الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ۷، ص ۱۸ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۹، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۹۹.

۲. الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ۷، ص ۱۸ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤، ص ۲۲ و ج ٤٤، ص ١١٦ و ص ١٢٦ و ج ٥٦، ص ۹۲.

۳. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٦، ص ٢٢٤ – ٢٢٧، فى ترجمة إسماعيل بن عياش بن سليم، رقم ٣٢٧٦؛ المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۳، ص ١٦٨ – ١٧٧، فى ترجمة إسماعيل بن عياش بن سليم، رقم ٤٧٢ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ٢٤٠ – ٢٤٤، فى ترجمة إسماعيل بن عياش، رقم ۹۲۳.

عندی ضعیف، و حدث عنه عبدالرحمن بن مهدی قدیماً و ترکه.[۱]

وقال أحمد: حدث عن غیر الشامیین فعنده مناکیر.[۲] و قال: نظرت فی «المصنف» أحادیث مضطربة.[۳]

وقال ابن‌حبان: کثیر الخطأ فی حدیثه، فخرج عن حد الإحتجاج به.[٤]

وقال یعقوب بن شیبة: فی روایته عن أهل العراق و أهل المدینة إضطراب کثیر.[٥]

و قال النسائی: ضعیف.[٦]

و کان عبدالرحمن لایحدث عن إسماعیل بن عیاش.[۷] و حدثنا عن عبدالرحمن: إسماعیل عندی ضعیف.[۸]

---

۱. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٦، ص ۲۲٤ – ۲۲۷، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش بن سلیم، رقم ۳۲۷٦ و المزی، التهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۳، ص ١٦٨ – ۱۷۷، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش بن سلیم، رقم ٤۷۲.

۲. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٦، ص ۲۲٤، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش بن سلیم، رقم ۳۲۷٦.

۳. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۳، ص ١٦٨ – ۱۷۷، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش بن سلیم، رقم ٤۷۲.

۴. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۲٤۰ – ۲٤٤، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش، رقم ۹۲۳.

۵. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٦، ص ۲۲٤ – ۲۲۷، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش بن سلیم، رقم ۳۲۷٦ و المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۳، ص ١٦٨ – ۱۷۷، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش بن سلیم، رقم ٤۷۲.

۶. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٦، ص ۲۲٤ – ۲۲۷، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش بن سلیم، رقم ۳۲۷٦ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۲٤۰ – ۲٤٤، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش، رقم ۹۲۳.

۷. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٦، ص ۲۲٤، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش بن سلیم، رقم ۳۲۷٦ و المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۳، ص ١٦٨ – ۱۷۷، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش بن سلیم، رقم ٤۷۲.

۸. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۲٤۰ – ۲٤٤، فی ترجمة إسماعیل بن عیاش، رقم ۹۲۳.

و قال محمد بن المثنى: ما سمعت عبدالرحمن يحدث عن إسماعيل بن عياش شيئاً قط.[۱]

و قال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش: إسماعيل بن عياش ضعيف الحديث.[۲]

و قال أبوداود: سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش، فقال: ما حدث عن مشايخهم. قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير.

و قال وكيع: قدم علينا إسماعيل بن عياش، فأخذ منى أطرافا لإسماعيل بن أبى‌خالد، فرأيته يخلط فى أخذه.[۳]

و قال أبوحاتم: لين، ماأعلم أحداً كف عنه إلا أبوإسحاق الفزارى.

و قال دحيم[٤]: هو فى الشاميين غاية، و خلط عن المدنيين.

و قال أبوصالح الفراء: قلت لأبى‌إسحاق الفزارى: إنى أريد مكة، و أريد أن أمر بحمص فأسمع من إسماعيل بن عياش. قال: ذاك رجل لايدرى ما يخرج من رأسه.

و قال أبوإسحاق الفزارى: اكتبوا عن بقية ما حدثكم عن المعروفين، و

---

۱ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۳، ص ١٦٨ – ١٧٧، فى ترجمة إسماعيل بن عياش بن سليم، رقم ٤٧٢ و المصدر.

۲ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٦، ص ٢٢٤ – ٢٢٧، فى ترجمة إسماعيل بن عياش بن سليم، رقم ٣٢٧٦.

۳ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۳، ص ١٦٨ – ١٧٧، فى ترجمة إسماعيل بن عياش بن سليم، رقم ٤٧٢.

۴ . قال الذهبى فى ترجمته: أبوسعيد عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدمشقى، القاضى الإمام الفقيه الحافظ، محدث الشام، عُنى بشأنه، وفاق الأقران، و جمع و صنّف، و جرّح و عدّل، و صحح و علّل. لم‌يكن بدمشق فى زمانه مثله. و على بن بحر و أحمد و ابن‌معين و خلف بن سالم بين يديه كالصبيان قعوداً و هؤلاء أكبر منه و لكن أكرموه و احترموه. مات سنة خمس و أربعين و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۱، ص ٥١٥.)

لاتكتبوا عنه عمن لايعرف، و لاتكتبوا عن إسماعيل بن عياش عمن يعرف ولا عمن لايعرف.[۱]

قال البخاری: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، و إذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر.[۲]

وأما أبوسعد خادم الحسن بن أبی‌الحسن

قال الطبرانی بعد ذكر الحديث: لم‌يرو هذا الحديث عن أبی‌سعيد إلا الحسن، ولا رواه عن الحسن إلا أبوسعد خادمه، و لارواه عن أبی‌سعد إلا محمد بن مهاجر، تفرد به: إسماعيل بن عياش.[۳]

وقال الهيثمی: أبوسعد خادم الحسن البصری و لم‌أعرفه.[٤]

أبوسعد، خادم الحسن البصری. لايدری من ذا و خبره باطل.[٥]

وأما هشام بن عمار بن نصير السلمی و قد عرفت حاله فی الحديث الأول من الفصل الأول.

وأما أحمد بن بكر أبوسعيد البالسی و قد عرفت حاله فی الحديث السادس من الفصل الثانی.

وقال ابن‌عدی و هذا الحديث منكر بإسناده لاأعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا.[٦]

---

۱ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۲٤۰ – ۲٤٤، فی ترجمة إسماعيل بن عياش، رقم ۹۲۳.

۲ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٦، ص ۲۲٤ – ۲۲۷، فی ترجمة إسماعيل بن عياش بن سليم، رقم ۳۲۷٦؛ المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ۳، ص ۱٦۸ – ۱۷۷، فی ترجمة إسماعيل بن عياش بن سليم، رقم ٤۷۲ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۲٤۰ – ۲٤٤، فی ترجمة إسماعيل بن عياش، رقم ۹۲۳.

۳ . الطبرانی، المعجم الأوسط: ج ۷، ص ۱۸.

۴ . الهيثمی، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ۹، ص ٦۹.

۵ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ۵۲۹، فی ترجمة أبوسعد خادم الحسن البصری، رقم ۱۰۲۲۸ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۷، ص ٦۳، فی ترجمة أبوسعد خادم الحسن البصری، رقم ٤۸۳.

۶ . عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ۱، ص ۱۸۸، فی ترجمة أحمد بن بكر، رقم ۲۵/۲۵ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۲٦ و ۱۲۷.

الفصل الثالث

الفضائل الموضوعة فـى الشيخين

◀ [٣٤] ١. عن أبی‌هريرة قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إنّ فی السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحبّ أبابكر وعمر، وفی السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبابكر و عمر**».[١]

وفيه طريقان:

أما الطريق الاول: فرواه الخطيب البغدادی و ابن‌عساكر الدمشقی فی تاريخيهما عن أبی‌هريرة[٢]، وفيه حسن بن علی أبوسعيد العدوی وأبوعبدالله السمرقندی الزاهد.

قال الخطيب: هذا الحديث وضعه العدوی عن كامل بن طلحة.[٣]

أما حسن بن علی العدوی و قد عرفت حاله فی الحديث الثانی من الفصل الأول.

---

١ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٧، ص ٣٩٤ و الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٠، سلسلة الموضوعات على النبی الأمين، ح ٧.

٢ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٧، ص ٣٩٤ و ص ٣٩٥(و فيه زيادة) و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٨.

٣ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٧، ص ٣٩٢ – ٣٩٦، فی ترجمة حسن بن علی بن زكريا بن صالح، رقم ٣٩١٠.

قال ابن‌عدی: إنما یرویه عبدالرزاق بن منصورالبندار عن أبـی‌عبـدالله الزاهـد السمرقندی عن ابن لهیعة، و أبوعبدالله الزاهد مجهـول الأسـانید، فألزقـه العـدوی علی کامل و کامل ثقة، و الحدیث لیس بمحفوظ عن ابن‌لهیعة.[١]

و قال الخطیب فـی سند آخر: هذا الإسناد صحیح و رجاله کلهم ثقات، و قـد أتی العدوی أمراً عظیماً و ارتکب أمراً قبیحاً، فـی الجرأة بوضعه أعظم من جرأته فـی حدیث ابن‌لهیعة.[٢]

وأما أبوعبدالله السمرقندی الزاهد، مجهول.[٣]

أما الطریـق الثانـی: فـرواه الذهبـی فـی المیـزان، و ابـن‌حجـر فـی لـسان المیزان[٤]، و فیه عبیدالله بن عبدالرحمن.

قال الذهبـی: هذا الحدیث بهذا الإسناد باطل.[٥]

أما عبیدالله بن عبدالرحمن

قال الذهبـی: منکرالحدیث.[٦]

---

١ . عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٢، ص ٣٤٢، فی ترجمـة حسن بـن علـی بـن صـالح بـن زکریـا، رقـم ٤٧٤/١٠٥؛ الخطیـب البغـدادی، تـاریخ بغـداد أو مدینـة الـسلام: ج ٧، ص ٣٩٢ – ٣٩٦، فـی ترجمة حسن بن علی بن زکریا بن صالح، رقم ٣٩١٠ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٨ و ١٤٩.

٢ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٧، ص ٣٩٢ – ٣٩٦، فی ترجمـة حسن بـن علـی بـن زکریا بن صالح، رقم ٣٩١٠ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٨ و ١٤٩.

٣ . عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٢، ص ٣٤٢، فی ترجمة حسن بن علـی بـن صـالح بـن زکریـا، رقم ٤٧٤/١٠٥؛ الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٧، ص ٣٩٢ – ٣٩٦، فـی ترجمـة حسن بـن علی بن زکریا بن صالح، رقم ٣٩١٠ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٨ و ١٤٩.

٤ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ١٣ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ١٢٧.

٥ . (أخبرنا بکر بـن عبـدالرحمن حـدثنا عبـدالعزیز بـن معاویـة حـدثنا أحمـد بـن إبـراهیم حـدثنا عبیـدالله بـن عبدالرحمن عن شعبة عن قتادة عن أنس) الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ١٣.

٦ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ١٣، فی ترجمة عبیدالله بن عبدالرحمن، رقـم ٥٣٨٠ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ١٢٨، فی ترجمة عبیدالله بن عبدالرحمن، رقم ٥٤٦٦.

◀ [۳۵] ۲. عن أنس بن مالك قال: آخى النبى ﷺ بين كتفى أبى‌بكر و عمر فقال لهما: «**أنتما وزيراى فى الدنيا و الاخرة، ما مثلى و مثلكما فى الجنّة إلاّ كمثل طائر يطير فى الجنّة، فأنا جؤجؤ الطائر وأنتما جناحاه؛ وأنا وأنتما نسرح فى الجنة، و أنا و أنتما نزور ربّ العالمين، و أنا و أنتما نقعد فى مجالس الجنّة. فقالا له: و فى الجنّة مجالس؟ قال: نعم مجالس و لهو، فقالا له: أىّ شىء لهو الجنة؟ قال: لها آجامٌ من قصب من كبريت أحمر رحلها الدرّ الرَّطب، فيخرج ريحٌ من تحت ساق العرش يُقال لها: الطيبة، فتثور تلك الاجام، فيخرج صوت ينسى أهل الجنّة أيّام الدنيا و ما كان فيها**».[۱]

سند الحديث: رواه ابن‌الجوزى فى الموضوعات[۲]، عن أنس و فيه **زكريا بن دريد (دويد) الكندى.**

هذا الحديث من موضوعات زكريا بن دريد (دويد) الكندى. أخرجه ابن‌حبان عن حميد عن أنس هذا الحديث و قال: حدثنا بهما أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحران قال ثنا زكريا بن دويد الكندى بنسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلها موضوعة لايحل ذكرها فى الكتب.[۳] و زكريا بن دويد الكندى،

---

۱. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۵ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۰٤، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۱۳.

۲. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۵.

۳. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۱، ص ۳۱٤ و ۳۱۵، فى ترجمة زكريا بن دويد الكندى؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۷۲ و ۷۳، فى ترجمة زكريا بن دويد الكندى، رقم ۲۸۷٤؛ سبط ابن‌العجمى، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ۱۱۹ و ۱۲۰ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ۵۵۸، فى ترجمة زكريا بن دويد، رقم ۳٤۸٦.

شيخ يضع الحديث على حميد الطويل كنيته أبوأحمد كان يدور بالشام و يحدثهم بها و يزعم أن له مائة سنة وخمسة و ثلاثين سنة[۱] لايحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه.[۲]

وقال الذهبى: كذاب، إدعى السماع من مالك و الثورى و الكبار.[۳] و وجود روايته و العدم بالسواء.[٤]

وقال الهيثمى: هو ضعيف جداً.[٥]

◀ [٣٦] ٣. عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «**أوّل من يُعطى كتابه بيمينه من هذه الامّة عمر بن الخطّاب، و له شعاع كشعاع الشمس، قيل: فأين أبوبكر؟ قال تزفّه الملائكة إلى الجنان**».[٦]

سند الحديث: رواه الخطيب و ابن‌عساكر فى تاريخيهما عن زيد[۷]، و فيه عمر بن

---

۱. السيوطى، اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۲۸۱.

۲. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۱، ص ۳۱٤ و ۳۱۵، فى ترجمة زكريا بن دويد الكندى؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۷۲ و ۷۳، فى ترجمة زكريا بن دويد الكندى، رقم ۲۸۷٤؛ سبط ابن‌العجمى، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ۱۱۹ و ۱۲۰؛ إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ۵۵۸، فى ترجمة زكريا بن دويد، رقم ۳٤۸٦ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۵.

۳. الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۸، ص ۸٤؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۷۲ و ۷۳، فى ترجمة زكريا بن دويد الكندى، رقم ۲۸۷٤؛ سبط ابن‌العجمى، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ۱۱۹ و ۱۲۰ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ۵۵۸، فى ترجمة زكريا بن دويد، رقم ۳٤۸٦.

۴. الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ۲۰، ص ۹۹.

۵. الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ۳، ص ۱۰۵.

۶. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۱، ص ۲۰۲ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۱۲، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۲۸.

۷. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۱، ص ۲۰۲ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۵٤.

إبراهيم الكردى.

قال ابن‌الجوزى: هذا حديث لايصح، و المتهم به عمر.[۱]

أما عمر بن إبراهيم الكردى

قال الخطيب: كان غير ثقة،[۲] يروى المناكير عن الاثبات.[۳] و بعد ذكر هذا الحديث قال: أخبرنا البرقانى قال: قرأت على محمد بن عمر بن بهتة حدثكم أحمد بن محمد بن سعيد قال: عمر بن إبراهيم، ضعيف.[٤]

وقال الدارقطنى: كذاب،[٥] خبيث،[٦] يضع الحديث.[٧]

وقال ابن‌عقدة: ضعيف.[٨]

ولم يعرفه ابن القطان فقال: مجهول.[٩]

---

۱. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۰.

۲. الخطيب البغدادى،تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۱، ص ۲۰۲، فى ترجمة عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى،رقم ٥٩٠٥؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۱۷۹ و ۱۸۰، فى ترجمة عمر بن إبراهيم الكردى، رقم ٦٠٤٤ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۳۲۳، فى ترجمة عمر بن إبراهيم الكردى، رقم ٦٠٦١.

۳. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۱، ص ۲۰۲، فى ترجمة عمر بن إبراهيم الكردى، رقم ٥٩٠٥ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۳۲۳، فى ترجمة عمر بن إبراهيم الكردى، رقم ٦٠٦١.

۴. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۱، ص ۲۰۲، فى ترجمة عمر بن إبراهيم الكردى ، رقم ٥٩٠٥.

۵. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۰؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۱۷۹، فى ترجمة عمر بن إبراهيم الكردى، رقم ٦٠٤٤ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۳۲۳، فى ترجمة عمر بن إبراهيم الكردى، رقم ٦٠٦١.

۶. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۳۲۳، فى ترجمة عمر بن إبراهيم الكردى، رقم ٦٠٦١.

۷. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۰.

۸. الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ١٦، ص ٢٩٤ و ٢٩٥ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۳۲۳، فى ترجمة عمر بن إبراهيم الكردى، رقم ٦٠٦١.

۹. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۳۲۳، فى ترجمة عمر بن إبراهيم الكردى، رقم ٦٠٦١.

◀ [٣٧] ٤. عن أبي‌هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «**تفاخرت الجنّة والنّار، فقالت النّار للجنّة: أنا أعظم منك قدراً. قالت: ولم؟ قالت: لانّ في ّ الفراعنة و الجبابرة و الملوك وأبناؤها. فأوحى الله تعالى الجنّة أن قولي: بل لي الفضل إذ زيّنني الله لابي‌بكر وعمر**».[١]

سند الحديث: رواه ابن‌الجوزى فى الموضوعات[٢]، و فيه أبان بن أبي‌عياش و مهدى بن هلال الراسبى.

قال ابن‌الجوزى: هذا حديث موضوع و فيه محن كثيرة. أما الحسن فإنه لم‌يسمع من أبى‌هريرة.[٣]

أما مهدى بن هلال الراسبى

قال الدارقطنى و غيره: متروك.[٤]

و قال البخارى: غير ثقة.[٥]

و قال النسائى: متروك الحديث.[٦]

كذبه يحيي بن سعيد،[٧] و قال: غير ثقة. ما أشهد على أحد أنه كذاب إلا على

---

١. إبن الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٢٢ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٣، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٣١.

٢. إبن الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٢٢.

٣. المصدر.

٤. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ١٩٦، فى ترجمة مهدى بن هلال، رقم ٨٨٢٧ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٤٢، فى ترجمة مهدى بن هلال، رقم ٨٦٨٠.

٥. البخارى، التاريخ الصغير: ج ٢، ص ٢٢٣ و البخارى، التاريخ الكبير: ج ٧، ص ٤٢٥.

٦. النسائى، كتاب الضعفاء والمتروكين: ص ٢٣٧ و عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ٤٦٧، فى ترجمة مهدى بن هلال، رقم ١٩٥٠/٣٢٩.

٧. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ١٩٦، فى ترجمة مهدى بن هلال، رقم ٨٨٢٧ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٤٢، فى ترجمة مهدى بن هلال، رقم ٨٦٨٠.

إبراهيم بن أبـي‌يحيى ومهدى بن هلال فإنـى أشهد أنهما كذابان.[١]

وقال عمرو بن علـى: رأيت يحيى بن سعيد يقول لرجل، رأيتـك عنـد مهـدى بن هلال لاتأته فإنه كذاب.

وقال ابن‌حبان: كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبـات و المعـضلات عـن الثقات حتى خرج عن حد الإحتجاج به بحال.[٢]

وقال ابن‌عدى: و مهدى بن هـلال عامـة مـا يرويـه لايتـابع عليـه و لـيس علـى حديثه ضوء و لا نور لأنه كان يدعو الناس إلى رأيه و بدعته.[٣]

كذبه ابن‌معين،[٤] و قال: مهدى بن هلال الكذاب[٥] عدوالله صاحب بدعـة كـان يدعو الناس إلى بدعته. و قال أيضاً: و من المعروفين بالكـذب و وضـع الحـديث مهدى بن هلال.[٦]

وقال ابن‌المدينـى: كان يتهم بالكذب.[٧]

وقال أبونعيم الأصبهانـى: كذبه أحمد بن حنبل.

وقال أبوداود و النسائـى: كذاب.

وقال العجلـى: متروك الحديث.[٨]

---

١ . العقيلـى، الضعفاء الكبير: ج ٤، ص ٢٢٧.

٢ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ٣، ص ٣٠.

٣ . عبدالله بن عدى، الكامل فـى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ٤٦٧، فـى ترجمة مهدى بن هلال، رقم ١٩٥٠/٣٢٩ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٤٢، فـى ترجمة مهدى بن هلال، رقم ٨٦٨٠.

٤ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقـد الرجـال: ج ٤، ص ١٩٦، فـى ترجمـة مهـدى بـن هـلال، رقـم ٨٨٢٧ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٤٢، فـى ترجمة مهدى بن هلال، رقم ٨٦٨٠.

٥ . يحيي بن معين، تاريخ ابن‌معين، الدورى: ج ٢، ص ٩٩ و العقيلـى، الضعفاء الكبير: ج ٤، ص ٢٢٧.

٦ . عبـدالله بـن عـدى، الكامـل فـى ضـعفاء الرجـال: ج ٦، ص ٤٦٧، فـى ترجمـة مهـدى بـن هـلال، رقـم ١٩٥٠/٣٢٩.

٧ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقـد الرجـال: ج ٤، ص ١٩٦، فـى ترجمـة مهـدى بـن هـلال، رقـم ٨٨٢٧ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٤٢، فـى ترجمة مهدى بن هلال، رقم ٨٦٨٠.

٨ . إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٤٢، فـى ترجمة مهدى بن هلال، رقم ٨٦٨٠.

وأما أبان بن أبـي‌عياش و قد عرفت حاله فـي الحديث الثامن من الفصل الأول.

◀ [٣٨] ٥. عن أبـي‌هريـرة قـال: خـرج رسـول‌الله ﷺ متّكئـاً علـى علـيّ بن أبـي‌طالب، فاستقبله أبوبكر و عمر، فقال له: «**يـا علـيّ أتحبُّ هذين الشيخين؟ قال: نعم يا رسول‌الله! قال: أحبّهما تدخل الجنّة**». وعن عبدالله بن أبـي أوفى بلفظ: «**يـا أباالحـسن! أحبّهمـا، فبحبّهما تدخل الجنّة**».[١]

رووا له طرقاً:

أما الطريق الاول: فرواه الخطيب البغدادى فـي تاريخه عن أبـي‌هريرة[٢]، و فيه حسن بن مكـي.

قال الخطيب: هذا حـديث غريـب مـن حـديث أبـي‌الزنـاد عـن الأعـرج عـن أبـي‌هريرة و من حديث سفيان بن عيينة عن أبـي‌الزناد. تفرد بروايتـه الحسن بـن مكـي عن ابن‌عيينة، و لم‌نكتبه إلا من حديث محمد بن إسحاق الصفار عنه.[٣]

أما الحسن بن مكـي

قال الذهبـي: ذكر الخطيب حديثاً باطلاً بسند الصحيح فـي تاريخ بغداد.[٤]

و قال ابن الجوزى: مجهول غير معروف.[٥]

أما الطريق الثانـي: فرواه الخطيب البغدادى فـي تاريخه عن ابن‌أبـي‌أوفى[٦]، و

---

١. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١، ص ٢٦١ و ج ٣، ص ٥٩ و الشيخ الأمينـي، الغـدير فـي الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٣، سلسلة الموضوعات على النبـي الأمين، ح ٣٢.

٢. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١، ص ٢٦١.

٣. المصدر، و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٢٣ و ٣٢٤.

٤. الذهبـي، ميزان الإعتدال فـي نقد الرجال: ج ١، ص ٥٢٤، فـي ترجمة حسن بن مكـي، رقم ١٩٥٤.

٥. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٢٣ و ٣٢٤ و ابـن‌حجـر العـسقلانـي، لـسان الميـزان: ج ٢، ص ٢٩٧، فـي ترجمة حسن بن مكـي، رقم ٢٦١٣.

٦. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٥٩.

فيه محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأشنانى.

محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الاشنانى، وقد عرفت حاله فى الحديث الأول من الفصل الأول.

قال ابن‌الجوزى: هذا حديث موضوع، و هو مما وضعه الأشنانى، و قد ذكرناه آنفاً و أنه كان يضع الحديث، و قد رواه مرة أخرى فركب له إسناداً آخر.[١]

أما الطريق الثالث

فرواه الخطيب البغدادى فى تاريخه عن إبن‌عمر[٢]، و فيه أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأشنانى، و قد عرفت حاله.

قال الخطيب بعد ذكر هذا الحديث: و لو لم‌يذكر التاريخ[٣] كان أخفى لبليته و أستر لفضيحته. و ذلك أن سرياً مات فى سنة ثلاث و خمسين و مائتين و لانعلم خلافاً فى ذلك.[٤]

◀ [٣٩] ٦. عن ابن‌عباس قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**اللهمّ اعطف علىّ إبن‌عمىّ علىّاً. فأتاه جبريل فقال: أوَليس فعل بك ربّك؟ قد عضدك بابن عمّك علىّ و هو سيف الله على أعدائه، و بأبى‌بكر الصدّيق و هو رحمة الله، و عمر الفاروق، فأعدهم وزراء، و شاورهم فى أمرك، و قاتل بهم عدوّك، و لايزال دينك**

---

١. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٢٣ و ٣٢٤.

٢. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٥٩، فى ترجمة محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت، رقم ١٠٣٥.

٣. (...الأشنانى حدثنا سرى بن مغلس السقطى - سنة إحدى و سبعين و مائتين - ...)

٤. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٥٩ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٢٣ و ٣٢٤.

قائماً حتّى يثلبه رجلٌ من بنـي‌أميّة».[١]

سند الحديث: رواه ابن‌الجوزى فـى الموضوعات عن ابن‌عباس[٢]، و فيه زكريا بن يحيى و عمرو بن الأزهر العتكـى.

أما عمر (عمرو) بن الازهر العتكـى

قال أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث.[٣]

و قال النسائـى: متروك.[٤]

و قال الدارقطنـى: كذاب.[٥]

و قال ابن‌حبان: كان ممن يضع الحديث علـى الثقـات و يأتـى بالموضـوعات عن الأثبات. لايحل كتابة حديثه و لاذكره فـى الكتب إلا على سـبيل الإعتبـار و القدح فيه.[٦]

و قال أبوسعيد الحداد كان عمرو بن الأزهر يكذب مجاوبه. و قـال: «قـالوا لـه تعرف فـى الحائك يأخذ الخيوط، فقال حـدثنا هـشام عـن الحسن قـال الخيـوط بالرقيق...» و قال: لا أكثرالله فـى المسلمين مثله.[٧]

و روى ابن‌الدورقـى، عن ابن‌معين: ليس بثقة.[٨]

---

١ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٦ و الشيخ الأمينـى، الغـدير فـى الكتـاب و الـسنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٤، سلسلة الموضوعات على النبـى الأمين، ح ٣٤.

٢ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٦.

٣ . العقيلـى، الضعفاء الكبير: ج ٣، ص ٢٥٦ و ٢٥٧؛ الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقـد الرجـال: ج ٣، ص ٢٤٥ و ٢٤٦، فـى ترجمة عمرو بن الازهر العتكـى، رقم ٦٣٢٨ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٦.

٤ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٤٥ و ٢٤٦، فـى ترجمـة عمـرو بـن الأزهـر العتكـى، رقم ٦٣٢٨ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٦.

٥ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٦.

٦ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ٢، ص ٧٨، فـى ترجمـة عمـرو بـن الأزهر العتكـى.

٧ . العقيلـى، الضعفاء الكبير: ج ٣، ص ٢٥٦ و ٢٥٧.

٨ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٤٥ و ٢٤٦، فـى ترجمـة عمـرو بـن الأزهـر العتكـى، رقم ٦٣٢٨.

و روى عباس عن ابن‌معين: كان بواسط. و هو بصرى ضعيف.[١]

و قال البخارى: يرمى بالكذب.[٢]

و أما زكريا بن يحيى بن حويثرة

قال يحيى: هو رجل سوء يحدث بأحاديث يستأهل أن‌يحفر له بئر فيلقى فيها.

و قال ابن‌عدى: كان يحدث بأحاديث فى مثالب الصحابة. قال ابن الجوزى: قلت و الأليق نسبة هذا الحديث إليه (يعنى فى الوضع).[٣]

◀ [٤٠] ٧. عن عبدالله قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**لكلّ نبىّ خاصّة من أمّته وخاصّتى من أمّتى أبوبكر وعمر**».[٤]

سند الحديث: رواه الطبرانى فى معجمه الكبير و ابن‌عساكر فى تاريخه عن عبدالله[٥]، وفيه عبدالرحيم بن حماد و عبدالله بن معمر بصرى.

أما عبدالرحيم (أبوالهيثم) بن حماد

قال ابن‌حجر: عن الأعمش و غيره ...قلت: عبدالرحيم هذا شيخ واه لم‌أر لهم فيه كلاماً و هذا عجيب... قال العقيلى: يحدث عن الأعمش بمناكير.[٦]

... و أشار البيهقى فى الشعب إلى ضعفه.[٧]

---

١ . العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ٣، ص ٢٥٦ و ٢٥٧ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٤٥ و ٢٤٦، فى ترجمة عمرو بن الأزهر العتكى، رقم ٦٣٢٨.

٢ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٤٥ و ٢٤٦، فى ترجمة عمرو بن الأزهر العتكى، رقم ٦٣٢٨.

٣ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٦.

٤ . الطبرانى، المعجم الكبير: ج ١٠، ص ٧٧ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٤، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٣٨.

٥ . الطبرانى، المعجم الكبير: ج ١٠، ص ٧٧ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٣، ص ٧٤ و ٧٥ و ج ٤٤، ص ١١٩ و ١٢٠.

٦ . العقيلى، الضعفاء الكبير، ج ٣، ص ٨١ و ٨٢.

٧ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٦، فى ترجمة عبدالرحيم بن حماد، رقم ٥١٥٤.

وقال الهيثمى بعد ذكر هذا الحديث: فيه عبدالرحيم بن حماد الثقفى و هو ضعيف.[١]

و أما عبدالله بن معمر بصرى

قال الأزدى: متروك الحديث.

و قال الذهبى: له عن غندر خبر باطل.[٢]

◀ [٤١] ٨. عن إبراهيم بن منبه بن الحجاج بن منبه السهمى عن أبيه عن جده قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**من رأيتموه يذكر أبابكر و عمر بسوء فإنّما يريد (يرتد عن) الاسلام**».[٣]

سند الحديث: رواه ابن‌حجر فى الإصابة و ابن الاثير فى أسدالغابة[٤]، و فيه إبراهيم بن منبه بن الحجاج السلمى.

قال ابن‌حجر فى الإصابة: فى إسناده غير واحد من المجهولين.[٥] و قال أيضاً: هو حديث منكر جداً.[٦]

أما إبراهيم بن منبه بن الحجاج السلمى

قال ابن‌حجر: مجهول لاأعلم له راوياً غير أحمد بن إبراهيم الكريزى و

---

١. الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٩، ص ٥٢.

٢. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٠٧، فى ترجمة عبدالله بن معمر، رقم ٤٦٢٣ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٣، ص ٣٦٥، فى ترجمة عبدالله بن معمر، رقم٤٨٦٩.

٣. إبن‌حجر العسقلانى، الإصابة فى تمييز الصحابة: ج ٢، ص ٣١؛ إبن الأثير، أسدالغابة فى معرفة الصحابة: ج ١، ص ٣٨٥ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٥، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٤١.

٤. إبن‌حجر العسقلانى، الإصابة فى تمييز الصحابة: ج ٢، ص ٣١ و إبن الأثير، أسدالغابة فى معرفة الصحابة: ج ١، ص ٣٨٥.

٥. إبن‌حجر العسقلانى، الإصابة فى تمييز الصحابة: ج ٢، ص ٣١ و المناوى، فيض القدير (شرح الجامع الصغير): ج ٦، ص ١٧٣.

٦. المناوى، فيض القدير (شرح الجامع الصغير): ج ٦، ص ١٧٣ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٢١٤، فى ترجمة إبراهيم بن منبه بن الحجاج، رقم ٣٤٩.

لم‌يذكر إبن‌عبدالبر و لاغيره الحجاج بن منبه فى الصحابة بل ذكر الحجاج بن الحارث الجهمى ممن هاجر إلى أرض الحبشة و ليس هو هذا.[١]

قال العلامة الامينى: إن الرجل و والده و جده من رجال الغيب مخلوقون فى عالم الوضع و الإفتعال من أسرة لاتدري نفس بأى أرض تعيش، فجهل الذهبى بأولئك الرجال ليس بمستنكر عليه.[٢]

◀ [٤٢] ٩. عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**ما قدّمت أبابكر وعمر ولكن الله قدّمهما ومنّ بهما، فأطيعوهما واقتدوا بهما؛ ومن أرادهما بسوء فإنّما يريدنى والاسلام**».[٣]

سند الحديث: رواه ابن‌حجر فى لسان الميزان عن أنس[٤]، و فيه حسن بن إبراهيم الفقيمى الواسطى.

أما حسن بن إبراهيم الفقيمى الواسطى

قال ابن‌حجر: هذا حديث باطل و رجاله مذكورون بالثقة ما خلاف الحسن فإنى لاأعرفه و رجال اسناده سوى شيخنا و شيخه واسطيون و يحتمل انيكون هو الذى بعده.[٥]

قال العلاّمة الامينى: كيف خفى على معظم الأصحاب و رجالات بيت الوحى (و فى مقدمهم سيدهم أميرالمؤمنين) أن النبى ﷺ قدم الشيخين على على عليه السلام و غيره فى الخلافة مهما قدمهما الله تعالى؟ فتخلفوا عن بيعة من قدمه

---

١. المصدر.
٢. الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٥.
٣. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٢، ص ٢٣٣ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٥، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٤٢.
٤. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٢، ص ٢٣٣، فى ترجمة حسن بن إبراهيم الفقيمى، رقم ٢٤١٣.
٥. المصدر، و المناوى، فيض القدير (شرح الجامع الصغير): ج ٥، ص ٥٨٨.

الله و رسوله و ما أطاعوه و ما قدموه. و لماذا حيل بينه ﷺ و بين مارام أن يكتبه يوم الخميس قبل وفاته بخمسة أيام فى متولى الخلافة بعد ما كان نص عليه قبل ذلك اليوم؟ و ماكان يكتب إلا من قدمه الله تعالى و نص عليه ﷺ قبل. و لماذا لم‌يكن يوم السقيفة ذكر عند أي أحد من ذلك التقديم المفتعل على الله و على رسوله؟ و مابال أبى‌بكر كان يقدم أباعبيدة الجراح يوم ذلك، و كان يحث الناس على بيعته و بيعة عمر كما ورد فى الصحيح؟ فكأن فى أذن الأمه و قرأ من سماع ذلك التقديم حتى أن أذن أنس لم‌تسمع به قط.[١]

◀ [٤٣] ١٠. عن علىؑ قال: «**أوّل من يدخل من الامّة الجنّة أبوبكر و عمر، و إنّى لموقوف مع معاوية للحساب**».[٢]

روى الحديث بطريقين:

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه[٣]، و فيه أصبغ أبوبكر الشيبانى و إسماعيل بن عبدالرحمن السدى و محمد بن هارون بن حميد بن المجدر و عبدالملك بن مالك بن مغول.

أخرجه ابن‌الجوزى فى الواهيات.[٤]

وقال ابن‌حجر: و هذا أولى بكتاب الموضوعات.[٥]

أما أصبغ، أبوبكر الشيبانى

قد ذكره العقيلى فقال: مجهول و حديثه غير محفوظ. (ثم ساق هذا

---

١. الشيخ الأمينى، الوضاعون وأحاديثهم الموضوعة: ص ٤٥٥

٢. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١٥٩ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٦، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٤٤.

٣. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١٥٩.

٤. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٢٧١ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٥٧٨.

٥. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٥٧٨.

الحديث).[١]

وقال الذهبى: مجهول، أتى بخبر (هو هذا الحديث) منكر عن السدى.[٢]

وأما إسماعيل بن عبدالرحمن السدى

سئل عبدالله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين عن السدى و إبراهيم بن مهاجر، فقال: متقاربان فى الضعف.

وقال: و سمعت أبى، قال: قال يحيى بن معين يوماً عند عبدالرحمن بن مهدى، و ذكر إبراهيم بن مهاجر و السدى، فقال يحيى: ضعيفان.

وقال عمرو بن على: سمعت رجلا من أهل بغداد من أهل الحديث، ذكر السدى ـ يعنى لعبدالرحمن بن مهدى ـ فقال: ضعيف.

وقال عبدالرحمن: قال سفيان الثورى: سألت يحيى بن معين عن السدى، فقال: فى حديثه ضعف.

وقال السعدى: هو كذاب شتام.

وعبدالله بن حبيب بن أبى‌ثابت، قال: سمعت الشعبى و قيل له: إن إسماعيل السدى قد أعطي حظا من علم القرآن، قال: إن إسماعيل قد أعطي حظاً من جهل بالقرآن.

وقال أبوزرعة: لين.

وقال أبوحاتم: لايحتج بحديثه.[٣]

---

١ . العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ١، ص ١٣٠ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٥٧٨، فى ترجمة أصبغ أبوبكر الشيبانى، رقم ١٤٣٧.

٢ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٢٧١، فى ترجمة أصبغ أبوبكر الشيبانى، رقم ١٠١٥ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٥٧٨، فى ترجمة أصبغ أبوبكر الشيبانى، رقم ١٤٣٧.

٣ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٣، ص ١٣٢ – ١٣٨، فى ترجمة إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبى كريمة السدى، رقم ٤٦٢.

و أما محمد بن هارون بن المجدر

قال الخطيب: كان يعرف بالإنحراف عن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام.[١]

وقال الذهبي: فيه نصب و انحراف.[٢]

وأما عبدالملك بن مالك بن مغول

مجهول و لعل تصحيف من عبدالرحمن و هو ضعيف.[٣]

أما الطريق الثاني: فرواه ابن‌حجر في لسان الميزان عن ابن‌عمر[٤]، و فيه عبدالرحمن بن أحمد الموصلي و إسحاق بن عبدالواحد.

أما عبدالرحمن بن أحمد الموصلي

قال الذهبي: عن إسحاق بن عبدالواحد عن مالك بخبر كذب.[٥]

قال الدارقطني و الخطيب:[٦] الحمل فيه (أي الحديث) على عبدالرحمن و متنه.[٧]

---

١. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٤، ص ١٢٦، في ترجمة محمد بن هارون بن حميد، رقم ١٧٧٩.

٢. الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ٤، ص ٥٧، في ترجمة محمد بن هارون بن المجدر، رقم ٨٢٧٨.

٣. (محمد بن هشام بن عيسى المروذي: روى عن:... و عبدالرحمن بن مالك بن مغول. روى عنه:... و محمد بن هارون الحضرمي.) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ج ٢٦، ص ٥٦٧، في ترجمة محمد بن هشام بن عيسى، رقم ٥٦٦٥.

٤. إبن‌حجر العسقلاني، لسان الميزان: ج ٣، ص ٤٦٦.

٥. الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٤٦، في ترجمة عبدالرحمن بن أحمد الموصلي، رقم ٤٨٠٧؛ إبن‌حجر العسقلاني، لسان الميزان: ج ٣، ص ٤٦٦، في ترجمة عبدالرحمن بن أحمد الموصلي، رقم ٥٠٠٠ و سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: ص ١٦٣.

٦. الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ١، ص ١٩٤، في ترجمة إسحاق بن عبدالواحد القرشي الموصلي، رقم ٧٧٣.

٧. إبن‌حجر العسقلاني، لسان الميزان: ج ٣، ص ٤٦٦، في ترجمة عبدالرحمن بن أحمد الموصلي، رقم ٥٠٠٠.

وأما إسحاق بن عبدالواحد القرشـى الموصلـى

قال أبوعلـى الحافظ: متروك الحديث.[١]

وقال إسحاق بن سيار النصيبـى[٢]: لاأعرفه.[٣]

والنسائـى بعد أن روى له حديثاً واحداً فـى السير قال: لاأعرفه.[٤]

وقال الذهبـى: هو واه.[٥]

◀ [٤٤] ١١. عن عبدالله بن عمـر قـال: قـال رسـول‌الله ﷺ: «**هـبط جبريل فقال: إنّ ربَّ العرش يقول لك: لمـّا أخذت ميثاق النبيّين أخذت ميثاقك وجعلتك سيّدهم، وجعلت وزيرك أبـابكر وعمـر؛ وعزّتـى لـو سألتنـى أن أزيـل الـسماوات والارض لازلتهمـا. الحديث**».[٦]

سند الحديث: قال الذهبـى: رواه ابـن‌الـسمعانـى فـى خطبـة كتـاب البلـدان و ابن‌حجر فـى لسان الميزان عن ابن‌عمـر[٧]، و فيـه موسـى بـن عيـسى بـن عبـدالله و

---

١. الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقـد الرجـال: ج ١، ص ١٩٤، فـى ترجمـة إسـحاق بـن عبدالواحـد القرشـى الموصلـى، رقم ٧٧٣ و ابن‌حجر العـسقلانـى، تهـذيب التهـذيب: ج ١، ص ٢١٢، فـى ترجمـة إسـحاق بـن عبدالواحد القرشـى الموصلـى، رقم ٤٥١.

٢. قال الذهبـى فـى ترجمته: أبويعقـوب إسـحاق بـن سـيار بـن محمـد النـصيبـى، الإمـام الحـافظ الثبـت. قـال ابن‌أبـى‌حاتم: مابقـى فـى زماننا أحدٌ تَجِب الرحلة إليه، غير إسحاق و أبـى‌حـاتم الـرازى و الفـسوى. مـات سنة ثلاث و سبعين ومائتين. (الذهبـى، سِير أعلام النبلاء: ج ١٣، ص ١٩٤.)

٣. الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقـد الرجـال: ج ١، ص ١٩٤، فـى ترجمـة إسـحاق بـن عبدالواحـد القرشـى الموصلـى، رقم ٧٧٣.

٤. إبـن‌حجر العـسقلانـى، تهـذيب التهـذيب: ج ١، ص ٢١٢، فـى ترجمـة إسـحاق بـن عبدالواحـد القرشـى الموصلـى، رقم ٤٥١.

٥. الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقـد الرجـال: ج ١، ص ١٩٤، فـى ترجمـة إسـحاق بـن عبدالواحـد القرشـى الموصلـى، رقم ٧٧٣.

٦. الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٤، ص ٢١٦ و الشيخ الأمينـى، الغـدير فـى الكتـاب و الـسنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٦، سلسلة الموضوعات على النبـى الأمين، ح ٤٥.

٧. الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٤، ص ٢١٦ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٦٤.

أيوب بن زهير و أحمد بن محمد السماعـى.

و قال: هو باطل.[١]

أما موسى بن عيسى بن عبدالله

قال الخطيب: إنه مجهول و حديثه عندنا غير مقبول.[٢]

و قال ابن‌حجر: روى الدارقطنـى فـى غرائب مالك.[٣]

و أما أيوب بن زهير

قال ابن‌حجر: فكان الواضع له (الحديث) أيوب، فكان يخبط فـى إسناده.[٤]

و أما أحمد بن محمد السماعـى

قال الدارقطنـى: مجهول.[٥]

◀ **[٤٥] ١٢.** قال رسـول‌الله ﷺ: «**يكون فـى آخر أمّتـى الرافضة، ينتحلون حبّ أهل بيتـى و هم كاذبون، علامـة كـذبهم شـتمهم أبابكر و عمر؛ من أدركهم منكم فليقتلهم فإنّهم مشركون**».[٦]

أورد الحديث منسوباً إلى النبـى بطرق:

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌عدى فـى الكامل عن ابن‌عباس[٧]، و فيه عمـرو بـن مخرم البصرى و يزيد بن زريع.

قال ابن‌عدى: و هذا حديث بهذا الإسناد و خاصة عن يزيد بن زريع عن خالد

---

١ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٤، ص ٢١٦.

٢ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٣، ص ٤٤، فـى ترجمة موسى بن عيسى، رقم ٧٠٠٣.

٣ . إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٦٤، فـى ترجمة موسى بن عيسى بن عبدالله، رقم ٨٧٤٤.

٤ . المصدر: ج ١، ص ٦٠٢، فـى ترجمة أيوب بن زهير، رقم ١٣٨٩.

٥ . المصدر: ج ١، ص ٤٠٨، فـى ترجمة أحمد بن محمد السماعـى، رقم ٩١١.

٦ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٢، ص ٣٥٣ و الشيخ الأمينـى، الغدير فـى الكتـاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٦، سلسلة الموضوعات على النبـى الأمين، ح ٤٦.

٧ . عبدالله بن عدى، الكامل فـى ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ١٥٣.

باطلٌ لاأعلم يرويه غير عمرو بن مخرم و عن عمرو أحمد بن محمد اليمامی و هو ضعيف أيضاً. فلاأدری أُتينا من قبل اليمامي أو من قبل عمرو بن مخرم.[۱]

و قال المقريزی: يقال و روی فی معناه من وجوه أخر كلها ضعيفة.[۲]

أما عمرو بن مخرم

قال ابن‌عدی: روی عن ابن‌عيينة و غيره بالبواطيل.[۳] و بعد أن ساق له أحاديث قال: له غير ما ذكرت مناكير كلها.[٤]

و قال الذهبی: متروك.[٥]

و أما يزيد بن زريع

شيخ رملی لايكاد يعرف. و ضعفه يحيی بن معين[٦] و الدارقطنی[۷]. (و الصواب يزيد بن بزيع.)

و قال العقيلی: لايتابع علی حديثه و لايعرف الا به و ذكره ابن‌شاهين و ابن‌الجارود[۸] فی الضعفاء.[۹]

---

۱. المصدر.

۲. المقريزی، إمتاع الأسماع بما (فيما) للنبیﷺمن الأبناء و الأموال و الحفدة و المتاع: ج ۱۲، ص ۳٦۳.

۳. عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ۱٥۲، فی ترجمة عمرو بن المخرم، رقم ۱۳۱۷/۳٤۹؛ الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲۸۷، فی ترجمة عمرو بن مخرم، رقم ٦٤٤٤؛ الذهبی، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ۱٥، ص ۳۲۸ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤۳٤، فی ترجمة عمرو بن مُخَرِّم، رقم ٦۳۷۲.

۴. عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ۱٥۳، فی ترجمة عمرو بن المخرم، رقم ۱۳۱۷/۳٤۹ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤۳٤، فی ترجمة عمرو بن مخرم، رقم ٦۳۷۲.

٥. الذهبی، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ۱٥، ص ۳۲۷.

٦. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٤۲۲، فی ترجمة يزيد بن زريع، رقم ۹٦۹۱ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٦، ص ۳۷۲، فی ترجمة يزيد بن زُرَيع، رقم ۹۳۲۱.

۷. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٤۲۲، فی ترجمة يزيد بن زريع، رقم ۹٦۹۱.

۸. قال الذهبی فی ترجمته: أبومحمد عبدالله بن علی بن الجارود النيسابوری، الإمام الحافظ، كان من أئمة الأثر. مات سنة سبع و ثلاثمائة. (الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ۱٤، ص ۲۳۹.)

۹. إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٦، ص ۳٦۹، فی ترجمة يزيد بن بُزَيع، رقم ۹۳۱۰.

وقال الذهبی فی ترجمة ابن‌بزیع: ضعفه الدارقطنی و یحیی بن معین و هو من الدجاجلة.[١]

أما الطریق الثانی: فرواه الطبرانی فی الأوسط و الخطیب البغدادی و ابن‌عساکر فی تاریخیهما و عمرو بن أبی‌عاصم فی کتاب السنة عن أم‌سلمة[٢]، و فیه فضل بن غانم و سوار بن مصعب و عطیة العوفی و بکر بن خنیس و داود بن أبی‌عوف أبوجحاف.

قال الشهید نورالله التستری: أما قوله «و یطعنون علی السلف» فمن إضافات الخلف فهو خلف باطل کما لایخفی.[٣]

أما الفضل بن غانم

قال یحیی بن معین[٤] و الخطیب[٥] و الهیثمی[٦]: ضعیف.

قال الدارقطنی: لیس بالقوی.[٧]

وقال أبوالقاسم بن قدید[٨] (قلائد): کان الفضل بن غانم متهماً فی نفسه.[٩]

---

١. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٤٢٠، فی ترجمة یزید بن بزیع، رقم ٩٦٧٥و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ٣٦٩، فی ترجمة یزید بن بُزَیع، رقم ٩٣١٠.

٢. (فیه اختلاف) الطبرانی، المعجم الأوسط: ج ٦، ص ٣٥٤ و ٣٥٥؛ الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ١٢، ص ٣٥٣؛(فیه اختلاف) إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٢، ص ٣٣٤ و(فیه اختلاف) عمرو بن أبی‌عاصم، کتاب السنة: ص ٤٦٠.

٣. الشهید نورالله التستری، الصوارم المهرقة: ص ١٨.

٤. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ١٢، ص ٣٥٣، فی ترجمة فضل بن غانم، رقم ٦٧٩٠.

٥. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٣٥٧، فی ترجمة فضل بن غانم، رقم ٦٧٤١.

٦. الهیثمی، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ١٠، ص ٢١ و ٢٢.

٧. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ١٢، ص ٣٥٣، فی ترجمة فضل بن غانم، رقم ٦٧٩٠ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٣٥٧، فی ترجمة فضل بن غانم، رقم ٦٧٤١.

٨. قال الذهبی فی ترجمته: أبوالقاسم علی بن الحسن بن خلف بن قُدَید المصری، الإمام المحدِّث الثقة المسند. مات سنة اثنتی عشرة و ثلاثمائة.(الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ١٤، ص ٤٣٥.)

٩. الخطَیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ١٢، ص ٣٥٣، فی ترجمة فضل بن غانم، رقم ٦٧٩٠.

وأما سوار بن مصعب الهمدانـى

وقال البخارى: منكر الحديث.

وقال النسائـى: متروك.[۱] و قال: ليس بثقة و لايكتب حديثه.[۲]

وقال أحمد و أبوحاتم: متروك الحديث.

وقال أبوعبدالله الحاكم: روى عن الأعمش و ابن‌خالـد المنـاكير و عـن عطيـة الموضوعات.

وقال ابن‌عدى: عامة ما يرويه ليس بمحفوظ و هو ضعيف.[۳]

وقال أبوداود: ليس بثقة.

وقال الذهبـى: و فـى جزء أبـى‌الجهم عنه مناكير.[۴]

وأما عطية بن سعد العوفـى

قال يحيى بن معين و أبوحاتم: ضعيف.

كان سفيان الثورى يضعف حديث عطية و قال: هو ضعيف الحديث.

و قال أحمد: ضعيف الحديث. و كان هشيم يتكلم فـى عطية.

و قال ابن‌حبان: كان قدسمع من أبـى‌سعيد الخدرى أحاديث فلما مـات جعـل يجالس الكلبـى. فإذا قال الكلبـى قـال رسـول‌الله ﷺ حفـظ ذلـك و رواه عنـه و كناه أباسعيد فيظن أنه أراد الخدري، و إنما أراد الكلبـى لايحل كتابة حديثـه إلا على التعجب.[۵]

---

۱ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقـد الرجـال: ج ۲، ص ۲٤٦، فـى ترجمـة سـوار بـن مـصعب، رقـم ۳٦۱٦ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ۳، ص ۱٤۷، فـى ترجمة سوار بن مصعب، رقم ٤۰٦۹.

۲ . إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ۳، ص ۱٤۷، فـى ترجمة سوار بن مصعب، رقم ٤۰٦۹.

۳ . المصدر.

۴ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقـد الرجـال: ج ۲، ص ۲٤٦، فـى ترجمـة سـوار بـن مـصعب، رقـم ۳٦۱٦ و المصدر.

۵ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۱۱٤ و ۱۱۵ و ص ۳٦۸ و ج ۲، ص ۳۰۵.

وقال النسائی و جماعة: ضعیف.[١]

وقال أبوزرعة: لین.[٢]

وقال الذهبی: ضعیف الحدیث.[٣]

وقد ضعفه شعبة.[٤]

وأما بکر بن خنیس و قد عرفت حاله فی الحدیث السابع من الفصل الأول.

وأما داود بن أبی‌عوف أبوجحاف

قال ابن‌عدی: عندی لیس بالقوی و لا ممن یحتج به فی الحدیث.[٥]

أما الطریق الثالث: فرواه عمرو بن أبی‌عاصم فی کتاب السنة و ابن‌عساکر فی تاریخه عن علی[٦]، و فیه أبوسعید محمد بن أسعد التغلبی المصیصی و شعیب بن أیوب و أبویحیی الحمانی عبدالحمید و أبی‌حمان الکلبی و أبی‌سلیمان الهمدانی.

أما أبوسعید محمد بن أسعد التغلبی المصیصی

قال أبوزرعة[٧] و العقیلی:[٨] منکر الحدیث.

---

١. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٧٩ و ٨٠، فی ترجمة عطیة بن سعد العوفی، رقم ٥٦٦٧.

٢. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ٢٠، ص ١٤٧ و ١٤٨، فی ترجمة عطیة بن سعد العوفی، رقم ٣٩٥٦.

٣. الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ٥، ص ٣٢٥.

٤. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٢.

٥. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٣، ص ٨٣، فی ترجمة داود بن أبی‌عوف، رقم ٦٢٥/٣ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٢، ص ١٨، فی ترجمة داود بن أبی‌عوف أبوالجحاف، رقم ٢٦٣٨.

٦. عمرو بن أبی‌عاصم، کتاب السنة: ص ٤٦٠ و(باختلاف) إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٢، ص ٣٣٥.

٧. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ٢٤، ص ٤٣٠، فی ترجمة محمد بن أسعد التغلبی، رقم ٥٠٥٨؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٤٨٠، فی ترجمة محمد بن أسعد الثعلبی، رقم ٧٢١٦ و عمرو بن أبی‌عاصم، کتاب السنة: ص ٤٦٠.

٨. عمرو بن أبی‌عاصم، کتاب السنة: ص ٤٦٠.

وأما شعيب بن أيوب

قال أبوداود: إنـی لأخاف‌الله تعالی فـی الروایة عنه.

وقال الذهبـی: ما أخرج عنه فـی سننه غیر حدیث. و له حدیث منکر.[۱]

وأما أبویحیی عبدالحمید بن عبدالرحمن، الحمانـی

جاء عن ابن‌معین تضعیفه و ضعفه أحمد و قال ابن‌سعد: ضعیف.[۲]

وقال النسائـی: لیس بالقوی.

وقال أبوداود: کان داعیة فـی الإرجاء.[۳]

وأما أبوجناب یحیی بن أبـی‌حیة، الکلبـی (أبی‌حمان)

قال یحیی القطان: لاأستحل أن أروی عنه.

وقال النسائـی و الدارقطنـی: ضعیف.

وقال أبوزرعة و یحیی: کان یدلس.

وقال الفلاس: متروك.[۴]

وأما أبوسلیمان الهمدانـی

لایدری من هو کأبیه، و أتی بخبر منکر.[۵]

أما الطریق الرابع: فرواه ابن‌عساکر فـی تاریخه عن ابن‌عمر[۶]، و فیه یحیـی بـن سابق.

---

۱. الذهبـی، میزان الإعتدال فـی نقد الرجال: ج ۲، ص ۲۷۵، فـی ترجمة شعیب بن أیوب، رقم ۳۷۰۸.

۲. المصدر: ج ۲، ص ۵۴۲، فـی ترجمة عبدالحمید بن عبدالرحمن، رقم ۴۷۸۴.

۳. المزی، تهذیب الکمال فـی أسماء الرجال: ج ۱۶، ص ۴۵۵، فـی ترجمة عبدالحمید بن عبدالرحمن الحمانـی، رقم ۳۷۲۵ و الذهبـی، میزان الإعتدال فـی نقد الرجال: ج ۲، ص ۵۴۲، فـی ترجمة عبدالحمید بن عبدالرحمن، رقم ۴۷۸۴.

۴. الذهبـی، میزان الإعتدال فـی نقد الرجال: ج ۴، ص ۳۷۱، فـی ترجمة یحیی بن أبـی‌حیة الکلبـی، رقم ۹۴۹۱.

۵. المصدر، ص ۵۳۳، فـی ترجمة أبوسلیمان الهمدانـی، رقم ۱۰۲۶۷.

۶. (فیه اختلاف) إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۴۲، ص ۳۳۵ و ۳۳۶.

أما أبوزكريا يحيى بن سابق المدينـى

قال ابن‌حبان: كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات لايجوز الإحتجاج بـه فـى الديانة و لا الرواية عنه بحيلة.[۱]

قال أبوحاتم: ليس بقوى.[۲]

و قال الدارقطنـى: متروك.

و قال أبونعيم: حدث عن موسى بن عقبة و غيره بموضوعات.[۳]

قيل فـى دلالة هذه الاحاديث:

إن كان المراد بكلمة رافضة الذين رفضوا خلافـة الـشيخين فـى عـصرهما أو فـى عصر زيد بن علـى زين‌العابدين كمـا قيـل فهـذا سـعد بـن عبـادة الـصحابـى الجليل هو أول من رفض خلافة أبـى‌بكر و عمر فلم‌يشهد لهما شورة و لا رأيـاً و لا جمعة و لا جماعة قال: ابن قتيبـة: «فكـان سـعد لايـصلـى بـصلاتهم و لايجمـع بجمعتهم و لايفيض بإفاضتهم و لويجد عليهم أعوانـا لـصال بهـم و لوتابعـه أحـد على قتالهم لقاتلهم».[٤] فهل هذا الصحابـى سعد بن عبادة رافضـى عندكم؟ و هـل يرفض الإسلام كما زعمتم فـى الحديث الذى نحن فـى صدده أم رضـى الله عنه و أرضاه، فإذا كان مرضياً عنه كما هو المعتقد فما الفرق بين رافضـى و رافـضـى مع اتحاد الموجب فـى مناط الحكم؟ و لا حول و لا قوة إلا بالله. و إذا كان عجز الحديث المشؤوم هـذا نـصه «فـاقتلوهم فـإنهم مـشركون»[٥] فهـل الـشرك و القتـل

---

۱ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الـضعفاء و المتـروكين: ج ۳، ص ۱۱٤ و ۱۱۵، فـى ترجمـة يحيى بن سابق المدائنـى.

۲ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٤، ص ۳۷۷، فـى ترجمة يحيى بن سابق المدينـى، رقم ۹۵۱۲ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ۳۳٦، فـى ترجمة يحيى بن سابق المدينـى، رقم ۹۲۱۰.

۳ . إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ۳۳٦، فـى ترجمة يحيى بن سابق المدينـى، رقم ۹۲۱۰.

٤ . إبن قتيبة، الإمامة و السياسة: ج ۱، ص ۱۷ و الطبرى، تاريخ الأمم و الملوك: ج ۲، ص ٤۵۹.

۵ . الطبرانـى، المعجم الكبير: ج ۱۲، ص ۱۸۷؛ الخطيـب البغـدادى، تـاريخ بغـداد أو مدينـة الـسلام: ج ۲، ص ۳۰۰ و المتقـى الهندى، كنزالعمال: ج ۱، ص ۲۲۳.

ينطبقان عندكم على سعد بن عبادة باعتباره أول رافضي بعد موت رسول‌الله ﷺ؟ أنا أجيب عن أخواني أهل السنة ـ بالطبع لا، سعد بن عبادة غير رافضي و غير مشرك و غير مهدورالدم بل من السابقين الأولين و رضي الله عنه أرضاه، و بعد الجواب نستأنف السؤال ثانية: فإذا كان هذا كذلك عندكم فمابال عمر بن الخطاب اعتبر سعد بن عبادة رافضياً فقيض له المغيرة بن شعبة و قيل خالد بن الوليد و رجلاً آخر قيل هو محمد بن مسلمة فقتلاه ليلاً غيلة فهتف صاحب خالد ببيتين من الشعر على لسان الجن:

قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
ورميناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده

وإذا كان صدر الحديث المشؤوم هذا نصه «يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة»[1] فهو إن دل على شيء فإنه يدل على أنه مكذوب، و لوكان له نطق و إحساس لأعلمنا باسم مختلقه زوراً و بهتاناً، لان الرافضة ليسوا بقوم جاءوا بآخر الزمان و انما هم فريق من الصحابة الإجلاء أشهرهم مبتكر الرفض سعد بن عبادة. ثم تعال معي نسبر هجرة سعد إلى حوران الشام فنجعل فاتحة البحث طبقات بن سعد فيما يرويه عن سعد بن عبادة قوله لعمر بن الخطاب بعد أن أصبح خليفة: «و الله أصبحت كارها لجوارك.. فلم يلبث إلا قليلاً حتى خرج مهاجراً إلى الشام في أول خلافة عمر».[2]

و إذا كان المراد بكلمة رافضة الذين يحبون آل محمد ﷺ فلم لايكون العامة روافض بحنفشعيتهم و حنلكيتهم باعتبار أن جميع المسلمين داخلون في هذا المفهوم، و لايخرج منهم إلا النواصب الذين نصبوا العداء لآل محمد ﷺ و

---

١ . الإمام أحمد بن حنبل، مسند أحمد: ج ١، ص ١٠٣.
٢ . محمد بن سعد، الطبقات الكبرى: ج ٣، ص ٦١٦ و ج ٧، ص ٣٩٠.

هم أربع فرق: الأولى: مبتكروا الوخز و مؤسسوا التبديل و كاتبوا الزور و مغيروا مجرى التاريخ الصحيح. الثانية: الناكثون. الثالثة: القاسطون. الرابعة: المارقون. و حسبنا ما أخرج مسلم عن على بن أبى‌طالب قوله: (و الذى فلق الحبة و برأ النسمة إنه لعهد النبى ﷺ إلي أن لايحبنى إلا مؤمن و لايبغضنى إلا منافق).[١] و لكن أصحاب هذه الفرق عامة و رجالاً منهم خاصة لم‌يكتفوا ببغض على و سائر آل محمد ﷺ ـ و إن كان بغضهم علامة على النفاق المستكن فى قلوبهم و كاشفاً لما أبطنوه هذا إن سبق نفاقهم اما الذين لم‌يسبق لهم ذلك و إنما وقع منهم مؤخراً فأقل ما يبتليهم الله لا أن يعقبهم نفاقا إلى يوم يلقونه ـ و أنما زادوا عليه فهذا المسعودي يذكر الشحيح عبدالله بن الزبير بأنه: عمد إلى من بمكة من بنى‌هاشم فحصرهم فى الشعب وجمع لهم خطبا عظيما لو وقعت فيه شرارة من نار لم‌يسلم من الموت أحد و فى القوم محمد بن الحنفية «و عبدالله بن العباس» فالرواية تذكر وجود إبن‌عباس مع محمد بن الحنفية و لكن ليس هنا محل ذكرها فلذا ذكرناه بين معكوفين ... و ذكر ... عن مساور بن السائب (أن ابن‌الزبير خطب أربعين يوماً لايصلى على النبى ﷺ و قال: لايمنعنى أن أصلى عليه إلا أن تشمخ رجال بآنافها)[٢]. و ذكر أن النوفلى حدث فى كتابه فى الأخبار قال: «خطب ابن‌الزبير فنال من على»[٣].. و ذكر.. عن سعيد بن جبير قصة حوار بين ابن‌عباس و ابن‌الزبير. فقال ابن‌الزبير: «انى لأكتم بغضكم أهل هذا البيت منذ أربعين سنة.»[٤] و ذكر ابن‌الأثير أن عبدالله بن الزبير ألح على محمد بن

١ . مسلم النيسابورى، الجامع الصحيح (صحيح مسلم): ج ١، ص ٦١، باب الدليل على أن حب الأنصار و علياً من الايمان و علاماته.

٢ . إبن أبى‌الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ٤، ص ٦٢.

٣ . المصدر و اليعقوبى، تاريخ اليعقوبى: ج ٢، ص ٢٦١.

٤ . إبن أبى‌الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ٤، ص ٦٢ و ج ٢٠، ص ١٤٨.

الحنفية «و أصحابه فی البيعة له فحبسهم بزمزم و توعدهم بالقتل و الإحراق و أعطاه عهداً إن لم‌يبايعوا أن ينفذ فيهم ما توعدهم به و ضرب لهم فی ذلك أجلاً»[1] و كان انتهاء الأجل عند غروب الشمس ثالث يوم فكادت الشمس تغرب فيحل إحراق الهاشميين و بيوتهم لدى ابن‌الزبير لولا أن الله أنجدهم بأجناد العراق الذين سيرهم المختار إلى مكة المكرمة نصرة للهاشميين. و لقدتناسى ابن‌الزبير أنه ابن سيد الناكثين عهدالله مع علی بن أبی‌طالب عليه السلام فلم‌يحبسه و لم‌يقتله و لم‌يجمع له حطباً يحيطه ليحرقه بالنار و لا حول و لا قوة إلا بالله. و آخر يجمع الحطب ليحرقن على آل بيت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم بيتهم و إن كانت فيه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم و آخرون شتموهم و حاربوهم، و غيرهم قتلوهم و طردوهم و شردوهم و ولغوا بدمائهم و إنا لله و إنا إليه راجعون. و هذا الإمام الشافعي عندما حداً به الأمر أن لايذكر آل‌محمد صلى الله عليه وآله وسلم بخير، و لم‌يبق له الظالم إلا باطن حب يستكن فی قلبه و لكن الحب قديفضح صاحبه و بناء عليه قد راقبه العسس و وشی به المبطلون و عندها انبرى منشداً:

يا راكباً قف بالمحصب من منی ... و اهتف بساكن خيفها و الناهض
سحراً إذا فاض الحجيج إلى منی ... فيضا كما نظم الفرات الفائض
إن كان رفضاً حب آل محمد ... فليشهد الثقلان انی رافضی[2]

و بعد هذا فلم لايكون الشافعی رافضياً و إذا كان كذلك فهل يشمله صدر الحديث المشؤوم أم عجزه أم كلاهما؟!.

وإن كان المقصود بكلمة رافضة الذين يحبون آل‌محمد صلى الله عليه وآله وسلم و ينهلون من فيض علمهم و يحذون حذوهم و يقتفون أثرهم و يقتدون بهم و يتخذونهم مثلا

---

١ . إبن‌أثير الجزرى، الكامل فی التاريخ: ج ٤، ص ٢٥٠.
٢ . الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ١٠، ص ٥٨.

أعلى لهم فهؤلاء هم المهتدون حيث نفذوا عهد الله و تمسكوا بوصية رسول‌الله كما أخرج مسلم عن زيد بن أرغم قال: (قام رسول‌الله ﷺ يوماً خطيباً بماء يدعى خما بين مكة و المدينة فحمد الله و أثنى عليه و وعظ و ذكر ثم قال: أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب و أنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله ... و أهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى).[1] و عليه فكيف يذم رسول‌الله ﷺ من التزم بالثقلين فأن كان و لابد منه، فالمفروض الأول أن يذم من فرط بهما أو بأحدهما، و المفروض الثاني أن يكون الحديث المشؤوم ـ لو لم‌يكن موضوعاً ـ هذا نصه «يكون فى آخر الزمان قوم يسمون الناصبة ينصبون العداء للإسلام فاقتلوهم فإنهم مشركون» و حسبنا الله و نعم الوكيل.

و إن كان المراد من كلمة رافضة اتباع آل محمد ﷺ الذين التزموا «بالمقروء» أي الكتاب و السنة «و القارئ» أي العترة المطهرة الذين عبر عنهما رسول‌الله ﷺ بالثقلين و تبرؤا من كل تغيير و تبديل مختلف الحديث آمن عرضه و لأجله قام مداحو الملوك و تجار التملق أصحاب الطباع الخسيسة و الضمائر الرخيصة بإيجاد حديث الرفض المشؤوم و أمثاله ليستساغ لفراعنة الأمة و طواغيتها الإجهاز على اتباع آل محمد ﷺ و بالفعل قدحدث ذلك، فراجع تاريخ أبناء النبوة و اتباعهم مثل حجر بن عدى و رشيد الهجري و ميثم التمار و جورية بن مسهر و كميل بن زياد و قنبر و غيرهم من الصالحين. فأنت لاتكاد ترى شيعة على بن أبى‌طالب إلا و هم يتلقون أشد أنواع العذاب فتارة بالتنكيل و الإضطهاد و تارة بقطع الألسن من القفى و أخرى بالقتل و التشريد و رابعة

١ . مسلم النيسابورى، الجامع الصحيح (صحيح مسلم): ج ٧، ص ١٢٣ و الإمام أحمد بن حنبل، مسند أحمد: ج ٤، ص ٣٦٧.

بقطع الأيدي و سمل الأعين و خامسة بالصلب على جذوع النخل و ما إلى غير ذلك، و الجناية تعود إلى مثل حديث الرفض المشؤوم و ماشاكله بالنص أو المفهوم، و صبر جميل و الله المستعان على ما تصفون.[١]

ثم تعال إلى ألفاظ الشطط تجد كلمات تفصح عن اختلاقها مثل نبز، رافضة، مشركون، يقرطونك، يطعنون على السلف، ينتحلون حبنا، يسبون فلاناً و فلاناً، فاقتلهم و في رواية مقبلة فاقتلوهم، ما لهذه المقدمات السبع من غاية إلا التوصل إلى نتيجة مقتضبة ظالمة فاسدة هي «اقتلهم، اقتلوهم» حيث لاأفسد منها إلا منتجها. هذه الكلمات لم‌نعهدها في الإسلام العظيم الذى يحترم من نطق بالشهادتين (بل يحترم البشرية أجمع حسب دستور الحق و العدل و الإنصاف) إذ بهما تعصم الدماء و الأموال و الأعراض و يحل السلام و الطعام و النكاح و الميراث. و اشهد جاز ما أن هذه الكلمات من حديث الشطط لم‌تكن من كلمات رسول (وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ)[٢] و إنما هى من وحى الشيطان حيث نفث فى ذهن معاوية و يزيد و الوليد و غيرهم فأذاعوها بين الناس على يدى بائعى ضمائرهم، فبهذا الحديث و أمثاله استباحوا دماء و أموال أتباع آل محمد ﷺ و لانطيل الوقوف عند هذه الرواية بعد الاطلاع على زيفها و حكم أهل الشأن عليها و لمزيد الاطلاع راجع حديث الشطط الثانى عشر و إنا لله و إنا إليه راجعون.[٣]

◀ [٤٦] ١٣. عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**ينزل عيسى بن مريم** عليه السلام **فيتزوّج و يولد له، و**

---

١. السيد حسين الرجا، دفاع من وحى الشريعة ضمن دائرة السنة و الشيعة: ص ٢٦٠ – ٢٦٧.
٢. سورة النجم: ٣ و ٤.
٣. السيد حسين الرجا، دفاع من وحى الشريعة ضمن دائرة السنة و الشيعة: ص ٢١٥.

يمكث خمساً وأربعين سنة ثمّ يموت، فيدفن معى فى قبرى، فأقوم أنا وهو من قبر واحد بين أبى‌بكر و عمر».[١]

سند الحديث: رواه الذهبى فى ميزان الإعتدال و ابن الجوزى فى منتظمه و فى العلل المتناهيه[٢]، وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقى.

أما عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى

قال النسائى: ضعيف. قال أحمد: لايكتب حديثه. و قال: منكر الحديث.[٣]

وقال الدارقطنى: ليس بالقوى.

وقال ابن‌حبان: يروى الموضوعات عن الثقات، و يدلس عن محمد بن سعيد المصلوب.[٤] و قال فى الضعفاء أنه كان مدلساً و كذا وصفه به الدارقطنى.[٥]

وقال ابن‌عدى: عامة حديثه لايتابع عليه.[٦]

وقال عمرو بن على: كان يحيى لايحدث عنه، و ما سمعت عبدالرحمن بن مهدى ذكره قط، إلا مرة.[٧]

---

١ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٦٣ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٧، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٥٤.

٢ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٦٣؛ ابن‌الجوزى، العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية: ج ٢، ص ٩١٥ و ابن‌الجوزى، المنتظم فى تاريخ الملوك و الأمم: ج ١، ص ١٢٦.

٣ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١٧، ص١٠٥، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٣٨١٧ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٦١، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٤٨٦٦.

٤ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٦١، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٤٨٦٦.

٥ . إبن‌حجر العسقلانى، طبقات المدلسين: ص ٥٥.

٦ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١٧، ص ١٠٢، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٣٨١٧ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٦١، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٤٨٦٦.

٧ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١٧، ص ١٠٤، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٣٨١٧.

وقال يحيى: ضعيف.[١]

وقال عبدالرحمن بن مهدى: ما ينبغى أن يروى عن الإفريقى حديث.[٢]

وقال على بن المدينى: كان أصحابنا يضعفونه، و أنكر أصحابنا عليه أحاديث، تفرد بها لاتعرف.

وقال الجوزجانى: غير محمود فى الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث.[٣]

وقال ابن‌القطان: الحق فيه أنه ضعيف.[٤]

وقال الترمذى: ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى القطان و غيره.

وقال أبوحاتم و أبوزرعة فى الإفريقى و ابن‌لهيعة: جميعاً ضعيفين، أما الإفريقى فإن أحاديثه التى تنكر عن شيوخ لانعرفهم، و عن أهل بلده فيحتمل أن يكون منهم، و يحتمل أن لايكون.

وقال صالح البغدادي: منكر الحديث.[٥]

وقال أبوبكر بن خزيمة: لايحتج به.

وقال ابن‌خراش[٦]: متروك.

---

١ . المصدر، و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٦١، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٤٨٦٦.

٢ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٦١، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٤٨٦٦.

٣ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١٧، ص ١٠٦، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٣٨١٧.

٤ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٦٣، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٤٨٦٦.

٥ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١٧، ص ١٠٧، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٣٨١٧.

٦ . قال الذهبى فى ترجمته: أبومحمد عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزى ثم البغدادى، الحافظ الناقد البارع. قال أبونعيم بن عدى: مارأيت أحداً أحفظ منه. مات سنة ثلاث و ثمانين و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٣، ص ٥٠٨.)

و قال زكريا الساجى: فيه ضعف.[١]

و قال الذهبى: فهذه مناكير غير محتملة.[٢] و قال فى المغنى: وهاه أحمد.[٣]

◀ [٤٧] ١٤. عن أنس بن مالك قال: لمّا حضرت وفاة أبى‌بكر الصدّيق سمعت علىّ بن أبى‌طالب يقول: المتفرِّسون فى الناس أربعة؛ إمرأتان و رجلان: و عدّ صفرا بنت شعيب، و خديجة بنت خويلد، و عزيز مصر على عهد يوسف. فقال: و أمّا الرجل الآخر: فأبوبكر الصدّيق، لمّا حضرته الوفاة قال لى: إنّى تفرّست فى أن أجعل الأمر من بعدى فى عمر بن الخطّاب، فقلت له: إن تجعلها فى غيره لن‌نرضى به، فقال: سررتنى والله لأسرّنّك فى نفسك بما سمعته من رسول‌الله ﷺ، فقلت: و ما هو؟ قال سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: «**إنّ على الصراط لعقبة لايجوزها أحد إلاّ بجواز من علىّ بن أبى‌طالب. فقال علىّ له: أفلاأسرُّك فى نفسك و فى عمر بما سمعته من رسول‌الله؟ فقال: ما هو؟ فقلت: قال لى: يا علىّ! لاتكتب جوازاً لمن سبّ أبابكر و عمر فإنّهما سيّدا كهول أهل الجنّة بعد النبيّين**». فلمّا أفضت الخلافة إلى عمر، قال لى علىّ: يا أنس! إنّى طالعت مجارى القلم من الله تعالى فى الكون فلم‌يكن لى أن أرضى بغير ما جرى فى سابق علم الله و إرادته خوفاً من أن يكون منّى اعتراض على الله، و قد سمعت

---

١. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١٧، ص ١٠٧، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٣٨١٧.

٢. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٦٣، فى ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، رقم ٤٨٦٦.

٣. يوسف بن المبرد، بحر الدم (فى من مدحه أحمد أو ذمه): ص ٩٥.

رسول‌الله يقول: «أنا خاتم الأنبياء و أنت يا علىّ خاتم الأولياء».[١]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى و ابن‌عساكر فى تاريخيهما عن أنس[٢]، و فيه عبيدالله الساجى و عمر بن واصل.

أما عمر بن واصل الصوفى

قال الخطيب: هذا الحديث موضوع من عمل القصاص، وضعه عمر بن واصل أو وضع عليه والله أعلم.[٣]

وأما أبوالقاسم عبيدالله بن لؤلؤ الساجى

قال ابن‌حجر العسقلانى فى ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر بن حمويه الساجى: روى عن عمر بن واصل حديثاً موضوعاً.[٤]

دلالة الحديث: عن بعض المعاصرين: إن الواضع قد مزج حديثاً كاذباً مع حديث صحيح لإثبات مراده، فما أورده على لسان علىعليه‌السلام لا أصله له. و هكذا ضحك الأمويون على الناس بانتقاص منزلة الجنة، بأنها مثل الأرض فيها شباب و كهول. و وفقا لهذا يكون الإنسان فى الآخرة كما مات فى الدنيا شاباً أو عجوزاً، لإثبات عدم قدرة الله سبحانه على إعادتهم شباباً و العياذ بالله![٥]

◀ [٤٨] ١٥. عن ابن‌عباس قال: قال رسول‌اللهصلى‌الله‌عليه‌وآله: «**إنّ الله أيّدنى**

---

١. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٠، ص ٣٥٦ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٨، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٥٨.

٢. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٠، ص ٣٥٥ و ٣٥٦ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ٢٥٤.

٣. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٠، ص ٣٥٦، فى ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر، رقم ٥٥١١؛ إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ٢٥٤؛ إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ١٣١، فى ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر، رقم ٥٤٧٦ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٩٨.

٤. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ١٣١، فى ترجمة عبيدالله بن لؤلؤ بن جعفر، رقم ٥٤٧٦.

٥. الشيخ نجاح الطائى، نظريات الخليفتين: ج ٢، ص ٨٠.

بأربعة وزراء، قلنا: من هؤلاء الاربعة الوزراء يا رسول‌الله؟ قال: اثنين من أهل السماء و اثنين من أهل الارض. قلنا: من هؤلاء الاثنين من أهل السماء؟ قال: جبريل و ميكائيل. قلنا: من هؤلاء الاثنين من أهل الارض أو من أهل الدنيا؟ قال: أبوبكر و عمر».[١]

أوردوه بطرق:

أما الطريق الاول: فرواه الطبرانی فی معجمه الكبير و الخطيب البغدادی و ابن‌عساكر فی تاريخيهما عن ابن‌عباس[٢]، و فيه محمد بن مجيب الثقفی الكوفی الصائغ و معلى بن هلال و عبدالرحمن بن مالك بن مغول.

أما محمد بن مجيب الثقفی الكوفی الصائغ

قال يحيى بن معين: محمد بن مجيب كان جار عباد بن العوام، و كان كذاباً عدو الله.

وقال ابن‌سعيد: منكر الحديث.[٣]

وقال أبوحاتم: ذاهب الحديث.[٤]

وقال أبوالعباس بن عقدة[٥]: منكر الحديث.

---

١ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٤، ص ٦٦ و الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٨، سلسلة الموضوعات على النبی الأمين، ح ٥٩.

٢ . الطبرانی، المعجم الكبير: ج ١١، ص ١٤٤؛ الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٤، ص ٦٦ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ٦٢ – ٦٤ و ج ٣٠، ص ١٢١.

٣ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٤، ص ٦٧، فی ترجمة محمد بن مجيب الثقفی، رقم ١٧٠١.

٤ . المصدر، و المزی، تهذيب الكمال: ج ٢٦، ص ٣٦٨ – ٣٧٠، فی ترجمة محمد بن مجيب الثقفی، رقم ٥٥٨١.

٥ . قال الذهبی فی ترجمته: أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن زياد، العلامة، أحد الأعلام الحديث، نادرة الزمان، المعروف بالحافظ ابن‌عقدة، جمع التراجم و الأبواب و المشيخة، و انتشر حديثه و وقع لی حديثه بعلو. و يمكن أن‌يقال: لم‌يوجد أحفظ منه و إلى يومنا و إلى قيام الساعة بالكوفة، فأما أن‌يكون أحدٌ نظيراً له فی الحفظ، فنعم، فقد كان بها بعدَ ابن‌مسعود و علی و علقمة و ⇦

وقال أبوالفتح الأزدى: مجهول.[١]

وقال الهيثمى: كذاب.[٢]

أما معلى بن هلال

قال البخارى: تركوه.[٣] و قال: ذاهب الحديث.[٤]

وقال العجلى[٥] و الجوزجانى و على بن الحسين بن الجنيد[٦]: كذاب.

وقال الدارقطنى: كان يضع الحديث.[٧]

وقال النسائى: متروك الحديث.[٨] و كذاب، يضع الحديث.[٩]

وقال الأزدى: متروك.[١٠]

⇨

مسروق و عَبيدة، ثم أئمة حفّاظ كإبراهيم النخعى و منصور و الأعمش و مسعَر و الثورى و شريك و وكيع و أبى‌نُعَيم و أبى‌بكر بن أبى‌شيبة و محمد بن عبدالله بن نُمَير و أبى كريب، ثم هؤلاء يمتازون عليه بالإتقان و العدالي التامة و لكنه أوسع دائرةً فى الحديث منهم. مات سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٥، ص ٣٤٠.)

١. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢٦، ص ٣٦٨ – ٣٧٠، فى ترجمة محمد بن مجيب الثقفى، رقم ٥٥٨١.

٢. الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٩، ص ٥١.

٣. البخارى، التاريخ الكبير: ج ٧، ص ٣٩٦ و المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢٨، ص ٢٩٩، فى ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ٦١٠٢.

٤. الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ١١، ص ٣٦٧.

٥. العجلى، معرفة الثقات: ج ٢، ص ٢٩٠ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٢١٧، فى ترجمة معلى بن هلال الحضرمى، رقم ٤٣٩.

٦. قال الذهبى فى ترجمته: أبوالحسن على بن الحسين بن الجنيد النخعى الرازى، الإمام الحافظ الحجة، المعروف بالمالكى، لكونه جمع حديث مالك الإمام، و كان من أئمة هذا الشأن. مات سنة إحدى و تسعين و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٤، ص ١٦.)

٧. ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٢١٧، فى ترجمة معلى بن هلال الحضرمى، رقم ٤٣٩.

٨. النسائى، كتاب الضعفاء والمتروكين: ص ٢٣٧.

٩. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢٨، ص ٢٩٩، فى ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ٦١٠٢.

١٠. ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٢١٧، فى ترجمة معلى بن هلال الحضرمى، رقم ٤٣٩.

وقال أحمد: كذاب.[۱] متروك الحديث، حديثه موضوع كذب.[۲] و كل أحاديثه موضوعة.[۳]

وقال يحيى: ليس بشيء. و قال في موضع آخر: كذاب.[٤] ليس بثقة كذاب.[٥] و هو من المعروفين بالكذب و وضع الحديث.[٦] و قال أيضاً: كذاباً عدوالله.[۷]

وقال علي بن المديني: مارأيت يحيى بن سعيد يصرح أحداً بالكذب الا معلى بن هلال و إبراهيم بن أبي‌يحيى فإنهما كانا يكذبان.

وقال أبوزرعة: ما كان ينقم عليه؟ قال: الكذب.[۸]

وقال أبوداود: غير ثقة، و لا مأمون.[۹]

وقال ابن‌حبان: كان يروى الموضوعات عن أقوام ثقات و كان أمياً لايكتب.

---

۱. العقيلي، الضعفاء الكبير: ج ٤، ص ۲۱۵؛ الرازي، الجرح والتعديل: ج ۸، ص ۳۳۲ و المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ج ۲۸، ص ۲۹۸، في ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ٦١٠٢.

۲. الرازي، الجرح والتعديل: ج ۸، ص ۳۳۲ و المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ج ۲۸، ص ۲۹۸، في ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ٦١٠٢.

۳. الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ٤، ص ۱۵۲، في ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ۸٦۷۹.

۴. العقيلي، الضعفاء الكبير: ج ٤، ص ۲۱۵.

۵. الرازي، الجرح والتعديل: ج ۸، ص ۳۳۲ و المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ج ۲۸، ص ۲۹۸، في ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ٦١٠٢.

۶. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ج ۲۸، ص ۲۹۸، في ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ٦١٠٢ و الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ٤، ص ۱۵۲، في ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ۸٦۷۹.

۷. المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير: ج ۲، ص ۲۷۵.

۸. الرازي، الجرح والتعديل: ج ۸، ص ۳۳۲ و المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ج ۲۸، ص ۳۰۱، في ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ٦١٠٢.

۹. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ج ۲۸، ص ۲۹۹، في ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ٦١٠٢.

لاتحل الرواية عنه بحال و لا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.[۱]

وقال السعدى: كذاب.

وقال ابن‌عدى: متروك الحديث، حديثه موضوع كذب.[۲] يروى عن ابن‌أبى‌نجيح مناكير.[۳] و هو فى عداد من يضع الحديث.[٤]

وقال أبونعيم: روى عن الثقات بالمناكير.[٥]

وقال الذهبى: كذبوه.[٦] و متهم بالكذب و باغض الشيخين معثر لا خير فيه.[۷]

وقال ابن‌حجر: اتفق النقاد على تكذيبه.[۸]

وأما عبدالرحمن بن مالك بن مغول

قال أحمد و الدارقطنى: متروك.

وقال أبوداود: كذاب. و قال: يضع الحديث.

وقال النسائى و غيره: ليس بثقة.[۹]

وذكره العقيلى فى الضعفاء، و ساق حديث عنه و قال: ليس له أصل عن ثقة.

---

۱. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۳، ص ۱٦.

۲. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۳۷۱، فى ترجمة معلى بن هلال الطحان، رقم ۱۸٥٤/۲۳۳.

۳. المصدر، ص ۳۷٤.

۴. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۸، ص ۳۰۱، فى ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ٦۱۰۲.

٥. أبونعيم الأصبهانى، كتاب الضعفاء: ص ۱٤۸.

۶. الذهبى، الكاشف فى معرفة من له رواية فى كتب الستة: ج ۲، ص ۲۸۲.

۷. الذهبى، تذكرة الحفاظ: ج ۳، ص ۹٦۲.

۸. إبن‌حجر العسقلانى، تقريب التهذيب: ج ۲، ص ۲۰۲، فى ترجمة معلى بن هلال بن سويد، رقم ٦۸۳۱.

۹. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ٥۸٤، فى ترجمة عبدالرحمن بن مالك بن مغول، رقم ٤۹٤۹ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۳، ص ٤۹۱، فى ترجمة عبدالرحمن بن مالك بن مغول، رقم ٥۰۸۳.

وقال ابن‌معين: قد رأيته و ليس بثقة.

و قال أبوحاتم: متروك الحديث.

وقال أبوزرعة: ليس بقوى.

وقال أحمد: حرقنا حديثه منذ دهر.

وقال الجوزجانى: ضعيف الأمر جداً.

وقال الحاكم وأبوسعيد النقاش: روى عن عبيدالله بن عمرو الأعمش أحاديث موضوعة.

وقال أبونعيم: روى عن الأعمش المناكير لا شىء.

وذكره الساجى و ابن‌الجارود و ابن‌شاهين فى الضعفاء.[1]

أما الطريق الثانى: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن أبى‌سعيد[2]، و فيه عبدالرحمن بن مالك و قد عرفت حاله، و عطاء بن عجلان و محمد بن وليد و عطية العوفى و سوار بن مصعب الهمدانى و داود بن أبى‌عوف (أبى الجحاف).

أما عطاء بن عجلان الحنفى البصرى

قال يحيى بن معين: ليس بثقة، و كذاب. و قال: لم‌يكن بشىء، كان توضع له الأحاديث فيحدث بها.[3]

وقال عمرو بن على: كان كذاباً.

---

۱ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۳، ص ٤٩١، فى ترجمة عبدالرحمن بن مالك بن مغول، رقم ٥٠٨٣.

۲ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۱۹ و ۱۲۰ و ج ٤٤، ص ٦٤ و ٦٥.

۳ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۰، ص ۹٦، فى ترجمة عطاء بن عجلان الحنفى، رقم ۳۹۳٦ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۷۵، فى ترجمة عطاء بن عجلان الحنفى، رقم ٥٦٤٤.

وقال أبوزرعة: واسطى ضعيف.

وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً، و هو متروك الحديث.

وقال النسائى: ليس بثقة، و لايكتب حديثه.[۱] و متروك.

وقال الدارقطنى: ضعيف، و متروك.[۲]

وقال البخارى: منكر الحديث.[۳]

وقال الترمذى: ذاهب الحديث.[٤]

وقال الفلاس: كذاب.[٥]

وأما محمد بن وليد بن أبان

قال ابن‌عدى: يضع الحديث و يوصله و يسرق و يقلب الأسانيد و المتون، و قال: سمعت ابن‌أبى‌معشر يقول: ابن‌وليد كذاب.[٦]

وأما عطية العوفى و سوار بن مصعب الهمدانى و داود بن أبى‌عوف (أبى الجحاف) و قد عرفت حالهم فى الحديث الثانى عشر من الفصل الثالث.

أما الطريق الثالث: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن أنس بن مالك[۷]، و فيه خليل بن زكريا و محمد بن ثابت.

---

۱. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۰، ص ۹۷، فى ترجمة عطاء بن عجلان الحنفى، رقم ۳۹۳٦.

۲. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۷۵، فى ترجمة عطاء بن عجلان الحنفى، رقم ٥٦٤٤.

۳. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۰، ص ۹۷، فى ترجمة عطاء بن عجلان الحنفى، رقم ۳۹۳٦ و المصدر.

۴. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۰، ص ۹۷، فى ترجمة عطاء بن عجلان الحنفى، رقم ۳۹۳٦.

۵. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۷۵، فى ترجمة عطاء بن عجلان الحنفى، رقم ٥٦٤٤.

۶. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۲۸۵، فى ترجمة محمد بن وليد بن أبان، رقم ۱۷۷۱/۱۵۰.

۷. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ٦٥.

أما محمد بن ثابت بن أسلم البنانـی

قال البخاری: فیه نظر.

و قال ابن‌معین: لیس بشـیء.

و قال النسائـی: ضعیف.

و ساق له ابن‌عدی أحادیث، و قال: و هذه الأحادیث مع غیرها مما لم‌أذکرها عامتها مما لایتابع علیها.[١]

و قال أبوحاتم: منکر الحدیث، و لایحتج بحدیثه.

و قال أبوداود: ضعیف.[٢]

و أما خلیل بن زکریا البصری

قال العقیلـی: یحدث بالبواطیل.

و قال قاسم المطرز[٣]: کذاب. و قال الأزدی: متروك.[٤]

و ذکر له أبوأحمد بن عدی أحادیث. ثم قال: و هذه الأحادیث التـی ذکرتهـا عن الخلیل بن زکریا مناکیر کلها من جهة الإسناد و المـتن جمیعـاً، و لـم‌أر لمـن تقدم فیـه قـولاً، و قـدتکلموا فـیمن کـان خیـراً منـه بـدرجات لان عامـة أحادیثـه مناکیر. و قال أیضاً: عامة حدیثه لم‌یتابعه علیه أحد.[٥]

---

١ . المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ٢٤، ص ٥٤٧، فی ترجمة محمد بن ثابت بن أسلم، رقم ٥١٠٠ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٤٩٥، فی ترجمة محمد بن ثابت بن أسلم، رقم ٧٢٩٤.

٢ . المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ٢٤، ص ٥٤٨، فی ترجمة محمد بن ثابت بن أسلم، رقم ٥١٠٠.

٣ . قال الذهبی فی ترجمته: أبوبکر قاسم بن زکریا بن یحیی البغدادی المُطَرِّز، الإمام العلامة المقرئ، المحدث الثقة. صنّف المسند و الأبواب و تصدَّرَ للإقراء و کان ثقة مأموناً. مات سنة خمس و ثلاثمائة. (الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ١٤، ص ١٤٩.)

٤ . المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ٨، ص ٣٣٥، فی ترجمة خلیل بن زکریا، رقم ١٧٢٧ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٦٦٧، فی ترجمة خلیل بن زکریا، رقم ٢٥٦٧.

٥ . المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ٨، ص ٣٣٦، فی ترجمة خلیل بن زکریا، رقم ١٧٢٧.

◀ [٤٩] ١٦. عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**ما من مولود إلاّ و فی سرّته من تربته التی تولّد منها، فإذا رُدَّ إلی أرذل عمره رُدَّ إلی تربته التی خُلق منها حتّی یُدفن فیها، و إنّی و أبابکر و عمر خُلقنا من تربة واحدة، و فیها نُدفن**».[1]

رووه بطرق ثلاثة:

أما الطریق الاول: فرواه الخطیب البغدادی و ابن‌عساکر فی تاریخیهما عن ابن‌مسعود[2]، و فیه موسی بن سهل الرازی و أبوبکر أحمد بن سعید بن فرصح الاخمیمی و أحمد بن صالح و أبوبکر بن عیاش و أبوإسحاق السبیعی.

أما موسی بن سهل أبوهارون الرازی (الراسبی)

روی عن إسحاق الأزرق بخبر باطل (هذا الحدیث). رواه عنه نکرة مثله.[3] لا منافاة من کونه راسبیاً أو رازیاً لان الأولی إلی قبیلة و الثانیة إلی بلد و لوسمی الراوی غیر هذا لازداد الأمر وضوحاً.[4]

و قال ابن‌حجر: و ممن یسمی ابن‌سهل اثنان أحدهما الراسبی شیخ لدعبل الشاعر لایعرف و الآخر رازی اسم جده هارون روی عن إسحاق الأزرق. ذکره فی المیزان و قال البرقانی ضعیف جداً.

و قال الخلیلی: لیس بالمشهور.[5]

---

١. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٣، ص ١١٥ و ج ١٣، ص ٤٢ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٩، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ٦١.

٢. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٣، ص ١١٥ و ج ١٣، ص ٤٢ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٤، ص ١٢٠ و ص ١٢١(و فیه اختلاف).

٣. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٢٠٦، فی ترجمة موسی بن سهل، رقم ٨٨٧٢ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ١٥٦، فی ترجمة موسی بن سهل، رقم ٨٧١٨.

٤. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ١٥٦، فی ترجمة موسی بن سهل، رقم ٨٧١٨.

٥. إبن‌حجر العسقلانی، تهذیب التهذیب: ج ١٠، ص ٣١٠، فی ترجمة موسی بن سهل، رقم ٦١٩.

و أما أحمد بن سعيد بن فرصح (فرضخ) الاخميمى

قال ابن‌حجر فى ترجمة أحمد بن موسى: أحمد بن سعيد كان وضاعاً.[١]

و قال الدارقطنى: روى عن القاسم بن عبدالله بن مهدى ...عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث فى ثواب المجاهدين و المرابطين و الشهداء موضوعة كلها و كذب لاتحل روايتها، و الحمل فيها على ابن‌فرضخ فهو المتهم بها فإنه كان يركب الأسانيد و يضع عليها أحاديث.

قال ابن‌حجر: روى عنه أبومحمد النحاس المصرى شيخ الخليعى و عبدالله بن يوسف بن بابويه و رأيت له تصانيف منها كتاب الإحتراف ذكر فيه أحاديث و آثاراً فى فضائل التجارة لا أصل لها.[٢]

و أما أحمد بن صالح

فهو إما أحمد بن صالح المكى السواق و إما أحمد بن صالح الشمومى المصرى.

وإن كان أحمد بن صالح المكى السواق فقال أبوزرعة: يحدث عن الضعفاء و المجهولين.

وقال ابن‌أبى‌حاتم: روى عن مؤمل أحاديث فى الفتن تدل على توهين أمره.

وضعفه الدارقطنى.[٣]

وإن كان أحمد بن صالح الشمومى المصرى نزيل مكة فذكره ابن‌حبان فى الضعفاء فقال يأتى عن الأثبات بالمعضلات تجب مجانبة ما روى لتنكبه الطريق المستقيم فى الرواية و لم‌يكن أصحاب الحديث يكتبون عنه و إنما يوجد حديثه عند من كان يكتب عنه بمكة من الرحالة و أخرج أبونعيم فى الحلية من

---

١ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٤٢١، فى ترجمة أحمد بن موسى، رقم ٩٦٢.

٢ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٢٨٢، فى ترجمة أحمد بن سعيد بن فرضخ، رقم ٥٧٨.

٣ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ١٠٤، فى ترجمة أحمد بن صالح المكى، رقم ٤٠٧ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ١، ص ٢٩١، فى ترجمة أحمد بن صالح المكى، رقم ٥٩٧.

طريقه حديثاً و قال غريب لم‌نكتبه إلا من حديث الشمومى و الحمل فيه عليه.[۱]

و أما أبوبكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى الحناط المقرى، مولى واصل الأحدب

قيل: اسمه محمد و قيل عبدالله و قيل سالم و قيل شعبة و قيل روبة و قيل مسلم و قيل خداش و قيل مطرف و قيل حماد و قيل حبيب و الصحيح أن اسمه كنيته ... و قال أحمد: ربما غلط.

و قال عثمان الدارمى: قلت لابن‌معين فأبوالأحوص أحب إليك فى أبى‌إسحاق أو أبوبكر بن عياش؟ قال: ما أقربهما؟ قلت: الحسن بن عياش أخوأبى‌بكر كيف حديثه؟ قال هو ثقة قال عثمان: هما من أهل الصدق و الأمانة و ليسا بذاك فى الحديث.

قال و سمعت محمد بن عبدالله بن نمير يضعف أبابكر فى الحديث قلت كيف حاله فى الأعمش؟ قال هو ضعيف فى الأعمش و غيره.[۲]

و قال ابن‌عدى: أبوبكر... إذا روى عنه ثقة إلا أن‌يروي عن ضعيف.[۳]

و قال ابن‌حجر: و لما ذكره ابن‌حبان قال اختلفوا فى اسمه و الصحيح أن اسمه كنيته. كان يحيى القطان و على بن المدينى يسيئان الرأى فيه و ذلك أنه لما كبر ساء حفظه فكان يهم إذا روى و الخطأ و الوهم شيئان لاينفك عنهما البشر فمن كان لايكثر ذلك منه فلايستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته. كان شريك يقول: رأيت أبابكر عند أبى‌إسحاق يأمر و ينهي كأنه رب البيت...

و قال العجلى:.. و كان يخطئ بعض الخطأ... و قال ابن‌سعد عمر حتى كتب عنه الأحداث ...إلا أنه كثير الغلط ... قال أبوعمر:... أنه يهم فى حديثه و فى

---

۱ . إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ۱، ص ۳۷، فى ترجمة أحمد بن صالح الشمومى، رقم ٦٩.
۲ . المصدر، ج ۱۲، ص ۳۱ – ۳۳، فى ترجمة أبوبكر بن عياش بن سالم، رقم ۸۳۱۳.
۳ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٤، ص ٢٦، رقم ۸۹۰/۱۰.

حفظه شيء. و قال الحاكم أبوأحمد: ليس بالحافظ عندهم. و قال مهنا سالت أحمد أبوبكر بن عياش أحب إليك أو إسرائيل قال: إسرائيل قلت: لم؟ قال: لان أبابكر الخطأ جداً. قلت: كان في كتبه خطا؟ قال: لا، كان إذا حدث من حفظه. و قال يعقوب بن شيبة: ...في حديثه إضطراب. و قال الساجي: كان يهم. و قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: لو كان أبوبكر بن عياش حاضراً ماسألته عن شيء. ثم قال: إسرائيل فوق أبي‌بكر و كان يحيى بن سعيد إذا ذكره عنده كلح وجهه. و قال أبونعيم: لم‌يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه. و قال البزار: لم‌يكن بالحافظ.[1]

و أما أبوإسحاق السبيعي

عمرو بن عبدالله بن عبيد و يقال علي و يقال ابن‌أبي‌شعيرة أبوإسحاق السبيعي الكوفي. و السبيع من همدان.. روى عن أبي‌الأحوص الجشمي.... و قال إبن‌حبان في كتاب الثقات كان مدلساً ولد سنة (۲۹) و يقال سنة(۳۲) و كذا ذكره في المدلسين حسين الكرابيسي و أبوجعفر الطبري و قال ابن‌المديني في العلل قال شعبة سمعت أباإسحاق يحدث عن الحارث بن الأزمع بحديث فقلت له سمعت منه فقال حدثني به مجالد عن الشعبي عنه قال شعبة و كان أبوإسحاق إذا أخبرني عن رجل قلت له هذا أكبر منك فإن قال نعم علمت أنه لقي و إن قال أنا أكبر منه تركته.

و قال أبوإسحاق الجوزجاني: كان قوم من اهل الكوفة لاتحمد مذاهبهم يعني التشيع هم رؤوس محدثي الكوفة مثل أبي‌إسحاق و الأعمش و منصور و زبيد و غيرهم من أقرانه احتملهم الناس على صدق ألسنتهم في الحديث و وقفوا عندما أرسلوا لما خافوا أن لايكون مخارجها صحيحة فأما أبوإسحاق

---

۱. إبن‌حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب: ج ۱۲، ص ۳۱ – ۳۳، في ترجمة أبوبكر بن عياش بن سالم، رقم ۸۳۱۳

فروى عن قوم لايعرفون و لم‌ينتشر عنهم عند أهل العلم إلا ما حكى أبوإسحاق عنهم فإذا روى تلك الأشياء عنهم كان التوقيف فى ذلك عندى الصواب و حدثنا إسحاق ثنا جرير عن معن قال أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش و أبوإسحاق يعنى للتدليس.[۱]

أما الطريق الثانى: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن أبى‌هريرة[۲]، و فيه أحمد بن الحسن بن أبان المصرى.

أما أحمد بن الحسن بن أبان المصرى

قال ابن‌عدى: أحمد بن الحسن بن أبان أبوالحسن المصرى الايلى حدث عن أبى‌عاصم بأحاديث مناكير عن ابن‌عون و عن الثورى و شعبة و يسرق الحديث ضعيف. (بعد ذكر حديث): قال الشيخ و هذا حديث الرمادى و كان يحلف بالله فى هذا ان أباعاصم حدثهم ثم حدث به محمد بن يحيى أيضاً و أحمد بن الحسن سرقه منهما.[۳]

و قال ابن‌حبان: كذاب دجال يضع الحديث على الثقات.

و قال الدارقطنى: حدثونا عنه و هو كذاب.

قال ابن‌حجر:... و قال الختلى: قال الحافظ: كان يضع الحديث. و قال أبوسعيد النقاش: روى عن أبى‌عاصم و حجاج بن منهال و غيرهما موضوعات. و قال الحاكم أبوأحمد: ليس بالمتين عندهم.[٤]

أما الطريق الثالث: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن جابر[٥]، و فيه محمد بن

---

۱. المصدر: ج ۸، ص ٥٦ – ٥٩، فى ترجمة عمرو بن عبدالله بن عبيد، رقم ۱۰۰.
۲. (فيه اختلاف) إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۲۱ و ۱۲۲.
۳. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۱، ص ۱۹۷، فى ترجمة أحمد بن حسن بن أبان، رقم ٤٠/٤٠.
۴. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۲۵۳، فى ترجمة أحمد بن الحسن بن أبان المصرى، رقم ٤٨٧.
۵. (فيه اختلاف) إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۲۱۳.

المتوكل بن العسقلانی و سفيان بن عيينة.

أما أبوعبدالله محمد بن المتوكل بن أبی‌السری العسقلانی عبدالرحمن بن حسان الهاشمی

قال أبوحاتم: لين الحديث.

و قال ابن‌عدی: كثير الغلط...

و قال ابن‌حجر: أورد ابن‌عدی من مناكيره حديث و قال هذا بهذا الإسناد غريب جداً.

و قال مسلمة بن قاسم[1]: كان كثير الوهم و كان لابأس به.

و قال ابن‌وضاح: كان كثير الحفظ كثير الغلط.[2]

و أما سفيان بن عيينة و قد عرفت حاله فی الحديث الأول من الفصل الأول.

قال العلامة الامينی: لايخفی ما فی السند [من الضعف] علی مثل الخطيب غير أن من شأنه السكوت عن غمز ما يروقه متنه من الموضوعات.[3]

◀ [۵۰] ۱۷. عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**لمّا عرج بی جبريل رأيت فی السماء خيلاً موقفة مسرجة ملجمة لاتروث و لاتبول و لاتعرق، رؤوسها من الياقوت الاحمر، و حوافرها من الزمرّد الاخضر، و أبدانها من العقيان الاصفر، ذوات أجنحة، فقلت: لمن هذه؟ فقال جبريل: هی لمحبِّی أبی‌بكر و عمر، يزورون الله عليها يوم القيامة**».[4]

---

۱. قال الذهبی فی ترجمته: أبوالقاسم مَسلمة بن القاسم بن إبراهيم الأندلسی القرطبی، المحدث الرحال. مات سنة ثلاث و خمسين و ثلاثمائة. (الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ۱۶، ص ۱۱۰.)

۲. إبن‌حجر العسقلانی، تهذيب التهذيب: ج ۹، ص ۳۷۶ و ۳۷۷، فی ترجمة محمد بن متوكل بن عبدالرحمن بن حسان، رقم ۶۹۷.

۳. الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۱۹.

۴. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۳، ص ۱۳۱ و ج ۱۱، ص ۲۴۲ و الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۱۹، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمين، ح ۶۲.

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادی و ابن‌عساکر فی تاریخیهما عن أنس[۱]، و فیه أبوالقاسم عمر بن محمد عبدالله بن حاتم الترمذی و محمد بن عبیدالله بن مرزوق بن دینار الخلال.

بعد ذکر الحدیث، قال الخطیب: منکر.[۲]

و قال ابن‌الجوزی: هذا حدیث موضوع بلا شك و ما یتعدی أباالقاسم الترمذی أو جده[۳] و قد یدخل مثل هذا فی حدیث المغفلین من أهل الحدیث. والله أعلم.[٤]

أما محمد بن عبیدالله بن مرزوق بن دینار الخلال

لایعی ما یحدث به. روی عن عفان حدیثاً کذباً، یقال أدخل له. و ذکر هذا الحدیث.[٥]

و أما عمر بن محمد الترمذی

عن محمد بن عبیدالله بن مرزوق. قال أبوالفتح بن الفوارس فیه نظر.

و قال ابن‌حجر: له حدیث باطل نذکره فی ترجمة محمد جده و له عن العباس الشکلی و آخر عن الحسن بن عرفة حدثنا أبومعاویة عن الأعمش عن أبی‌الزبیر عن جابر حدیث «یا أبابکر ان الله یتجلی لك خاصة.» و قد إتهمه ابن‌الجوزی بالوضع فی عدة أحادیث باطلة تفرد بها و حدیث «یا أبابکر ...».[٦]

---

۱. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۳، ص ۱۳۱ و ج ۱۱، ص ۲٤۲ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۳۰، ص ۱٤۸ و ج ٤٤، ص ۲۲۳.

۲. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۳۰، ص ۱٤۷ و ۱٤۸.

۳. هو أبوه کما هو ظاهر من السیاق فی سند الحدیث، و لیس جده.

۴. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۲.

۵. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ٦۳۸، فی ترجمة محمد بن عبیدالله بن مرزوق، رقم ۷۹۱۱ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ۵، ص ۲۷۵، فی ترجمة محمد بن عبیدالله بن مرزوق، رقم ۷۷۹۰.

۶. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ۳۷٤، فی ترجمة عمر بن محمد الترمذی، رقم ٦۱۸۵.

◀ [۵۱] ۱۸. عن عطيّة العوفى، عن أبى‌سعيد الخدرى قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إن أهل عليّين ليراهم مَن هو أسفل منهم كما ترون النجم أو الكواكب فى السماء و إنّ منهم لابابكر و عمر و أنعما. قال: قلت لابى‌سعيد: ما أنعما؟ قال أهل ذلك هما**».[۱]

ورد الحديث بطرق ثلاثة:

أما الطريق الاول: فرواه الترمذى فى سننه و أحمد فى مسنده و ابن‌الأثير فى أسدالغابة و ابن‌عساكر فى تاريخه عن عطية عن أبى‌سعيد[۲]، و فيه عطية بن سعد العوفى.

و رواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن أبوالوداك عن أبى‌سعيد[۳]، و فيه مجالد بن سعيد و شريك بن عبدالله.

أما عطية بن سعد العوفى و قد عرفت حاله فى الحديث الثانى عشر من الفصل الثالث.

و أما مجالد بن سعيد

قال ابن‌حبان: كان ردئ الحفظ يقلب الأسانيد و يرفع المراسيل، لايجوز الإحتجاج به.

و قال الشافعى: الحديث عن حرام بن عثمان حرام. و الحديث عن مجالد يجالد الحديث و عن أبى‌العالية الرياحى رياح.

---

۱ . الإمام أحمد بن حنبل، مسند أحمد: ج ۳، ص ۵۰ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۰، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۶۳.

۲ . الترمذى، الجامع الصحيح المعروف بسنن الترمذى: ج ۵، ص ۲۶۸؛ الإمام أحمد بن حنبل، مسند أحمد: ج ۳، ص ۲۷ و ۵۰ و ۷۲ و ۹۳؛ إبن‌الاثير، أسد الغابة فى معرفة الصحابة: ج ۲، ص ۲۹۰ و ج ۳، ص ۲۱۴ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۸۲- ۱۹۷ و ج ۴۳، ص ۲۷۳ و ج ۴۴، ص ۱۷۳ – ۱۸۶ و ج ۴۷، ص ۵۴۹.

۳ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۹۷ - ۲۰۰ و ج ۴۴، ص ۱۷۳ – ۱۷۵.

و قال يحيى بن معين: كان ضعيفاً.[۱]

و قال ابن‌معين و غيره: لايحتج به.

و قال النسائى: ليس بالقوى.

و قال الدارقطنى: ضعيف.

و قال البخارى: كان يحيى بن سعيد يضعفه، و كان ابن‌مهدي لايروى عنه.[۲]

وأما **شريك بن عبدالله** وقد عرفت حاله فى الحديث الخامس من الفصل الثانى.

و فى بعض أسناده ضعفاء آخرون.

أما كثير النوا

قال السعدى: متروك.

وقال النسائى: ضعيف.[۳] و قال فى موضع آخر: فيه نظر.[٤]

وضعفه أبوحاتم، و الرازى.[٥]

وقال ابن‌حجر: ضعيف.[٦]

وأما كثير بن قاروند

قال ابن‌القطان: لايعرف حاله.[۷]

و أما غسان بن الربيع

قال الدارقطنى: ضعيف.

---

۱ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۳، ص ۱۰ و ۱۱، فى ترجمة مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى.

۲ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ٤۳۸ و ٤۳۹، فى ترجمة مجالد بن سعيد الهمدانى، رقم ۷۰۷۰.

۳ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ٦٦ و ٦۷، فى ترجمة كثير النوا، رقم ۱٦۰۲/٤.

۴ . إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ۸، ص ۳٦۷ و ۳٦۸، فى ترجمة كثير بن إسماعيل، رقم ۷۳۷.

۵ . إبن الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳٦۸.

۶ . إبن‌حجر العسقلانى، تقريب التهذيب: ج ۲، ص ۳۷، فى ترجمة كثير بن إسماعيل، رقم ۵٦۲۲.

۷ . إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ۸، ص ۳۸۰، فى ترجمة كثير بن قاروند، رقم ۷۵۸.

و قال الذهبی: لیس بحجة فی الحدیث.[۱]

و أما حفص بن سلیمان أبوعمر الاسدی

قال یحیی بن معین: صاحب القراءة لیس بثقة هو أصح قراءة من أبی‌بکر بن عیاش و أبوبکر أوثق منه.

و ثنا عباس عن یحیی: ضعیف.

و قال أحمد: حفص بن سلیمان أبوعمر القارئ متروك الحدیث.

و قال شعبة: کان حفص یستعیر کتب الناس. و ذکر هذا الحدیث عن عطیه.[۲]

فإنما رواه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة و هو متروك الحدیث عن أبی‌عوانة عن عاصم عن عطیة، و لایصح لعاصم عن عطیة شیء.[۳]

و أما قاسم بن غصن

قال أحمد: حدث أحادیث مناکیر.

و عن إسماعیل بن سمیع غریب عن عطیة لاأعلم رواه غیر القاسم بن غصن و القاسم بن غصن له أحادیث صالحة غرائب و مناکیر.

و حدثنا ابن‌قتیبة عن أحمد بن عبدالعزیز الواسطی عن القاسم بن غصن عن مسعر أحادیث مستقیمة و أما إذا روی عن القاسم بن غصن محمد بن عبدالعزیز الرملی فإنه یأتی عنه عن مشایخه بمناکیر.[٤]

و أما کوثر بن حکیم أبومخلد الحلبی

أحمد بن حنبل عن کوثر فقال: لیس هو من عیالنا.

---

۱ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۳۳٤، فی ترجمة غسان بن الربیع الازدی، رقم ٦٦٥۹ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ٤۹۱، فی ترجمة غسّان بن الربیع الازدی، رقم ٦٥٤۱.

۲ . عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۲، ص ۳۸۰ – ۳۸۳، فی ترجمة حفص بن سلیمان الاسدی، رقم ٥۰٥/۱۳٦.

۳ . الدارقطنی، علل الدارقطنی: ج ۱۱، ص ۲۹۱ – ۲۹۳.

۴ . عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۳٦، فی ترجمة قاسم بن غصن، رقم ۱٥۸۱/٥.

و قال كان أبونعيم إذا لم‌يرو عن إنسان قال ليس هو من عيالنا متروك الحديث.

و ثنا عبدالله بن أحمد سمعت أبى يقول: كوثر أحاديثه بواطيل ليس بشىء.

و سمعت ابن‌حماد يقول: قال البخارى، كوثر بن حكيم عن نافع منكر الحديث و قال السعدى، كوثر بن حكيم لايحل كتابة حديثه عندى لانه مطرح.

و قال النسائى: كوثر بن حكيم متروك الحديث.

و روى هذا الحديث عن عطية، و لكوثر من غير ما ذكرت و عامة ما يرويه غير محفوظه.[1]

و أما طاهر بن سهل

قال الحافظ أبوالقاسم فى ترجمته: كان عسراً مع عدم ثقته.[2]

و قال إبن‌عساكر: كان شيخاً عسراً، مع جهله بالحديث، و عدم ثقته.[3]

و أما زاهر بن طاهر و قد عرفت حاله فى الحديث الرابع من الفصل الأول.

و أما إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

قال الدارقطنى: ليس بالقوى.[4]

و أما حجاج بن أرطاة

قال العجلى: كان يقول: أهلكنى حب الشرف. و كان يرسل عن يحيى بن أبى‌كثير، فإنه لم‌يسمع منه، و عيب عليه التدليس. روى نحواً من ستمائة حديث.

و قال ابن‌معين: ليس بالقوى. و هو .... يدلس.

---

۱ . المصدر، ص ۷۶ – ۷۸، فى ترجمة كوثر بن حكيم الحلبى، رقم ۱۶۱۰/۱۲.

۲ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۳۳۵، فى ترجمة طاهر بن سهل، رقم ۳۹۷۹.

۳ . الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۹، ص ۵۹۱ و ۵۹۲.

۴ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۲۴۷، فى ترجمة أسماعيل بن محمد بن إسماعيل، رقم ۹۳۷.

و قال يحيى بن يعلى المحاربى: أمرنا زائدة أننترك حديث الحجاج بن أرطاة.

و قال عبدالله بن أحمد: حدثنا أبى، سمعت يحيى يذكر أن حجاجاً لم‌ير الزهرى، و كان سيئ الرأى فيه جداً، ما رأيت أسوأ رأياً فى أحد منه فى حجاج، و إبن‌إسحاق و ليث، و همام، لانستطيع أننراجعه فيهم.

و قال أحمد: كان حجاج يدلس.

و قال النسائى: ليس بالقوى.

و قال الدارقطنى و غيره: لايحتج به.

قال الذهبى: لين فى حديثه.[١]

أما الطريق الثانى: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن جابر[٢]، و فيه صباح بن سهل و ربيع بن سهل.

أما أبوسهل صباح بن سهل.

قال البخارى: منكر الحديث.[٣] و لايتابع فى حديثه.[٤]

و قال ابن‌عدى: قال يحيى بن معين: لاأعرفه، و قول إبن‌معين لاأعرفه، لان جميع ما يروى من الحديث لايبلغ عشرة أحاديث و هى أحاديث لايتابعه أحد عليها.[٥]

و قال أبوزرعة: منكر الحديث.

و قال الدارقطنى: ضعيف.

---

١ . المصدر، ص ٤٥٨ – ٤٦٠، فى ترجمة حجاج بن أرطاة، رقم ١٧٢٦.

٢ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ٢٠١ و ج ٤٤، ص ١٧٣ – ١٧٥ و ج ٥٣، ص ٣١٥.

٣ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٣٠٥، فى ترجمة صباح بن سهل، رقم ٣٨٤٣ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٣، ص ٢٠٩، فى ترجمة صبّاح بن سهل، رقم ٤٢٤٥.

٤ . البخارى، التاريخ الكبير: ج ٤، ص ٣١٤.

٥ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٤، ص ٨٤، فى ترجمة صباح بن سهل الواسطى، رقم ٩٣٢/٢٥.

و قال ابن‌حبان: لايجوز الإحتجاج بخبره.[۱]

و أما الربيع بن سهل

قال الدارقطنی و غيره: ضعيف.

و قال البخاری: يخالف فی حديثه.

و قال أبوزرعة: منكر الحديث.

قال ابن‌معين: ليس بثقة و ضعفه.

و ذكره العقيلی و الساجی فی الضعفاء.[۲]

و قال الهيثمی: رواه الطبرانی هذا الحديث عن جابر و فيه الربيع بن سهل و لم أعرفه.[۳]

و أما محمد بن يونس الكديمی وقد عرفت حاله فی الحديث السادس عشر من الفصل الأول.

أما الطريق الثالث: رواه ابن‌عساكر فی تاريخه أبی‌هريرة[٤]،و فيه عامر بن عمر و محمد بن مخلد و زاهر بن طاهر.

أما عامر بن عمر

ذكره العقيلی: لايتابع على حديثه.[٥]

و قال ابن‌حجر: مجهول.[٦]

---

۱ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ۳۰۵، فی ترجمة صباح بن سهل، رقم ۳۸٤۳ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۳، ص ۲۱۰، فی ترجمة صباح بن سهل، رقم ٤۲٤٥.

۲ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۲، ص ٥۱۷، فی ترجمة ربيع بن سهل، رقم ۳۳۸٤.

۳ . الهيثمی، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ۹، ص ٥٤.

٤ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۹۷ - ۲۰۱ و ج ٤٤، ص ۱۸۲ – ۱۸٦ و ج ٥٥، ص ۱۸۱.

٥ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۳، ص ۲۷۰، فی ترجمة عامر بن عمرو، رقم ٤٤۱٥.

٦ . المصدر.

وأما محمد بن مخلد

روى عنه الدارقطنی و أطلق علی أسناد حدیثه الضعف و لم‌یستثنه.[۱]

و أما زاهر بن طاهر و قد عرفت حاله فی الحدیث الرابع من الفصل الأول.

◀ **[۵۲] ۱۹.** قال رسول‌الله ﷺ: «**اقتدوا باللذین من بعدی: أبی‌بکر و عمر**».[۲]

سند الحدیث: رواه الطبرانی فی معجمه الأوسط و الترمذی فی سننه و أحمد فی مسنده عن حذیفة[۳]، و فیه سفیان بن عیینة و عبدالملك بن عمیر و مولی لربعی و سالم المرادی و عمرو بن هرم الأزدی.

أما عبدالملك بن عمیر

قال أبوحاتم: لیس بحافظ، تغیر حفظه.[۴]

و قال ابن‌معین: مخلط.[۵]

و قال العجلی: تغیر حفظه قبل موته.

و ذکره ابن‌حبان: ...کان مدلساً.[۶]

و قال ابن‌خراش: کان شعبة لایرضاه.

و قال أحمد: ضعیف، یغلط. و ذکر الکوسج، عن أحمد: أنه ضعفه جداً.[۷]

---

۱. المصدر: ج ۵، ص ۳۷۰، فی ترجمة محمد بن مَخلَد بن حفص، رقم ۸۰۶۷.

۲. الطبرانی، المعجم الأوسط: ج ٤، ص ۱٤۰ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۲، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ٦۸.

۳. الطبرانی، المعجم الأوسط: ج ٤، ص ۱٤۰؛ الترمذی، الجامع الصحیح المعروف بسنن الترمذی: ج ۵، ص ۲۷۱ و أحمد بن حنبل، مسند أحمد: ج ۵، ص ۳۹۹.

۴. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ٦٦۰ و ٦٦۱، فی ترجمة عبدالملك بن عمیر، رقم ۵۲۳۵.

۵. المصدر (قال إسحاق بن منصور عن ابن‌معین.)

۶. إبن‌حجر العسقلانی، تهذیب التهذیب: ج ٦، ص ۳٦٤ – ۳٦٦، فی ترجمة عبدالملك بن عمیر، رقم ۷٦۵.

۷. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ٦٦۰ و ٦٦۱، فی ترجمة عبدالملك بن عمیر، رقم ۵۲۳۵.

و قال علی بن الحسن الهسنجانی عن أحمد: عبدالملك مضطرب الحدیث جداً مع قلة روایته ما أری له خمسمائة حدیث و قد غلط فی کثیر منها.

و قال إسحاق بن منصور[۱]: ضعفه أحمد جداً.[۲]

قال عبدالله بن أحمد: سئل أبی عن عبدالملك بن عمیر، و عاصم بن أبی‌النجود، فقال: عاصم أقل اختلافاً عندی، و قدم عاصماً.

و ذکره ابن‌الجوزي فحکی الجرح، و ماذکر التوثیق.[۳]

و قال الذهبی: طال عمره، و ساء حفظه.[٤]

و قال ابن‌حجر: تغیر حفظه و ربما دلس.[٥]

و لم‌یسمعه من ربعی بن خراش، و ربعی لم‌یسمعه من حذیفة.[٦]

و أما هلال، مولی ربعی

ماحدث عنه سوی عبدالملك بن عمیر.[۷] و هو مجهول.

و أما سفیان بن عیینة و قد عرفت حاله فی الحدیث الأول من الفصل الأول.

و أما سالم المرادی

قال عباس الدوری، عن یحیی بن معین: ضعیف الحدیث.[۸]

---

۱ . قال الذهبی فی ترجمته: أبویعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام المروزی، الإمام الفقیه الحافظ الحجة و هو أحد الأئمة من أصحاب الحدیث من الزهاد و المتمسکین بالسنة، اعتمداه فی «الصحیحین» أی اعتماد. مات سنة إحدی و خمسین و مائتین. (الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ۱۲، ص ۲۵۸.)

۲ . إبن‌حجر العسقلانی، تهذیب التهذیب: ج ٦، ص ٣٦٤ – ٣٦٦، فی ترجمة عبدالملك بن عمیر، رقم ٧٦٥.

۳ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ٦٦٠ و ٦٦١، فی ترجمة عبدالملك بن عمیر، رقم ٥٢٣٥.

۴ . المصدر.

٥ . إبن‌حجر العسقلانی، تقریب التهذیب: ج ۱، ص ٦١٨، فی ترجمة عبدالملك بن عمیر، رقم ٤٢١٤.

۶ . المناوی، فیض القدیر فی شرح جامع الصغیر: ج ۲، ص ۷۳.

۷ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ۳۱۷، فی ترجمة هلال مولی ربعی، رقم ۹۲۸۳.

۸ . المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۱۰، ص ١٦٠ – ١٦٢، فی ترجمة سالم بن عبدالواحد المرادی، رقم ۲۱۵۳.

و قال الذهبی: ضعفه ابن‌معین، و النسائی.[۱]

و قال ابن‌حجر: ضعفه ابن‌الجارود.[۲]

و أما عمرو بن هرم

ضعفه یحیی القطان.[۳]

و قال ابن‌درویش الحوت فی "أسنی المطالب": أعله أبوحاتم.

و قال البزار کابن‌حزم: لایصح.

و فی روایة للترمذی و حسنها: و اقتدوا بهدی عمار و تمسکوا بعهد ابن‌مسعود و قال الهیثمی: سندها واه.[۴]

أقول: ثم بعد الفراغ من المناقشة السندیة لنا مناقشات دلالیة، منها:

أن الصحابة خالفوا الشیخین فی کثیر من الموارد قولاً و فعلاً. فهل یا تری إنهم فاسقون إذ خالفوا أمر رسول‌الله صلی الله علیه و آله و سلم.

ثانیاً: إن الشیخین إختلفا فیما بینهم فی موارد عدة، فی عهد رسول الأکرم و بعده کما فی قصة عیینة بن حصن و الأقرع بن حابس حیث تفل عمر و بصق فی قرارات خلیفة أبی‌بکر.[۵]

و روایة ابن أبی ملیکة: کاد الخیّران أن یهلکا ... .[۶]

و الحوار الذی دار بین الخلیفة عمر و بین أبی‌موسی الأشعری حول أحسد الناس.[۷]

---

۱. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ۱۱۲، فی ترجمة سالم بن العلا المرادی، رقم ۳۰۵۵.

۲. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ۳، ص ۸، فی ترجمة سالم أبوالعلاء مولی إبراهیم الطائی، رقم ۳۶۳۹.

۳. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲۹۱، فی ترجمة عمرو بن هرم، رقم ٦٤٦٤.

۴. الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۲.

۵. السیوطی، الدر المنثور: ج ۳، ص ۲۵۲.

٦. البخاری، صحیح البخاری: ج ٦، ص ٤٦.

۷. إبن‌أبی‌الحدید، شرح نهج البلاغة: ج ۲، ص ۳۰.

فهذه و نظائرها تنبئ عن وقوع خلاف عميق و عريق بينهما.

ثالثاً لو صح هذا الحديث لزم كون إجماع أبي‌بكر و عمر حجة قاطعة رغم مخالفة باقي الصحابة و هو خلاف الإجماع من الصحابة كما صرح به الآمدي.[۱]

رابعاً لو صح هذا الحديث بالمعنى الذي فهموه منه لكان نصاً على إمامتهما، و لما وقعت المنازعة في تعيين الإمام بعد النبي و لما احتاج إلى تشكيل مؤتمر السقيفة، مع ان الأمر ليس كذلك و التاريخ يشهد بوقوع الخلافات.

خامساً قد وقع التحريف في هذا النص. إذ أصله أبابكر و عمر بالنصب لا بالجر، و معناه انهما مأمورون ـ كسائر المسلمين ـ بالإقتداء بالكتاب و العترة.[۲]

◀ [۵۳] ۲۰. قال رسول‌الله ﷺ: «**أنا مدينة العلم و عليٌّ بابها، و أبوبكر أساسها، و عمر حيطانها**».[۳]

سند الحديث: روى الديلمي بلا إسناد عن ابن‌مسعود رفعه. و روي أيضاً عن أنس مرفوعاً.[۴]

و رواه ابن‌عساكر في تاريخه عن أبوالفرج الإسفراييني[۵]، و فيه ابن‌المثنى.

أما إسماعيل بن علي بن الحسين بن بندار بن المثنى، أبوسعد الواعظ الاسترآباذي

قال الخطيب: لم يكن موثوقاً به في الرواية.[۶] و قال: ليس بثقة.[۷]

---

۱. الآمدي، الإحكام: ج ۱، ص ۲۳٤.

۲. الطبسي، السلف و السلفيون: ص ۹۸.

۳. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۹، ص ۲۰ و الشيخ الأميني، الغدير في الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۲، سلسلة الموضوعات على النبي الأمين، ح ٦۹.

۴. العجلوني، كشف الخفاء و مزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: ج ۱، ص ۲۰٤.

۵. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۹، ص ۲۰.

۶. المصدر.

۷. الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ۱، ص ۲۳۹، في ترجمة إسماعيل بن علي بن المثنى، رقم ۹۲۰ و ابن‌حجر العسقلاني، لسان الميزان: ج ۱، ص ۵۳۸، في ترجمة إسماعيل بن علي بن المثّنى، رقم ۱۳۳۱.

قال أبوسعد بن السمعانی فی الأنساب: و ذکره النخشبی فی معجم شیوخه فقال: أبوسعد بن المثني التمیمی، و فی التمیمی نظر، شیخ کذاب بن کذاب یقصّ و یکذب علی الله و علی رسوله و یجمع الذهب و الفضة، لم‌یکن علي وجهه سیما الاسلام،

قال النخشبی و دخلت علی أبی‌نصر عبیدالله بن سعید السجزی بمکة فسألته فقال هذا کذاب ابن کذاب لایکتب عنه و لاکرامة قال و تبینت ذلك فی حدیثه و حدیث أبیه یرکب المتون الموضوعة علی الأسانید الصحیحة و لم‌یکن موثقاً به فی الروایة.[1]

أنبأنا أبوالفرج غیث بن علی الخطیب حدثنی أبوالفرج الإسفراینی بلفظه غیر مرة قال کان ابن‌المثنی یعظ بدمشق فقام إلیه رجل فقال أیها الشیخ ما تقول فی قول النبی ﷺ أنا مدینة العلم و علی بابها.

قال فأطرق لحظة ثم رفع رأسه و قال نعم لایعرف هذاالحدیث علی التمام إلا من کان صدراً فی الإسلام. إنما قال النبی ﷺ أنا مدینة العلم و أبوبکر أساسها و عمر حیطانها و عثمان سقفها و علی بابها.

قال فاستحسن الحاضرون ذلك و هو یردده ثم سألوه أن یخرج لهم إسناده فأنعم و لم‌یخرجه لهم.

ثم قال شیخی أبوالفرج الإسفراینی ثم وجدت هذا الحدیث بعد مدة فی جزء علی ما ذکره ابن‌المثنی.[2]

یفید هذا الکلام أن واضع هذه الزیادة فی حدیث «أنا مدینة العلم و علی بابها» هو «إسماعیل الأسترآبادی»، و لاینافی ذلك قول أبی‌الفرج أنه قد وجد

---

۱. السمعانی، الأنساب: ج ۱، ص ٤٨١.

۲. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۹، ص ۲۰.

هذا الحديث بعد مدة فی جزء علی ما ذکره إسماعیل بن المثنی الأسترآبادی، لاحتمال کون صاحب الجزء قد سمع الحدیث من الأسترآبادی المذکور، و من هنا ذکر ابن‌حجر هذا الحدیث شاهداً علی اتهام إسماعیل الأسترآبادی.[۱]

و لقد ضعف الحافظ السخاوی هذا الحدیث و أمثاله من الموضوعات المختلقة المختلفة فی مدح الثلاثة أو الأربعة، فقد قال: «و أورده صاحب الفردوس، و تبعه ابنه المذکور بلا إسناد، عن ابن‌مسعود رفعه: أنا مدینة العلم و أبوبکر أساسها و عمر حیطانها و عثمان سقفها و علی بابها. و عن أنس مرفوعا: أنا مدینة العلم و معاویة حلقتها. و بالجملة فکلها ضعیفة، و ألفاظ أکثرها رکیکة». و لایخفی أن ذکر ابنه هذا الحدیث بلا إسناد ـ مع أن موضوع کتابه (مسند الفردوس) ذکر أسانید کتاب والده الفردوس ـ من أقوی الشواهد علی کون الحدیث موضوعاً، فلو وجد الابن سنداً لهذا الحدیث و لو ضعیفاً لأورده مثل کثیر من الأسانید الضعیفة الواردة فی مسند الفردوس... و أنی للدیلمی ذلك و أین!![۲]

و ابن‌حجر نفسه یضعف هذا الحدیث، فقد جاء فی کتاب (الفتاوي الحدیثیة): «و سئل: أن النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال: أنا مدینة العلم و أبوبکر أساسها و عمر حیطانها و عثمان سقفها و علی بابها. هل الحدیث صحیح أم لا؟ فأجاب: الحدیث رواه صاحب مسند الفردوس، و تبعه ابنه بلا إسناد عن ابن‌مسعود رضی الله عنه مرفوعاً، و هو حدیث ضعیف کحدیث أنا مدینة العلم و علی بابها و معاویة حلقتها، فهو ضعیف أیضاً».[۳]

---

۱. السید علي المیلانی، نفحات الأزهار فی خلاصة عبقات الانوار فی الرد علی التحفة الاثنی عشریة: ج ۱۲، ص ۷۲.

۲. المصدر، ص ۱۵٦.

۳. المصدر، ص ۱۵۷.

و أما بالنظر إلى متن هذا الحديث و معناه نقول: إنه باطل من وجوه كذلك.

إن هذه الزيادة الموضوعة تدل على خلاف مرام واضعها و من يحتج بها، لأن كون الثلاثة حيطان المدينة و أركانها معناه كونهم الحائل و المانع عن الدخول إلى المدينة و من حال دون وصول الأمة إلى مدينة العلم فليس بأهل للإمامة. لكن الأعور قدأعمي قلبه فلميتفطن إلى مايؤول إليه معنى هذه الزيادة المزعومة. و قدأشار إلى ما ذكرنا بعض علماء أهل السنة فى شرح حديث أنا مدينة العلم و علي بابها، عند ذكر أسماء الإمام علي عليه السلام، فقال: «و منها: باب مدينة عن علي عليه السلام قال قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد العلم فليأته من بابها. رواه الطبرى من تخريج أبي‌عمر. و أورده الإمام الفقيه المذكور و قال كما فى الحديث. و اعلم أن الباب سبب لزوال الحائل و المانع عن الدخول إلى البيت، فمن أراد الدخول و أتى البيوت من غير أبوابها شق و عسر عليه دخول البيت، فهكذا من طلب العلم و لميطلب ذلك من علي عليه السلام و بيانه، فإنه لايدرك المقصود، فإنه عليه السلام كان صاحب علم و عقل و بيان، و رب من كان عالماً و لايقدر على البيان و الإفصاح، و كان علي عليه السلام مشهورا من بين الصحابة بذلك، فباب العلم و روايته و استنباطه من علي عليه السلام، و هو كان بإجماع الصحابة مرجوعا إليه فى علمه، موثوقاً بفتواه، و حكمه، و الصحابة كلهم يراجعونه مهما أشكل عليهم و لايسبقونه، و من هذا المعنى قال عمر[1]: لولا علي لهلك عمر».[2]

جعل من وضع هذا الحديث أبابكر «أساس المدينة»، و جعله واضع الحديث السابق «محرابها» و هذا التناكر الشنيع بين الحديثين دليل قطعي على أن كليهما

---

١ . إبن‌عبدالبر، الإستيعاب فى معرفة الأصحاب: ج ٣، ص ١١٠٢.

٢ . السيد علي الميلانى، نفحات الأزهار فى خلاصة عبقات الانوار فى الرد على التحفة الاثنى عشرية: ج ١٢، ص ٧٧.

موضوع، و لا غرابة فی وقوع هذا التنافر بین الموضوعات، فأحد الوضاعین یضع لفظا من غیر اطلاع منه علی ما وضعه الآخر، لکن الغرابة فی مناقضة ابن‌حجر لنفسه فی کلام واحد، لأن أبابکر إذا کان "محراب المدینة" فلیس هو «أساسها»، و إذا کان «أساسها» فلیس «محرابها»... لکن هذا من آثار خذلان ابن‌حجر... فالله حسیبه و حسیب أمثاله، و هو المؤاخذ إیاه علی سوء فعاله. و إن الواقع و الحقیقة یکذب و ینفي أن‌یکون أبوبکر أساس مدینة العلم، و ذلک لجهل أبی‌بکر بالأحکام الشرعیة و المعارف الدینیة، و الأمثلة و الشواهد علی جهله کثیرة جداً، و مشهورة بین الفریقین، و سیأتی ذکر طرف منها.[1]

و أیضاً: رجوعه إلی أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المعضلات و المشکلات مشهور کذلک، بل لقدأدی جهله و ضلاله إلی أن یقول علی رؤوس الأشهاد: «إن لی شیطاناً یعترینی فإذا استقمت فأعینونی و إذا زغت فقومونی»[2].

و إن کون أبی‌بکر «أساسها» یستلزم معنی باطلاً لایلتزم به مسلم، و ذلک لأن أساس المدینة مقدم علی نفس المدینة، فیکون أبوبکر مقدماً علی النبی صلی الله علیه و آله و سلم، و هذا کفر صریح، لایطیق أهل السنة إظهاره و أن اعتقدوا به فی قلوبهم... هذا بالنسبة إلی فقرة «و أبوبکر أساسها»[3]

و أما بالنسبة إلی فقرة «و عمر حیطانها» فنقول: هو باطل من وجوه:

إن جعل «الحیطان» للمدینة غلط... ومن هنا کان اللفظ فی الحدیث الموضوع الآخر: «سورها»، لکن واضعها جعل ثلاثتهم «سورها» فلفظه: «أنا مدینة

---

۱. المصدر، ص ۱۵۸.

۲. عبدالرزاق، المصنف: ج ۱۱، ص ۳۳۶؛ إبن عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۳۰، ص ۳۰۴ و المتقی الهندی، کنز العمال فی سنن الأقوال و الأفعال: ج ۵، ص ۵۸۹.

۳. السید علي المیلانی، نفحات الأزهار فی خلاصة عبقات الانوار فی الرد علی التحفة الاثنی عشریة: ج ۱۲، ص ۱۵۹.

العلم و أبوبكر و عمر و عثمان سورها و علی بابها»!!... و أمثال هذه الإختلافات فی أشباه تلك الإختلاقات مما يهتك أستارها، و يكشف أسرارها، و يبدی عوارها، و يعلن عارها.

و كيف يكون «عمر حيطانها» و قد كان كل الناس أعلم منه حتی ربات حجالها؟! أليس قال عمر نفسه: «كل أحد أفقه من عمر»[١]؟ و قال: «كل الناس أفقه من عمر»[٢]؟ و قال: «كل الناس أفقه من عمر حتی المخدرات فی الحجال؟» و قال: «كل الناس أفقه من عمر حتی النساء؟» و قال: «كل الناس أعلم من عمر حتی العجائز؟» بل إن جعل هكذا شخص من مدينة العلم «حيطانها» يوجب انخرام المدينة، و ذلك مما يهدم أساس الدين، و لايلتزم به أحد من المميزين فضلاً عن الراشدين.[٣]

و إنه ما أكثر القضايا التی رجع فيها عمر إلی أميرالمؤمنين عليه السلام، بل إلی جماعة من تلامذته، مثل ابن‌عباس، و ابن‌مسعود. بل لقد اتفق رجوعه إلی بعض الأصحاب القاصرين مثل: معاذ بن جبل، و عبدالرحمن بن عوف؟ فكيف يجوز جعل هكذا شخص سوراً لمدينة العلم؟ إن هذا إلا جرأة عظيمة من الوضاعين الكذابين، الذين لايتورعون عن الخدشة فی مقام النبی صلی الله عليه وآله وسلم فی سبيل مدح أئمتهم... هذا بالنسبة إلی: «و عمر حيطانها»[٤]

و أما بالنسبة إلی فقرة: «و عثمان سقفها» فنقول هو باطل من وجوه أيضاً:

---

١. البيهقی، السنن الكبری: ج ١١، ص ٥.

٢. المتقی الهندی، كنز العمال فی سنن الأقوال و الأفعال: ج ١٦، ص ٥٣٧ و إبن أبی‌الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ١، ص ١٨٢.

٣. السيد علي الميلانی، نفحات الأزهار فی خلاصة عبقات الانوار فی الرد علی التحفة الاثنی عشرية: ج ١٢، ص ١٥٩.

٤. المصدر، ص ١٦٠.

إن المدينة لايكون لها سقف... كما هو واضح، فهل يعقل صدور هذا الكلام من النبى ﷺ؟، فذكر الديلمى الحديث فى (الفردوس) و احتجاج ابن‌حجر به فى (الصواعق) فى غاية الغرابة.

و إنه مع الغض عن ذلك، فليس عثمان قابلا لأن يكون جزء من أجزاء مدينة العلم، لفرط جهله بالمعارف الدينية و الأحكام الشرعية، و ستطلع على جانب من ذلك فيما بعد إن‌شاءالله بالتفصيل... فلا مناسبة بين عثمان و بين مدينة العلم علي أى نهج كان، فضلا عن التعبير عنه بكونه سقفاً لها، فإنه من التعبيرات الباطلة السخيفة.

و ما اشتهر عن عثمان من الإعتراف بالجهل. و أيضاً: رجوعه إلى أميرالمؤمنين عليه الصلاة و السلام فى القضايا و الحوادث الواقعة... كما ستقف على ذلك فيما بعد إن‌شاءالله تعالى، مبطل لهذا الحديث.[1]

على أن وضع هذه الزيادات تحط من كرامة الخلفاء الثلاثة، و تستهزئ بهم إذ أن القاصد إلى المدينة لايأتيها من أساسها ولا من حيطانها، و لا من سقفها، بل يأتيها من بابها، و من المحقق أنها قد وضعت فى زمن الطاغية معاوية الذى اتخذ الحديث متجراً،[2]

هذه هى آخر الحيل التى تفطن لها الوضاعون من الرواة فى عهد بنى‌أمية عندما يجدون حديثاً جرى على ألسنة الناس فلايمكن نكرانه و لاتكذيبه، فيعمدون إلى إضافة فقرة إليه أو كلمة أو تغيير بعض ألفاظه ليخففوا من حدته أو يفقدوه المعنى المخصوص له، كما فعلوا ذلك بحديث (أنا مدينة العلم و على بابها).[3]

---

١ . المصدر.

٢ . الشيخ محمد مرعي الأنطاكى، لماذا إخترت مذهب أهل البيت: ص ٢٥٨.

٣ . مياء حمادة، أخيرا أشرقت الروح: ص ١٣١.

و لم‌يخف ذلك على الباحث المنصف فيبطل تلك الزيادات التى تدل فى أغلب الأحيان على سخافة عقول الوضاعين و بعدهم عن حكمة و نور الأحاديث النبوية، فيلاحظون أن القول بأن أبابكر أساسها معناه أن علم رسول‌الله ﷺ كله من علم أبى‌بكر!! كما أن القول بأن عمر حيطانها فمعناه بأن عمر يمنع الناس من الدخول للمدينة، أى يمنعهم من الوصول للعلم. و القول بأن عثمان سقفها، فباطل بالضرورة لأنه ليس هناك مدينة مسقوفة و هو مستحيل.[1]

و بعد كل هذا الذي ذكرناه يسقط قول ابن‌حجر بعد ذلك: «فهذه صريحة فى أن أبابكر أعلمهم، و حينئذ فالأمر بقصد الباب إنما هو لنحو ما قلناه لا لزيادة شرفه على ما قبله...» لما عرفت من سقوط هذا الحديث سنداً و دلالة، فكيف بمعارضته مع حديث «أنا مدينة العلم و على بابها»، فكيف بالإستدلال به على أعلمية أبى‌بكر من أميرالمؤمنين عليه السلام، فكيف بدعوى صرف دلالة الجملة: «فمن أراد العلم فليأت الباب» عن مدلولها الصريح فى أعلمية الإمام عليه السلام بسبب هذا الحديث الموضوع؟!!... و كذا ما ذكره فى نهاية كلامه تعليلاً لدعواه السابقة قائلا: «لما هو معلوم بالضرورة أن كلاً من الأساس و الحيطان و السقف أعلى من الباب». لأنه يبتنى على الحديث المذكور، و قد عرفت كونه موضوعاً و باطلاً سنداً و دلالة. ثم ما أراد من العلو فى هذا الكلام؟ فإن أراد من العلو: العلو الظاهرى الحسى فهو باطل لوجهين: أحدهما: أن ذلك يصادم العيان و يخالف الحس و الوجدان، فإن كل ذى‌عينين يرى أن الباب أعلى من الأساس، و إذا كان الأعلى أزيد شرفاً ـ كما زعم ـ فأميرالمؤمنين عليه السلام الأشرف و الأعلم. و الثانى: إنه إذا كان المدار على العلو الظاهرى، فلا ريب فى أن الحيطان أعلى من الأساس، و السقف أعلى من الحيطان، فيلزم أن‌يكون عمر أعلم من أبى‌بكر،

---

۱. المصدر.

و أنيكون عثمان أعلم من كليهما. و هذا مع كونه خلاف الواقع لايرضى به أحد منهم.[۱]

و شذ بعضهم فأجاب: إن معنى و على بابها إنه فعيل من العلو على حد قراءة صراط علي مستقيم برفع على و تنوينه كما قرأ به يعقوب. علي باب المدينة لاسواه أقول: و فى هذا الكلام خلط بين الغث و السمين، و نحن نشير إلى ما فيه بالاجمال: أما أن يكون المعنى: «علي باب من أبوابها» فأول من قاله هو العاصمى، و قدبينا بطلانه بالتفصيل، و هنا نقول باختصار: إن لفظ الحديث يدل على انحصار البابية فى الإمام عليه السلام، و غيره لايليق لأن يكون باباً لدار الحكمة و مدينة العلم، فلايجوز دعوى ذلك لأحد إلا بنص من النبى صلى الله عليه وآله وسلم. على أن لهؤلاء الثلاثة قبائح و مطاعن تمنعهم من أن يكونوا أبواباً لمدينة العلم، بل تمنعهم عن أن يكون لهم أقل اتصال به، و قدتكفل كتاب (تشييد المطاعن) بذكر بعضها فراجعه إنشئت. ثم إن كون الشخص بابا لمدينة العلم و الحكمة يستلزم العصمة له، و أن يكون محيطاً فى المدينة من حكمة وعلم... وقد كان أميرالمؤمنين عليه السلام و لميكن غيره كذلك، ويشهد بذلك استغناؤه عن الكل و احتياج الكل إليه كما هو معروف عند الكل. على أنه جاء فى بعض ألفاظ الحديث الأمر بإتيان على عليه السلام، ففى لفظ: «أنا دار الحكمة و على بابها فمن أراد الحكمة فليأت الباب»، و فى آخر: «أنا دارالحكمة و على بابها فمن أراد الحكمة فليأت الباب»، و الناس بين مطيع و عاص، فمن أتاه عليه السلام و أخذ الحكمة منه فهو محتاج إليه و لايكون باباً لها مثله،[۲]

---

۱ . السيد علي الميلانى، نفحات الأزهار فى خلاصة عبقات الأنوار فى الرد على التحفة الإثنى عشرية: ج ۱۲، ص ۱٦۱.

۲ . المصدر، ص ۱۷۵.

و من لم‌يمتثل أمر الرسول فغيرلائق لأن يكون باباً له، فليس للمدينة باب سوى الإمام عليه السلام. و بما ذكرنا يظهر ما فى قوله: «و لكن التخصيص يفيد نوعاً من التعظيم، و هو كذلك، لأنه بالنسبة إلى بعض الصحابة أعظمهم و أعلمهم». لأن التخصيص المذكور فى الحديث تخصيص حقيقى لا إضافى، و قد عرفت سابقاً دلالة الحديث على أنه عليه السلام من الصحابة كلهم أعظمهم و أعلمهم، لا بالنسبة إلى بعضهم.[1]

◀ [٥٤] ۲۱. عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله و سلم: «**سيّدا كهول أهل الجنّة أبوبكر و عمر، و أنّ أبابكر فى الجنّة مثل الثريّا فى السماء**».[2]

أوردوه بطرق متعددة كلها ضعيفة:

أما الطريق الاول: فرواه الترمذى فى سننه و الطبرانى فى معجمه الصغير و الأوسط و الخطيب البغدادى و ابن‌عساكر فى تاريخيهما عن أنس[3]، و فيه محمد بن كثير المصيصى و يحيى بن عنبسة القرشى.

أما محمد بن كثير المصيصى

قال الطبرانى: لم‌يرو هذا الحديث عن الأوزاعى إلا محمد بن كثير، ولم يروه عن قتادة إلا الأوزاعى.[4]

---

١ . المصدر، ص ١٧٦.

٢ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ٣٧٧ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٢، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٧١.

٣ . الترمذى، الجامع الصحيح المعروف بسنن الترمذى: ج ٥، ص ٢٧٢؛ الطبرانى، المعجم الصغير: ج ٢، ص ٧٧؛ الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ٧، ص ٦٨؛ الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ٣٧٧ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١٧٣.

۴ . الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ٧، ص ٦٨.

قال أبوداود: لم‌يكن يفهم الحديث.[۱]

وقال النسائی: كثير الخطأ.[۲] و ليس بالقوى.[۳]

وضعفه أحمد.[٤] و قال: يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل.[٥]

وقال ابن‌عدى: له روايات عن معمر و الأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما لايتابعه أحد عليه.[٦]

وقال صالح بن محمد الحافظ: كثير الخطأ.

وقال البخارى: لين جداً.[۷]

وقال ابن‌سعد: يذكرون أنه إختلط فى آخر عمره.[۸]

وقال الهيثمى: شديد الضعف.[۹]

وقال الذهبى: له مناكير.[۱۰]

---

۱ . سليمان بن أشعث، سؤالات الآجرى لأبى‌داود فى معرفة الرجال و جرحهم و تعديلهم: ج ۲، ص ۲۵۸ و المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲٦، ص ۳۳۳، فى ترجمة محمد بن كثير الثقفى، رقم ٥٥٧٠.

۲ . النسائى، السنن الكبري: ج ۳، ص ٤۸۷.

۳ . الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ۱٥، ص ۳۹۰.

۴ . البخارى، التاريخ الكبير: ج ۱، ص ۲۱۸؛ العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ٤، ص ۱۲۸؛ الرازى، الجرح والتعديل: ج ۸، ص ٦۹؛ المناوى، فيض القدير شرح الجامع الصغير: ج ۱، ص ٦۱٥ و المتقى الهندى، كنز العمال فى سنن الأقوال و الأفعال: ج ۱۲، ص ٥۰۸.

٥ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲٦، ص ۳۳۱، فى ترجمة محمد بن كثير، رقم ٥٥٧٠.

٦ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۲٥٥، فى ترجمة محمد بن كثير المصيصى، رقم ۱۷۳۲/۱۱۱ و المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲٦، ص ۳۳۳، فى ترجمة محمد بن كثير، رقم ٥٥٧٠.

۷ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲٦، ص ۳۳۳، فى ترجمة محمد بن كثير، رقم ٥٥٧٠.

۸ . الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ۱٥، ص ۳۹۰.

۹ . الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ۱، ص ۹۸.

۱۰ . الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ۱٥، ص ۳۹۱.

و أما يحيى بن عنبسة القرشـى

قال ابن‌حبان: دجال وضاع.[۱]

و قـال ابـن‌عـدى: منكـر الحـديث مكـشوف الأمـر.[۲] لرواياتـه عـن الثقـات بالموضوعات.[۳]

و قال الدارقطنـى: دجال يضع الحديث.[٤] و كذاب.[٥]

و قال النسائـى: متروك.[٦]

و قال البيهقـى: متهم بالوضع.[۷]

و قال ابن‌قدامه: ضعيف.[۸]

و قال الفتنـى و العجلونـى: وضاع.[۹]

أما الطريق الثانـــى: فـرواه ابـن‌عـساكر فـى تاريخـه عـن ابـن‌عمـر[۱۰]، و فيـه

---

۱ . إبن‌حبان،كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۳، ص ۱۲٤، فى ترجمة يحيى بن عنبسة و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٤۰۰، فى ترجمة يحيى بن عنبسة القرشـى، رقم ۹٥۹۹.

۲ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۷، ص ۲٥٥، فى ترجمة يحيى بن عنبسة، رقم ۲۱٥٥/۱۰۲ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٤۰۰، فى ترجمة يحيى بن عنبسة، رقم ۹٥۹۹.

۳ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۷، ص ۲٥٥، فى ترجمة يحيى بن عنبسة، رقم ۲۱٥٥/۱۰۲ و البيهقى، السنن الكبرى: ج ٤، ص ۱۳۲.

۴ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٤۰۰، فى ترجمة يحيى بن عنبسة، رقم ۹٥۹۹ و الذهبى، تنقيح التحقيق فى أحاديث التعليق: ج ۱، ص ۳۳۸.

٥ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱٤، ص ۱٦۷، فى ترجمة يحيى بن عنبسة القرشـى، رقم ۷٤۷٥ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٤۰۱، فى ترجمة يحيى بن عنبسة، رقم ۹٥۹۹.

۶ . إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۳، ص ٥.

۷ . البيهقى، السنن الكبري: ج ٤، ص ۱۳۲.

۸ . عبدالرحمن بن قدامة، الشرح الكبير: ج ۲، ص ٥۷٥.

۹ . الفتنـى، تـذكرة الموضـوعات: ص ۱٦۲ و العجلونـى، كـشف الخفـاء و مزيـل الإلبـاس عمـا إشـتهر مـن الأحاديث على ألسنة الناس: ج ۲، ص ۳٤۹.

۱۰ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۷۲.

عبدالرحمن بن مالك بن مغول.

أما عبدالرحمن بن مالك بن مغول و قد عرفت حاله فـی الحـديث الخـامس عشر من الفصل الثالث.

أما الطريق الثالث: فرواه الخطيب البغدادی فـی تاريخه عن ابن‌عباس[۱]، و فيـه طلحة بن عمرو الحضرمـی.

أما طلحة بن عمرو الحضرمـی

قال أحمد: متروك الحديث.[۲]

و قال النسائـی: متروك الحديث.[۳] و ليس بثقة.[٤]

و قال يحيی: ضعيف.[٥]

و قال عمرو بن علـی: كان يحيی و عبدالرحمن لايحدثان عنه.[٦]

و قال أبوزرعه: ضعيف.[۷]

و هكذا قال أبوداود و ابن‌المدينـی و العجلـی و الدارقطنـی: ضعيف.[۸]

---

۱ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٤، ص ٢١٩.

۲ . عبدالله بن عدی، الكامل فـی ضعفاء الرجال: ج ٤، ص ١٠٧، فـی ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمـی، رقـم ٩٥٤/١؛ الرازی، الجرح والتعديل: ج ٤، ص ٤٧٨ و ابن‌حجر العسقلانـی، تهـذيب التهـذيب: ج ٥، ص ٢١، فـی ترجمة طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمـی، رقم ٣٨.

۳ . عبدالله بن عدی، الكامل فـی ضعفاء الرجال: ج ٤، ص ١٠٧، فـی ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمـی، رقـم ٩٥٤/١ و ابن‌حجر العسقلانـی، تهذيب التهـذيب: ج ٥، ص ٢١، فـی ترجمـة طلحـة بـن عمـرو بـن عثمـان الحضرمـی، رقم ٣٨.

۴ . إبن‌حجر العسقلانـی، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ٢١، فـی ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمـی، رقم ٣٨.

۵ . عبدالله بن عدی، الكامل فـی ضعفاء الرجال: ج ٤، ص ١٠٧، فـی ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمـی، رقـم ٩٥٤/١؛ الرازی، الجرح والتعديل: ج ٤، ص ٤٧٨ و المصدر.

۶ . إبن‌حجر العسقلانـی، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ٢١، فـی ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمـی، رقم ٣٨.

۷ . الرازی، الجرح والتعـديل: ج ٤، ص ٤٧٨ و ابـن‌حجـر العـسقلانـی، تهـذيب التهـذيب: ج ٥، ص ٢١، فـی ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمـی، رقم ٣٨.

۸ . إبن‌حجر العسقلانـی، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ٢١، فـی ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمـی، رقم ٣٨.

و قال أبوحاتم: ليس بالقوى لين الحديث عندهم.[١]

و قال ابن‌حبان: كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لايحل كتابة حديثه و لا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.[٢]

و قال ابن‌عدى: عامة ما يروي عنه لايتابعونه عليه و هذه الأحاديث التى أمليتها له عامتها مما فيه نظر.[٣]

و قال الجوزجانى: غير مرضى فى حديثه.[٤]

و قال ابن‌سعد: ضعيف جداً.[٥]

و قال على بن الجنيد و ابن‌حجر فى تقريب: متروك.[٦]

أما الطريق الرابع: فرواه الطبرانى فى معجمه الأوسط و ابن‌عساكر فى تاريخه عن جابر[٧]، و فيه مقدام بن داود بن عيسى و سفيان بن عيينة.

أما أبوعمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد.

قال النسائى فى الكنى: ليس بثقة.

و قال محمد بن يوسف الكندى: لم‌يكن بالمحمود فى الرواية.[٨]

---

١ . الرازى، الجرح والتعديل: ج ٤، ص ٤٧٨ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ٢١، فى ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمى، رقم ٣٨.

٢ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ١، ص ٣٨٢، فى ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمى و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ٢١، فى ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمى، رقم ٣٨.

٣ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٤، ص ١٠٨، فى ترجمة ، رقم و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ٢١، فى ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمى، رقم ٣٨.

٤ . إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ٢١، فى ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمى، رقم ٣٨.

٥ . محمد بن سعد، الطبقات الكبرى: ج ٥، ص ٤٩٤.

٦ . إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ٢١، فى ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمى، رقم ٣٨ و ابن‌حجر العسقلانى، تقريب التهذيب: ج ١، ص ٤٥١، فى ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمى، رقم ٣٠٤١.

٧ . الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ٨، ص ٣٤٠ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١٧٣.

٨ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ١٧٦، فى ترجمة مقدام بن داود بن عيسى بن تليد، ⇦

و ذكر ابن‌القطان ان أهل مصر تكلموا فيه.[۱]

و قال الرازى و ابن‌يونس[۲]: تكلموا فيه.[۳]

و قال الدارقطنى: ضعيف.[٤]

و قال الهيثمى: هو ضعيف.[٥]

و قال سبط بن العجمى: ذكر له الحاكم حديثاً و قال: فيه مقدام الرعينى ثم قال الذهبى: لم‌يتكلم عليه الحاكم و هو موضوع على سند الصحيحين و مقدام متكلم فيه و الآفة منه. و الآفة منه يحتمل أنه وضعه.[٦]

و أما سفيان بن عيينة و قد عرفت حاله فى الحديث الأول من الفصل الأول.

أما الطريق الخامس: فرواه الطبرانى فى معجمه الأوسط عن أبى‌سعيد[۷]، و فيه على بن عابس الأسدى و عطية.

أما على بن عابس الاسدى

ضعفه يحيى.[۸]

⇨

رقم ۸۷٤٥؛ الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۳، ص ۳٤٥ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ۱۱٤، فى ترجمة مقدام بن داود بن عيسى بن تليد، رقم ۸٦۰۸.

۱. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ۱۱٤، فى ترجمة مقدام بن داود، رقم ۸٦۰۸.

۲. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ۱۷٦، فى ترجمة مقدام بن داود، رقم ۸۷٤٥؛ الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۳، ص ۳٤٦ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ۱۱٤، فى ترجمة مقدام بن داود، رقم ۸٦۰۸.

۳. الرازى، الجرح والتعديل: ج ۸، ص ۳۰۳.

٤. الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۳، ص ۳٤٥ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ۱۱٤، فى ترجمة مقدام بن داود، رقم ۸٦۰۸.

٥. الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٥، ص ۱۲۰ و ج ٥، ص ۱۳۰ و ج ٦، ص ۱٤۱.

٦. سبط بن العجمى، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ۲٦۱.

۷. الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ٤، ص ۳٥۹.

۸. يحيي بن معين، تاريخ ابن‌معين، الدورى: ج ۱، ص ۳۲٦؛ البخارى، التاريخ الكبير: ج ٦، ص ۲۹۰؛ ⇦

وقال النسائی: ضعیف.[١] وكذلك قال الجوزجانی، و أبوالفتح الأزدی.[٢]

وقال إبن‌حبان: كان ممن فحش خطؤه و كثر وهمه فيما يرويه، فبطل الإحتجاج به.[٣]

وقال السعدی: ضعیف الحدیث واه.[٤]

وقال الذهبی: ضعفوه.[٥]

وقال ابن‌حجر فی تقریب: ضعیف.[٦]

وأما عطية و قد عرفت حاله فی الحدیث الثانی عشر من الفصل الثالث.

أما الطريق السادس: فرواه الترمذی فی سننه و ابن‌أبی‌شيبة فی مصنفه و أحمد فی مسنده و الطبرانی فی معجمه الأوسط و الخطيب البغدادی و ابن‌عساكر فی تاريخيهما و رواه ابن‌ماجه فی سننه عن علی[٧]، و فيه وليد بن

⇨

العقيلی، الضعفاء الكبير: ج ٣، ص ٢٤٥؛ الرازی، الجرح والتعديل: ج ٦، ص ١٩٧ و المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ٢٠، ص ٥٠٤، فی ترجمة علی بن عابس الأسدی، رقم ٤٠٩٣.

١ . عبدالله‌بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ١٨٩، فی ترجمة ، رقم ؛ المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ٢٠، ص ٥٠٤، فی ترجمة علی بن عابس الأسدی، رقم ٤٠٩٣ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ١٣٤، فی ترجمة علی بن عابس الأسدی، رقم ٥٨٧٢.

٢ . المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ٢٠، ص ٥٠٤، فی ترجمة علی بن عابس الأسدی، رقم ٤٠٩٣ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ١٣٤، فی ترجمة علی بن عابس الأسدی، رقم ٥٨٧٢.

٣ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ٢، ص ١٠٥، فی ترجمة علی بن عابس الأسدی.

٤ . عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ١٨٩، فی ترجمة علی بن عابس الأسدی، رقم ١٣٤٧/٣٧٩.

٥ . الذهبی، الكاشف فی معرفة من له رواية فی كتب الستة: ج ٢، ص ٤٢.

٦ . إبن‌حجر العسقلانی، تقريب التهذيب: ج ١، ص ٦٩٧، فی ترجمة علی بن عابس الأسدی، رقم ٤٧٧٣.

٧ . الترمذی، الجامع الصحيح المعروف بسنن الترمذی: ج ٥، ص ٢٧٢ و ٢٧٣؛ إبن أبی‌شيبة الكوفی، المصنف فی الأحاديث و الآثار: ج ٧، ص ٤٧٣؛ أحمد بن حنبل، مسند أحمد: ج ١، ص ٨٠؛ الطبرانی، ⇦

محمد الموقری وحسن بن عمارة بن المضرب البجلی و موسی بن عبیدة بن نشیط الربذی و سفیان بن عیینه و داود بن یزید بن عبدالرحمن وحسن بن زید بن الحسن و عبید بن الصباح و بشار بن موسی و یونس بن بکیر بن واصل و عاصم بن بهدلة و حفص بن سلیمان و یونس بن أبی‌إسحاق و محمد بن الحسن بن الزبیر و عصمة بن محمد.

أما الولید بن محمد الموقری

قال یحیی بن معین: کذاب.[۱] و قال أیضاً: ضعیف.[۲]

و قال علی بن المدینی: ضعیف، لایکتب حدیثه.[۳]

و قال الجوزجانی: غیر ثقة، یروی عن الزهری عدة أحادیث لیس لها أصول.

و قال ابن‌عوف الطائی: ضعیف کذاب.

و قال أبوزرعة الرازی: لین الحدیث.[۴]

و قال أبوحاتم: ضعیف الحدیث.[۵]

⇨

المعجم الأوسط: ج ۲، ص ۹۱؛ الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۷، ص ۱۲۱؛ إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٤، ص ١٦٨ – ١٧٣ و محمد بن یزید القزوینی، سنن ابن ماجة: ج ۱، ص ٣٦.

۱ . المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۳۱، ص ۷۸، فی ترجمة ولید بن محمد الموقری، رقم ٦٧٣٤ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٣٤٦، فی ترجمة ولید بن محمد الموقری، رقم ٩٤٠٠.

۲ . المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۳۱، ص ۷۸، فی ترجمة ولید بن محمد الموقری، رقم ٦٧٣٤.

۳ . المصدر، و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٣٤٦، فی ترجمة ولید بن محمد الموقری، رقم ٩٤٠٠.

۴ . المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۳۱، ص ۷۹، فی ترجمة ولید بن محمد الموقری، رقم ٦٧٣٤.

۵ . المصدر، و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٣٤٦، فی ترجمة ولید بن محمد الموقری، رقم ٩٤٠٠.

و قال الترمذی: یضعف فی الحدیث.

و قال النسائی: لیس بثقة، منکر الحدیث.[۱] و متروك الحدیث.

و قال أبوبکر بن خزیمة[۲]: لاأحتج بالموقری.[۳]

و قال ابن‌حبان: روی عن الزهری أشیاء موضوعة لم‌یروها الزهری قط، و یرفع المراسیل و یسند الموقوف، لایجوز الإحتجاج به بحال.[٤]

و أما الحسن بن عمارة بن المضرب البجلی

قال البخاری: حدثنی عبدالله بن محمد الجعفی قال: قیل لابن‌عیینة: أکان الحسن بن عمارة یحفظ؟ قال: غیره أحفظ منه.[٥]

و قال شعبة: إئت جریر بن حازم فقل له: لایحل لك أن‌تروي عن الحسن بن عمارة فإنه یکذب.

و قال علی بن الحسن بن شقیق، قلت لابن‌المبارك: لم ترکت أحادیث الحسن بن عمارة؟ فقال: جرحه عندی سفیان الثوری، و شعبة بن الحجاج،

---

۱. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۳۱، ص ۸۰، فی ترجمة ولید بن محمد الموقری، رقم ٦٧٣٤.

۲. قال الذهبی فی ترجمته: أبوبکر محمد بن إسحاق بن خزیمة بن المغیرة بن صالح بن بکر السلمی النیسابوری الشافعی، الحافظ الحجة الفقیه، شیخ الإسلام، إمام الأئمة، صاحب التصانیف و عُنی فی حداثته بالحدیث و الفقه، حتی صار یُضرب به المثل فی سعة العلم و الإتقان. کان إماماً ثبتاً، معدوم النظیر و یحفظ الفقهیات من حدیثه کما یحفظ القاری السورة و له عظمة فی النفوس، و جلالةٌ فی القلوب لعلمه و دینه و اتباعه السنة. مات سنة إحدی عشرة و ثلاثمائة. (الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ١٤، ص ٣٦٥.)

۳. المصدر، و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٣٤٦، فی ترجمة ولید بن محمد الموقری، رقم ٩٤٠٠.

۴. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۳۱، ص ۸۰، فی ترجمة ولید بن محمد الموقری، رقم ٦٧٣٤.

۵. المصدر: ج ٦، ص ٢٦٨، فی ترجمة حسن بن عمارة بن المضرب البجلی، رقم ۱۲۵۲ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۵۱۳، فی ترجمة حسن بن عمارة بن البجلی، رقم ۱۹۱۸.

فبقولهما تركت حديثه.[۱]

و قال أحمد: متروك الحديث. كان منكر الحديث، و أحاديثه موضوعة، لايكتب حديثه.[۲]

و قال يحيى بن معين: لايكتب حديثه، و ضعيف.[۳]

و قال علی بن المدينی: ما أحتاج إلى شعبة فيه، أمره أبين من ذلك، قيل له: يغلط. فقال: أی شیء كان يغلط؟ و ذهب إلى أنه كان يضع الحديث.[٤]

و قال أبوحاتم، و مسلم، و النسائی، و الدارقطنی: متروك الحديث. و قال النسائی فی موضع آخر: ليس بثقة، و لايكتب حديثه.[٥]

و قال زكريا الساجی: ضعيف الحديث، متروك، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه.

و قال صالح بن محمد البغدادی[٦]: لايكتب حديثه.

و قال عمرو بن علی: كثير الخطأ و الوهم، متروك الحديث.[۷]

---

۱. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ٦، ص ٢٦٩، فی ترجمة حسن بن عمارة بن المضرب البجلی، رقم ۱۲۵۲.

۲. المصدر، ص ۲۷۰ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۵۱۳، فی ترجمة حسن بن عمارة بن البجلی، رقم ۱۹۱۸.

۳. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ٦، ص ۲۷۰، فی ترجمة حسن بن عمارة بن المضرب البجلی، رقم ۱۲۵۲.

۴. المصدر، ص ۲۷۱ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۵۱۳، فی ترجمة حسن بن عمارة بن البجلی، رقم ۱۹۱۸.

۵. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ٦، ص ۲۷۱، فی ترجمة حسن بن عمارة بن المضرب البجلی، رقم ۱۲۵۲.

۶. قال الذهبی فی ترجمته: أبوعلی صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسّان بن المنذر بن أبیالأشرس الأسدی البغدادی جزرة، الإمام الحافظ الكبير الحجة، محدث المشرق، جمع و صنّف و بَرَعَ فی هذا الشأن. مات سنة ثلاث و تسعين و مائتين. (الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ١٤، ص ۲۳.)

۷. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ٦، ص ۲۷۱، فی ترجمة حسن بن عمارة بن المضرب البجلی، رقم ۱۲۵۲.

و أما موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى

قال أحمد بن حنبل: لاتحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة.[۱] و لايكتب حديثه.[۲]

و قال البخارى: قال أحمد: منكر الحديث.[۳]

و قال أبوحاتم: منكر الحديث.[٤]

و قال يحيى بن معين: ضعيف.[٥] و لايحتج بحديثه.[٦]

و قال على بن المدينى: ضعيف يحدث بأحاديث مناكير.

و قال أبوزرعة: ليس بقوى الحديث.[۷]

و قال الترمذى: يضعف.[۸]

و قال النسائى: ضعيف[۹] و ليس بثقة.[۱۰]

و قال محمد بن سعد: ليس بحجة.

---

۱. المصدر: ج ۲۹، ص ۱۰٦، فى ترجمة موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى، رقم ٦۲۸۰.

۲. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ۲۱۳، فى ترجمة موسى بن عبيدة الربذى، رقم ۸۸۹٥.

۳. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۹، ص ۱۰۷، فى ترجمة موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى، رقم ٦۲۸۰.

۴. المصدر، ص ۱۱۰.

٥. المصدر، ص ۱۰۸.

٦. المصدر، ص ۱۰۷ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ۲۱۳، فى ترجمة موسى بن عبيدة الربذى، رقم ۸۸۹٥.

۷. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۹، ص ۱۰۹، فى ترجمة موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى، رقم ٦۲۸۰.

۸. المصدر، ص ۱۱۰.

۹. المصدر، و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ۲۱۳، فى ترجمة موسى بن عبيدة الربذى، رقم ۸۸۹٥.

۱۰. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۹، ص ۱۱۱، فى ترجمة موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى، رقم ٦۲۸۰.

و قال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث جداً.[۱] و من الناس من لايكتب حديثه لوهائه، و ضعفه، و كثرة اختلاطه.[۲]

و قال ابن‌عدى: الضعف على رواياته بين.[۳]

و أما سفيان بن عيينه و قد عرفت حاله فى الحديث الأول من الفصل الأول.

و أما داود بن يزيد بن عبدالرحمن الاودى الزعافرى

قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث.

و قال يحيى بن معين: ضعيف.[٤]

و قال عمرو بن على: كان يحيى، و عبدالرحمن لايحدثان عنه.

و قال أبوحاتم: ليس بقوى، يتكلمون فيه.

و قال أبوداود: ضعيف.

و قال النسائى: ليس بثقة.[٥]

و أما الحسن بن زيد بن الحسن بن على العلوى

قال يحيى: ضعيف الحديث.

و قال ابن‌عدى: أحاديثه معضلة، و أحاديثه عن أبيه أنكر مما روى عن عكرمة.[٦]

---

۱. المصدر، ص ۱۱۲ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ۲۱۳، فى ترجمة موسى بن عبيدة الربذى، رقم ۸۸۹۵.

۲. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۹، ص ۱۱۲، فى ترجمة موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى، رقم ٦۲۸۰.

۳. المصدر، ص ۱۱۳ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ۲۱۳، فى ترجمة موسى بن عبيدة الربذى، رقم ۸۸۹۵.

۴. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۸، ص ٤٦۸، فى ترجمة داود بن يزيد بن عبدالرحمن الزعافرى، رقم ۱۷۹۱.

۵. المصدر، ص ٤٦۹.

۶. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۲، ص ۳۲۵، فى ترجمة حسن بن زيد مدنى، رقم ٤۵۸/۸۹ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ٤۹۲، فى ترجمة حسن بن زيد بن الحسن بن على، رقم ۱۸۵۰.

و أما عبيد بن الصباح

ضعفه أبوحاتم.[۱]

و أورده له العقيلی فی الضعفاء. و قال: لايتابع عليه و لايعرف الا به.[۲]

و أما بشار بن موسى

قال يحيى بن معين: ليس بثقة، و من الدجالين.[۳]

و قال البخاری: منكر الحديث.

و قال أبوحفص عمروبن علی: ضعيف الحديث.

و قال أبوداود سليمان بن الأشعث: ضعيف.[٤]

و قال النسائی: ليس بثقة.[٥]

و أما يونس بن بكير بن واصل الشيبانی

قال أبی‌داود: ليس هو عندی حجة يأخذ كلام ابن‌إسحاق فيوصله بالأحاديث.

و قال النسائی: ليس بالقوی، و ضعيف.[٦]

و قال العجلی: ضعيف الحديث.[۷]

---

۱. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲۰، فی ترجمة عبيد بن الصباح، رقم ٥٤٢٦ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ١٤٠، فی ترجمة عبيد بن الصبّاح، رقم ٥٥٠١.

۲. إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ١٤٠، فی ترجمة عبيد بن الصباح، رقم ٥٥٠١.

۳. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۷، ص ۱۲۳، فی ترجمة بشار بن موسى العجلی، رقم ۳٥٦۰.

۴. المصدر، ص ١٢٤.

۵. المصدر، ص ١٢٥.

۶. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ۳۲، ص ٤٩٧، فی ترجمة يونس بن بكير بن واصل الشيبانی، رقم ۷۱۷۱ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٤٧٧، فی ترجمة يونس بن بكير بن واصل الشيبانی، رقم ۹۹۰۰.

۷. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٤٧٧، فی ترجمة يونس بن بكير بن واصل الشيبانی، رقم ۹۹۰۰.

وأما عاصم بن بهدلة (ابن أبـی النجود)

قال محمد بن سعد: كان كثير الخطأ فی حديثه.[۱]

وقال يعقوب بن سفيان: فی حديثه إضطراب.[۲]

وقال ابن خراش: فی حديثه نكرة.[۳]

وقال العقيلی: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ.[٤]

وقال الدارقطنی: فی حفظه شیء.[٥]

وقال يحيى القطان: ماوجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته ردئ الحفظ.

وقال النسائی: ليس بحافظ.[٦]

وأما أبوعمر حفص بن سليمان الاسدی البزاز الكوفی الغاضری

قال أحمد: متروك الحديث.

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة،[۷] و كان كذاباً.[۸]

---

۱. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ۱۳، ص ٤٧٦، فی ترجمة عاصم بن بهدلة، رقم ۳۰۰۲ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ۳۵۸، فی ترجمة عاصم بن بهدلة (أبی النجود)، رقم ٤۰٦۸.

۲. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ۱۳، ص ٤۷۷، فی ترجمة عاصم بن بهدلة، رقم ۳۰۰۲.

۳. المصدر، ص ٤۷۸ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ۳۵۷، فی ترجمة عاصم بن بهدلة أبی النجود، رقم ٤۰٦۸.

۴. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ۱۳، ص ٤۷۸، فی ترجمة عاصم بن بهدلة، رقم ۳۰۰۲.

۵. المصدر، و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ۳۵۷، فی ترجمة عاصم بن بهدلة أبی النجود، رقم ٤۰٦۸.

۶. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ۳۵۷، فی ترجمة عاصم بن بهدلة أبی النجود، رقم ٤۰٦۸.

۷. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ۷، ص ۱۳، فی ترجمة حفص بن سليمان الأسدی البزاز، رقم ۱۳۹۰ و الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۵۵۸، فی ترجمة حفص بن سليمان الأسدی، رقم ۲۱۲۱.

۸. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ۷، ص ۱۵، فی ترجمة حفص بن سليمان الأسدی البزاز، رقم ۱۳۹۰.

وقال علی بن المدینی: ضعیف الحدیث و ترکته علی عمد.[١]

وقال البخاری: ترکوه.[٢]

وقال مسلم: متروك.

وقال النسائی: لیس بثقة و لایکتب حدیثه، و متروك.

وقال صالح بن محمد البغدادی: لایکتب حدیثه، و أحادیثه کلها مناکیر.[٣]

وقال أبوزرعة: ضعیف الحدیث.[٤]

وقال أبی‌حاتم: لایکتب حدیثه، هو ضعیف الحدیث، لایصدق، و متروك الحدیث.

وقال عبدالرحمن بن یوسف بن خراش: کذاب، متروك، یضع الحدیث.[٥]

وقال الحاکم أبوأحمد: ذاهب الحدیث.[٦]

وقال ابن‌عدی: عامة حدیثه عمن روی عنهم غیر محفوظة.[٧]

وقال الذهبی: واهیاً فی الحدیث، لأنه کان لایتقن الحدیث.[٨]

---

١. المصدر، ص ١٤.

٢. المصدر، و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٥٥٨، فی ترجمة حفص بن سلیمان الأسدی، رقم ٢١٢١.

٣. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ٧، ص ١٤، فی ترجمة حفص بن سلیمان الأسدی البزاز، رقم ١٣٩٠.

٤. المصدر، ص ١٥.

٥. المصدر، و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٥٥٨، فی ترجمة حفص بن سلیمان الأسدی، رقم ٢١٢١.

٦. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ٧، ص ١٥، فی ترجمة حفص بن سلیمان الأسدی البزاز، رقم ١٣٩٠.

٧. المصدر، و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٥٥٨، فی ترجمة حفص بن سلیمان الأسدی، رقم ٢١٢١.

٨. المزی، میزان الإعتدال فی أسماء الرجال: ج ١، ص ٥٥٨، فی ترجمة حفص بن سلیمان الأسدی، رقم ٢١٢١.

و أما يونس بن أبـی‌إسحاق

قال يحيى بن سعيد: كانت فيه غفلة.[۱]

و قال أحمد بن حنبل: حديثه مضطرب.

و قال أبوحاتم: لايحتج بحديثه.[۲]

و قال ابن‌خراش: فـی حديثه لين.

و قال ابن‌حزم: ضعفه يحيى القطان و أحمد بن حنبل جداً.[۳]

و أما محمد بن الحسن بن الزبير الاسدى أبوعبدالله

قال يعقوب بن سفيان: ضعيف.

و قال أبوجعفر العقيلـی: لايتابع على حديثه.[٤]

و أما عصمة بن محمد

قال أبوحاتم: ليس بقوى.

و قال يحيى: كذاب، يضع الحديث.

و قال العقيلـی: حدث بالبواطيل عن الثقات.

و قال الدارقطنـی: متروك.

و قال ابن‌عدى: كل حديثه غير محفوظ، و هو منكر الحديث.[۵]

---

۱ . المصدر: ج ۳۲، ص ٤۸۹، فـی ترجمة يونس بن أبـی‌إسحاق، رقم ۷۱۷۰ و الذهبـی، ميـزان الإعتـدال فـی نقد الرجال: ج ٤، ص ٤۸۳، فـی ترجمة يونس بن أبـی‌إسحاق، رقم ۹۹۱٤.

۲ . المزى، تهذيب الكمال فـی أسـماء الرجـال: ج ۳۲، ص ٤۹۲، فـی ترجمـة يـونس بـن أبـی‌إسـحاق، رقـم ۷۱۷۰ و الذهبـی، ميزان الإعتدال فـی نقد الرجال: ج ٤، ص ٤۸۲، فـی ترجمة يونس بن أبـی‌إسـحاق، رقـم ۹۹۱٤.

۳ . الذهبـی، ميزان الإعتدال فـی نقد الرجال: ج ٤، ص ٤۸۳، فـی ترجمة يونس بن أبـی‌إسحاق، رقم ۹۹۱٤.

۴ . المزى، تهذيب الكمال فـی أسماء الرجال: ج ۲۵، ص ٦۹، فـی ترجمة محمد بن الحسن بـن الزبيـر، رقـم ۵۱٤۹.

۵ . عبدالله بن عدى، الكامل فـی ضعفاء الرجال: ج ۵، ص ۳۷۳، فـی ترجمة عصمة، رقم ۱۵۳٦/۵٦۸.

◀ [٥٥] **٢٢.** عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**لايبغض أبابكر و عمر مؤمنٌ و لايحبّهما منافقٌ**».[١]

رووه بطرق كلها ضعاف:

أما الطريق الاول: فرواه الخطيب البغدادى فى تاريخه و ابن‌عساكر فى تاريخه عن جابر،[٢] و فيه عبدالرحمن بن مالك بن مغول و معلى بن هلال.

أما عبدالرحمن بن مالك بن مغول و معلى بن هلال و قد عرفت حالهما فى الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث.

قال الذهبى: هذا حديث غير صحيح و معلى متهم بالكذب و لا خير فيه.[٣] هذه ما صح مرفوعاً.[٤]

أما الطريق الثانى: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن أنس[٥]، و فيه خازم بن الحسين.

أما أبوإسحاق خازم بن الحسين الحميسى.

قال أبوداود: روى مناكير.

و قال ابن‌عدى: عامة مايرويه لايتابع عليه.[٦] و أحاديثه شبه الغرائب، و هو ضعيف يكتب حديثه.

---

١. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٠، ص ٢٣٥ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٣، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٧٢.

٢. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٠، ص ٢٣٥ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٤ و ج ٤٤، ص ٢٢٤ و ٢٢٥.

٣. الذهبى، تذكرة الحفاظ: ج ٣، ص ٩٦٢.

٤. الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٦، ص ٢١٦.

٥. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ٢٢٤.

٦. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٦٢٦، فى ترجمة خازم بن الحسين الحميسى، رقم ٢٣٩٨.

و قال أبوحاتم: لايحتج بحديثه.[۱]

أما الطريق الثالث: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن أبى‌سعيد[۲]، و فيه عطية بن سعد العوفى و عبدالله بن حكيم أبوبكر الداهرى و حجاج بن أرطاة.

أما أبوبكر عبدالله بن حكيم الداهرى

قال ابن‌معين: ليس بثقة و كذا قال النسائى.

و قال الجوزجانى: كذاب.[۳]

أورد ابن‌عدى له عدة أحاديث و قال لايتابعه عليها أحد و هو منكر الحديث.

و ذكره العقيلى و قال: لايتابع على حديثه، و لايقيم الحديث و يحدث بواطيل عن الثقات.

و قال أبونعيم الأصبهانى: روى عن إسماعيل بن أبى‌خالد و الأعمش الموضوعات.

و قال يعقوب بن شيبة: متروك يتكلمون فيه.

و قال البيهقى بعد ايراد حديث له: عبدالله بن حكيم ضعيف.[٤]

و أما حجاج بن أرطاة

لين فى حديثه. و كان يقول: أهلكنى حب الشرف، و كان يرسل عن يحيى بن أبى‌كثير، فإنه لم يسمع منه، و عيب عليه التدليس. روى نحواً من ستمائة حديث.

---

۱ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۸، ص ۲۵، فى ترجمة خازم بن الحسين الحميسى، رقم ۱۵۹۳.

۲ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ۲۲۵.

۳ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ٤۱۱، فى ترجمة عبدالله بن حكيم الداهرى، رقم ٤۲۷٦ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۳، ص ۳۳۰، فى ترجمة عبدالله بن حكيم الداهرى، رقم ٤٥۷۸.

۴ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۳، ص ۳۳۰، فى ترجمة عبدالله بن حكيم، رقم ٤٥۷۸.

و قال ابن معين: ليس بالقوى، و هو .... يدلس.

و قال يحيى بن يعلى المحاربى: أمرنا زائدة أننترك حديث الحجاج بن أرطاة.

و قال عبدالله بن أحمد: حدثنا أبى، سمعت يحيى يذكر أن حجاجاً لم‌ير الزهرى، و كان سيئ الرأى فيه جداً، مارأيت أسوأ رأياً فى أحد منه فى حجاج، و ابن‌إسحاق و ليث، و همام، لانستطيع أن نراجعه فيهم.

و قال أحمد: كان حجاج يدلس.

و قال النسائى: ليس بالقوى.

و قال الدارقطنى و غيره: لايحتج به.[١]

و أما عطية بن سعد العوفى و قد عرفت حاله فى الحديث الثانى عشر من الفصل الثالث.

أما الطريق الرابع: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن أبى‌هريرة[٢]، و فيه بكر بن سهل الدمياطى.

أما بكر بن سهل الدمياطى

ضعفه النسائى.[٣]

◀ [٥٦] **٢٣**. عن عائشة قالت: كانت ليلتى من رسول‌الله ﷺ، فلمّا ضمّني و إيّاه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة فقلت: يا رسول‌الله فى هذه الدنيا رجلٌ له حسنات بعدد نجوم

١ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٤٥٨ – ٤٦٠، فى ترجمة حجاج بن أرطاة، رقم ١٧٢٦.

٢ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٤٥.

٣ . المصدر: ج ١٠، ص ٣٧٩؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٣٤٦، فى ترجمة بكر بن سهل الدمياطى، رقم ١٢٨٤ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٢، ص ٦١، فى ترجمة بكر بن سهل الدمياطى، رقم ١٧٣٢.

السماء؟ قال: نعم. قلت: من؟ قال: «**عمر و إنّه لحسنة من حسنات أبيك**».[۱]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى فى تاريخه و ابن‌عساكر فى تاريخه عن عائشة[۲]، و فيه إسماعيل بن محمد الصفار و بريه بن محمد بن بريه.

أما أبوالقاسم بُرَيه بن محمد بن بريه البيع

قال الخطيب: حدث بها (جرجان) عن إسماعيل بن محمد الصفار أحاديث باطلة موضوعة... و فى كتابه بهذا الإسناد عدة أحاديث منكرة المتون جداً.[۳]

قال الذهبى: كذاب مُدبر[٤]، هو واضع هذا الحديث.[٥]

و قال ابن‌درويش الحوت: قال ابن‌الجوزى: كل حديث فيه «أن عمر حسنة من حسنات أبى‌بكر» فهو موضوع.[٦]

و أما إسماعيل بن محمد الصفار

قال ابن‌حزم: مجهول.[۷]

---

۱ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۷، ص ۱٤۰ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۲٤، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۷٤.

۲ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۷، ص ۱٤۰ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۲٤.

۳ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۷، ص ۱٤۰، فى ترجمة بريه بن محمد بن بريه، رقم ۳٥۷۸؛ إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۲٤ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۳۰٦، فى ترجمة بريه بن محمد بن بريه، رقم ۱۱٥۸.

۴ . لم‌نعثر على هذه الكلمة (مدبر) فى الكتب الرجالية.

٥ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۳۰٦، فى ترجمة بريه بن محمد بن بريه، رقم ۱۱٥۸؛ إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ۱٥، فى ترجمة بريه بن محمد، رقم ۱٥۷۰ و سبط بن العجمى، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ۷٥.

۶ . إبن‌درويش الحوت، أسنى المطالب فى أحاديث مختلف المراتب: ج ۱، ص ۳٤٤.

۷ . إبن‌حزم، المحلى: ج ۹، ص ۲۹٦.

◀ [٥٧] ٢٤. قال رسول‌الله ﷺ: «**إنّ أبابكر و عمر من الاسلام بمنزلة السمع و البصر**».[١]

قد ذكروا له طرقاً:

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌عساكر فی تاريخه عن حذيفة[٢]، و فيه حفص بن عمر بن دينار.

أما أبوإسماعيل حفص بن عمر بن دينار الايلی

قال ابن‌عدی: أحاديثه كلها إما منكرة المتن أو السند، و هو إلى الضعف أقرب.[٣]

و قال أبوحاتم: كان شيخاً كذاباً.

و قال العقيلی: يحدث عن شعبة، و مسعر، و مالك بن مغول، و الأئمة بالبواطيل.[٤]

و قال الساجی: كان يكذب.

و قال أبوأحمد الحاكم[٥]: ذاهب الحديث.[٦]

---

١. الطبرانی، المعجم الأوسط: ج ٥، ص ١٧٨ و الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٥، سلسلة الموضوعات على النبی الأمين، ح ٨٠.

٢. (مع زيادة) إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١١٤ و(مع زيادة) إبن‌النجار البغدادی، ذيل تاريخ بغداد: ج ٢، ص ١٦٤.

٣. عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٢، ص ٣٩٠، فی ترجمة حفص بن عمر بن دينار، رقم ٥١١/١٤٢؛ الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٥٦١، فی ترجمة حفص بن عمر بن دينار، رقم ٢١٣٢ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٢، ص ٣٦٩، فی ترجمة حفص بن عمر بن دينار، رقم ٢٨٧٢.

٤. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٥٦٢، فی ترجمة حفص بن عمر بن دينار، رقم ٢١٣٢ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٢، ص ٣٦٩، فی ترجمة حفص بن عمر بن دينار، رقم ٢٨٧٢.

٥. قال الذهبی فی ترجمته: أبوأحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوری الكرابيسی، الإمام الحافظ العلامة الثبت، محدث خراسان، الحاكم الكبير، مؤلف كتاب «الكنى»،، كان من الصالحين الثابتين على سنن السلف و من المنصفين فيما نعتقده فی أهل البيت و الصحابة و كان من بحور العلم و إمام عصره فی هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدّمٌ فی معرفة شروط الصحيح و الأسامی و الكنی. مات سنة ثمان و سبعين و ثلاثمائة. (الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ١٦، ص ٣٧٠.)

٦. إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٢، ص ٣٦٩، فی ترجمة حفص بن عمر بن دينار، رقم ٢٨٧٢.

أما الطريق الثانـی: فرواه ابن‌عساكر فـی تاريخه و ابـن‌النجـار البغـدادی فـی ذيل تاريخ بغـداد عـن ابـن‌عبـاس[۱]، و فيـه وليـد بـن الفـضل العنـزی و فـرات بـن السائب أبوسليمان جزری.

أما أبوسليمان فرات بن السائب جزری

قال البخاری: منكر الحديث.[۲]

و قال السعدی: ضعيف الحديث.

و قال ابن‌عدی: أحاديثه ـ خاصة أحاديثه ـ عن ميمون بن مهران مناكير.[۳]

و قال الدارقطنـی: متروك.[٤]

و قال أبوحاتم الرازی: ضعيف الحديث منكر الحديث.

و قال الساجـی: تركوه.

و قال النسائـی: متروك الحديث.

و قال يحيى بن معين: منكر الحديث.

و قال أبوأحمد الحاكم: ذاهب الحديث.[٥]

و قال الهيثمـی: هو متروك.[٦]

و أما وليد بن الفضل العنزی و قد عرفـت حالـه فـی الحـديث الخـامس مـن

---

۱ . (فيه زيادة) إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۱۵.

۲ . عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۲۳، فی ترجمة فرات بن السائب، رقـم ۱۵۷۰/۱۲؛ الذهبـی، ميزان الإعتدال فـی نقـد الرجـال: ج ۳، ص ۳٤۱، فـی ترجمـة فـرات بـن الـسائب، رقـم ٦٦۸۹ و ابن‌حجر العسقلانـی، لسان الميزان: ج ٤، ص ۵۰۸، فی ترجمة فرات بن السائب الجزری، رقم ٦۵۷۵.

۳ . عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۲۵، فی ترجمة فرات بن السائب، رقم ۱۵۷۰/۱۲.

۴ . الذهبـی، ميزان الإعتدال فی نقـد الرجـال: ج ۳، ص ۳٤۱، فـی ترجمـة فـرات بـن الـسائب، رقـم ٦٦۸۹ و ابن‌حجر العسقلانـی، لسان الميزان: ج ٤، ص ۵۰۸، فی ترجمة فرات بن السائب، رقم ٦۵۷۵.

۵ . إبن‌حجر العسقلانـی، لسان الميزان: ج ٤، ص ۵۰۸، فی ترجمة فرات بن السائب، رقم ٦۵۷۵.

۶ . الهيثمـی، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ۹، ص ۵۲.

الفصل الثانی.

أما الطريق الثالث: فرواه الطبرانی فی معجمه الأوسط و ابن‌عساکر فی تاریخه عن ابن‌عمر[۱]، و فیه حماد بن عمرو النصیبی و حمزة بن أبی‌حمزة النصیبی و فرات بن السائب و قد عرفت حاله.

أما حمزة بن أبی‌حمزة الجعفی الجزری النصیبی

قال البخاری[۲]، و أبوحاتم الرازی: منکر الحدیث.

و قال أحمد بن حنبل: مطروح الحدیث.

و قال الترمذی: ضعیف فی الحدیث.[۳]

و قال النسائی[٤]، و الدارقطنی[٥]: متروك الحدیث.[٦]

و قال أبوأحمد بن عدی: عامة ما یرویه مناکیر موضوعة[۷]، و البلاء منه لیس ممن یروي عنه، و لا ممن یروی هو عنهم.[۸]

و قال ابن‌حبان: ینفرد عن الثقات بالموضوعات حتی کأنه المعتمد لها،

---

۱. الطبرانی، المعجم الأوسط: ج ٥، ص ۱۷۸ و(فیه زیادة) إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٤، ص ٦٨.

۲. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۲، ص ۳۷٦، فی ترجمة حمزة بن أبی‌حمزة، رقم ٥۰۲/۱۳۳ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ٦۰٦، فی ترجمة حمزة بن أبی‌حمزة، رقم ۲۲۹۹.

۳. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۷، ص ۳۲٥، فی ترجمة حمزة بن أبی‌حمزة، رقم ۱٥۰۲.

۴. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۲، ص ۳۷٦، فی ترجمة حمزة بن أبی‌حمزة، رقم ٥۰۲/۱۳۳.

٥. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ٦۰٦، فی ترجمة حمزة بن أبی‌حمزة، رقم ۲۲۹۹.

٦. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۷، ص ۳۲٥، فی ترجمة حمزة بن أبی‌حمزة، رقم ۱٥۰۲.

۷. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ٦۰٦، فی ترجمة حمزة بن أبی‌حمزة، رقم ۲۲۹۹.

۸. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۲، ص ۳۷٦، فی ترجمة حمزة بن أبی‌حمزة، رقم ٥۰۲/۱۳۳ و المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۷، ص ۳۲٥، فی ترجمة حمزة بن أبی‌حمزة، رقم ۱٥۰۲.

لاتحل الرواية عنه.[۱]

و أما حماد بن عمرو النصيبـى

قال الجوزجانـى: كان يكذب.

و قال البخارى: منكر الحديث.

و قال ابن‌حبان: كان يضع الحديث وضعاً.

و قال أبوزرعة: واهـى الحديث.

و قال النسائـى: متروك الحديث.[۲] و قال أيضاً: لم‌يكن ثقة.

و قال أبوحاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث جداً.

و قال يحيى بن معـين: مـن المعـروفين بالكـذب و وضـع الحـديث. و اجتمـع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر بحديثهم و لايعتد به إسحاق بـن نجـيح الملطـى و حماد النصيبـى.

و قال الحاكم: يروى عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة.

و قال ابن‌الجارود: منكر الحديث شبه لاشـىء لايدرى ما الحديث.

و قال أبوأحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم.

و قال أبوسعيد النقاش: يروى الموضوعات عن الثقات.[۳]

و قال الهيثمـى: هو متروك.[٤]

أما الطريق الرابع: فرواه ابن‌عساكر فـى تاريخه عـن جـابر[٥]، و فيـه عبـدالله بـن

---

۱ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۷، ص ۳۲۵، فى ترجمة حمزة بن أبى‌حمزة، رقم ۱۵۰۲.

۲ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۵۹۸، فى ترجمة حماد بن عمرو النصيبى، رقم ۲۲٦۲ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ۳۹۷، فى ترجمة حماد بن عمرو النصيبى، رقم ۲۹٦۹.

۳ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ۳۹۷، فى ترجمة حماد بن عمرو النصيبى، رقم ۲۰٦۹.

۴ . الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ۹، ص ۱۵٦.

۵ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۱٦.

محمد بن عقيل.

أما عبدالله بن محمد بن عقيل

قال محمد بن سعد: كان منكر الحديث، لايحتجون بحديثه.

و قال بشر بن عمر الزهرانى: كان مالك لايروي عنه.

و قال علي بن المدينى: كان يحيى بن سعيد لايروي عنه.[١] و قال أيضاً: كان ضعيفاً.

و قال يعقوب: فى حديثه ضعف شديد جداً.

و قال أحمد بن حنبل: منكر الحديث.

و قال يحيى بن معين: ليس حديثه حجة. و ضعيف الحديث.

و قال الجوزجانى: توقف عنه، عامة ما يرويه غريب.[٢]

و قال أبوحاتم: لين الحديث، ليس بالقوى، و لا بمن يحتج بحديثه.

و قال النسائى: ضعيف.

و قال أبوبكر بن خزيمة: لاأحتج به لسوء حفظه.[٣]

أما الطريق الخامس: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه و عمرو بن أبى‌عاصم فى كتاب السنة عن ابن‌عمرو[٤]، و فيه حمزة بن أبى‌حمزة النصيبى و قد عرفت حاله و عبدالله بن نسير (بسر) الكندى و هو مجهول و محمد بن مصفى و بقية بن الوليد الكلاعى و ثور بن يزيد.

---

١. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١٦، ص ٧٩، فى ترجمة عبدالله بن محمد بن عقيل، رقم ٣٥٤٣.

٢. المصدر، ص ٨١.

٣. المصدر، ص ٨٤.

٤. (فيه زيادة) إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١١٥ و ج ٤٤، ص ٦٨ و ٦٩ و عمرو بن أبى‌عاصم، كتاب السنة: ص ٥٦٢(و فيه زيادة).

أما محمد بن مصفى بن بهلول القرشـى

قال صالح بن محمد البغدادى: كان مخلطاً، و قدحدث بأحاديث مناكير.

و قال ابن‌حبان: كان يخطئ.[۱]

و أما بقية بن الوليد بن صائد الكلاعـى

قال أحمد: إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلاتقبلوه.[۲] و قـال: توهمـت أن بقية لايحدِّث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدِّث المناكير عن المـشاهير، فعلمت من أين أتى.[۳] و قال: روى بقية عن عبيدالله المناكير.[٤]

و قال يحيـى بن معين: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو و غيـره، و أما إذا حـدث عـن أولئـك المجهـولين فـلا، و إذا كنـى الرجـل، و لـم‌يـسم اسـم الرجل، فليس يساوي شيئاً. و قال: كان يحدث عن الضعفاء بمئة حديث، قبل أن يحدث عن أحد من الثقات.[۵] و قال: له مشايخ لايدرى من هم.[٦]

و قال محمد بن سعد: كان ضعيفاً فـى روايته عن غير الثقات.

و قـال أبوزرعـة: حديثـه فـى المجهـولين فيحـدث عـن قـوم لايعرفـون و لايضبطون. و قال أيضاً: ما له عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين.

و قال أبوأحمد بن عدى: إذا روى عن غير أهل الـشام خلـط، و إذا روى عـن المجهولين، فالعهدة منهم لا منه.[۷]

---

۱ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲٦، ص ٤٦۹، فى ترجمة محمد بن مصفى بن بهلول، رقـم ۵٦۱۳.

۲ . المصدر: ج ٤، ص ۱۹۷، فى ترجمة بقية بن الوليد بن صائد، رقم ۷۳۸.

۳ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۳۳۲، فى ترجمة بقية بن الوليد بن صائد، رقم ۱۲۵۰.

۴ . المصدر، ص ۳۳۷.

۵ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٤، ص ۱۹۷، فى ترجمة بقية بن الوليد بن صائد، رقم ۷۳۸.

۶ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۳۳۲، فى ترجمة بقية بن الوليد بن صائد، رقم ۱۲۵۰.

۷ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٤، ص ۱۹۷، فى ترجمة بقية بن الوليد بن صائد، رقم ۷۳۸.

وقال أبوحاتم: لايحتج بحديثه.

وقال أبومسهر الغسانى:[١] أحاديث بقيه ليست نقية، فكن منها على تقية.[٢]

وقال غير واحد: كان مدلساً، فإذا قال عن، فليس بحجة.

وقال ابن‌حبان: سمع من شعبة و مالك و غيرهما أحاديث مستقيمة، ثم سمع من أقوام كذابين عن شعبة و مالك، فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء. و كان مدلساً يدلس عن عبيدالله بن عمر، و شعبة، و مالك، ما أخذه عن مثل المجاشع بن عمرو، و السرى بن عبدالحميد، و عمر بن موسى الميتمى و أشباههم.

وقال ابن‌خزيمة[٣]: لاأحتج ببقية.[٤]

وقال أبوالحسن بن القطان: بقية يدلس عن الضعفاء، و يستبيح ذلك، و هذا إن صح مفسد لعدالته.[٥]

وقال أبوبكر الخطيب: حدث عنه ابن‌جريج، و أبوعتبة أحمد بن الفرج، و بين وفاتيهما مائة و عشرون، و قيل مائة و إحدى و عشرون سنة.[٦]

---

١. قال الذهبى فى ترجمته: عبدالأعلى بن مُسهر بن عبدالأعلى بن مسهر، أبومسهر بن أبى‌ذُرامة الغسّانى الدمشقى، الإمام الفقيه، شيخ الشام، و كان من أوعية العلم و من أصحاب حديث و عنده علماً لم‌يكن عند القوم. قيل: كل من ثبَّت أبومسهر من الشاميين فهو مُثبَت و ما رأيت أحداً أعظم قدراً من أبى‌مسهر. مات سنة ثمان عشرة و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٠، ص ٢٢٨.)

٢. المصدر، و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٣٣٢، فى ترجمة بقية بن الوليد بن صائد، رقم ١٢٥٠.

٣. قال الذهبى فى ترجمته: أبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى الشافعى، الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، صاحب التصانيف و عُنى فى حداثته بالحديث و الفقه، حتى صار يُضرب به المثل فى سعة العلم و الإتقان. كان إماماً ثبتاً، معدوم النظير و يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارى السورة و له عظمة فى النفوس، و جلالةٌ فى القلوب لعلمه و دينه و اتباعه السنة. مات سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٤، ص ٣٦٥.)

٤. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٣٣٢، فى ترجمة بقية بن الوليد بن صائد، رقم ١٢٥٠.

٥. المصدر، ص ٣٣٧.

٦. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٤، ص ١٩٩، فى ترجمة بقية بن الوليد بن صائد، رقم ٧٣٨.

و أما ثور بن يزيد بن زياد الكلاعـى

كان جد ثور بن يزيد قد شهد صفين مع معاوية، و قتل يومئذ، و كان ثـور إذا ذكر عليّاً قال: لاأحب رجلاً قتل جدى.[۱]

و كان الأوزاعـى سيئ القول فـى ثور.[۲]

أقول: و حقاً هو ثور، لأن المبغض لعلـى و الناصـب لـه العـداء لايـستحق غيـر إطلاق لفظ (الثور) عليه و إن كان الثور أشرف منه. ثم لا بأس بالإشارة إلى قصة ابن أبـى‌دلف:

و ذكر عيسى بن أبـى‌دلف أن أخاه دلف ـ و به كان يكنّى أبوه أبادلف ـ كان ينتقص علـى بن أبـى‌طالب، و يضع منه و من شيعته، و ينسبهم إلى الجهل، و أنـه قال يوماً و هو فـى مجلس أبيه، و لم‌يكن أبوه حاضراً: أنهـم يزعمـون ألا ينـتقص عليّاً أحد إلا كان لغير رشده، و أنتم تعلمون غيرة الأمير، يعنـى أباه، و أنه لايتهيـأ الطعن على أحد من حرمه، و أنا أبغض عليّاً.

قال: فما كان بأوشك من أن خـرج أبودلـف، فلمـا رأينـاه قمنـا لـه، فقـال: قـد سمعت مـا قالـه دلـف، و الحـديث لايكـذب، و الخبـر الـوارد فـى هـذا المعنـى لايختلف، هو و الله لزنية و حيضة، و ذلك أنّـى كنت عليلاً فبعثـت إلـى ّ أختـى جارية لها، كنت بها معجباً، فلم أتمالك أن وقعت عليها و كانـت حائـضاً فعلقـت به، فلما ظهر حملها وهبتها لـى.[۳]

أما الطريق السادس: فرواه ابن‌عساكر فـى تاريخه عن عبدالله بن حنطب[٤].

---

۱ . المصدر، ص ٤١٨، فـى ترجمة ثور بن يزيد بن زياد، رقم ٨٦٢.

۲ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ۱، ص ٣٧٤، فـى ترجمة ثور بن يزيد بن زياد، رقم ١٤٠٦.

۳ . المسعودى، مروج الذهب: ج ٤، ص ٧٢.

۴ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١١٥ و ج ٤٤، ص ٦٦ و ٦٧(و فيه اختلاف).

قال ابن‌عبدالبر: إسناده ليس بالقوى.[۱]

و قال الصفدى: حديث واحد لحنطب بن الحارث، إسناده ضعيف.[۲]

حديث مضطرب لايثبت. و فى الإسناد المذكور غير واحد من المجاهيل و الضعاف و لاينحصر ضعفه بمكان المغيرة بن عبدالرحمن الحزامى فحسب، و قال فيه ابن‌معين[۳]: إنه ليس بشيء. و قال النسائى[٤]: ليس بالقوى.[٥]

و هذا شأن متن الرواية:

و ليت شعرى أي سنة أو فريضة كان يعلمها الرجلان على فرض إرسالهما؟ و بماذا كان يفتيان فى الكلالة و إرث الجد و الجدة و التيمم و شكوك الصلاة إلى مسائل أخرى مما تعرفه[٦]؟ و بماذا كانا يجيبان لو سألا عن آيات القرآن و هما يتقاعسان عن معرفة بعض ألفاظها اللغوية فكيف بالغوامض و المعضلات؟ ثم بماذا كان غناء الرجلين لرسول‌الله ﷺ؟ و بماذا كانا من الدين كالسمع و البصر؟ أبصولاتهما فى الحروب؟ أم بأياديهما فى الجدوب؟ أم ببصائرهما فى الأمور؟ أم بعلمهما الناجع فى الكتاب و السنة؟ أم بتوقف الدعوة عليهما فى عاصمة الاسلام؟ أم بإناطة تنفيذ الأحكام بهما؟[۷]

◀ [۵۸] **۲۵.** أخذ رسول‌الله ﷺ بكتفى أبى‌بكر وعمر فقال:

---

۱. إبن‌عبدالبر، الإستيعاب فى معرفة الأصحاب: ج ۳، ص ۱٤۰۲.
۲. الصفدى، الوافى بالوفيات: ج ۱۳، ص ۱۲۵.
۳. يحيي بن معين، تاريخ ابن‌معين، الدورى: ج ۱، ص ۱۵۰.
۴. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲۸، ص ۳۸۹، فى ترجمة مغيرة بن عبدالرحمن الحزامى، رقم ٦۱۳۷.
۵. الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۷، ص ۲۹٦.
۶. المصدر، ص ۹٦ – ۱۳۰.
۷. المصدر، ص ۲۹۵.

«**أنتما وزيراى**».[۱]

◀ [۵۹] ۲۶. قال رسول‌الله ﷺ: «**أنا و أنتما (يعنـى أبابكر و عمر) نسرح فـى الجنّة**».[۲]

سند الحديث: رواه ابن‌الجوزى فى الموضوعات عن أنس[۳]، و فيه **زكريا بن دريد** و قد عرفت حاله فى الحديث الثانى من الفصل الثالث.

◀ [٦٠] ۲۷. عن أبى‌هريرة قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**هذا جبريل يخبرنى عن الله: ما أحبّ أبابكر و عمر إلاّ مؤمن تقىّ، و لاأبغضهما إلاّ منافق شقىّ**».[٤]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر فى تاريخه و ابن‌عدى فى كامله عن أبى‌هريرة[۵]، و فيه **إبراهيم بن مالك الانصارى و إبراهيم بن البراء**.

قال الأمينى: عد من موضوعات إبراهيم بن البراء الأنصارى الكذاب.[٦]

أما إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الانصارى

عن شعبة و الحمادَين. قال ابن‌عدى: ضعيف جداً. حدث بالبواطيل.

و قال العقيلى: ...، فذكر حديثاً منكراً. ثم قال: يحدث عن الثقات بالأباطيل. و ممن روى عنه سلم بن عبدالصمد.

---

۱. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۵ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲٦، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۸۱.

۲. المصدر، ح ۸۲.

۳. (فيه زيادة) إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۲۵.

۴. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱٤۵ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲٦، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۸۳.

۵. (فيه زيادة) إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۲۱، ص ٤۱۱ و ج ۳۰، ص ۱٤۵ و عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۱، ص ۲۵٤.

۶. الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲٦.

و ساق له ابن‌عدی ثلاثة أحادیث باطلة.

و قال ابن‌حبان: إبراهیم بن البراء من ولد النضر بن أنس شیخ کان یدور بالشام و یحدث عن الثقات بالموضوعات، لایجوز ذکره إلا علی سبیل القدح فیه.[۱]

و قال ابن‌عدی: أحادیثه کلها مناکیر موضوعة و من اعتبر حدیثه علم أنه ضعیف جداً و هو متروك الحدیث.[۲]

و إبراهیم بن مالك الانصاری البصری

عن حماد بن سلمة وغیره. قال ابن‌عدی: أحادیثه موضوعة کلها مناکیر.[۳] (و بعد ذکر الحدیث إلی الا منافق شقی) ثم ساق له حدیثین من هذا الجنس. و قال: عندی أن إبراهیم هذا هو ابن‌البراء المذکور، دلسوه و نسبوه إلی الجد الأعلی.[٤]

◀ [٦١] ۲۸. عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**أحشر یوم القیامة بین أبی‌بکر و عمر حتی أقف بین الحرمین فیأتینی أهل مکة و المدینة**».[٥]

سند الحدیث: رواه ابن‌عساکر فی تاریخه عن ابن‌عمر[٦]، و فیه عبدالله بن إبراهیم الغفاری و قاسم بن عبدالله و عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم.

قال الخطیب: فهذا غیر صحیح.[۷]

---

۱. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۲۱ و ۲۲، فی ترجمة إبراهیم بن البراء بن النضر، رقم ٤۹.

۲. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۱، ص ۲۵۵، فی ترجمة إبراهیم بن البراء بن النضر، رقم ۸۵/۸۵.

۳. المصدر، ص ۲۵۳، فی ترجمة إبراهیم بن مالك الأنصاری، رقم ۸۳/۸۳.

۴. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ٥٤، فی ترجمة إبراهیم بن مالك الأنصاری، رقم ۱۷٤.

۵. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۸۸ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۲۸، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ۹۲.

۶. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٤، ص ۱۸۷ – ۱۹۰.

۷. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ۳۸۸ و ۳۸۹، فی ترجمة عبدالله بن إبراهیم الغفاری، رقم ٤۱۹۰.

أما عبدالله بن إبراهيم الغفارى و قد عرفت فى الحديث الخامس من الفصل الأول.

و أما قاسم بن عبدالله

و قال الجوزجانى: القاسم و عبدالرحمن العمريان منكرا الحديث جداً، و كانا شريفين.[1]

و قال أحمد بن حنبل: أف أف ليس بشىء. و قال مرة أخرى: هو عندى كان يكذب. و قال أبوطالب، عن أحمد بن حنبل: كذاب كان يضع الحديث. ترك الناس حديثه.

و قال البخارى: سكتوا عنه.

و قال سعيد بن أبى‌مريم[2]، و أبوحاتم، و النسائى: متروك الحديث.

و قال أبوزرعة: ضعيف، لايسوى شيئاً، متروك الحديث، منكر الحديث.

و قال أبوداود: ماكتبت له حديثاً قط، و لا هممت به.

ضعفه يحيى.[3] و قال الخطيب: قال يحيى: **القاسم بن عبدالله بن عمر**، و أخوه عبدالرحمن العمرى، ضعيفان.[4]

و أما عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب و هو أخو

---

١ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ١٧، ص ٢٣٦، فى ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص، رقم ٣٨٧٥.

٢ . قال الذهبى فى ترجمته: أبومحمد سعيد بن أبى‌مريم الحكم بن محمد بن سالم الجمحى، الحافظ العلامة الفقيه، محدث الديار المصرية، و كان من أئمة الحديث. مات سنة أربع و عشرين و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٠، ص ٣٢٧.)

٣ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢٣، ص ٣٧٨، فى ترجمة قاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص، رقم ٤٧٩٨.

٤ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٠، ص ٢٣٢، فى ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، رقم ٥٣٦١.

عبيدالله و أخو عبدالله بن عمر أبناء عمر. و أجل الثلاثة عبيدالله و بعده عبدالله و ثالثهما عاصم بن عمر و هو أضعفهم و عبدالله قد وثقه الناس و عاصم قد ضعفوه. و ضعفه يحيى.[۱]

قال النسائی: عاصم بن عمر يروي عن عبدالله بن دينار، متروك الحديث.[۲]

أقول: و لايخفى على من نظر فی هذا الحديث المجعول الذی وضع مقابل الحديث الصحيح من النبی الكريم صلی الله عليه و آله و سلم فی شأن علی عليه السلام، كما أخرجه مسلم «لايحبك إلا مؤمن و لايبغضك إلا منافق».[۳]

أضف إلى ذلك و قد أبغضهما كثير من الصحابة و خالفوهما و لم‌يبايعوهما و فی طليعتهم بنت رسول‌الله الزهراء البتول و أميرالمؤمنين ألی ستة أشهر علی ما فی البخاری[٤] و سعد بن أبی‌عبادة إلى آخر عمره إلى أن بعثوا إليه فقتالوه فی الشام و لا إلى ذلك من نظائر.

◀ [٦٢] **۲۹.** عن أبی‌هريرة قال: قال رسول‌الله صلی الله عليه و آله و سلم: «**إن لله تعالى فی السماء سبعين ألف ملك يلعنون من شتم أبابكر و عمر**».[٥]

سند الحديث: رواه ابن‌حجر فی لسان الميزان عن أبی‌هريرة[٦]، و فيه سهل بن صقين.

---

۱. عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ۲۲۸ – ۲۳۱، فی ترجمة عاصم بن عمر بن حفص، رقم ۱۳۸۲/٤١٤.

۲. النسائی، كتاب الضعفاء والمتروكين: ص ۲۱۸.

۳. مسلم النيسابوری، الجامع الصحيح (صحيح مسلم): ج ۱، ص ٦١، باب الدليل على أن حب الأنصار و علياً من الايمان و علاماته و الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ۱۷، ص ١٦٩.

٤. البخاری، صحيح البخاری: ج ٥، ص ۸۲، باب غزوة خيبر.

٥. إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤٤ و الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۲۸، سلسلة الموضوعات على النبی الأمين، ح ۹۳.

٦. إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤٤.

أما سهل بن صقين

قال الخطيب: سهل يضع الحديث.[۱]

و أخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك عن محمد بن الحسين الحرانى عن عبدالغفار و قال: هذا منكر و سهل ضعيف و من دونه مجهول.[۲]

سهل بن صقير (صقين)، أبوالحسن الخلاطى، يقال: بصرى سكن خلاط. ...قال ابن‌عدى: و كان القاسم هذا قاضى تلك البلاد ثناه عن سهل بن صقير بأحاديث فيها بعض الإنكار .....أما حديث الإفك بطوله لايعرف إلا من حديث سهل بن صقير هذا. قال الشيخ: و لسهل بن صقير غير ما ذكرت مما يقع فيه الإنكار و سهل ليس بالمشهور و أرجو أنه لايتعمد الكذب و إنما يغلط أو يشتبه عليه الشىء فيرويه.[۳] و قال أبونصر بن ماكولا: فيه ضعف.[٤]

---

۱ . السيوطى، اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۲۸۱.

۲ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤٤، فى ترجمة عبدالغفار بن عبدالرحيم، رقم ٥۲۷۲ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۲۸.

۳ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ٤٤۱ و ٤٤۲، فى ترجمة سهل بن صقير، رقم ۸٥۸/۱۲٦.

۴ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۲، ص ۱۹۳ – ۱۹٥، فى ترجمة سهل بن صقير، رقم ۲٦۱٦؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۲۳۸، فى ترجمة سهل بن صقير، رقم ۳٥۸۱ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٤، ص ۲۲۳، فى ترجمة سهل بن صقير، رقم ٤٤۷.

الفصل الرابع

الفضائل الموضوعة فـى عثمان

◀ [٦٣] ١. عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**ليلة أسرى بي دخلت الجنّة فإذا أنا بتفّاحة تعلّقت عن حوراء، قالت: أنا للمقتول ظلماً عثمان**».[١]

ذكروا له طرقاً متعددة:

قال الخطيب و ابن‌حجر: حديث التفاحه، حديث منكر[٢] و خبر باطل.[٣]

و قال الذهبي: هذا كذب.[٤]

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌عساكر الدمشقي في تاريخه و ابن‌الجوزي في الموضوعات[٥] عن أنس، و فيه يحيى بن شبيب و عمار بن هارون المستملي و عباس بن محمد العلوى.

---

١ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ١١٢ و الشيخ الأميني، الغدير في الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٢٩٩، سلسلة الموضوعات على النبي الأمين، ح ٤.

٢ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٩، ص ٤٧٠ و ٤٧١ و ابن‌حجر العسقلاني، لسان الميزان: ج ٣، ص ٣٤٧، في ترجمة عبدالله بن سليمان العبدى، رقم ٤٦٤٠.

٣ . إبن‌حجر العسقلاني، لسان الميزان: ج ٣، ص ٣٠١، في ترجمة عبدالله بن إبراهيم الدمشقي، رقم ٤٤٩٧.

٤ . الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ٤، ص ٣٨٥، في ترجمة يحيى بن شبيب اليماني، رقم ٩٥٤٣.

٥ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ١١٢ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣١.

أما يحيى بن شبيب

قال ابن‌حبان: يروى عن الثورى ما لم‌يحدث به قط، لايجوز الإحتجاج به بحال.[۱]

قال الخطيب: روى أحاديث باطلة.[۲]

و أما عمار بن هارون المستملى و قد عرفت حاله فى الحديث الرابع عشر من الفصل الأول.

و أما عباس بن محمد

العباس بن محمد العلوى عن عمار بن هارون المستملى، عن حماد بن زيد بخبر موضوع: التفاحة التى انفلقت عن حوراء لعثمان.[۳]

قال ابن‌حبان: هذا شىء لاأصل له من كلام رسول‌الله ﷺ و لا من حديث أنس و لا ثابت و لا حماد بن سلمة.[٤]

أما الطريق الثانى: فرواه الخطيب البغدادى فى تاريخه و ابن‌عساكر الدمشقى فى تاريخه[٥] عن عقبة بن عامر، و فيه محمد بن محمد بن سليمان

---

۱ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۳، ص ۱۲۸ و ۱۲۹، فى ترجمة يحيى بن شبيب اليمامى؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ۳۸۵، فى ترجمة يحيى بن شبيب اليمانى، رقم ۹۵٤۳ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ۳٤۲، فى ترجمة يحيى بن شبيب اليمانى، رقم ۹۲۲٦.

۲ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٤، ص ۲۰۹، فى ترجمة يحيى بن شبيب اليمانى، رقم ۷٤۹٤؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ۳۸۵، فى ترجمة يحيى بن شبيب اليمانى، رقم ۹۵٤۳ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ۳٤۲، فى ترجمة يحيى بن شبيب اليمانى، رقم ۹۲۲٦.

۳ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۳۸٦ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۳، ص ۲۹۸، فى ترجمة عباس بن محمد، رقم ٤٤۹۰.

۴ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۲، ص ۱۹۱ و ۱۹۲، فى ترجمة عباس بن محمد العلوى و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۳، ص ۲۹۸، فى ترجمة عباس بن محمد، رقم ٤٤۹۰.

۵ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۹، ص ٤۷۰ و ٤۷۱؛ إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۹، ص ۱۱۰ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳۰.

الباغندی و عبدالله بن سلیمان بن یوسف بن یعقوب بن الحکم بن المنذر بن الجارود و عبدالرحمن بن إبراهیم الدمشقی.

أما عبدالله بن سلیمان بن یوسف

حدث عن اللیث بن سعد حدیثاً منکراً.

و رواه عنه أحمد بن عیسی بن زید الخشاب القیسی، و محمد بن محمد بن سلیمان الباغندی حدیث التفاحه.[۱] و ذکره ابن‌عدي و ساق له حدیثین فما انفرد بهما بلی له حدیث منکر رواه محمد بن محمد بن الباغندی عنه حدیث التفاحة.

و ضعفه الدارقطنی.

و اما العبدی فقد قال ابن‌عدی: لیس بذاك المعروف.[۲]

و أما محمد بن محمد بن سلیمان بن الحارث

قال الخطیب: سمعت ابن‌أبی‌الفوارس یقول: کان الباغندی مدلساً.

قال حمزة: و سألت أبابکر بن عبدان عن الباغندی هل یدخل فی الصحیح. فقال: لو خرجت الصحیح لم‌أدخله فیه، قیل له: لم؟ قال: لأنه کان یخلط و یدلس. و لیس ممن کتبت عنه أثر عندی و لاأکثر حدیثاً منه إلا أنه شره.[۳]

قال الخطیب: بلغنی ان عامة ما رواه حدث به من حفظه.[٤]

قال أبوبکر الإسماعیلی: لااتهمه بالکذب و لکنه خبیث التدلیس، و مصحف أیضاً.

و سألت الدارقطنی عنه فقال: کثیر التدلیس یحدث بما لم‌یسمع. و قال فی

---

۱ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۹، ص ٤۷۰ و ٤۷۱، فی ترجمة عبدالله بن سلیمان بن یوسف، رقم ٥۰۹٤.

۲ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ۳، ص ۳٤۷، فی ترجمة عبدالله بن سلیمان العبدی، رقم ٤٦٤۰.

۳ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۳، ص ٤۲۷ – ٤۳۱، فی ترجمة محمد بن محمد بن سلیمان بن حارث، رقم ۱٥۷٤.

۴ . الذهبی، تذکرة الحفاظ: ج ۲، ص ۷۳٦ و ۷۳۷.

الضعفاء: هو مدلس مخلط يسمع من بعض أصحابه عن شيخ ثم يسقط ذكر صاحبه، و هو كثير الخطأ.[١]

و قال الذهبى: كان مدلساً، و فيه شىء.[٢]

و أما عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقى

قال العقيلى: مجهول النقل و حديثه موضوع لاأصل له.[٣]

و قال ابن‌حجر: لايعرف. عن الليث حديثه موضوع.[٤]

عبدالله بن إبراهيم عن الليث، بخبر باطل أورده النباتى.[٥]

و الحديث المذكور عن عقبة بن عامر رفعه لما عرج بى إلى السماء دخلت جنة عدن فوقعت فى كفى تفاحة فانفلقت عن حوراء مرضية كان اشعار عيينها مكارم اشعار النسور فقلت لمن أنت قالت انا للخليفة من بعدك المقتول ظلماً عثمان بن عفان.[٦]

أما الطريق الثالث: فرواه الخطيب البغدادى و إبن‌عساكر الدمشقى فى

---

١ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٤٢٧ – ٤٣١، فى ترجمة محمد بن محمد بن سليمان بن حارث، رقم ١٥٧٤؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٢٦ و ٢٧، فى ترجمة محمد بن محمد بن سليمان، رقم ٨١٣٠ و عمر بن شاهين، ناسخ الحديث و منسوخه: ص ٢٠.

٢ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٢٦ و ٢٧، فى ترجمة محمد بن محمد بن سليمان، رقم ٨١٣٠.

٣ . العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ٢، ص ٣٢٠ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٣، ص ٤٦٥، فى ترجمة عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقى، رقم ٤٩٩٦.

٤ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٤٦، فى ترجمة عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقى، رقم ٤٨٠٥ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٣، ص ٤٦٥، فى ترجمة عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقى، رقم ٤٩٩٦.

٥ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٣٨٩، فى ترجمة عبدالله بن إبراهيم الدمشقى، رقم ٤١٩٢ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٣، ص ٣٠١، فى ترجمة عبدالله بن إبراهيم الدمشقى، رقم ٤٤٩٧.

٦ . ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٣، ص ٣٠١، فى ترجمة عبدالله بن إبراهيم الدمشقى، رقم ٤٤٩٧.

تاريخيهما عن ابن‌عمر[١]، و فيه محمد بن سليمان بن هشام.

أما أبوجعفر محمد بن سليمان بن هشام

قال ابن‌عقدة: فى أثره نظر.[٢]

و قال أبوعلى النيسابورى[٣]: ضعيف، منكر الحديث.[٤]

و قال ابن‌حبان: لايجوز الإحتجاج به بحال.[٥]

و قال ابن‌عدى: أحاديثه مسروقة سرقها من قوم ثقات و يوصل الأحاديث و من مناكيره روى عن وكيع حديث التفاحة فى فضل عثمان.[٦]

---

١. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ٣٩٢ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ١١٢.

٢. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢٥، ص ٣١١ – ٣١٤، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٥٢٦٣؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٧٠ و ٥٧١، فى ترجمة ، رقم ٧٦٢٤ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٩، ص ١٧٩ و ١٨٠، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٣١٦.

٣. قال الذهبى فى ترجمته: أبوعلى الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسابورى، الحافظ الإمام العلامة الثبت، أحد النقاد، و واحد عصره فى الحفظ و الإتقان و الورع و المذاكرة و التصنيف. قال ابن‌منده: سمعت أبى يقول: ما رأيت فى إختلاف الحديث و الإتقان أحفظ من أبى‌على النيسابورى. مات سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٦، ص ٥١.)

٤. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢٥، ص ٣١١ – ٣١٤، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٥٢٦٣ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٩، ص ١٧٩ و ١٨٠، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٣١٦.

٥. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ٢، ص ٣٠٤ و ٣٠٥، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام؛ المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢٥، ص ٣١١ – ٣١٤، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٥٢٦٣؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٧٠ و ٥٧١، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٧٦٢٤؛ إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٩، ص ١٧٩ و ١٨٠، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٣١٦ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣١.

٦. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢٥، ص ٣١١ – ٣١٤، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٥٢٦٣؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٧٠ و ٥٧١، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٧٦٢٤؛ إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٩، ص ١٧٩ و ١٨٠، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٣١٦ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣١.

و قال الخطيب: هذا الحديث منكر بهذا الإسناد كل رجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام و الحمل فيه عليه.[١]

أما الطرق الاخر: فرواه ابن‌عساكر الدمشقى فى تاريخه[٢]، عن عقبه، **شدّاد بن أوس و أوس بن أوس**.

و فيه غير واحد من المجاهيل.

◀ [٦٤] **٢**. عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إنّ لله تعالى سيفاً مغموداً فى غمده مادام عثمان بن عفان حيّاً، فإذا قُتل جُرّد ذلك السيف فلم‌يُغمَد إلى يوم القيامة**».[٣]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر فى تاريخه[٤]، عن أنس و فيه عمروبن فائد و موسى بن يسار و محمد بن داود بن دينار.

و قال الذهبى: هذا من نمط الذى قبله ظاهر النكارة.[٥]

و قال ابن‌الجوزى: هذا حديث موضوع.[٦]

أما عمرو بن فائد

قال الدارقطنى: متروك.[٧]

---

١. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ٣٩٢، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٩٠٤؛ المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٢٥، ص ٣١١ – ٣١٤، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٥٢٦٣؛ إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٩، ص ١٧٩ و ١٨٠، فى ترجمة محمد بن سليمان بن هشام، رقم ٣١٦ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣١.

٢. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ١٠٩ و ١١٠.

٣. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ٤٤٤ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٤، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ١٤.

٤. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ٤٤٤.

٥. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٨٣، فى ترجمة عمرو بن فائد، رقم ٦٤٢١.

٦. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٣.

٧. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٨٣، فى ترجمة عمرو بن فائد، رقم ٦٤٢١؛ إبن‌حجر ⇦

و قال ابن‌المدینی: ذاك عندنا ضعیف.[۱] و كان یضع الحدیث.[۲]

و قال ابن‌عدی: هذا بهذا اللفظ و هذا المتن لاأعرفه إلا عن عمرو بن فائد و لعمرو بن فائد أحادیث مناكیر.[۳] و قال: بصری، منكر الحدیث.[٤]

و قال النسائی: لیس بثقة، لایكتب حدیثه.[٥]

و أما موسی بن سیار الاسواری

قال الرازی: قال لی یحیی بن سعید: لیس حدیثه بشیء. و سمعت أبی یقول: موسی بن سیار الأسواری مجهول.[٦]

و ضعفه یحیی القطان.

و قال أبوحاتم: مجهول.[۷] (و صوابه ابن‌سیار لا ابن‌یسار).[۸]

⇨

العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ٤۳۰، فی ترجمة عمرو بن فائد، رقم ٦۳٥۸ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳۳.

۱. المصدر.

۲. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳۳.

۳. عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ۱٤۸ و ابن‌عساكر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۳۹، ص ٤٤٤.

٤. عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ۱٤۸ و ۱٤۹، فی ترجمة عمرو بن فائد، رقم ۱۳۱۲/۳٤٤؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲۸۳، فی ترجمة عمرو بن فائد، رقم ٦٤۲۱؛ إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ٤۳۰، فی ترجمة عمرو بن فائد، رقم ٦۳٥۸ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳۳.

٥. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ٤۳۰، فی ترجمة عمرو بن فائد، رقم ٦۳٥۸ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳۳.

٦. الرازی، الجرح والتعدیل: ج ۸، ص ۱٤٦.

۷. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ۲۰٦، فی ترجمة موسی بن سیار الأسواری، رقم ۸۸۷٤ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٦، ص ۱٥٦، فی ترجمة موسی بن سیّار الأسواری، رقم ۸۷۲۰.

۸. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ۲۲۷، فی ترجمة موسی بن یسار الأسواری، رقم ۸۹٤۳.

و أما محمد بن داود بن دينار

قال ابن‌عدی: كان يكذب.[١]

و قال الذهبی بعد ذكر أحاديث مناكير: لعل هذه الأحاديث من وضع محمد بن داود. و لايدری من شيخه و لا من شيخ شيخه.[٢]

قال العلامة الامينی: ألا تعجب من السيوطی؟ يحكم هاهنا على الرواية بالوضع و يكذب راويه و يذكرها فی تاريخ الخلفاء فی عد فضائل عثمان و يقتصر على قوله: تفرد به عمرو بن فائد و له مناكير. نعم هكذا يموهون على الحقايق و يغرون الناس بالجهل، كان على الرجل أن يلغيها عن سياق عد الفضائل التی من طبعها أن‌يحتج بها، بعد ما رآها موضوعة رواها كذاب عن كذاب، غير أنه لو اقتصر على ما يحتج به فی باب الفضائل، و ألغی ما لايصح منها سنداً أو متناً، لما يجد هو و غيره فضيلة قط لعثمان، و هذا مما لايروقه هو و لايحبذه قومه. و للدارقطنی، و ابن‌المدينی، و العقيلی، و ابن‌عدی، و النسائی، و الذهبی، كلمات فی جرح عمرو بن فائد و بطلان حديثه.[٣]

◀ **[٦٥] ٣.** عن أبی‌هريرة قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إنّ لكلّ نبیٍّ خليلاً من أمّته، و إنّ خليلی عثمان**».[٤]

---

١ . المصدر: ج ٣، ص ٥٤٠، فی ترجمة محمد بن داود بن دينار، رقم ٧٤٩٩؛ إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ١٦٥، فی ترجمة محمد بن داود بن دينار، رقم ٧٣٩٠ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٣.

٢ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ١٠، فی ترجمة عبيدالله بن عبدالله العتكی، رقم ٥٣٧٢ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ١٦٥، فی ترجمة محمد بن داود بن دينار، رقم ٧٣٩٠.

٣ . الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٩، ص ٣٠٤.

٤ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٦، ص ٣١٩ و الشيخ الامينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الادب: ج ٥، ص ٣١١، سلسلة الموضوعات على النبی الامين، ح ٢٥.

سند الحديث: رواه الخطيب فى تاريخه عن أبى‌هريرة[١]، و فيه إسحاق بن نجيح الملطى.

أما إسحاق بن نجيح الملطى

قال الخطيب فى ترجمته بعد ذكر هذا الحديث: «قال أبوعلى: إسحاق بن نجيح كان يضع الحديث. وقرأ على هذا الحديث و أمر القلم عليه، و قال: ما تصنع؟ هو باطل.... قال أبوعلى: حديث باطل، وإسحاق بن نجيح ترك حديثه. قلت لمحمد بن منصور الطوسى: لم ترك حديث إسحاق بن نجيح الملطى؟ فقال: حدثنا إسحاق بن نجيح عن هشام بن حسان عن الحسن قال: يغفر للزانى قبل أن‌يغفر للقواد. فأنكروا هذا عليه، ثم حدث بعد بأحاديث مناكير عن عطاء الخراسانى و غيره.

...قال أحمد بن حنبل: إسحاق بن نجيح الملطى هو من أكذب الناس ـ زاد العقيلى ـ يحدث عن البتى، و عن ابن‌سيرين برأى أبى‌حنيفة.

...قال يحيى بن معين ـ و ذكر إسحاق بن نجيح الملطى ـ فضعفه و قال: لارحمه‌الله. و قال: إسحاق بن نجيح الملطى كذاب، عدو الله، رجل سوء خبيث. و قال: كان ببغداد قوم يضعون الحديث، منهم إسحاق بن نجيح الملطى.

... قال أبوزكريا: إسحاق بن نجيح الملطى كذاب.

... قال الجوزجانى: إسحاق بن نجيح الملطى غير ثقة، و لا من أوعية الأمانة.

...حدثنا عبدالله بن على المدينى قال: و سألت أبى عن إسحاق بن نجيح الملطى فقال بيده هكذا، أى: ليس بشىء، و ضعفه. و قال عبدالله فى موضع آخر: سمعت أبى يقول: إسحاق بن نجيح الملطى روى عجائب، و ضعفه.

... قال يعقوب بن سفيان: إسحاق بن نجيح الملطى لايكتب حديثه... حدثنا

---

١ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٦، ص ٣١٩.

أبوحفص عمرو بن علی. و قال: إسحاق بن نجیح الملطی کذاب، کان یضع الحدیث.

...قال أحمد بن شعیب النسائی: إسحاق بن نجیح الملطی متروك الحدیث.»[١]

و قال المزی: «أحمد بن سعد بن أبی‌مریم: سمعت یحیی بن معین یقول: من المعروفین بالکذب و وضع الحدیث إسحاق بن نجیح الملطی.

و قال علی بن نصر الجهضمی، و البخاری: منکر الحدیث.

... و قال أبوأحمد بن عدی بعد أن روی له عدة أحادیث: و هذه الأحادیث التی ذکرتها مع سائر الروایات عن إسحاق بن نجیح عن من روی عنه، فکلها موضوعات، وضعها هو و عامة ما أتی عن ابن‌جریج فکل منکر و وضعه علیه. إسحاق بن نجیح بین الأمر فی الضعفاء، و هو ممن یضع الحدیث. ذکرناه للتمییز بینهما.»[٢]

قال الذهبی: هذا باطل. و یدل علی ذلك قوله علیه السلام: لوکنت متخذاً خلیلاً من هذه الأمة لاتخذت أبابکر خلیلاً.[٣]

قال العلاّمة الامینی: هذا الذی إستدل به الذهبی علی بطلان الروایة موضوع أیضاً وضعوه فی مقابل حدیث الإخاء کما فی شرح نهج البلاغة لابن‌أبی‌الحدید.[٤]

قال ابن‌أبی‌الحدید:...البکریة..وضعت لصاحبها أحادیث فی مقابلة هذه

---

١ . المصدر، ص ٣١٩ – ٣٢٢، فی ترجمة إسحاق بن نجیح الملطی، رقم ٣٣٦٦ و المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ٢، ص ٤٨٤ – ٤٨٧، فی ترجمة إسحاق بن نجیح، رقم ٣٨٧.

٢ . المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ٢، ص ٤٨٤ – ٤٨٧، فی ترجمة إسحاق بن نجیح، رقم ٣٨٧.

٣ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٢٠٠ – ٢٠٢، فی ترجمة إسحاق بن نجیح الملطی، رقم ٧٩٥.

٤ . الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١١.

الأحاديث نحو (لو كنت متخذاً خليلاً) فإنهم وضعوه فى مقابله حديث الإخاء و نحو سد الأبواب فإنه كان لعلى عليه السلام فقلبته البكرية إلى أبى‌بكر و نحو (ائتونى بدواة و بياض اكتب فيه لأبى‌بكر كتاباً لايختلف عليه اثنان) ثم قال(يأبى‌الله تعالى و المسلمون الاّ أبابكر) فإنهم وضعوه فى مقابلة الحديث المروى عنه فى مرضه (ائتونى بدواة و بياض اكتب لكم ما لاتضلون بعده ابداً) فاختلفوا عنده و قال قوم منهم لقد غلبه الوجع حسبنا كتاب الله و نحو حديث (أنا راض عنك فهل أنت عنى راض) و نحو ذلك....[١]

◀ [٦٦] ٤. عن سهل بن سعد قال: وصف لنا رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم الجنّة، فقام إليه رجل فقال: يا رسول‌الله! أفى الجنّة برق؟ قال: «**نعم والذى نفسى بيده إنّ عثمان ليتحوّل من منزل إلى منزل فتبرق له الجنّة**».[٢]

سند الحديث: رواه الحاكم فى المستدرك و ابن‌عساكر فى تاريخه عن سهل[٣]، و فيه حسين بن عبيدالله العجلى.

قال ابن‌عدى: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد.[٤]

و قال الذهبى: هذا كذب.[٥]

---

١. إبن‌أبى‌الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ١١، ص ٤٨ – ٥٠.

٢. الحاكم النيسابورى، المستدرك على الصحيحين: ج ٣، ص ٣١٢ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٣، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٣٣.

٣. الحاكم النيسابورى، المستدرك على الصحيحين: ج ٣، ص ٣١٢ ح ٤٥٩٦ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ١٠٧.

٤. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٢، ص ٣٦٤ و ٣٦٥، فى ترجمة حسين بن عبيدالله العجلى، رقم ٤٩٤/١٢٥ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ١٠٧ و ١٠٨.

٥. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٥٤١، فى ترجمة حسين بن عبيدالله العجلى، رقم ٢٠٢١.

و قال ابن‌الجوزی: هذا حدیث موضوع.[۱]

أما حسین بن عبیدالله العجلـی

قال ابن‌عدی: یشبه أن‌یکون ممن یضع الحدیث.[۲]

و قال الدارقطنـی: متروك الحدیث.[۳] و کان یضع الحدیث[٤] علی الثقات.[٥]

و قال البیهقـی: یضع الحدیث علی الثقات.[٦]

و قال الخطیب: کان غیر ثقة. و قال الأزهری: ضعیف.[۷]

و قال الهیثمـی: کان یضع الحدیث.[۸]

و قال الذهبـی فـی تلخیص المستدرك: ذا موضوع، و هذا الحسین بن عبیدالله العجلـی الذی یروی عن مالك وغیره الموضوعات، أفیحتج عاقل بمثله فضلاً عن أن یورد له فـی الصحاح؟[۹]

---

۱. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳۳ و ۳۳٤.

۲. عبـدالله بـن عـدی، الکامـل فـی ضعفاء الرجـال: ج ۲، ص ۳٦٤ و ۳٦٥، فـی ترجمـة حسین بـن عبیـدالله العجلـی، رقم ٤۹٤/۱۲٥؛ الذهبـی، میزان الإعتدال فـی نقد الرجال: ج ۱، ص ٥٤۱، فـی ترجمة حسین بـن عبیدالله العجلـی، رقم ۲۰۲۱ و ابن‌حجر العسقلانـی، لسان المیزان: ج ۲، ص ۳۳۹، فـی ترجمـة حسین بـن عبیدالله العجلـی، رقم ۲۷۷۱.

۳. الدارقطنـی، علل الدارقطنـی: ج ٥، ص ۳٤٦.

۴. الذهبـی، میزان الإعتدال فـی نقد الرجال: ج ۱، ص ٥٤۱، فـی ترجمـة حسین بـن عبیـدالله العجلـی، رقـم ۲۰۲۱؛ أبن‌حجر العسقلانـی، لسان المیزان: ج ۲، ص ۳۳۹، فـی ترجمة حسین بـن عبیـدالله العجلـی، رقـم ۲۷۷۱ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳۳ و ۳۳٤.

٥. الدارقطنـی، علل الدارقطنـی: ج ٥، ص ۳٤٦ و الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۸، ص ٥٥ و ٥٦، فـی ترجمة حسین بن عبیدالله العجلـی، رقم ٤۱۲۳.

۶. البیهقـی، السنن الکبری: ج ۱، ص ۱۰ و ۱۱.

۷. الخطیب البغـدادی، تـاریخ بغـداد أو مدینـة السلام: ج ۸، ص ٥٥ و ٥٦، فـی ترجمـة حسین بـن عبیـدالله العجلـی، رقم ٤۱۲۳.

۸. الهیثمـی، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ۱، ص ۲۰٦.

۹. الحاکم النیسابوری، المستدرك علی الصحیحین: ج ۳، فـی هامش ص ۳۱۲ ح ٤٥۹٦.

أقول: لاتبرق الجنة حينما يتحول الأنبياء و اولوالعزم و سيّد الأنبياء و سيّد أشباب الجنة و بضعة الرسول. بل تبرق لتحول (و تجول) الخليفة الثالث ـ و هو من بنى‌أمية من الشجرة المعروفة ـ. سبحانك و نعوذ بك من الكذب و الإفتراء.

◀ [٦٧] ٥. عن ابن‌عباس قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إن الله أوحى إلىّ أن أزوّج كريمتى عثمان**».[١]

رووا له طريقين:

أما الطريق الاول: فرواه الطبرانى فى معجمه الصغير و الأوسط و ابن‌عساكر فى تاريخه عن ابن‌عباس[٢]، و فيه عمير بن عمران الحنفى و محمد بن وليد.

لم‌يرو هذا الحديث عن ابن‌جريج الا عمير بن عمران، تفرد به: محمد بن حرب.[٣]

قال ابن‌عدى: هذا سرقه محمد بن الوليد من محمد بن حرب.[٤]

أما عمير بن عمران الحنفى

هو ضعيف[٥] بهذا الحديث و غيره.[٦]

قال ابن‌عدى: حدث بالبواطيل[٧] عن الثقات و خاصة عن ابن‌جريج.[٨]

---

١. الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ٤، ص ١٨ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٦، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٤٧.

٢. الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ٤، ص ١٨؛ الطبرانى، المعجم الصغير: ج ١، ص ١٤٨ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ٤١.

٣. الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ٤، ص ١٨ و الطبرانى، المعجم الصغير: ج ١، ص ١٤٨.

٤. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ٢٨٧، فى ترجمة محمد بن وليد، رقم ١٧٧١/١٥٠.

٥. الدارقطنى، علل الدارقطنى: ج ٤، ص ١٩٤ و الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٢، ص ١٠٢ و ص ١٤١.

٦. الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٩، ص ٨٣.

٧. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٩٦، فى ترجمة عمير بن عمران الحنفى، رقم ٦٤٨٩ و الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٤، ص ١٦١.

٨. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ٧٠، فى ترجمة عمير بن عمران الحنفى، رقم ١٢٤٩/٢٨٢.

و بعد ذكر ثلاث أحاديث عنه قال: لعمير بن عمران غير ما ذكرت و مقدار ما ذكرت مما رواه عن ابن‌جريج لايرويها غيره عن ابن‌جريج و الضعف بين على حديثه.[۱]

و قال العقيلى: فى حديثه وهم و غلط ثم ساق له حديثاً مقلوب الإسناد عن ابن‌عباس.[۲]

و أما محمد بن وليد

قال ابن‌عدى: يضع الحديث و يوصله و يسرق و يقلب الأسانيد و المتون.[۳]

أما الطريق الثانى: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن عائشة[٤]، و فيه سليمان بن سلمة الخبائرى و يوسف بن السفر.

أما سليمان بن سلمة الخبائرى

سمع منه أبوحاتم، و ماحدث عنه. و قال: متروك لايشتغل به.

و قال ابن‌الجنيد: كان يكذب، و لاأحدث عنه بعد هذا.

و قال ابن‌عدى: له غير حديث منكر.

قال الخطيب: الخبائرى مشهور بالضعف.[۵]

و أما يوسف بن السفر، كاتب الاوزاعى

قال النسائى: ليس بثقة.

---

۱ . المصدر، و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤٣٩، فى ترجمة عمير بن عمران الحنفى، رقم ٦٣٩٧.

۲ . العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ۳، ص ۳۱۸ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤٣٩، فى ترجمة عمير بن عمران الحنفى، رقم ٦٣٩٧.

۳ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۲۸۵، فى ترجمة محمد بن وليد، رقم ۱۷۷۱/۱۵۰.

۴ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۹، ص ٤١.

۵ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۲۰۹ و ۲۱۰، فى ترجمة سليمان بن سلمة الخبائرى، رقم ٣٤٧٢ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۳، ص ١٠٦، فى ترجمة سليمان بن سلمة الخبائرى، رقم ۳۹۳۹.

و قال الدارقطنی: متروك يكذب.

و قال ابن‌عدی: روی بواطيل.

و قال البيهقی: هو فی عداد من يضع الحديث.

و قال أبوزرعة، و غيره: متروك.[۱]

و قال ابن‌حجر: تكذيب الدارقطنی ماأدری من أين نقله و لعله تبع فی ذلك ابن‌الجوزی.

و قال الجوزجانی: كان يكذب.

و قال النسائی فی التمييز: ليس بثقة و لايكتب حديثه. و قال فی الضعفاء: متروك الحديث، شامی.

و قال ابن‌عبدالبر: اجمعوا على أنه منكر الحديث.

و قال أبوأحمد الحاكم: أحاديثه شبيهة بالموضوعة و ذكره الدولابی و الساجی و العقيلی و غيرهم فی الضعفاء.

و نقل عن دحيم[۲]: انه وهاه.

ذكر له ابن‌عدی أحاديث و قال: موضوعة. و قال فی موضع آخر: بواطيل.

و فی التهذيب فی ترجمة الوليد بن مسلم: انه كان يأخذ عن هذا عن الأوزاعی أحاديث و يدلسها عن الأوزاعی، قال يحيی بن معين: و ابن‌السفر يعنی هذا كذاب.[۳]

◀ [٦٨] ٦. إنّ عثمان ﷺ جاءته دراهم من السماء مكتوب عليها:

---

۱ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ٤٦٦ و ٤٦٧، فی ترجمة يوسف بن السفر، رقم ۹۸۷۱ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٦، ص ٤١٧، فی ترجمة يوسف بن السفر الدمشقی، رقم ٩٤٦٣.

۲ . قال الذهبی فی ترجمته: أبوسعيد عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدمشقی، القاضی الإمام الفقيه الحافظ، شيخ البخاری و أبوحاتم، كان يميز و يضبط. (الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ۱۱، ص ۵۱۵.)

۳ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٦، ص ٤١٧، فی ترجمة يوسف بن السفر، رقم ٩٤٦٣.

«**ضرب الرحمن إلى عثمان بن عفّان**».[۱]

رواه الحلبی فی السیرته الحلبیة بلاسند.[۲]

أما مناقشة فی الحدیث

هذا ضرب الرحمن لعثمان بن عفان: و یقولون: إن عثمان رأی درع علی علیه السلام تباع فی السوق لیلة عرسه، فدفع لغلام أربعمائة درهم، و أرسله إلیه، و أقسم علیه أن لایخبره بذلك، و رد الدرع معه. فلما أصبح عثمان وجد فی داره أربعمائة کیس، فی کل کیس أربعمائة درهم، مکتوب علی کل درهم: "**هذا ضرب الرحمن لعثمان بن عفان**". فأخبر النبی بذلك، فقال: هنیئاً لك یا عثمان. **و لا شك فی أن هذا کذب محض،** فقدذکر الحلبی: أن فی فتاوی الجلال السیوطی: أنه سئل: «هل لهذه القصة أصل؟ فأجاب عن ذلك کله: **بأنه لم‌یصح**[۳]. أی و هی تصدق بأن ذلك لم‌یرد، **فهو من الکذب الموضوع**». و قال ابن‌درویش الحوت: **کذب شنیع**[۴]. **و العجیب هنا: أننا لم‌نجد لتلك المئة و ستین ألف درهم أثراً فی المتاحف العالمیة، و لاتداولها الناس، و لا احتفظوا بها تبرکاً و تیمناً بأنها من: "ضرب الرحمن لعثمان بن عفان"!!. مع أنهم قد احتفظوا بشعر نبیهم، و حتی بالخرق التی مست جسده، و المواضع التی صلی فیها، فهل کان نبیهم أعز علیهم من ربهم؟! أو حتی من عثمان؟! و هو الذی تؤیده السیاسة علی مر العصور، أما النبی صلی الله علیه و آله و سلم فقدکانت ثمة محاولات لطمس اسمه،**

---

۱. الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۲، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ٦٧.

۲. الحلبی، السیرة الحلبیة فی سیرة الأمین المامون: ج ۲، ص ٤٧١ و ٤٧٢.

۳. للروایة نص آخر یخالفها کثیراً فی مناقب الخوارزمي: ص ۲۵۲ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ۹، ص ۳۷٦.

۴. الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۲ و ج ۹، ص ۳۷٦.

و محو آثاره. و كم كنت أود لو أننى أرى خط الرحمن، كيف هو؟ و أقارن بينه و بين قواعد الخطوط الموجودة على الأرض، لكى أرى إن كان يستطيع أن يضارع ما أنتجه الخطاطون البارعون من مخلوقاته؟!!. و لست أدرى أيضا: **أين كان الامويون عن هذه الفضيلة العظيمة، لشيخهم و خليفتهم؟!. و لم لم يظهروا تلك الدراهم للمباهاة بها؟ أو على الاقل: لم لم يذكروا الناس بدعوات النبى ﷺ له؟** حسب الرواية الأخرى التى تقول: إن عثمان قداشترى الدرع من على، فجاء به على عليه السلام و بالمال إلى النبى ﷺ، فدعا له بدعوات. مع أنهم كانوا بأمس الحاجة إلى ذلك، فى صراعهم ضد على عليه السلام، و ضد الصحابة الأخيار، الذين كانوا فى المدينة حين قتل عثمان، و لم يحركوا ساكنا، أو أنهم شاركوا فى قتله، أو فى التأليب عليه. و لربما نتكلم عن نفقات عثمان فى مثل هذا السبيل حين الكلام عن تجهيز جيش العسرة فى غزوة تبوك إن شاءالله، كما أننا قدألمحنا إلى ذلك من قبل، حين الحديث حول وقف بئر رومة.[1]

قال الحلبى: فأجاب عن ذلك كله بأنه لم يصح و هى تصدق بان ذلك لم يرد فهو من **الكذب الموضوع**.[2]

رواه ابن عساكر، قال الحافظ ابن كثير: و هذا خبر منكر. و قد ورد فى هذا الفصل أحاديث كثيرة منكرة موضوعة.[3]

◀ [٦٩] ٧. عن جابر بن عبدالله: إنّ النبى ﷺ أتى بجنازة فلم يصلّ عليها، فقال: «**إنّه كان يبغض عثمان، فأبغضه الله**».[4]

---

١ . السيد جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة النبى الأعظم ﷺ، ج ٥، ص ٢٨٤ – ٢٨٧.

٢ . الحلبى، السيرة الحلبية فى سيرة الأمين المامون: ج ٢، ص ٤٧١ و ٤٧٢.

٣ . المصدر.

٤ . الترمذى، الجامع الصحيح المعروف بسنن الترمذى: ج ٥، ص ٢٩٤؛ إبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج٣٩، ⇦

سند الحديث: رواه الترمذی فی سننه و ابن‌عساکر فی تاریخه و ابن‌کثیر فی البدایة و النهایة و عمرو بن أبی‌عاصم فی کتاب السنة و حمزة بن یوسف السهمی فی تاریخ جرجان و الذهبی فی میزان و ابن‌حجر فی لسان عن جابر[١]، و فیه محمد بن زیاد الیشکری و عمر بن موسی بن وجیه.

أما محمد بن زیاد الیشکری الجزری و قد عرفت حاله فی الحدیث الإحدی و العشرین من الفصل الأول.

و أما عمر بن موسی بن وجیه المیثمی الوجیهی.

قال البخاری: منکر الحدیث.

و قال ابن‌معین: لیس بثقة.

و قال ابن‌عدی: هو ممن یضع الحدیث متناً و إسناداً.[٢] و قال: بین الأمر فی الضعفاء و هو فی عداد من یضع الحدیث متناً و اسناداً.[٣]

و قال النسائی: متروك الحدیث.

و قال أبوحاتم: ذاهب الحدیث، کان یضع الحدیث.[٤]

⇨

ص ١٢٩ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٤، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ٧٥.

١ . الترمذی، الجامع الصحیح المعروف بسنن الترمذی: ج ٥، ص ٢٩٤؛ إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٣٩، ص ١٢٩؛ إبن‌کثیر، البدایة والنهایة: ج ٧، ص ٢٣٧؛ عمرو بن أبی‌عاصم، کتاب السنة: ص ٥٨٢؛ حمزة بن یوسف السهمی، تاریخ جرجان: ص ١٠٠؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٢٦ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ٣٨٠.

٢ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٢٤، فی ترجمة عمر بن موسی بن وجیه المیثمی، رقم ٦٢٢٢ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ٣٨٠، فی ترجمة عمر بن موسی بن وجیه المیثمی، رقم ٦٢٠٣.

٣ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ٣٨٠، فی ترجمة عمر بن موسی بن وجیه المیثمی، رقم ٦٢٠٣.

٤ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٢٥، فی ترجمة عمر بن موسی بن وجیه المیثمی، ⇦

و قال أبوحاتم الرازى: ذاهب الحديث.[۱]

و قال الدارقطنى: متروك.[۲]

و قال الجوزجانى: رأيتهم يرمون حديثه.

و قال يعقوب: يعرف و ينكر.

و قال أبوداود: ليس بشىء يروى عن قتادة و سماك مناكير.

و ذكره ابن‌الجارود و الساجى و العقيلى و ابن‌شاهين فى الضعفاء.[۳]

أقول: ثم ان لازم هذا الحديث المجهول، أن‌يكون مبغض عثمان كافراً، فلا يصلى عليه و معناه ارتداد و كفر كثير من الصحابة الذين أبغضوه بل حاربوه بل حاصروه و قتلوه، بل و منعوا[٤] دفن جنازته فى مقابر المسلمين، فدفن بعد ثلاثة أيام، فى مقابر اليهود.

و لازم هذا الحديث الموضوع كفر ثمانمائة[٥] من الصحابة الذين شاركوا فى قتله. إن هذا إلا إفك إفتراه مرتزقة الأمويين.

◀ [۷۰] ۸. عن عائشة قالت: لمّا زوّج نبىّ الله أمّ‌كلثوم، قال

⇨

رقم ٦٢٢٢ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٣٨٠، فى ترجمة عمر بن موسى بن وجيه الميثمى، رقم ٦٢٠٣.

١ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٣٨٠، فى ترجمة عمر بن موسى بن وجيه الميثمى، رقم ٦٢٠٣.

٢ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٢٥، فى ترجمة عمر بن موسى بن وجيه الميثمى، رقم ٦٢٢٢ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٣٨٠، فى ترجمة عمر بن موسى بن وجيه الميثمى، رقم ٦٢٠٣.

٣ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٣٨٠، فى ترجمة عمر بن موسى بن وجيه الميثمى، رقم ٦٢٠٣.

٤ . الطبرى، تاريخ الأمم و الملوك: ج ٣، ص ٤١١؛ إبن‌شبة، تاريخ المدينة المنورة: ج ١، ص ١١٢ و ١١٣ و ابن‌حجر العسقلانى، الإصابة فى تمييز الصحابة: ج ١، ص ٢١٤.

٥ . إبن‌شبة، تاريخ المدينة المنورة: ج ٤، ص ١١٧٥.

لأمّ أيمن: هيّئي بنتي و زفّيها إلى عثمان، و اخفقي بالدفّ. ففعلت، فجاءها النبي ﷺ بعد ثلاثة فقال: كيف وجدت بعلك؟ قالت: خير رجل، قال: «**أما إنّه أشبه الناس بجدّك إبراهيم و أبيك محمد**».[١]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر في تاريخه عن عائشة[٢]، و فيه مسيب بن واضح و خالد بن عمرو و عمرو بن الأزهر.

قال الذهبي: فهذا موضوع.[٣]

قال ابن‌عدي: هذا الحديث لايروى عن هشام بن عروة إلا من رواية عمرو بن الأزهر عنه.[٤] و عمرو بن الأزهر غير ما ذكرت من الحديث و كلها غير محفوظة.[٥]

أما عمرو بن الازهر العتكي بصري

قال أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث.[٦]

و قال النسائي: متروك.[٧]

---

١. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ٢٨ و الشيخ الأميني، الغدير في الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٥، سلسلة الموضوعات على النبي الأمين، ح ٧٨.

٢. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ٢٨.

٣. الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٤٥، في ترجمة عمرو بن الأزهر العتكي، رقم ٦٣٢٨ و ابن‌حجر العسقلاني، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤٠٦، في ترجمة عمرو بن الأزهر العتكي، رقم ٦٢٩٦.

٤. عبدالله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ١٣٤، في ترجمة عمرو بن الأزهر العتكي، رقم ١٢٩٦/٣٢٨ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ٢٨.

٥. عبدالله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ١٣٤، في ترجمة عمرو بن الأزهر العتكي، رقم ١٢٩٦/٣٢٨.

٦. العقيلي، الضعفاء الكبير: ج ٣، ص ٢٥٦ و ٢٥٧؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٢، ص ١٨٨، في ترجمة عمرو بن الأزهر العتكي، رقم ٦٦٥٦؛ الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ٣، ص ٢٤٥ و ٢٤٦، في ترجمة عمرو بن الأزهر العتكي، رقم ٦٣٢٨ و ابن‌الجوزي، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٦.

٧. عبدالله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ١٣٣، في ترجمة عمرو بن الأزهر العتكي، رقم ١٢٩٦/٣٢٨؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٢، ص ١٨٨، في ترجمة عمرو بن ⇦

وقال الدارقطنی: کذاب.[۱]

وقال ابن‌حبان: کان ممن یضع الحدیث علی الثقات و یأتی بالموضوعات عن الأثبات. لایحل کتابة حدیثه. و لا ذکره فی الکتب إلا علی سبیل الإعتبار و القدح فیه.[۲]

قال ابن‌معین: لیس بثقة.[۳] و ضعیف.[٤] و کان کذاباً ضعیفاً.[٥]

وقال البخاری: یرمی بالکذب.[٦]

وقال السعدی: غیر ثقة.[۷]

وقال الدولابی: متروك الحدیث.[۱]

⇨

الأزهر العتکی، رقم ٦٦٥٦؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲٤٥، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ٦۳۲۸ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳٦.

۱. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳٦.

۲. إبن‌حبان، کتاب المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین: ج ۲، ص ۷۸، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی.

۳. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ۱۳۳، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ۱۲۹٦/۳۲۸ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲٤٥ و ۲٤٦، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ٦۳۲۸.

٤. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ۱۳۳، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ۱۲۹٦/۳۲۸؛ العقیلی، الضعفاء الکبیر: ج ۳، ص ۲٥٦ و ۲٥۷؛ الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۱۲، ص ۱۸۸، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ٦٦٥٦ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲٤٥ و ۲٤٦، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ٦۳۲۸.

٥. إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٤، ص ٤۰٦، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ٦۲۹٦.

٦. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ۱۳۳، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ۱۲۹٦/۳۲۸؛ الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ۱۲، ص ۱۸۸، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ٦٦٥٦ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲٤٥ و ۲٤٦، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ٦۳۲۸.

۷. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ۱۳۳، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتکی، رقم ۱۲۹٦/۳۲۸.

و قال الجوزجانی: غير ثقة.[۲]

و أما المسيب بن واضح السلمی التلمنسی الحمصی

قال أبوحاتم: يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم‌يقبل.[۳]

و ساق ابن‌عدی له عدة أحاديث تستنكر.[٤]

و قال الدارقطنی: ضعيف.[٥]

و قال أبوعروبة كان لايحدث إلا بشیء يعرفه يقف عليه.

و قال الساجی: تكلموا فيه فی أحاديث كثيرة.

و قال أبوداود: كان يضع الحديث.

و قال النباتی و الدارقطنی و العقيلی: متروك.

و قال الجوزجانی كان كثير الخطاء و الوهم.[٦]

و أما خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص القرشی

⇨

۱ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤٠٦، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتكی، رقم ٦٢٩٦.

۲ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۲، ص ۱۸۸، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتكی، رقم ٦٦٥٦ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤٠٦، فی ترجمة عمرو بن الأزهر العتكی، رقم ٦٢٩٦.

۳ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ١١٦، فی ترجمة مسيب بن واضح السلمی التلمنسی، رقم ٨٥٤٨ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٦، ص ٥٠، فی ترجمة مسيب بن واضح السلمی التلمنسی، رقم ٨٤٦١.

۴ . عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۳۸۹، فی ترجمة مسيب بن واضح السلمی التلمنسی، رقم ١٨٧٤/٢٥٣ و المصدر.

۵ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٤، ص ١١٧، فی ترجمة مسيب بن واضح السلمی التلمنسی، رقم ٨٥٤٨ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٦، ص ٥٠، فی ترجمة مسيب بن واضح السلمی التلمنسی، رقم ٨٤٦١.

۶ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٦، ص ٥٠، فی ترجمة مسيب بن واضح السلمی التلمنسی، رقم ٨٤٦١.

الاموى السعيدى أبوسعيد الكوفـى

قال ابن‌عدى: له أحاديث مناكير.[۱] و ساق له أحاديث و قال: خالـد بـن عمـرو هذا له غيـر مـا ذكـرت مـن الحـديث عـن مـن يحـدث عـنهم و كلهـا أو عامتهـا موضوعة و هو بين الأمر فـى الضعفاء.[۲]

و قال ابـن‌حبـان: كـان ينفـرد عـن الثقـات بالموضـوعات، لايحـل الإحتجـاج بخبـره.[۳] و قـال: يـروى عـن مالـك الأشـياء المقلوبـات و يحـدث عنـه بالأشـياء الملزقات، فلما كثر منه ما وصفت بطل الإحتجاج بخبره فيما وافـق الثقـات لغلبـة الوهم و الخطأ عليه.[٤]

و قال أحمد: ليس بثقة،[٥] يروى أحاديث بواطيل.[٦] منكر الحديث.[٧]

---

۱ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ۲۹، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ۵۹۳/۲۳ و الذهبى، ميزان الإعتدال فـى نقـد الرجـال: ج ۱، ص ٦٣٦، فـى ترجمـة خالـد بـن عمـرو القرشى السعيدى، رقم ٢٤٤٧.

۲ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ٣٤، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم۵۹۳/۲۳.

۳ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۱، ص ۲۸۳، فى ترجمة خالـد بـن عمرو القرشى السعيدى و المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۸، ص ١٤١، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ١٦٣٨.

۴ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۱، ص ۲۸۳، فى ترجمة خالـد بـن عمرو القرشى السعيدى.

۵ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ۳۰، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ۵۹۳/۲۳؛ المزى، تهذيب الكمـال فـى أسـماء الرجـال: ج ۸، ص ۱۳۹، فـى ترجمـة خالـد بـن عمـرو القرشى السعيدى، رقم ١٦٣٨ و الذهبى، ميزان الإعتـدال فـى نقـد الرجـال: ج ۱، ص ٦٣٥، فـى ترجمـة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ٢٤٤٧.

۶ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ۳۰، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ۵۹۳/۲۳ و المزى، تهذيب الكمال فى أسـماء الرجـال: ج ۸، ص ۱۳۹، فـى ترجمـة خالـد بـن عمـرو القرشى السعيدى، رقم ١٦٣٨.

۷ . المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۸، ص ۱۳۹، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ١٦٣٨.

و قال البخارى[١] و الساجى[٢]: منكر الحديث.
و قال يحيى بن معين: كان كذاباً يكذب، و أحاديثه موضوعة. و لم يحدث عنه.[٣]
و قال النسائى: ليس بثقة.[٤]
و قال أبوداود: ليس بشىء.[٥]
ضرب أبوزرعة على حديثه.[٦] و قال: منكر الحديث.[٧]
و قال صالح جزرة: يضع الحديث.[٨]

◀ [٧١] ٩. عن أمّ‌عياش ـ أمة رقية بنت رسول‌الله ﷺ ـ قالت: سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: «**ما زوّجت عثمان أمّ‌كلثوم إلاّ بوحى من السماء**».[٩]

---

١. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٣، ص ٣٠، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ٥٩٣/٢٣؛ المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٨، ص ١٤٠، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ١٦٣٨ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٦٣٥، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ٢٤٤٧.
٢. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٨، ص ١٣٩، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ١٦٣٨.
٣. المصدر، ص ١٤٠.
٤. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٣، ص ٣٠، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ٥٩٣/٢٣ و المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٨، ص ١٤٠، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ١٦٣٨.
٥. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٨، ص ١٤٠، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ١٦٣٨.
٦. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٦٣٥، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ٢٤٤٧.
٧. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ٨، ص ١٤٠، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ١٦٣٨.
٨. المصدر، ص ١٤١و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٦٣٥، فى ترجمة خالد بن عمرو القرشى السعيدى، رقم ٢٤٤٧.
٩. الطبرانى، المعجم الكبير: ج ٢٥، ص ٩١؛ الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٢، ص ⇦

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى فى تاريخه و الطبرانى فى معجمه الكبير و الأوسط عن أمعياش[١]، و فيه عبدالكريم بن روح البزاز.

قال الطبرانى: لايروى هذا الحديث عن أمعياش إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عبدالكريم بن روح.[٢]

أما عبدالكريم بن روح البزاز

قال غير أبى‌حاتم: متروك الحديث.

و قال ابن‌حبان: يخطئ و يخالف.

و قال الذهبى: مجهول.[٣]

و قال العلامة الامينى: روى عن والده روح بن عنبسة، مجهول[٤] عن أبيه عنبسة بن سعيد، قال الذهبى: لايعرف تفرد عنه ولده روح. فإن تعجب فعجب سكوت مثل الخطيب عن سند هذا شأنه صوناً لكرامة الأمويين.[٥]

◀ [٧٢] ١٠. عن ابن‌عباس قال: رأيت رسول‌الله ﷺ فى منامى على برذون أبلق، فدنوت منه و عليه عمامة من نور معتجراً بها، وفى رجليه نعلان خضراوان شراكهما من لؤلؤ رطب، بكفّه قضيب من قضبان الجنّة أخضر؛ فسلّم علىّ فرددت عليه و قلت: يا

⇨

٣٥٩ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٦، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٨٤.

١ . الطبرانى، المعجم الكبير: ج ٢٥، ص ٩١ و ٩٢؛ الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ٥، ص ٢٦٤ و الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٢، ص ٣٥٩.

٢ . الطبرانى، المعجم الأوسط: ج ٥، ص ٢٦٤.

٣ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٦٤٤، فى ترجمة عبدالكريم بن روح، رقم ٥١٦١.

٤ . إبن‌حجر العسقلانى، تقريب التهذيب: ج ١، ص ٣٠٤، رقم ١٩٦٩.

٥ . الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٦.

رسول‌الله! قد اشتدّ شوقي إليك فأين أنت؟ فقال رسول‌الله ﷺ: «**إن عثمان أصبح عروساً فی الجنّة وقد دُعيت إلى عرسه**».[١]

سند الحديث: رواه ابن‌الجوزی فی الموضوعات عن ابن‌عباس[٢]، و فيه إبراهيم بن منقوش الزبيدی.

أما إبراهيم بن منقوش الزبيدی

روی عن أصحاب ميمون بن مهران، قال الأزدی: كان يضع الحديث.[٣] و أورد له الأزدی عن محمد بن أبان الكوفی عن ميمون بن مهران عن ابن‌عباس (هذا الحديث).[٤]

و قال ابن‌الجوزی بعد ذكر الحديث، قال الأزدی: إبراهيم بن منقوش يضع الحديث وضعاً.[٥]

و عده السيوطی من الموضوعات فی لئاليه.[٦]

أقول: ثم إن واضع هذا الحديث أنه أعوزه الجعل ثم نسبته ألى الرسول الأكرم ﷺ فی اليقظة فالتجأ ألى المناماة و الرؤيا و لعله ما استطاع أن يركّب له سنداً كما فی سائر الموضوعات.

◀ [٧٣] ١١. عن عمر قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**يموت عثمان،**

---

١. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٤ و الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٩، سلسلة الموضوعات على النبی الأمين، ح ٩٤.

٢. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٤.

٣. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٦٧، فی ترجمة إبراهيم بن منقوش الزبيدی، رقم ٢٢١ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ١، ص ٢١٤، فی ترجمة إبراهيم بن منقوش الزبيدی، رقم ٣٥٠ و سبط بن العجمی، الكشف الحثيث عمن رمی بوضع الحديث: ص ٤٠.

٤. إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ١، ص ٢١٤، فی ترجمة إبراهيم بن منقوش الزبيدی، رقم ٣٥٠.

٥. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٤.

٦. الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٨ و ٣٢٩.

يصلّـى عليه ملائكة السماء؛ قلت: لعثمان خاصّة أو للناس عامّة؟! قال: لعثمان خاصّة».[١]

سند الحديث: رواه الطبرانـى فـى معجمه الأوسط و ابن‌عساكر فـى تاريخـه عـن ابن‌عمر[٢]، و فيه بكر بن سهل و محمد بن عبدالله بن سليمان الخراسانـى و عبـدالله بن مسلم الدمشقـى.

أما محمد بن عبدالله بن سليمان الخراسانـى

قال الذهبـى فـى ترجمته: حديث موضوع.[٣] و قال ابن‌حجر: الوضع عليه ظاهر.

و ان ابن‌مندة قال: إنه مجهول.[٤]

و أما بكر بن سهل

ضعفه النسائـى.[٥]

و أما عبدالرحمن (عبدالله) بن مسلم الدمشقـى

حدث عن واقد بن عبـدالله البـصرى روى عنـه إبـراهيم بـن محمـد المـروزى ....كذا قال و هذا هو عبدالله بن مسلم بن رشيد الدمشقـى الذى حدث بنيسابور و هو ضعيف و شيخه واقد و إبراهيم الراوى عنه غير مشهورين والله أعلم.[٦]

---

١ . الطبرانـى، المعجم الأوسط: ج ٣، ص ٢٨٧ و الشيخ الأمينـى، الغـدير فـى الكتـاب و الـسنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٩، سلسلة الموضوعات على النبـى الأمين، ح ٩٦.

٢ . الطبرانـى، المعجم الأوسـط: ج ٣، ص ٢٨٧ و ابـن‌عـساكر، تـاريخ مدينـة دمـشق: ج ١٨، ص٣٩٤ و (و فيـه زيادة) ج ٣٣، ص ٢٠٢ و (و فيه زيادة) ج ٣٥، ص ٤٢٩.

٣ . الذهبـى، ميـزان الإعتـدال فـى نقـد الرجـال: ج ٣، ص ٦٠٥، فـى ترجمـة محمـد بـن عبـدالله بـن سـليمان الخراسانـى، رقم ٧٧٩٢ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٥، ص ٢٣٠، فـى ترجمة محمد بن عبـدالله بن سليمان الخراسانـى، رقم ٧٦٤٧.

٤ . إبـن‌حجـر العـسقلانـى، لـسان الميـزان: ج ٥، ص ص ٢٣٠، فـى ترجمـة محمـد بـن عبـدالله بـن سـليمان الخراسانـى، رقم ٧٦٤٧.

٥ . الهيثمـى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٤، ص ١٠٠؛ إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ١٠، ص ٣٧٩ و ٣٨٠ و الذهبـى، سير أعلام النبلاء: ج ١٣، ص ٤٢٥ – ٤٢٧.

٦ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٥، ص ٤٢٨ و ٤٢٩.

الفصل الخامس

الفضائل الموضوعة فـى الثلاثة أو الراشدين الاربع

◀ [٧٤] ١. عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**ما فی الجنّة شجرةٌ إلاّ مکتوبٌ علی کلّ ورقة منها: لا إله إلاّ الله، محمدٌ رسول‌الله، أبوبکر الصدّیق، عمر الفاروق، عثمان ذوالنورین**».[١]

رووا له طرقاً:

أما الطریق الاول: فرواه الطبرانی فی معجمه الکبیر[٢]، و ابن‌عساکر فی تاریخه[٣]، وفیه علی بن جمیل الرقی وجریر بن عبدالحمید و لیث بن أبی‌سلیم وکلهم من الضعفاء و المتروکین.

وذکره ابن‌کثیر فی تاریخه من طریق الطبرانی و قال: إنه حدیث ضعیف فی إسناده من تکلم فیه و لایخلو من نکارة.[٤] و ذکره ابن‌الجوزی فی الموضوعات.[٥]

أما علی بن جمیل

هذا الحدیث من موضوعاته، قال ابن‌حبان: کان یضع الحدیث، لایحل کتابة

---

١. الطبرانی، المعجم الکبیر: ج ١١، ص ٦٣ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٢٩٧، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ١.

٢. الطبرانی، المعجم الکبیر: ج ١١، ص ٦٣، ح ١١٠٩٣.

٣. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٥٩، ص ٣٥٣.

٤. إبن‌کثیر، البدایة و النهایة: ج ٧، ص ٢٣١.

٥. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٦ و ٣٣٧.

حديثه و لا الرواية عنه بحال.[١]

و قال أبونعيم: روى عن جرير و غيره بمناكير.[٢]

و ضعفه الدارقطنى و الهيثمى و غيره.[٣]

و قال الحاكم و أبوسعيد النقاش: روى عن عيسى بن يونس و جرير بن عبدالحميد بأحاديث موضوعة.[٤]

و قال ابن‌عدى: حدث بالبواطيل عن ثقات الناس و يسرق الحديث.[٥]

و قال الذهبى: كان كذاباً.[٦]

و أما جرير بن عبدالحميد

قال يحيى: اختلطت علىّ حديث أشعث و عاصم الأحول.[٧] قال أبوحاتم: تغير قبل موته.

و قال البيهقى: نسب فى آخر عمره الى سوء الحفظ.[٨]

---

١. إبن‌حبان، المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ٢، ص١١٦، ترجمة على بن جميل؛ الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ١٨، ص ٣٥٥ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ٢، ص ٨٧.

٢. أبونعيم الأصبهانى، كتاب الضعفاء: ص ١١٧، باب العين و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٢٥٠، فى ترجمة على بن جميل الرقى، رقم ٥٨١٤.

٣. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ١١٧، فى ترجمة على بن جميل الرقى، رقم ٥٨٠٠؛ إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٢٥٠، فى ترجمة على بن جميل الرقى، رقم ٥٨١٤ و الهيثمى، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ٩، ص ٥٨.

٤. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٢٥٠، فى ترجمة على بن جميل الرقى، رقم ٥٨١٤.

٥. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ٢١٥ و ٢١٦، فى ترجمة على بن جميل الرقى، رقم ١٣٦٩/٤٠١؛ الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ١٨، ص ٣٥٥؛ إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ٢٥٠، فى ترجمة على بن جميل الرقى، رقم ٥٨١٤ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ٢، ص ٨٧.

٦. الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ١٨، ص ٣٥٥.

٧. الرازى، الجرح و التعديل: ج ٢، ص ٤٣١ و عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ١، ص ٣٧١، فى ترجمة أشعث بن سوار، رقم ١٩٨/١٩٨.

٨. البيهقى، سنن الكبرى: ج ٦، ص ٨٧، كتاب العارية و ابن كيال الشافعى، الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات: ص ٢٤.

و أما ليث بن أبـى‌سليم

تركه يحيى القطان، و ابن‌مهدى، و أحمد، و ابن‌معين.[١]

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل سمعت أبى يقول: ليث ابن أبـى‌سليم مضطرب الحديث، و لكن حدث عنه الناس. و قال أيضا: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأياً فى أحد منه فى ليث، و محمد بن إسحاق، و همام، لايستطيع أحد أن‌يراجعه فيهم. و قال أيضاً: سمعت عثمان بن أبى‌شيبة[٢]، قال: سألت جريراً عن ليث، و عن عطاء بن السائب، و عن يزيد بن أبـى‌زياد، فقال: كان يزيد أحسنهم استقامة فى الحديث ثم عطاء، و كان ليث أكثر تخليطاً. و قال أيضاً: قال لى يحيى بن معين مرتان: ليث أضعف من يزيد بن أبـى‌زياد، و يزيد فوقه فى الحديث.

و قال يحيى بن معين: ليث بن أبـى‌سليم ضعيف إلا أنه يكتب حديثه. و قال أيضاً: عن يحيى بن سعيد القطان: أنه كان لايحدث عن ليث بن أبـى‌سليم.

قال ابن‌حبان: إختلط فى آخر عمره، حتى كان لايدرى مايحدث به، فكان يقلب الأسانيد، و يرفع المراسيل، و يأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم. كل ذلك كان منه فى إختلاطه.

و كان ابن‌عيينة يضعف ليث بن أبـى‌سليم.

و قال أحمد بن سليمان الرهاوى، عن مؤمل بن الفضل: قلنا لعيسى بن يونس:

---

١ . إبن‌حبان، المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ٢، ص ٢٣١، فى ترجمة ليث بن أبـى‌سليم؛ الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ٦، ص ١٧٩ – ١٨٤ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٨، ص ٤١٧ – ٤١٩، فى ترجمة ليث بن أبـى‌سليم، رقم ٨٣٥.

٢ . قال الذهبى فى ترجمته: أبوالحسن عثمان بن محمد بن القاضى أبـى‌شيبة إبراهيم بن عثمان العبسى، الإمام الحافظ الكبير المفسِّر، صاحب التصانيف و كان حافظاً متقناً. مات سنة تسع و ثلاثين و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١١، ص ١٥١.)

لم لم‌تسمع من ليث بن أبى‌سليم؟ قال: قد رأيته و كان قد اختلط، و كان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن.

و قال عبدالرحمن بن أبى‌حاتم: سمعت أبى، و أبازرعة يقولان: ليث لايشتغل به، هو مضطرب الحديث. و قال أيضا: سمعت أبازرعة يقول: ليث بن أبى‌سليم لين الحديث، لاتقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث.[1]

و قال الحاكم أبوأحمد: ليس بالقوى عندهم.

و قال الحاكم أبوعبدالله: مجمع على سوء حفظه.

و قال الجوزجانى: يضعف حديثه.

و قال البزار: كان أحد العباد إلا أنه اصابه إختلاط فاضطرب حديثه.[2]

و قال النسائى: ضعيف.[3]

أما الطريق الثانى: فرواه ابن‌عساكر الدمشقى فى تاريخه[4]، و فيه معروف بن أبى معروف.

أما معروف بن أبى‌معروف البلخى

قال ابن‌عدى: و لااعلم روى هذا الحديث عن جرير بهذا الإسناد غير معروف بن أبى‌معروف هذا و معروف بن أبى‌معروف البلخى ليس بمعروف يسرق الحديث. و قال فى موضع آخر: و قد سرقه من على بن جميل رجل يقال له معروف بن أبى‌معروف البلخى و معروف هذا غير معروف.[5]

---

۱. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲٤، ص ۲۸۲ – ۲۸۸، فى ترجمة ليث بن أبى‌سليم، رقم ٥٠١٧؛ الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ٦، ص ۱۷۹ – ۱۸٤ و ابن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ۸، ص ٤۱۷ – ٤۱۹، فى ترجمة ليث بن أبى‌سليم، رقم ۸۳٥.

۲. إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ۸، ص ٤۱۷ – ٤۱۹، فى ترجمة ليث بن أبى‌سليم، رقم ۸۳٥.

۳. النسائى، كتاب الضعفاء والمتروكين: ص ۲۳۰ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ٤۲۰ – ٤۲۳، فى ترجمة ليث بن أبى‌سليم، رقم ٦۹۹۷.

۴. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٥۹، ص ۳٥۳.

٥. عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦، ص ۳۲٥ و۳۲٦، فى ترجمة معروف بن أبى‌معروف، رقم ۱۸۰٦/۱۸٥ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٥۹، ص ۳٥۲ – ۳٥٤.

أما الطريق الثالث: فرواه ابن‌عساكر فـی تاريخه[۱]، و فيه جرير و ليث و قد عرفت حالهما و حسن بن عبدالرحمن الإحتياطی.

أما حسن بن عبدالرحمن الاحتياطـی

كان ابن‌عدی يقول: الحسن بن عبدالرحمن الإحتياطی يسرق الحديث منكر عن الثقات.[۲] و لايشبه حديثه حديث أهل الصدق.[۳]

و قال المروزی: سالت أباعبدالله عن الإحتياطی، فقال: أعرفه بالتخليط و ذكر انه دخل فـی أمر السلطان.

و قال ابن‌المدينـی: تركوا حديثه.

و قال الذهبـی: الإحتياطی غير معتمد. و قال فـی موضع آخر بعد نقل هـذا الحديث: هذا باطل و المتهم به حسين (حسن الإحتياطی).[٤]

أما الطريق الرابع: فذكره ابن‌الجوزی فـی الموضوعات[٥] و فيه عبـدالعزيز بـن عمرو الخراسانـی.

أما عبدالعزيز بن عمرو الخراسانـی

قال ابن الجوزی: كان يسرق الحديث.[٦]

و قال الذهبـی: فيه جهالة و الخبر باطل فهو الآفة فيه.[۷]

---

۱ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۹، ص ۵۰.

۲ . عبـدالله بـن عـدی، الكامـل فـی ضـعفاء الرجـال: ج ۲، ص ۳۳۵، فـی ترجمـة حـسن بـن عبـدالرحمن الاحتياطی، رقم ٤٧٠/١٠١.

۳ . السمعانـی، الأنساب: ج ۱، ص ۸۷.

۴ . الذهبـی، ميـزان الإعتـدال فـی نقـد الرجـال: ج ۱، ص ۵۳۹ و ۵٤۰، فـی ترجمـة حـسين بـن عبـدالرحمن، رقـم ۲۰۱۸ و ابن‌حجر العسقلانـی، لسان الميزان: ج ۲، ص ۳۳۷، فی ترجمة حسين بن عبدالرحمن، رقم ۲۷٦۳.

۵ . إبن‌حجر العسقلانـی، لسان الميزان: ج ٤، ص ۳۸ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳٦ و ۳۳۷.

۶ . إبـن‌حجـر العـسقلانـی، لـسان الميـزان: ج ٤، ص ۳۸، فـی ترجمـة عبـدالعزيز بـن عمـرو، رقـم ۵۲٤۸ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۳۳٦ و ۳۳۷.

۷ . الذهبـی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ٦۳۳، فی ترجمة عبـدالعزيز بـن عمـرو، رقـم ۵۱۲۰ و ابن‌حجر العسقلانـی، لسان الميزان: ج ٤، ص ۳۸، فی ترجمة عبدالعزيز بن عمرو، رقم ۵۲٤۸.

قال العلامة الامينـــى: ألا تعجب من إخراج ابن كثير الحديث من الوضع و البطلان إلى الضعف و النكارة؟! و هو يعلم أن مثل هذه الرواية لايسمى ضعيفاً فى مصطلح أهل الفن و هو يرى نفسه منهم. نعم شنشنة أعرفها من أخزم. و أعجب من ذلك أن الخطيب لم‌يذكر فى هذه الرواية التى هذه حالها كلمة تعرب عما فى سندها من الغمز و هذا شأنه فى كثير من أمثال هذه الأحاديث الموضوعة.[۱]

◀ [۷۵] ۲. عن أبى‌هريرة قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**خلقنـــى الله من نوره، و خلق أبابكر من نورى، و خلق عمر من نور أبـى‌بكر، و خلق عثمان من نور عمر، و عمر سراج أهل الجنّة**».[۲]

رووا له طريقين:

أما الطريق الاول: فرواه الذهبى فى الميزان عن أبى‌هريرة[۳]، و فيه أحمد بن يوسف و أبوشعيب صالح بن زياد السوسى و هيثم بن جميل.

قال الذهبى: ماحدث به واحد من ثلاثة (صالح او الهيثم او المنبجى)، و إنما الآفة عندى فيه المنبجى.[٤]

أما احمد بن يوسف المنبجـى

لايعرف، و أتى بخبر كذب.[٥]

و أما صالح بن زياد

قال الدارقطنى: ليس بثقة.[٦]

---

۱. الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۲۹۸.

۲. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ١٦٦ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۱۵، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٤٣.

۳. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ١٦٦، فى ترجمة أحمد بن يوسف المنبجى، رقم ٦٦٩.

۴. المصدر، و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ٤٣٥، فى ترجمة أحمد بن يوسف المنبجى، رقم ١٠١٤.

۵. المصدر.

۶. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۲۹۵، فى ترجمة صالح بن زياد، رقم ٣٧٩٦.

و أما الهيثم بن جميل

قال ابن‌عدی: لیس بالحافظ، یغلط علی الثقات.[۱]

أما الطریق الثانی: فرواه الثعلبی فی تفسیره عن أنس[۲]، و فیه محمد بن یونس الکدیمی.

أما محمد بن یونس الکدیمی و قد عرفت حاله فی الحدیث السادس عشر من الفصل الأول.

◀ [۷٦] **۳.** عن معاذ بن جبل قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**رأیت أنّی وُضعت فی کفّة و أمّتی فی کفّة فعدلتها، ثمّ وُضع أبوبکر فعدل بأمّتی، ثمّ عمر فعدلها، ثمّ عثمان فعدلها، ثمّ رُفع المیزان**».[۳]

سند الحدیث: رواه الطبرانی فی معجمه الکبیر و مسنده الشامیین و ابن‌عساکر فی تاریخه عن معاذ[٤]، و فیه عمرو بن واقد القرشی الدمشقی.

أما عمرو بن واقد القرشی الدمشقی

قال البخاری[٥] و الترمذی[٦]: منکر الحدیث.

---

۱. المصدر: ج ٤، ص ۳۲۰، فی ترجمة هیثم بن جمیل، رقم ۹۲۹۳.

۲. (و فیه اختلاف) الثعلبی، تفسیر الثعلبی: ج ۷، ص ۱۱۱.

۳. الطبرانی، المعجم الکبیر: ج ۲۰، ص ۸٦ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۵، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ۷۹.

۴. الطبرانی، المعجم الکبیر: ج ۲۰، ص ۸٦؛ الطبرانی، مسند الشامیین: ج ۳، ص ۲۵۹ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۳۹، ص ۱۱۵.

۵. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۵، ص ۱۱۷، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ۱۲۸۳/۳۱٦؛ المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۲۲، ص ۲۸۸، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ٤٤٦۸؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲۹۱، فی ترجمة عمرو بن واقد الدمشقی، رقم ٦٤٦۵ و ابن‌حجر العسقلانی، تهذیب التهذیب: ج ۸، ص ۱۰۱، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ۱۹۱.

۶. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۲۲، ص ۲۸۸، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ٤٤٦۸ و ابن‌حجر العسقلانی، تهذیب التهذیب: ج ۸، ص ۱۰۱، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ۱۹۱.

و قال السعدی: کان یتبع السلطان و ما أدری ما قال الصوری أحادیثه معضلة منکرة.[۱]

و قال ابن‌حبان: کان ممن ینقلب الأسانید و یروی المناکیر عن المشاهیر فاستحق الترك.[۲]

و کان أبومسهر سیئ الرأی فیه.[۳] و قال: کان یکذب من غیر أن‌یعتمد.[٤]

و قال دحیم: لم‌یکن شیوخنا یحدثون عنه. قال: و کأنه لم‌یشك أنه کان یکذب.

و قال مروان بن محمد الطاطری[٥]: کذاب.[٦]

و قال أبوحاتم: ضعیف الحدیث، منکر الحدیث.[۷]

---

۱. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ٥، ص ۱۱۷، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ۱۲۸۳/۳۱٦.

۲. إبن‌حبان، کتاب المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین: ج ۲، ص ۷۷، فی ترجمة عمرو بن واقد البصری؛ إبن‌حجر العسقلانی، تهذیب التهذیب: ج ۸ ص ۱۰۱، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ۱۹۱ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۲، ص ۳۷.

۳. إبن‌حبان، کتاب المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین: ج ۲، ص ۷۷، فی ترجمة عمرو بن واقد البصری.

۴. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۲۲، ص ۲۸۷، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ٤٤٦۸ و ابن‌حجر العسقلانی، تهذیب التهذیب: ج ۸ ص ۱۰۱، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ۱۹۱.

٥. قال الذهبی فی ترجمته: أبوبکر مروان بن محمد بن حسّان و یقال: أبوعبدالرحمن الأسدی الدمشقی الطاطَری، الإمام القُدوة الحافظ و کان سیِّداً إماماً، و قیل له: ما رأیت شامیاً خیراً من مروان بن محمد. مات سنة عشر و مائتین. (الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ۹، ص ٥۱۰.)

۶. المصدر، و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲۹۱، فی ترجمة عمرو بن واقد الدمشقی، رقم ٦٤٦٥.

۷. المزی، تهذیب الکمال فی أسماء الرجال: ج ۲۲، ص ۲۸۸، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ٤٤٦۸ و ابن‌حجر العسقلانی، تهذیب التهذیب: ج ۸ ص ۱۰۱، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ۱۹۱.

و قال النسائی، و الدارقطنی[۱]، و البرقانی: متروك الحدیث.[۲]

و قال العینی: عمرو متروك باتفاق.[۳]

و قال الهیثمی: متروك ضعفه الجمهور.[٤] رمي بالكذب و هو منكر الحدیث.[٥] كذاب.[٦]

و قال الذهبی بعد ذكره مع عدة أحادیث: هذه الأحادیث لاتعرف إلا من روایة عمرو و هو هالك.[۷]

قال الشهید نورالله التستری: من اللطائف المشهورة أن بعض أهل السنة ممن كان یعرف تشیع بهلول العاقل المشهور قصد إرغامه فذكر عنده هذا الحدیث فقال بهلول بدیهة لو صح ما فی هذا الخبر من تعادل كل من أبی‌بكر و عمر و عثمان مع الأمة فی الوزن فقد كان فی ذلك المیزان عیب أي قصور و لهذا رفع المیزان سریعاً.[۸]

◀ [۷۷] ٤. عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**لیلة أسری بی رأیت علی العرش مكتوباً: لا إله إلاّ الله، محمد رسول‌الله، أبوبكر الصدّیق، عمر الفاروق، عثمان**

---

۱. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲۹۱، فی ترجمة عمرو بن واقد الدمشقی، رقم ٦٤٦٥ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۲، ص ۳۷.

۲. المزی، تهذیب الكمال فی أسماء الرجال: ج ۲۲، ص ۲۸۹، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ٤٤٦٨ و ابن‌حجر العسقلانی، تهذیب التهذیب: ج ۸، ص ۱۰۱، فی ترجمة عمرو بن واقد القرشی الدمشقی، رقم ۱۹۱.

۳. العینی، عمدة القاری فی شرح الجامع الصحیح للبخاری: ج ۱۲، ص ۱۷٦.

۴. الهیثمی، مجمع الزوائد و منبع الفوائد: ج ۹، ص ۵۹.

۵. المصدر: ج ۱، ص ۱۳۸.

۶. المصدر: ج ٤، ص ۲۱۵.

۷. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۲۹۲، فی ترجمة عمرو بن واقد الدمشقی، رقم٦٤٦٥.

۸. الشهید نورالله التستری، الصوارم المهرقة: ص ۳۲۹.

ذوالنورين يُقتل مظلوماً».[١]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادی فی تاریخه و ابن‌عساکر فی تاریخه عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده[٢]، و فیه إسحاق بن إبراهیم بن سنین و محمد بن مجیب و عبدالرحمن بن عفان.

قال الخطیب: قال یحیی بن معین: و ذکر أبابکر بن عفان ختن مهدی بن حفص فقال: کذاب یکذب.[٣]

قال ابن‌الجوزی: هذا حدیث لایصح عن رسول‌الله ﷺ. و أبوبکر الصوفی و محمد بن مجیب کذابان،[٤] قاله یحیی بن معین.[٥]

أما إسحاق بن إبراهیم بن سنین الختلی و قد عرفت حاله فی الحدیث الرابع عشر من الفصل الأول.

و أما محمد بن مجیب الثقفی الکوفی الصائغ و قد عرفت حاله فی الحدیث الخامس عشر من الفصل الثالث.

و أما عبدالرحمن بن عفان

کذبه یحیی بن معین[٦]... و قال یکنی أبابکر و ذکر فی الرواة عنه ..و إسحاق بن إبراهیم الختلی ... قلت: و له خبر آخر (هذا الحدیث). رواه الختلی فی

---

١. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ١٠، ص ٢٦٣ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٧، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ٨٦.

٢. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ١٠، ص ٢٦٣ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٣٩، ص ٥١.

٣. الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ١٠، ص ٢٦٣، فی ترجمة عبدالرحمن بن عفان، رقم ٥٣٧٩.

٤. السیوطی، اللآلی المصنوعة فی الأحادیث الموضوعة: ج ١، ص ٢٩٣.

٥. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٣٣٧.

٦. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٢، ص ٥٧٩، فی ترجمة عبدالرحمن بن عفان، رقم ٤٩٢١ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٣، ص ٤٨٨، فی ترجمة عبدالرحمن بن عفّان، رقم ٥٠٧٠.

الديباج عنه و المتهم به صاحب الترجمة.[۱]

أقول: ثم إن زواجه ببنات النبی ﷺ مورد البحث و الخلاف بين المورخين. إذ يرى البعض أن النبی لم‌يكن له بنتاً غير فاطمةالزهراء. و أما رقية و أم‌كلثوم و هما ربائبه و عن البعض أن خديجة أيضاً لم‌تتزوج من رجل غير النبی الكريم و كانت بكراً و رقية و أم‌كلثوم كانتا من أختها هالة و عن ثالث كانتا من ضرة أختها. (أنظر كتاب بنات النبی أم ربائبه للسيّد جعفر مرتضی و كتاب الإستغاثة لأبی‌القاسم علی بن أحمد الكوفی) هذا أولاً و ثانياً قد ثبت تاريخياً أن عثمان بعد أن تزوج بأم‌كلثوم بعد موت أختها رقية (و قد خلّفت ولداً صغيراً و هو عبدالله) ضربها بخشبة القتب ـ أی رحل الدابة ـ ضرباً مبرحاً. فمكثت يوماً و ماتت فی الثانی و قال النبی قتلها قتلهالله. و القصة مذكوراً فی كتب التاريخ و الحديث و إن غيبها بعض من لايريد التشهير ببنی أمية و مع هذا كيف ينسب إلی النبی ﷺ (و هو القائل قتله قتلهالله) أنه يصف الخليفة عثمان بأنه ذوالنورين و يقتل مظلوماً و أنه من الأكيد الذی لامرية فيه أن قاتليه كان من أصحاب الرسول ﷺ. إذ معناه أن أصحابه كانوا ظالمين و هذا مما لايرتضيه الخصم و لاتقبله العقول. و إليك قائمة بأسماء الصحابة الذين شاركوا فی قتل عثمان و قد نسب إليهم فی هذا الحديث المكذوب أنهم ظالمون. ۱. عبدالرحمن بن عديس البلوی الذی كان من بايع تحت الشجرة.[۲] ۲. عمرو بن حمق الخزاعی.[۳]

---

۱ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۳، ص ٤٨٨، فی ترجمة عبدالرحمن بن عفّان، رقم ٥٠٧٠.

۲ . إبن أبی‌شيبة الكوفی، المصنف فی الأحاديث و الآثار: ج ۷، ص ٤٩٢؛ إبن‌عبدالبر، الإستيعاب فی معرفة الأصحاب: ج ۲، ص ٨٤٠؛ إبن‌الأثير، أسدالغابة فی معرفة الصحابة: ج ۳، ص ۳۰۹ و ابن‌أثير الجزری، الكامل فی التاريخ: ج ۳، ص ١٦٩.

۳ . محمد بن سعد، الطبقات الكبری: ج ۳، ص ۷۳؛ الذهبی، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ۳، ص ٤٥٦ و ابن‌حجر العسقلانی، الإصابة فی تمييز الصحابة: ج ٤، ص ٥١٤.

۳. حكيم بن جبلة.[۱] ٤. فروة بن عمرو الأنصارى.[۲] ٥. جبلة بن عمرو الأنصارى.[۳] ٦. طلحة بن عبيدالله.[٤] ۷. عايشة زوجة رسول الأكرم.[٥] و لم‌يقل عدد المحاصرين للعثمان و المشاركين فى قتله من أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمانمائة صحابى كما صرح بذلك أبوسعيد الخدرى حين سئل عن قتل عثمان هل شهده أحد من أصحاب رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم لقد شهده ثمانمائة.[٦]

◀ [۷۸] ٥. عن عبدالله بن عمر: كنّا نقول (ورسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم حى): **أفضل أمّة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعده أبوبكر، ثمّ عمر، ثمّ عثمان، فيسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلاينكره.**[۷]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن ابن‌عمر بعدة طرق[۸]، و فى بعضه عبدالله بن عمر و قد عرفت حاله فى الحديث السابع من الفصل الثانى و فى بعضه عن الزهرى عن سالم بن عبدالله و فى طريق الأخرى عن سهيل بن أبى‌صالح عن أبيه عن ابن‌عمر.

فى مناقشة الحديث، قال العلامة الامينى: هذه الرواية عمدة ما تمسك به القوم فيما وقع من الإنتخاب الدستورى فى الإسلام، و قد اتخذها المتكلمون

۱. خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط: ج ۱، ص ۱۸۱ و الزركلى، الأعلام: ج ۲، ص ۲٦۹.
۲. إبن‌عبدالبر، الإستيعاب فى معرفة الأصحاب: ج ۳، ص ۱۲٦۰ و ابن الأثير، أسدالغابة فى معرفة الصحابة: ج ٤، ص ۱۷۹.
۳. إبن‌عبدالبر، الإستيعاب فى معرفة الأصحاب: ج ۱، ص ۲۳٥؛ الذهبى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام: ج ٤، ص ۲۸ و ابن حجر العسقلانى، الإصابة: ج ۱، ص ٥٦٦.
٤. الطبرى، تاريخ الأمم و الملوك: ج ۳، ص ٤۱۱.
٥. الرازى، المحصول: ج ٤، ص ۳٤۳.
٦. إبن‌شبة، تاريخ المدينة المنورة: ج ٤، ص ۱۱۷٥ و ابن‌أبى‌الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ۳، ص ۲۸.
۷. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۳٤۳ – ۳٤٦ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۲۹، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۹٥.
۸. (فى بعضه اختلاف) إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۳٤۳ – ۳٤٦.

حجة لدى البحث عن الإمامة، و اتبع أثرهم المحدثون، و لهم عند إخراجها تصويب و تصعيد، وتبجح و ابتهاج، و جاء كثيرون و قد أطنبوا و أسهبوا في القول لدى شرحها، و جعلوها كحجر أساسي علواً عليها أمر الخلافة الراشدة، و احتجوا بها على صحة البيعة التي عم شومها الإسلام، و حفت بهناة و وصمات و شتتت شمل المسلمين، و فتت في عضد الدين، و فصمت عراه، و جرت الويلات على أمة محمد حتى اليوم، فلنا عندئذ أن نبسط القول، ونوقف القارئ على جلية الحال، ليهلك من هلك عن بينة و يحيي من حي عن بينة، والله ولي التوفيق. كان عبدالله بن عمر على العهد النبوى الذى ادعى أنه كان يخير فيه فيختار في أبان شبيبته حتى أنه كان لم‌يبلغ الحلم في جملة من سنيه، و لذلك رده رسول‌الله ﷺ عن الجهاد يوم بدر و أحد و استصغره، و أجاز له يوم الخندق و هو ابن خمس عشرة سنة كما ثبت في الصحيح و هو على جميع الأقوال في ولادته و هجرته و وفاته لم‌يكن مجاوزاً العشرين يوم وفاة رسول‌الله ﷺ، و هو في مثل هذا السن لايخير عادة في التفاضل بين مشيخة الصحابة و وجوه الأمة، و لايتخذ حكماً يمضى رأيه في الخيرة، لان الحكم الفاصل في مثل هذا يستدعى ممارثة طويلة، و وقوفاً على تجاريب متتابعة مقرونة بعقلية ناضجة، و تمييز بين مقتضيات الفضيلة، و عرفان لنفسيات الرجال و قوة في النفس لايتمايل بها الهوى، و ابن‌عمر كان يفقد كل هذه لما ذكرناه من صغر سنه يوم ذاك المانع عن كل ما ذكرناه، و روايته هذه أقوى شاهد على فقدانه تلكم الملكات الفاضلة.

قال أبوغسان الدورى: كنت عند على بن الجعد فذكروا عنده حديث ابن‌عمر: كنا نفاضل على عهد رسول‌الله ﷺ فنقول: خير هذه الأمة بعد النبي أبوبكر و عمر و عثمان **فيبلغ النبي ﷺ فلاينكر**. فقال على بن الجعد: **أنظروا**

إلى هذا الصبـى هو لم‌يحسن أن يطلق امرأته يقول: كنا نفاضل.[1]

و من عرف ابن‌عمر و قرأ صحيفة تاريخه السوداء عرفه بضئولة الرأى، و اتباع الهوى، و بفقدانه كل تلكم الخلل يوم بلغ أشده و كبر سنه فضلاً عن عنفوان شبابه، و سيوافيك نزر من آرائه السخيفة. دع ابن‌عمر و من لف لفه يختار و يتقول، و ربك يخلق ما يشاء و يختار، ما كان لهم الخيرة، و ما كان لمؤمن ومؤمنة إذا قضى الله و رسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم. و دع البخارى و من حذا حذوه يصحح الباطل، و لايعرف الحى من اللى، و اسمع لغواهم و لاتخف طغواهم، و لو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات و الأرض و من فيهن، قد جئناك بآية من ربك، و السلام على من اتبع الهدى.

قال أبوعمر فى الإستيعاب فى ترجمة على عليه السلام: «من قال بحديث ابن‌عمر: كنا نقول على عهد رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم أبوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. يعنى فلانفاضل، و هو الذى أنكر ابن‌معين وتكلم فيه بكلام غليظ لان القائل بذلك قد قال بخلاف ما اجتمع عليه أهل السنة من السلف و الخلف من أهل الفقه و الأثر أن علياً أفضل الناس بعد عثمان رضى الله عنه، و هذا مما لم‌يختلفوا فيه و إنما اختلفوا فى تفضيل على و عثمان، و اختلف السلف أيضاً فى تفضيل على و أبى‌بكر، و فى إجماع الجميع الذى وصفنا دليل على أن حديث ابن‌عمر وهم و غلط و أنه لايصح معناه و إن كان إسناده صحيحاً.»[2]

وقال ابن‌حجر بعد ذكر محصل كلام أبى‌عمر هذا: «**و تعقب أيضاً بأنه لايلزم من سكوتهم إذ ذاك عن تفضيله عدم تفضيله على الدوام، و بأن**

---

۱ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۱، ص ۳۶۳ و الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۰، ص ٤٦٣.

۲ . إبن‌عبدالبر، الإستيعاب فى معرفة الأصحاب: ج ۳، ص ۱۱۱٦ و ابن‌عبدالبر، الإستذكار: ج ۵، ص ۱۰۹.

الاجماع المذكور إنما حدث بعد الزمن الذى قيده ابن‌عمر فيخرج حديثه عن أن يكون غلطاً.»[1] عزب عن ابن‌حجر و من تعقب أباعمر أن الإجماع الحادث المذكور لم‌يكن إلا لتلكم السوابق التى كان يحوزها مولانا أميرالمؤمنين يوم سكت ابن‌عمر عن اختياره و لم‌تكن لها جدة: و إنما هى هى التى أثنى عليها الكتاب و السنة، فيلزم من سكوتهم إذ ذاك عن تفضيله بعد الثلاثة عدم تفضيله على الدوام، **فإن كان مدار الاجماع على اختياره عليه السلام يوم اختاروه هو ملكاته و نفسياته و سبقه فى الفضائل و الفواضل المفصلة فى الكتاب و السنة فهى لاتفارقه عليه السلام و هو المختار بها على الكل فى أدوار حياته يوم فارق النبى صلى الله عليه و آله و سلم الدنيا و هلمّ جراً، و إن كان المدار غير ذلك من الشيخوخة و الكبر و أمثالهما فذلك شىء لانعرفه، و لانفضله عليه السلام على غيره بهذه التافهات التى هى شرك القوم اقتنصت بها بسطاء أمة محمد صلى الله عليه و آله و سلم يوم بيعة أبى‌بكر حتى اليوم.** و ليت من تعقب ابن‌عبدالبر إن لم‌يكن يأخذ بكل ما جاء فى على أميرالمؤمنين من الكتاب و السنة الصحيحة الثابتة كان يأخذ بما جاء به قومه عن أنس فحسب ثم يحكم فيما جاء به ابن‌عمر قال أنس: **قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله افترض عليكم حب أبى‌بكر، و عمر، و عثمان، و على كما افترض الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج، فمن أنكر فضلهم فلاتقبل منه الصلاة و لا الزكاة و لا الصوم و لا الحج. و شتان بين رأى ابن‌عمر و بين قول أبيه فى على عليه السلام هذا مولاى و مولى كل مؤمن، من لم‌يكن مولاه فليس بمؤمن،** راجع ما مضى. و لعل القوم ستراً على عوار اختيار ابن‌عمر، و تخلصاً عن نقد أبى‌عمر المذكور اختلقوا من طريق جعدبة بن يحيى عن العلاء بن البشير العبشمى عن ابن‌أبى‌أويس عن مالك عن نافع عن ابن‌عمر أنه قال: كنا على عهد رسول‌الله صلى الله عليه و آله نفاضل فنقول:

---

۱. إبن‌حجر العسقلانى، فتح البارى شرح صحيح البخارى: ج ۷، ص ۱٤.

أبوبكر و عمر و عثمان و علی. واختلقوا من طريق محمد أبی‌البلاط عن زهد بن أبی‌عتاب عن ابن‌عمر أيضاً: قال: كنا نقول فی زمن النبی ﷺ يلی الأمر بعده أبوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم علی ثم نسكت. و لعل الواقف علی أجزاء كتابنا هذا و بالأخص الجزء السادس و هلمّ جراً يعلم و يذعن بأن اختيار ابن‌عمر و من رأی رأيه باطل فی غاية السخافة، **و لو كان معظم الصحابة لم‌يعدل بأبی‌بكر أحداً فی زمن نبيهم فما الذی زحزحهم عن رأيهم ذلك يوم السقيفة؟ و ما الذی أرجأهم عن بيعته؟ و من أين أتاهم ذلك الخلاف الفاحش الذی جر الاسواء على الامة حتى اليوم؟** و قد عرفناك[1] إن عيون الصحابة من المهاجرين و الأنصار لما لم‌تكن تجد لأبی‌بكر يوم تقمص الخلافة فضيلة يستحق بها الخلافة، و تدعم بها الحجة على الناس فی بيعته تقاعست و تقاعدت عنها و ما مدت إليها منهم يد، و لم‌تكن لهم فيها قدم، **و ما بايعه يومها الاول إلا رجلين أو أربعة أو خمسة، ثم حدت الامة إليها الدعوة المشفوعة بالارهاب و الترعيب، و ما كان فی أفواه الدعاة إليها إلا الترهيب بالقتل و الضرب و الحرق، أو قولهم: إن أبابكر السباق المسن، صاحب رسول‌الله فی الغار، و كانت هذه غاية جهدهم فی عد فضائل أبی‌بكر،** قال ابن‌حجر فی فتح الباری[2]: **و هی (فضيلة كونه ثانی اثنين فی الغار) أعظم فضائله التی استحق بها أن يكون الخليفة من بعد النبی ﷺ، و لذلك قال عمر بن الخطاب: إن أبابكر صاحب رسول‌الله، ثانی اثنين، فإنه أولى المسلمين بأموركم.**[3]

◀ [۷۹] ٦. عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إذا كان يوم**

---

۱. الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ۷.
۲. إبن‌حجر العسقلانی، فتح الباری شرح صحيح البخاری: ج ۱۳، ص ۱۸۰.
۳. الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ۱۰، ص ۳ – ۷.

القيامة نادى منـاد تحـت العـرش: هـاتوا أصـحاب محمـد، فيـؤتى بأبـى‌بكر و عمر و عثمان و علـىّ، فيقال لابـى‌بكر: قف علـى بـاب الجنّة، فأدخل فيها من شئت، و ردّ من شئت. و يقال لعمر: قف علـى الميزان، فثقِّل من شئت برحمةالله، و خفِّف من شئت. و يُعطى عثمـان غصن شجرة من الشجرة التـى غرسها الله بيده، فيقـال: ذُد بهـذا عـن الحوض من شئت. و يُعطى علـىّ حلّتين، فيقال لـه: خـذهما فـإنّـى ادّخرتهما لك يوم أنشأت خلق السماوات و الارض».[1]

أوردوا له طرقاً كلها ضعاف:

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌عساكر الدمشقـى فـى تاريخـه[2]، و فيـه أحمـد بـن الحسن بن القاسم.

قال ابن‌حبان: هذا الحديث، موضوعٌ، لا أصل له.[3]

أما أحمد بن الحسن بن القاسم

وقال ابن‌حبان: كذاب.[4] كان بمصر يضع الحديث على الثقات.[5] لايحل ذكره فـى الكتب إلا على سبيل القدح فيه.[6]

---

۱. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۱۵۷ و ج ٤٤، ص ۱۹۲ و الشيخ الأمينـى، الغدير فـى الكتـاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۲۹۸، سلسلة الموضوعات على النبـى الأمين، ح ۲.

۲. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ١٥٦ و ۱۵۷ و ج ٤٤، ص ۱۹۱ و ۱۹۲.

۳. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۱، ص ١٤٥ و ١٤٦.

۴. الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ۱، ص ۹۰ و ۹۱، فـى ترجمة أحمد بن الحسن بن القاسم، رقم ۳۳۱ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ۱، ص ٢٥٤، فـى ترجمة أحمد بن الحسن بن القاسم، رقم ٤٨٨.

۵. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الـضعفاء و المتـروكين: ج ۱، ص ١٤٥ و ١٤٦، فـى ترجمـة أحمد بن الحسن بن القاسم و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ٤٠٣.

۶. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الـضعفاء و المتـروكين: ج ۱، ص ١٤٥ و ١٤٦، فـى ترجمـة أحمد بن الحسن بن القاسم.

و قال الدارقطنی و غیره: متروك.[١]

و قال ابن‌یونس: حدث بمناکیر.[٢]

أما الطریق الثانی: فرواه ابن‌عساکر الدمشقی فی تاریخه[٣]، و فیه محمد بن العباس.

أبوبکر محمد بن العباس العطار المری

قال الذهبی: روی عنه أبوالجهم المشغرائی أخباراً زائفة، و غیر ذلك من الطامات. لیس بثقة و لا بمعتمد.[٤]

أما الطریق الثالث: فرواه ابن‌حبان فی المجروحین[٥]، و فیه إبراهیم بن عبدالله بن خالد.

أما إبراهیم بن عبدالله بن خالد

و ذکره ابن‌حبان: انه کان یقلب حدیث الزبیدی عن الزهری علی الأوزاعی و حدیث الأوزاعی علی مالك و حدیث زیاد بن سعد علی یعقوب بن عطاء و ما یشبه ذلك و انه کان یسوی الحدیث و معنی تسویة الحدیث انه یحذف من

---

١. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٩٠ و ٩١، فی ترجمة أحمد بن الحسن بن القاسم، رقم ٣٣١؛ إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ١، ص ٢٥٤، فی ترجمة أحمد بن الحسن بن القاسم، رقم ٤٨٨ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ١، ص ٤٠٣.

٢. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ٩٠ و ٩١، فی ترجمة أحمد بن الحسن بن القاسم، رقم ٣٣١ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ١، ص ٢٥٤، فی ترجمة أحمد بن الحسن بن القاسم، رقم ٤٨٨.

٣. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٤٤، ص ١٩٢.

٤. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٩٠، فی ترجمة محمد بن العباس العطار المری، رقم ٧٧٣١ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٥، ص ٢١٩، فی ترجمة محمد بن العباس العطار المرّی، رقم ٧٦٠٠.

٥. إبن‌حبان، کتاب المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین: ج ١، ص ١١٧، فی ترجمة إبراهیم بن عبدالله بن خالد.

الأسناد من فيه فقال و هذا يطلق عليه تدليس التسوية.[۱]

قال ابن‌حبان: يسرق الحديث، و يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم.[۲] و قال: فيستحق أن‌يكون من المتروكين.[۳]

و قال الحاكم: أحاديثه موضوعة.

و قال الذهبى: هذا رجل كذاب و أحد المتروكين.[٤]

و فيه آفة القلب بعد الوضع فإن المحفوظ من لفظه كما فى تاريخ مدينة دمشق: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين أصحاب محمد فيقوم أبوبكر الصديق و عمر الفاروق و عثمان ذوالنورين و أصلع قريش الرضى على فيقال لأبى‌بكر: قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمةالله ثم أخرج من شئت بقدرةالله و يقال لعمر: قم عند الميزان فثقل من شئت برحمةالله و خفف من شئت بقدرةالله و يقال لعثمان: ألبس هذه الحلة فإنى قد خبأتها أو قال ادخرتها لك منذ خلقت السماوات و الأرض إلى اليوم و يقال لعلى بن أبى‌طالب: خذ هذا القضيب قضيب عوسج من عوسج الجنة غرسه‌الله تعالى بيده فرد الناس عن الحوض.»[۵]

فقلبوا ما لعلى عليه‌السلام من ذود المنافقين عن الحوض و جعلوه لعثمان بعد مازادوا

---

۱. المصدر، ص ۱۱٦ و ۱۱۷ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۱٦۹، فى ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن خالد، رقم ۱۹٦.

۲. المصدر؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ٤۰ و ٤۱، فى ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن خالد، رقم ۱۲٤ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ٤۰۳.

۳. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۱، ص ۱۱٦، فى ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن خالد و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۱، ص ٤۰۳.

۴. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ٤۰ و ٤۱، فى ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن خالد، رقم ۱۲٤ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۱٦۹، فى ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن خالد، رقم ۱۹٦.

۵. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۹، ص ۱۳۲ و ۱۳۳، و ج ٤٤، ص ۱۹۰ و ۱۹۱.

على الحديث صدراً مفتعلاً، و حديث ذود أميرالمؤمنين على عن الحوض أخرجه الحفاظ من عدة طرق عن جمع من الصحابة.[١]

أقول: ثم إن كلمة الأصلع لايبعد أن تكون من وضع و مؤامراة الأمويين و عمرو بن العاص فى مقام تنقيص على بن أبى‌طالب عليه السلام حيث وصفوه بالأصلع مع أن فى الروايات الأجلح و معناه هو من انحسر شعره عن جانب رأسه. أو الأنزع بمعنا انحسر عن الشرك و أما الأصلع فهو من مواصفات الخليفة عمر.[٢] فهو الذى كان أصلعاً على ما فى المصادر الروائية و التاريخية.

و كذلك البطين الذى ورد فى روايات أخرى فهو معناه البطين فى العلم كما فى المناقب لابن المغازلى. إذ الواقع أن الخليفة الثانى أيضاً كان هو البطين كما صرح قيس بن سعد لعمر: إن بطنك عظيمة و إن كرشك لكبير.[٣]

و قد أشار بعض المورخين إلى أن توصيف على عليه السلام بعظيم البطن من أقاويل عمرو بن العاص فى مقام تنقيصه لعلى عليه السلام.[٤]

◀ [٨٠] ٧. عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**إنّ الله اختار أصحابى على جميع العالمين سوى النبيّين و المرسلين، و اختار من أصحابى أربعة: أبابكر، و عمر، و عثمان، و عليّاً، فجعلهم خير أصحابى، و أصحابى كلّهم خير**».[٥]

---

١. الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٢٩٨.

٢. إبن أبى‌شيبة الكوفى، المصنف فى الأحاديث و الآثار: ج ٤، ص ٤٣٢، إبن كثير، البداية والنهاية: ج ٥، ص ١٧٢ و الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٨، ص ٤١٢.

٣. النقدى، الأنوار العلوية: ص ١٤٩.

٤. السيد جعفر مرتضى، الصحيح من سيرة الإمام على عليه السلام: ج ١، ص ٢٤٤.

٥. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٣، ص ٣٨١ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٠، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٥.

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى فى تاريخه[۱] و ابن‌عساكر الدمشقى فى تاريخه[۲]، و فيه أبوصالح عبدالله بن صالح.

أما أبوصالح عبدالله بن صالح

قال ابن‌عساكر: قال النسائى و لقد حدث أبوصالح عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد، (هذا الحديث)، و قال حديث بطوله موضوع.[۳] و قال: ابن‌أبى‌حاتم قال سمعت أبى و أبازرعة يقولان إن هذا الحديث موضوع و الحمل فيه على أبى‌صالح.[٤]

وقال ابن‌حبان: منكر الحديث جداً.[٥]

وقال أبوأحمد الحاكم: أبوصالح عبدالله بن صالح الجهنى، ذاهب الحديث.[٦]

وقال أحمد بن صالح: متهم ليس بشىء و قال فيه قولاً شديداً.[۷]

وقال النسائى: ليس بثقة.[۸]

---

۱. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۳، ص ۳۸۱.

۲. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۲۹، ص ۱۸٤ و ۱۸۵، و ج ۳۹، ص ۱۱۳ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۰، ص ۲۰۷، و ج ۳٦، ص ۳۱٦، و ج ۳۹، ص ۱۱۳ و ۱۲۷، و ج ٤٤، ص ۱۳٦(و فيه زيادة).

۳. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۲۹، ص ۱۹۷ و ۱۹۸؛ المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۵، ص ۱۰۳، فى ترجمة عبدالله بن صالح بن محمد، رقم ۳۳۳٦ و الذهبى، الميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ٤٤۳، فى ترجمة عبدالله بن صالح، رقم ٤۳۸۳.

۴. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۲۹، ص ۱۹۷ و ۱۹۸ و الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۰، ص ٤۱٤.

۵. إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۲، ص ٤۰ و الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۰، ص ٤۱۰.

۶. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۲۹، ص ۱۸۸.

۷. المصدر، ص ۱۹٤؛ المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۵، ص ۱۰۲، فى ترجمة عبدالله بن صالح بن محمد، رقم ۳۳۳٦ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ٤٤۰، فى ترجمة عبدالله بن صالح، رقم ٤۳۸۳.

۸. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۲۹، ص ۱۹٤؛ المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۵، ص ۱۰۳؛ الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۰، ص ٤۱۳ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ٤٤۰، فى ترجمة عبدالله بن صالح، رقم ٤۳۸۳.

وقال أباعلی صالح بن محمد: عندی کان یکذب فی الحدیث.[۱]

وقال أبوسعید بن یونس: عبدالله بن صالح روی عن اللیث بن سعد مناکیر.[۲]

وقال أحمد بن حنبل: کان أول أمره متماسکاً، ثم فسد بآخره.

وقال ابن‌المدینی: لاأروی عنه شیئاً.[۳]

وقال ابن‌عدی: یقع فی أسانیده و متونه غلط، و لایتعمد.[٤]

خالد بن نجیح

قال ابن‌حبان: یروی (عبدالله بن صالح) عن الأثبات ما لایشبه حدیث الثقات، و عنده المناکیر الکثیرة عن أقوام مشاهیر أئمة. و یکتب للیث بن سعد الحساب و کان کاتبه علی الغلات. إنما وقع المناکیر فی حدیثه من قبل جار له رجل سوء. سمعت ابن‌خزیمة یقول: کان له جار بینه و بینه عداوة، فکان یضع الحدیث علی شیخ عبدالله بن صالح و یکتب فی قرطاس بخط یشبه خط عبدالله بن صالح و یطرح فی داره فی وسط کتبه، فیجده عبدالله فیحدث به، فیتوهم أنه خطه و سماعه. فمن ناحیته وقع المناکیر فی أخباره.[۵]

و قال البردعی أیضا: قلت لأبی‌زرعة: رأیت بمصر نحواً من مئة حدیث عن عثمان بن صالح، عن ابن‌لهیعة، عن عمرو بن دینار و عطاء، عن ابن‌عباس، عن النبی ﷺ منهما: «لاتکرم أخاك بما یشق علیه»، فقال: لم‌یکن عثمان عندی ممن یکذب و لکن کان یسمع الحدیث مع خالد بن نجیح، و کان خالد إذا سمعوا

---

۱. المصدر.

۲. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۲۹، ص ۱۹٤.

۳. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ٤٤۰، فی ترجمة عبدالله بن صالح، رقم ٤۳۸۳.

۴. المصدر، و الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ۱۰، ص ٤۱۵.

۵. إبن‌حبان، کتاب المجروحین من المحدثین و الضعفاء و المتروکین: ج ۲، ص ٤۰، فی ترجمة عبدالله بن صالح؛ الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ۱۰، ص ٤۱۰ و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ٤٤۰، فی ترجمة عبدالله بن صالح، رقم ٤۳۸۳.

من الشيخ، أملى عليهم ما لم‌يسمعوا فبلوا به، و بلى هو أبوصالح أيضاً فى حديث زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب، عن جابر (هذا الحديث)، ليس له أصل، و إنما هو من خالد بن نجيح.[1]

و قال الحاكم أبوعبدالله الحافظ، ..: سمعت أحمد بن محمد التسترى، يقول: سألت أبازرعة الرازى عن حديث زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر، عن النبى ﷺ (هذا الحديث) فى «الفضائل» فقال: هذا حديث باطل، كان خالد بن نجيح المصرى وضعه و دلسه فى كتاب الليث، و كان خالد بن نجيح هذا يضع فى كتب الشيوخ ما لم‌يسمعوا و يدلس لهم، و له غير هذا. قلت لابى‌زرعة: فمن رواه عن ابن أبى‌مريم؟ قال: هذا كذاب. قال التسترى: و قد كان محمد بن الحارث العسكرى حدثنى به عن كاتب الليث و ابن‌أبى‌مريم. قال الحاكم أبوعبدالله: فأقول رضى‌الله عن أبى‌زرعة لقد شفى فى علة هذا الحديث و بين ما خفى علينا، فكل ما أتي أبوصالح كان من أجل هذا الحديث، فإذا وضعه غيره و كتبه فى كتاب الليث، كان المذنب فيه غير أبى‌صالح.[2]

و قال أبوحاتم: الأحاديث التى أخرجها أبوصالح فى آخر عمره فأنكروها عليه، أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح، و كان أبوصالح يصحبه، و كان خالد بن نجيح يفتعل الكذب و يضعه فى كتب الناس.[3]

◀ [۸۱] ۸. عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ: «إن لله

---

۱. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۲۹، ص ۱۸۲ – ۱۸۸؛ المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۵، ص ۱۰٤، فى ترجمة عبدالله بن صالح، رقم ۳۳۳٦ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ٤٤۲، فى ترجمة عبدالله بن صالح، رقم ٤۳۸۳.

۲. المصدر.

۳. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۵، ص ۱۰۵، فى ترجمة عبدالله بن صالح، رقم ۳۳۳٦ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ٤٤۰، فى ترجمة عبدالله بن صالح، رقم ٤۳۸۳.

تعالى فـى كلّ ليلة جمعة مئة ألف عتيـق مـن النـار إلاّ رجلـين فإنّهما يدخلان فـى أمّتـى و ليسا منهم، و إنّ الله لايعتقهما فيمن عتق منهم مع أهل الكبائر فـى طبقتهم، مصفّدين مع عبدة الاوثان، مبغضـى أبوبكر و عمر و ليس هم داخلين فـى الاسـلام و إنّمـا هم يهود هذه الامّة، ثمّ قال: ألا لعنةالله على مبغضـى أبـىبكـر و عمر و عثمان و علـى ّ».[1]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى فـى تاريخـه[2]، عـن أنـس و فيـه أبوشـاكر مسرة بن عبدالله الخادم مولى المتوكل.

أما أبوشاكر مسرة بن عبدالله الخادم مولى المتوكل

لما ذكر هذا الحديث عن الخطيـب أنـه قـال هـذا الحـديث كـذب و الرجـال المذكورون فـى إسناده كلهم ثقات سوى مسرة و الحمل فيه عليـه علـى أنـه قـد ذكر سماعه عن أبـىزرعة بعد موته بأربع سنين.[3]

و قال أبوبكر الخطيب: ذاهب الحديث.[4] ليس بثقة.[5]

و قال الذهبـى: و من موضوعاته هذا الحديث.[6]

---

١ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٣، ص ٢٧١ و الشيخ الأمينـى، الغدير فـى الكتـاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٣، سلسلة الموضوعات على النبـى الأمين، ح ١٢.

٢ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٣، ص ٢٧١.

٣ . المصدر، ص ٢٧٠، فـى ترجمة مسرة بن عبدالله الخادم، رقم ٧٢٢٨ و سبط ابن‌العجمـى، الكـشف الحثيـث عمن رمـى بوضع الحديث: ص ٢٥٦.

٤ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ١٤٨، فـى ترجمة محمد بن جعفر، رقـم ٥٧٠ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ٣، ص ٩٨.

٥ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٣، ص ٢٧٠، فـى ترجمـة مـسرة بـن عبـدالله الخـادم، رقم ٧٢٢٨؛ الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٤، ص ٩٦، فـى ترجمة مسرة بـن عبـدالله الخـادم، رقم ٨٤٥٧ و سبط ابن‌العجمـى، الكشف الحثيث عمن رمـى بوضع الحديث: ص ٢٥٦.

٦ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقد الرجال: ج ٤، ص ٩٦، فـى ترجمة مسرة بن عبدالله الخادم، رقـم ٨٤٥٧ و سبط ابن‌العجمـى، الكشف الحثيث عمن رمـى بوضع الحديث: ص ٢٥٦.

◀ [۸۲] ۹. عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إنّ الله أمرنی بحبّ أربعة: أبی‌بکر، و عمر، و عثمان، و علیّ**».[۱]

سند الحدیث: رواه ابن‌عساکر فی تاریخه و ابن‌عدی فی الکامل عن ابن‌عمر[۲]، و فیه سلیمان بن عیسی.

أما سلیمان بن عیسی السجزی

قال ابن‌عدی: سلیمان بن عیسی هذا لیس له حدیث صالح و أحادیثه کلها أو عامتها موضوعة و هو فی الدرجة الذی یضع الحدیث.[۳] و قال: سلیمان یضع الحدیث.[٤]

و سمعت ابن‌حماد یقول: قال السعدی سلیمان بن عیسی الذی روی آداب سفیان الثوری، کذاب مصرح.[٥]

و قال الجوزجانی: کذاب مصرح.

و قال أبوحاتم: کذاب. و من بلایاه، هذا الحدیث.

و قال الذهبی: هالك.[٦]

و قال ابن‌حجر: قد أورده الدارقطنی من روایة محمد بن منصور البلخی عن

---

۱. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۳۹، ص ۱۲۷ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۱۰، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ۲٤.

۲. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۳۹، ص ۱۲۷ و عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ۲۸۹ و ۲۹۰.

۳. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ۲۸۹ و ۲۹۰، فی ترجمة سلیمان بن عیسی بن نجیح السجزی، رقم۷٥۸/۲٦.

۴. المصدر؛ الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ۲۱۸ و ۲۱۹، فی ترجمته، رقم ۳٤۹٦ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ۳، ص ۱۱٤، فی ترجمته، رقم ۳۹٥٥.

٥. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۳، ص ۲۸۹ و ۲۹۰، فی ترجمته، رقم ۷٥۸/۲٦.

٦. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۲، ص ۲۱۸ و ۲۱۹، فی ترجمته، رقم ۳٤۹٦ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ۳، ص ۱۱٤، فی ترجمته، رقم ۳۹٥٥.

سليمان و قال: هذا منكر و سليمان متروك. و قال الحاكم: الغالب على أحاديثه المناكير و الموضوعات.[۱]

◀ [۸۳] ۱۰. عن زر بن عبدالله قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**أبوبكر تاج الاسلام، و عمر حلّة الاسلام، و عثمان إكليل الاسلام، و علىّ طيب الاسلام**».[۲]

سند الحديث: رواه الذهبى فى ميزانه عن زر بن عبدالله[۳]، و فيه خلف بن عمر الهمدانى و عبدالله بن هلال الريحانى.

قال الذهبى: هذا كذب.[٤]

أما خلف بن عمر الهمدانى

قال ابن‌حجر: قال ابن‌النجار لاأدرى الآفة من خلف بن عمر الهمدانى أو من شيخه.[٥]

و أما أبومحمد عبدالله بن هلال الريحانى

قال ابن‌حجر: عبدالله بن هلال مشترك و كلها ضعاف.[٦]

◀ [۸٤] ۱۱. عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**من افترى على الله كذباً قُتل و لايُستتاب، و من سبّنى قُتل و لايُستتاب، و**

---

۱. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۳، ص ۱۱٤، فى ترجمته، رقم ۳۹۵۵.

۲. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ٦٦۱ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۱٤، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۳۷.

۳. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ٦٦۱ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ٤٦٦.

۴. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ٦٦۱، فى ترجمة خلف بن عمر الهمدانى، رقم ۲۵٤۵.

۵. إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ٤٦٦، فى ترجمة خلف بن عمر الهمدانى، رقم ۳۲۱۰.

۶. المصدر: ج ۳، ص ٤۲۸ - ٤۲۹، فى ترجمة عبدالله بن هلال.

من سبّ أبابكر قُتل و لايُستتاب، و من سبّ عمر قُتل و لايُستتاب، و من سبّ عثمان أو عليّاً جلد الحدّ. قيل: يا رسول‌الله و لِم ذاك؟ قال: لانّ الله خلقني و خلق أبابكر و عمر من تربة واحدة و فيها نُدفن».[1]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر في تاريخه عن أنس[2]، و فيه يعقوب بن الجهم.

قال الذهبي: هذا حديث موضوع.[3]

أما يعقوب بن الجهم

قال ابن‌عدى: هذا البلاء من يعقوب بن الجهم و الحديث غير محفوظ و لايعرف من حديث المسعودى و لا من حديث عمر مولى غفرة.[4]

ساق حكاية و قال ابن‌عدى: هذه الحكاية معروفة بيعقوب بن الجهم هذا عن على بن عاصم مثله و قدأنكرت هذه الحكاية علي يعقوب بن الجهم. سمعت محمد بن عبيدالله بن فضيل يقول كنا نمر بيعقوب بن الجهم هذا و لانكلمه يعنى انه كان ضعيفاً.[5]

أقول: و هذه الرواية على فرض صحتها (و لانشك في وضعها) مخالفة

---

١ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١٢٢ و الشيخ الأميني، الغدير في الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٨، سلسلة الموضوعات على النبي الأمين، ح ٥٧.

٢ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١٢٢ و عبدالله بن عدى، الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٧، ص ١٥٠.

٣ . الذهبي، ميزان الإعتدال في نقد الرجال: ج ٤، ص ٤٥٠؛ إبن‌حجر العسقلاني، لسان الميزان: ج ٦، ص ٣٩٦، في ترجمة يعقوب بن الجهم الحمصي، رقم ٩٤٠٦ و سبط بن العجمي، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: ص ٢٨٢.

٤ . عبدالله بن عدى، الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٧، ص ١٥٠ و ١٥١، في ترجمة يعقوب بن الجهم الحمصي، رقم ٢٠٦٠/٧ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٤، ص ١٢٢.

٥ . عبدالله بن عدى، الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٧، ص ١٥٠، في ترجمة يعقوب بن الجهم الحمصي، رقم ٢٠٦٠/٧.

لفتاوى المذاهب من قولهم بأن من طعن فيهم بلا إستثناء فى الصحابة فهو ملحد منابذ للإسلام.[١]

◀ [٨٥] ١٢. عن أنس بن مالك قال: لمـّا نزلت سورة التين على رسول‌الله ﷺ، فرح لنا فرحاً شديداً حتّى بان لنا شدّة فرحه، فسألنا إبن‌عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال: «**أمّا قول الله: و التين: فبلاد الشام، و الزّيتون: فبلاد فلسطين، و طُورِ سينين: فطور سينا الذى كلّم الله عليه موسى، و هذه البلد الامين: فبلد مكّة، و لقدخلقنا الانسان فى أحسن تقويم: محمد ﷺ، ثمّ رددناه أسفل سافلين: عُبّاد اللّات و العزّى، إلاّ الذين آمنوا و عملوا الصالحات: أبوبكر و عمر، فلهم أجر غير ممنون: عثمان بن عفان، فمايكذّبك بعدُ بالدين: علىّ بن أبى‌طالب، أليس الله بأحكم الحاكمين: بعثك فيهم، وجمعكم على التقوى يا محمد**».[٢]

سند الحديث: رواه الخطيب البغدادى و ابن‌عساكر فى تاريخيهما عن أنس[٣]، وفيه محمد بن بيان بن مسلم الثقفى.

قال الخطيب: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، لا أصل له يصح فيما نعلم.[٤]

وقال السيوطى: فى سنده مجهول.[٥]

---

١. أنظر السرخسى، أصول السرخسى: ج ٢، ص ١٣٤؛ إبن‌قدامة، المغنى: ج ٢، ص ٤١٩؛ رسائل ابن عابدين؛ الجامع لأحكام القرآن؛ الطبسى، السلف و السلفيون: ص ٣٨.

٢. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ٩٦ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٠، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٦٤.

٣. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٢، ص ٩٦، فى ترجمة محمد بن بيان الثقفى، رقم ٤٩٣ و ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ١، ص ٢١٤.

٤. المصدر، و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ١٠٤، فى ترجمة محمد بن بيان الثقفى، رقم ٧١٧٢.

٥. الشوكانى، فتح القدير الجامع بين فنى الرواية و الدراية من علم التفسير: ج ٥، ص ٤٦٦.

أما محمد بن بيان بن مسلم الثقفـی

قال الخطيب: نرى العلة من جهته، و توثيق ابن‌الشخير له ليس بشـیء، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الإسناد قد أغنى أهل العلم عن أن‌ينظروا فـی حاله، و يبحثوا عن أمره، و لعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن‌الشخير به الظن و أثنى عليه لذلك، و قدقال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت الصالحين فی شـیء أكذب منهم فی الحديث.[1]

و قال الذهبی: روى بقلة حياء من الله تعالى. و قال ابن‌الجوزی: هذا وضعه محمد بن بيان على إبن‌عرفة.[2] و قال: هذا حديث موضوع بارد الوضع بعيد عن الصواب فالحمل فيه على ابن‌بيان الثقفی، فكأنه قد تلاعب بالقرآن.[3]

محمد بن بيان، متهم بوضع الحديث.[4]

قال العلامة الامينـی: هكذا يحرفون الكلم عن مواضعه؟ و نسوا حظاً مما ذكروا به. و هكذا لعبت أيدى الهوى بالكتاب و السنة، و هذا مبلغ استفادة القوم منهما، و إن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون.[5]

◀ [۸۶] **۱۳**. عن البراء بن عازب، قال: لنا رسول‌الله ﷺ ذات يوم:

---

۱ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۲، ص ۹۶، فی ترجمة محمد بن بيان الثقفی، رقم ۴۹۳؛ إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۱، ص ۲۱۵ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۵، ص ۱۰۴، فی ترجمة محمد بن بيان الثقفی، رقم ۷۱۷۲.

۲ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۴۹۴، فی ترجمة محمد بن بيان الثقفی، رقم ۷۲۸۶؛ سبط بن العجمی، الكشف الحثيث عمن رمی بوضع الحديث: ص ۲۲۱ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۵، ص ۱۰۴، فی ترجمة محمد بن بيان الثقفی، رقم ۷۱۷۲.

۳ . إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۱، ص ۲۴۹.

۴ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۴۹۳، فی ترجمة محمد بن بيان الثقفی، رقم ۷۲۸۶؛ سبط بن العجمی، الكشف الحثيث عمن رمی بوضع الحديث: ص ۲۲۱ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۵، ص ۱۰۴، فی ترجمة محمد بن بيان الثقفی، رقم ۷۱۷۲.

۵ . الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۰.

«**تدرون ما على العرش؟ مكتوب لا إله إلاّ الله، محمد رسول‌الله، أبوبكر الصدّيق، عمر الفاروق، عثمان الشهيد، علىّ الرضىّ**».[1]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن البراء[2]، و فيه محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون و على بن زيد بن جدعان.

أما على بن زيد بن جدعان

إختلفوا فيه. قال موسى بن إسماعيل: قلت لحماد بن سلمة: زعم وهيب أن على بن زيد كان لايحفظ. قال: و من أين كان وهيب يقدر على مجالسة [على، إنما كان يجالسه]. وجوه الناس.

وقال شعبة: حدثنا على بن زيد و كان رفاعا. و قال مرة: حدثنا على قبل أن يختلط.

وكان ابن‌عيينة يضعفه.

وقال حماد بن زيد: أخبرنا على بن زيد و كان يقلب الأحاديث.

وقال الفلاس: كان يحيى القطان يتقى الحديث عن على بن زيد.

وقال أحمد: ضعيف.

وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى: ليس بذاك القوى.

وقال أحمد العجلى: كان يتشيع، و ليس بالقوى.

وقال البخارى، و أبوحاتم: لايحتج به.

وقال الفسوى:[3] إختلط فى كبره.

---

١. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ٢٩٧ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٨، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٨٩.

٢. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٩، ص ٢٩٧.

٣. قال الذهبى فى ترجمته: أبويوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسى، الإمام الحافظ الحجة، محدث إقليم فارس، ماعلمته إلا سلفياً، و قدصنّف كتاباً صغيراً فى السنة. قال أبوزرعة: من نبلاء الرجال، يعجز أهلُ العراق أن‌يروا مثلَه رجلاً. مات سنة سبع و سبعين و مائتين. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٣، ص ١٨٠.)

و قال ابن‌خزيمة: لاأحتج به لسوء حفظه.

و قال الدارقطنى: لايزال عندى فيه لين.[۱]

و أما محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون و قد عرفت حاله فى الحديث الرابع من الفصل الأول.

◀ [۸۷] ١٤. عن ابن‌عباس قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامة يكون أبوبكر على أحد أركان الحوض، و عمر على الركن الثانى، و عثمان على الركن الثالث، و علىّ على الركن الرابع، فمن أبغض واحداً منهم لم‌يسقه الاخرون**».[۲]

رووه بطريقين، كليهما ضعيف:

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌حبان فى المجروحين عن ابن‌عباس[۳]، و فيه إبراهيم بن عبدالله بن خالد.

أما إبراهيم بن عبدالله بن خالد و قد عرفت حاله فى الحديث السادس من الفصل الخامس.

أما الطريق الثانى: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن أنس[٤]، و فيه على بن عاصم.

أما على بن عاصم

فهو مختلف فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ و الغلط و منهم من أنكر

---

١ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ١٢٧ – ١٢٩، فى ترجمة على بن زيد بن جدعان، رقم ٥٨٤٤.

٢ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٤٠؛ إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ١، ص ١١٦ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٢٨، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٩٠.

٣ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ١، ص ١١٦ و ١١٧.

٤ . (فيه زيادة) إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٠، ص ١٥٧ و ١٥٨.

تماديه فی ذلك و تركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه، و لجاجته فيه، و ثباته على الخطأ. و منهم من تكلم فی سوء حفظه و اشتباه الأمر عليه فی بعض ما حدث به من سوء ضبطه و توانيه عن تصحيح ما كتب الوراقون له، و منهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص.

قال يزيد بن زريع: لقيت على بن عاصم الواسطی بالبصرة و خالد الحذاء حی، فأفادنی أشياء عن خالد، فأتيت خالداً فسألته عنها، فأنكرها كلها، و أفادنی عن هشام بن حسان حديثاً فأتيت هشاماً فسألته عن ذلك الحديث فأنكره.

و قال البخاری: قال وهب بن بقية سمعت يزيد بن زريع قال حدثنا على عن خالد تسعة عشر حديثاً، فسألنا خالداً عن حديث فأنكره، ثم آخر فأنكره، ثم ثالث فأنكره، فأخبرناه فقال: كذاب فاحذروه.

قال خلف: إنه يغلط فی أحاديث.

و قال أحمد بن حنبل: قال وكيع (و ذكر على بن عاصم) فقال: خذوا من حديثه ما صح، و دعوا ما غلط و أخطأ فيه.

و قال أبوعبدالرحمن عبدالله: كان يغلط و يخطئ، و كان فيه لجاج، و كان متهماً بالكذب.

و قال على بن المدينی: كان على بن عاصم كثير الغلط و كان يروي أحاديث منكرة.

و قال أبوحفص عمرو بن على: فيه ضعف.

و قال أبوعلی صالح بن محمد الأسدی: كان يهم، و هو سيّئ الحفظ، كثير الوهم يغلط فی أحاديث يرفعها و يقلبها.

و جاء عن يحيى بن معين فيه: كذاب ليس بشیء. ليس بشیء و لايحتج به. ليس ممن يكتب حديثه.[1]

---

۱. الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۱، ص ٤٤٤ – ٤٤٩، فی ترجمة على بن عاصم بن صهيب، رقم ٦٣٤٨.

وقيل ليحيى بن معين إن أحمد بن حنبل قال: إن علی بن عاصم ثقة ليس بكذاب؟ قال: لا والله ما كان علی عنده قط ثقة، و لا حدث عنه بحرف قط، فكيف صار عنده اليوم ثقة؟[1]

وقال زكريا بن يحيى الساجی: ليس بالقوی فی الحديث.

وقال شعبة: لاتكتبوا عنه.

وقال يحيى بن معين: كان حديثه الطوال أخذها من الصيادلة.

وقال ابن‌أبی‌خيثمة[2]: و لم‌يحدث أبی عنه بشیء و لاأخرج عنه فی تصنيفه شيئاً قط علمته.

وقال أحمد بن شعيب النسائی: متروك الحديث.

وقال عثمان بن أبی‌شيبة: كنا عند يزيد بن هارون أنا و أخي أبوبكر، فقلنا يا أباخالد، علی بن عاصم إيش حاله عندك؟ فقال: حسبكم ما زلنا نعرفه بالكذب.[3]

وقال الفلاس: علی بن عاصم فيه ضعف.

وروی عن يزيد بن هارون، قال: ما زلنا نعرفه بالكذب.

وقال النسائی: متروك الحديث.

وقال البخاری: ليس بالقوی عندهم يتكلمون فيه.[4]

---

۱ . المصدر، ص ٤٤٩ – ٤٥٣.

۲ . قال الذهبی فی ترجمته: أحمد بن أبی‌خيثمة، صاحب «التاريخ الكبير»، كان ثقةً عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس. أخذ علم الحديث عن أحمد و ابن‌معين و علم النَّسب عن مصعب الزبيری و أيام الناس عن المدائنی و الأدب عن ابن‌سلّام الجمحی. مات سنة تسع و سبعين و مائتين. (الذهبی، سير أعلام النبلاء: ج ۱۱، ص ٤٩٢.)

۳ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۱، ص ٤٥٣ – ٤٥٥، فی ترجمة علی بن عاصم بن صهيب، رقم ٦٣٤٨.

۴ . الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ۱۳۵ – ۱۳۸، فی ترجمة علی بن عاصم بن صهيب، رقم ٥٧٨٣.

الفصل السادس

الفضائل الموضوعة فـى معاوية

◀ [۸۸] ۱. عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**لاأفتقد أحداً من أصحابی غير معاوية بن أبی‌سفيان، لا أراه ثمانين عاماً (أو سبعين عاماً) فإذا كان بعد ثمانين عاماً (أو سبعين عاماً) يقبل إلیّ على ناقة من المسك الاذفر حشوها من رحمةالله، قوائمها من الزبرجد، فأقول: معاوية! فيقول: لبّيك يا محمد!؛ فأقول: أين كنت من ثمانين عاماً؟ فيقول: كنت فی روضة تحت عرش ربّی يُناجينی و أناجيه، و يُحيّينی و أحيّيه و يقول: هذا عوض ممّا كنت تُشتم فی دار الدنيا**».[۱]

رووه بطريقين، كليهما باطل:

أما الطريق الاول: فرواه الخطيب البغدادی فی تاريخه[۲]، و فيه عبدالله بن حفص الوكيل.

قال ابن‌عدی: و هذا حديث موضوع وضعه عبدالله بن حفص.[۳]

---

۱ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۹، ص ٤٥٥ و الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۲۹۹، سلسلة الموضوعات على النبی الأمين، ح ۳.

۲ . الخطيب البغدادی، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۹، ص ٤٥٥ و ٤٥٦.

۳ . عبدالله بن عدی، الكامل فی ضعفاء الرجال: ج ٤، ص ٢٦٤، فی ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل، رقم ۱۱۰۰/۱۳۳ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۲، ص ۲۳ و ٢٤.

و قال أبوبكر الخطيب: هذا حديث باطل إسناداً و متناً و نراه مما وضعه الوكيل فإن رجاله كلهم ثقاة سواه.[١]

أما عبدالله بن حفص الوكيل

قال ابن‌عدى: كان يسرق الحديث و أملى علي أحاديث موضوعة لاأشك أنه وضعها ثم ذكر ابن‌عدى له حديث فى فضل معاوية من حديث أنس.[٢]

و قال الخطيب: كان غير ثقة.[٣]

و قال الذهبى: ما كان ينبغى لإبن‌عدي أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال الأعمى البصر و البصيرة الذى قال الله فيه و من كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى و أضل سبيلاً.[٤]

و قال ابن‌حجر: و قال على بن المدينى: لا نعرفه و لم‌يرو عنه غير عطاء بن السائب.[٥]

---

١ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٩، ص ٤٥٥ و ٤٥٦، فى ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل، رقم ٥٠٧٩؛ سبط ابن‌العجمى، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ١٥٠ و ١٥١ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ٢، ص ٢٣ و ٢٤.

٢ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٤، ص ٢٦٤، فى ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل، رقم ١١٠٠/١٣٣؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٤١٠، فى ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل، رقم ٤٢٧٥؛ ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٣، ص ٣٢٩، فى ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل، رقم ٤٥٧٥؛ سبط ابن‌العجمى، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ١٥٠ و ١٥١ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ٢، ص ٤.

٣ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ٩، ص ٤٥٥ و ٤٥٦، فى ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل، رقم ٥٠٧٩ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٣، ص ٣٢٩، فى ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل، رقم ٤٥٧٥.

٤ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٤١٠، فى ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل، رقم ٤٢٧٥؛ إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٣، ص ٣٢٩، فى ترجمة عبدالله بن حفص الوكيل، رقم ٤٥٧٥ و سبط ابن‌العجمى، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ١٥٠ و ١٥١.

٥ . إبن‌حجر العسقلانى، تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ١٦٦، فى ترجمة عبدالله بن حفص، رقم ٣٢٦.

أما الطريق الثانـى: فرواه ابن‌عساكر الدمشقـى فـى تاريخه[۱]، و فيه عبيدالله بن سليمان.

قال ابن‌عساكر: هذا حديث منكر و فيه غير واحد من المجاهيل.[۲]

أما عبيدالله بن سليمان

عبيدالله بن سليمان عن عبدالرزاق (هذا الحديث) بخبر باطل، فهو الآفة فيه.[۳]

أقول: كيف يتجرأ واضع هذه الأحاديث أن‌ينسب إلـى الرسـول الأعظـم ﷺ فضائلَ فـى شأن معاوية مع أن كبار محدثـى أهل السنة صرحوا بملئ الفم بنفـى أى حديث فـى فضل معاوية و كلما ينقل فـى فضله فهو كذب.

قال إسحاق الحنظلـى: «لايصح فـى فضل معاوية حديث.»[٤]

و قـال ابـن تيميـة: « طائفـة وضـعوا لمعاويـة فـضائل و روَوا أحاديـث عـن النبـى ﷺ فـى ذلك كلها كذب.»[٥]

و قال ابن حجر: «عن إسحاق بـن محمـد الـسوسـى، ذاك الجاهـل الـذى أتـى بالموضوعات السمجة فـى فضائل معاوية ... .»[٦]

و قال الـشوكانـى: «إتفـق حفـاظ الحـديث علـى أنـه لايوجـد حـديث واحـد صحيح فـى فضل معاوية و فضائله.»

و قال العينـى: «من حيث إن فيه ذكر معاوية، و لايدل هـذا علـى فـضيلة. فـإن

---

۱ . إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۷، ص ٤٦٨.

۲ . المصدر، و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۱۲۵، فـى ترجمة عبيدالله بن سليمان، رقم ٥٤٥٦.

۳ . الذهبـى، ميزان الإعتدال فـى نقـد الرجـال: ج ۳، ص ۱۰، فـى ترجمـة عبيـدالله بـن سـليمان، رقـم ٥۳٦۹؛ إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۱۲۵، فـى ترجمـة عبيـدالله بـن سـليمان، رقـم ٥٤٥٦ و سـبط ابن‌العجمـى، الكشف الحثيث عمن رمـى بوضع الحديث: ص ۱۷۸.

٤ . السيوطـى، اللآلـى المصنوعة فـى الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۳۸۸.

٥ . إبن تيمية، منهاج السنة النبوية: ج ٤، ص ٤۰۰.

٦ . إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۳۷٤.

قلت: قد ورد فی فضیلته أحادیث کثیرة، قلت: نعم، و لکن لیس فیها حدیث یصح عن طرق الإسناد نص علیه إسحاق بن راهویه و النسائی و غیرهما. لذلك قال البخاری: باب ذکر معاویة، و لم یقل: فضیلة و لا منقبة.»[١]

نعم، الروایة الصحیحة الوحیدة فی فضل معاویة هی قول رسول الأکرم ﷺ له: «لا أشبع الله بطنه.»

وعندما سئل الإمام النسائی فی مسجد دمشق أن یروی لهم حدیثاً فی فضل معاویة فقال: لا أعرف له فضیلة الا «لا أشبع الله بطنه.»

فلما سمع أهل الشام و محبو معاویة هذه الکلمة منه، بقروا بطنه و طعنوه و أخرجوه من المسجد حتی مات النسائی بسبب هذه القضیة و بتعبیر الذهبی: «فما زالوا یدفعون فی حضنیه ـ أی جنبیه ـ حتی أخرج من المسجد، ثم حمل إلی مکة فتوفی بها.»[٢]

و کذا قول الإمام الذهبی: «فما شبع بعدها» أی أن معاویة لم یشبع یوماً بعد دعاء النبی ﷺ علیه و قد عُدّ من الأکلة.[٣]

و بحسب قول ابن کثیر: «کان یأکل فی الیوم سبع مرات یجاء بقصعة فیها لحم کثیر و بصل فیأکل منها، و یأکل فی الیوم سبع أکلات بلحم، و من الحلوی و الفاکهة شیئاً کثیراً و یقول و الله ما أشبع و إنما أعیا.»[٤]

◀ [٨٩] ٢. عن أنس بن مالك قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**هبط علیّ جبریل و معه قلم من ذهب إبریز، فقال: إنّ العلیّ**

١. العینی، عمدة القاری فی شرح الجامع الصحیح للبخاری: ج ١٦، ص ٢٤٩.
٢. الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ١٤، ص ١٢٩ - ١٣٢.
٣. الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ٣، ص ١٢٣ و ١٢٤.
٤. إبن کثیر، البدایة والنهایة: ج ٨، ص ١٢٨.

الاعلى يقرئك السلام و يقول لك: حبيبى قد أهديت هذا القلم من فوق عرشى إلى معاوية بن أبى‌سفيان فأوصله إليه، و مره أن يكتب آية الكرسى بخطّه بهذا القلم و يشكله و يعجمه و يعرضه عليك، فإنّى قد كتبت له من الثواب بعدد كلّ من قرأ آية الكرسى من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة، فقال رسول‌الله ﷺ: من يأتيني بأبى‌عبدالرحمن؟ فقام أبوبكر الصدّيق و مضى حتّى أخذ بيده و جاءا جميعاً إلى النبى ﷺ، فسلّموا عليه فردّ عليهم السلام، ثمّ قال لمعاوية: أدنُ منّى يا أباعبدالرحمن أدنُ منّى يا أباعبدالرحمن، فدنا من رسول‌الله ﷺ، فدفع إليه القلم ثمّ قال له: يا معاوية! هذا قلم أهداه إليك ربّك من فوق العرش لتكتب به آية الكرسى بخطّك و تشكله و تعجمه و تعرضه علىّ، فاحمدالله و اشكره على ما أعطاك، فإنّ الله قد كتب لك من الثواب من قرأ آية الكرسى من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة؛ فأخذ القلم من يد النبى ﷺ فوضعه فوق أذنه. فقال رسول‌الله ﷺ: اللهمّ إنّك تعلم أنّى قد أوصلته إليه ــ ثلاثاً ـ فجثا معاوية بين يدى النبى ﷺ و لم‌يزل يحمدالله على ما أعطاه من الكرامة و يشكره حتّى أتى بطَرس و محبرة، فأخذ القلم و لم‌يزل يخطُّ به آية الكرسى أحسن ما يكون من الخطّ، حتّى كتبها و شكلها و عرضها على النبىّ ﷺ، قال رسول‌الله ﷺ: يامعاوية! إنّ الله قد كتب لك من الثواب بعدد كلّ من يقرأ آية الكرسى من ساعة كتبتها إلى يوم القيامة».[1]

---

۱. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۵۹، ص ۷۱ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۰۵، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۱۵.

رووه بطريقين، باطل و موضوع:

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌عساكر فی تاريخه[۱]، عن أنس و فيه أحمد بن عبدالله الايلی.

أما أحمد بن عبدالله الايلی (محمد بن وزير الابلی).

قال الذهبی: رواه ابن‌عساكر من وجه آخر عن حميد، قال أحمد بن عبدالله الايلی عن حميد الطويل. لايعرف. و الخبر باطل كأنه عمله.[۲]

و قال السيوطی: فانحصر الأمر فی أحمد بن عبدالله الايلی و كانه وقع فی رواته ابن‌عساكر تحريف فی اسمه والله أعلم.[۳]

أما الطريق الثانی: فرواه ابن‌عساكر فی تاريخه[٤] و ابن‌الجوزی فی موضوعاته[٥]، عن أنس و فيه أحمد بن عبدالله الايلی، و إسحاق بن محمد بن اسحاق السوسی.

قال ابن‌الجوزی: هذا حديث موضوع، و أكثر رجاله مجاهيل.[٦] و ما أبرد الذی وضعه، و لقد أبدع فيه، و أكثر رجاله مجهولون.[٧]

أما إسحاق بن محمد بن اسحاق السوسی

قال ابن‌حجر: ذاك الجاهل الذی أتی بالموضوعات السمجة فی فضائل معاوية رواها عبيدالله بن محمد بن أحمد السقطی عنه فهو المتهم بها أو شيوخه المجهولون.[۸]

---

۱. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۵۹، ص ۷۱ و ۷۲.

۲. الذهبی: ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۱۱۱، فی ترجمة أحمد بن عبدالله الايلی، رقم ٤٣٦ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۱، ص ۳۰۸، فی ترجمة أحمد بن عبدالله الايلی، رقم ٦٤٣.

۳. السيوطی، اللآلی المصنوعة فی الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۳۷۹.

۴. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۵۹، ص ۷۱ و ۷۲.

۵. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۲، ص ۱۵ و ۱٦.

۶. المصدر، و السيوطی، اللآلی المصنوعة فی الأحاديث الموضوعة: ج ۱، ص ۳۷۹.

۷. إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۲، ص ۱۵ و ۱٦.

۸. إبن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ۱، ص ٤٨٨، فی ترجمة إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسی، رقم ۱۱۷٤.

◀ [۹۰] ۳. عن جابر بن عبدالله الأنصاری: إن رسول‌الله ﷺ إستشار جبريل فی استكتاب معاوية، فقال (جبريل): «**إستَكتِبه فإنّه أمين**».[۱]

رووه بطرق باطلة:

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌عساكر فی تاريخه[۲]، عن جابر و فيه سری بن عاصم وحسن بن زياد وقاسم بن بهرام.

قال ابن كثير: فإنه حديث غريب، بل منكر.[۳]

أما القاسم بن بهرام

فاثنان (المشترك بين ثقة و كذاب)، أحدهما يقال له القاسم بن بهرام الأسدی الواسطی الأعرج والثانی القاسم بن بهرام أبوحمدان قاضی هيت.

قال ابن‌معين: كان كذاباً. و بالجملة فهذا الحديث من هذا الوجه ليس بثابت ولايغتر به.

وقال ابن كثير: و العجب من الحافظ إبن‌عساكر مع جلالة قدره و اطلاعه علی صناعة الحديث أكثر من غيره من أبناء عصره ـ بل و من تقدمه بدهر ـ كيف يورد فی تاريخه هذا وأحاديث كثيرة من هذا النمط ثم لايبين حالها، ولايشير إلی شیء من ذلك إشارة لاظاهرة ولاخفية، ومثل هذا الصنيع فيه نظر والله أعلم.[٤]

وأما سری بن عاصم وقد عرفت حاله فی الحديث التاسع عشر من الفصل الأول.

---

۱. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤، ص ٣٤٩ و الشيخ الأمينی، الغدير فی الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٥، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمين، ح ١٦.

۲. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٤، ص ٣٤٩.

۳. إبن كثير، البداية والنهاية: ج ٥، ص ٣٧٦.

۴. المصدر.

وشيخه **الحسن بن زياد** ـ إن كان اللؤلؤى ـ فقد تركه غير واحد من الأئمة، و صرح كثير منهم بكذبه.[١]

قال النسائى: ليس بثقة ولا مأمون.[٢]

حدثنى محمد بن عثمان قال سمعت يحيى بن معين عن الحسن بن زياد اللؤلؤى فقال: كان ضعيف الحديث. حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول: حسن بن زياد اللؤلؤى كذاب.[٣]

وإن كان غيره فهو مجهول العين والحال.

أما الطريق الثانى: فرواه ابن‌الجوزى فى موضوعاته عن جابر[٤]، و فيه مجاهيل، و أحمد بن عبدالرحمن الحرانى و محمد بن معاوية و قاسم بن مهران.

أما محمد بن معاوية

قال أحمد و يحيى و الدارقطنى: هو كذاب.

و قال النسائى: متروك الحديث.[٥]

و أما أحمد بن عبدالرحمن الحرانى

قال أبوعروبة: ليس بمؤتمن على دينه.[٦]

و أما القاسم بن مهران القاضى

قال أبوالفتح الأزدى: هو مجهول.[٧]

---

١. المصدر.
٢. النسائى، كتاب الضعفاء والمتروكين: ص ١٧٠.
٣. العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ١، ص ٢٢٧ و ٢٢٨.
٤. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ٢، ص ١٧ و ١٨.
٥. المصدر، ص ١٩ و ٢٠.
٦. المصدر.
٧. المصدر.

أما الطريق الثالث: فرواه ابن‌الجوزی فی الموضوعات و ابن‌عدی فی الکامل عن علی بن أبی‌طالب[۱]، و فیه محمد بن عبدالمجید التمیمی و أصرم بن حوشب.

أما محمد بن عبدالمجید تمیمی

قال الذهبی: ضعفه محمد بن غالب تمتام.[۲]

و أما أصرم بن حوشب

قال ابن‌عدی: أصرم کذاب.[۳]

و قال یحیی: هو کذاب خبیث.

و قال البخاری و مسلم و النسائي: متروك.

و قال ابن‌حبان: کذاب یضع الحدیث علی الثقات.[٤]

و قال الدارقطنی: منکر الحدیث.

و قال السعدی: کتبت عنه بهمذان سنة إثنتین ومائتین، وهو ضعیف...

و قال الفلاس: متردد یری الإرجاء.[٥]

و قال الذهبی: أصرم لیس بثقة.[٦]

---

۱. (فیه زیادة فی اول الحدیث) المصدر، ص ١٦ و ١٧ و عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۱، ص ٤٠٥ و ٤٠٦، فی ترجمة أصرم بن حوشب، رقم ۲۱۹/۲۱۹.

۲. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ٦٣٠، فی ترجمة محمد بن عبدالمجید التمیمی، رقم ۷۸۸۷.

۳. عبدالله بن عدی، الکامل فی ضعفاء الرجال: ج ۱، ص ٤٠٥ و ٤٠٦، فی ترجمة أصرم بن حوشب، رقم ۲۱۹/۲۱۹.

۴. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۲۷۲ و ۲۷۳، فی ترجمة أصرم بن حوشب، رقم ۱۰۱۷ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۲، ص ۱۹.

۵. الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۲۷۲ و ۲۷۳، فی ترجمة أصرم بن حوشب، رقم ۱۰۱۷.

۶. المصدر: ج ۳، ص ٦٣٠، فی ترجمة محمد بن عبدالمجید التمیمی، رقم ۷۸۸۷.

◀ [۹۱] ٤. عن عبادة بن الصامت قال: أوحى الله إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «**استكتب معاوية فإنّه أمين مأمون**».[۱]

سند الحديث: رواه ابن‌الجوزى فى الموضوعات[۲]، عن عبادة و فيه محمد بن معاوية و أحمد بن عبدالرحمن الحرانى و محمد بن زهير بن عطية السلمى.

قال الذهبى: هذا الحديث من الأحاديث التى ظاهرة الوضع والله أعلم.[۳]

أما محمد بن معاوية

كذبه الدارقطنى[٤] و أحمد[٥].

و قال ابن‌معين: كذاب.[٦] و ليس بثقة.[۷]

و قال أبوزرعة: أنه كلما لقن تلقن.[۸]

و قال المزى: ضعيف فى الحديث...

و قال عبدالله بن على بن المدينى: سئل أبى عنه، فضعفه.

و قال عمرو بن على: فيه ضعف.

و قال البخارى: روى أحاديث لايتابع عليها.

---

۱ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۵۵۱؛ إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۲، ص ۱۸ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۰۵، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۱۷.

۲. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۲، ص ۱۸.

۳. الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۳، ص ۱۳۱.

۴. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٤٤ و ٤٥، فى ترجمة محمد بن معاوية، رقم ۸۱۸۸ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۲، ص ۲۰.

۵. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ، ص ۲۰.

۶. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٤٤ و ٤٥، فى ترجمة محمد بن معاوية، رقم ۸۱۸۸ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۲، ص ۲۰.

۷. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۲٦، ص ٤۷۸ – ٤۸۲، فى ترجمة محمد بن معاوية، رقم ٥٦۱۸.

۸. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٤٤ و ٤٥، فى ترجمة محمد بن معاوية، رقم ۸۱۸۸.

وقال مسلم بن الحجاج: متروك الحديث.

وقال النسائی: متروك الحديث، ليس بثقة.

وقال زكريا بن يحيى الساجی: ليس بمتقن فی الحديث، تكلموا فيه.

وقال عبدالرحمن بن أبی‌حاتم: سألت أبازرعة عنه، فقال: أنه كلما لقن تلقن، وكلما قيل: إن هذا متن حديثك، حدث به، يجيئه الرجل فيقول: هذا من حديث معلى الرازی و كنت أنت معه، فيحدث بها على التوهم.

وترك أبوزرعة الرواية عنه، و لم‌يقرأ علينا حديثه. و قال أيضاً: سألت أبی عنه، فقال: روى أحاديث لم‌يتابع عليها، أحاديث منكرة فتغير حاله عند أهل الحديث.

وقال أبوالقاسم عيسى بن محمد بن سعيد: سمعت حرب بن إسماعيل يقول: ان محمد بن معاوية كان يغلط فی الأسانيد.[1]

وقال ابن حجر: متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن و قد أطلق عليه ابن‌معين الكذب.[2]

وأما أحمد بن عبدالرحمن الحرانی

قال أبوعروبة: ليس بمؤتمن على دينه.[3]

وأما محمد بن زهير

قال أبوالفتح الأزدی: ساقط مجهول لايكتب حديثه، و فيه ساكن بيت المقدس و لايعرف.[4]

---

۱. المزی، تهذيب الكمال فی أسماء الرجال: ج ۲٦، ص ٤٧٨ – ٤٨٢، فی ترجمة محمد بن معاوية، رقم ٥٦١٨.

۲. إبن‌حجر العسقلانی، تقريب التهذيب: ج ۲، ص ۱۳۵، فی ترجمة محمد بن معاوية، رقم ٦۳۲۹.

۳. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۱، ص ۱۱٦، فی ترجمة أحمد بن عبدالرحمن الحرانی، رقم ٤٥۱ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۲، ص ۲۰.

۴. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ۳، ص ٥٥۱، فی ترجمة محمد بن زهير بن عطية السلمی، رقم ۷٥٤۰ و ابن‌الجوزی، الموضوعات: ج ۲، ص ۲۰.

و قال الذهبى: له خبر باطل، لعله هو افتراه، متنه: أوحى الله إلى نبيه: استكتب معاوية، فإنه أمين مأمون.[١]

قال العلامة الامينى: كيف تصح هذه الرواية عن **عبادة بن الصامت؟!** وهو الذى أنغل[٢] الشام على معاوية فكتب معاوية إلى عثمان بالمدينة: إن عبادة قد أفسد علي الشام و أهله، فإما أن تكفه إليك، و إما أن أخلى بينه و بين الشام، فكتب إليه عثمان: أن ارحل عبادة حتى ترجعه إلى داره من المدينة، فبعث بعبادة حتى قدم المدينة، فدخل على عثمان فى الدار و ليس فيها إلا رجل من السابقين أو من التابعين الذين قد أدركوا القوم متوافرين فلم يفج عثمان به إلا و هو قاعد فى جانب الدار فالتفت إليه و قال: ما لنا و لك يا عبادة؟! فقام عبادة بين ظهرانى الناس فقال: إنى سمعت رسول‌الله صلى الله عليه و آله و سلم أباالقاسم يقول: إنه سيلى أموركم بعدى رجال يعرفونكم ما تنكرون، و ينكرون عليكم ما تعرفون، فلاطاعة لمن عصى، فلاتضلوا بربكم. فوالذي نفس عبادة بيده إن فلان (يعنى معاوية) لمن أولئك. فما راجعه عثمان بحرف.[٣]

◀ **[٩٢] ٥.** عن أبى‌هريرة قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله و سلم: «**الامناء عندالله ثلاثة: أنا و جبريل و معاوية**».[٤]

رووا هذه الاكذوبة بطريقين:

---

١ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٣، ص ٥٥١، فى ترجمة محمد بن زهير بن عطية السلمى، رقم ٧٥٤٠ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٥، ص ١٧٤، فى ترجمة محمد بن زهير بن عطية السلمى، رقم ٧٤٢١.

٢ . النَغَل: الإفساد بين القوم و النميمة.

٣ . الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٥ و ٣٠٦، نقلاً عن ابن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٦، ص ١٩٧ و ١٩٨، رقم ٣٠٧١.

٤ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٢، ص ٨ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٦، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ١٨.

أما الطريق الاول: فرواه الخطيب البغدادى فى تاريخه و الذهبى فى ميزانه عن أبى‌هريرة[۱]، و فيه على بن عبدالله و إسماعيل بن عياش و حسن بن عثمان.

قال الذهبى: هذا كذب.[۲]

قال أبوبكر الخطيب: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل. و الحمل فيه على البردانى.[۳]

على بن عبدالله بن الفرج المكتب البردانى

قال الخطيب: اتهم بالوضع. فمن أباطيله هذا الحديث.[٤]

و أما إسماعيل بن عياش و قد عرفت حاله فى الحديث الثامن من الفصل الثانى.

و أما حسن بن عثمان

كذبه ابن‌عدي.[٥] و قال: كان عندى يضع الحديث و يسرق حديث الناس و سألت عنه عبدان الأهوازى[٦] فقال كذاب.

و قال أبوعلى النيسابورى: هذا كذاب يسرق الحديث.

---

۱. الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ۱۲، ص ۸ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۵۰۲ و ۵۰۳.

۲. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۵۰۳، فى ترجمة حسن بن عثمان، رقم ۱۸۸۵.

۳. إبن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۲، ص ۱۹.

۴. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۱٤۲، فى ترجمة على بن عبدالله البردانى، رقم ۵۸۷۷؛ إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٤، ص ۲۷۷، فى ترجمة على بن عبدالله البَرَدانى، رقم ۵۸۹۸ و سبط ابن‌العجمى، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث: ص ۱۸۸

۵. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۵۰۲، فى ترجمة حسن بن عثمان، رقم ۱۸۸۵.

٦. قال الذهبى فى ترجمته: أبومحمد عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازى الجواليقى عبدان، الحافظ الحجة العلامة، صاحب المصنفات. قال الحاكم: سمعت أباعلى الحافظ يقول: رأيت من أئمة الحديث أربعة: ... و عبدان بالأهواز، كان يحفظ مائة ألف حديث، ما رأيت فى المشايخ أحفظ منه. مات سنة ست و ثلاثمائة. (الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ١٤، ص ١٦٨.)

و قال الدارقطنی فی العلل: کان ضعیفاً.[١]

أما الطریق الثانی: فرواه الخطیب البغدادی فی تاریخه، و ابن‌عساکر فی تاریخه[٢]، عن واثلة و فیه إسماعیل بن عیاش و أحمد بن عیسی الخشاب التنیسی و عبدالله بن جابر بن عبدالله الطرسوسی و أباهارون الحرفی.

قال النسائی: هو حدیث باطل موضوع.

و قال أبوحاتم بن حبان: هو حدیث موضوع.

و قال ابن‌عدی: باطل من کل وجه.[٣]

و قال الذهبی: هذا کذب[٤] و موضوع.[٥]

أما أحمد بن عیسی التنیسی الخشاب

قال ابن‌عدی: له مناکیر.[٦] و ضعفه ابن‌عدی، و غیره.[٧]

و قال الدارقطنی: لیس بالقوی.

و ذکره ابن‌حبان فی الضعفاء.[٨]

و قال أبوحاتم: و أحمد بن عیسی یروی عن المجاهیل الأشیاء المناکیر و عن المشاهیر الأشیاء المقلوبة.[٩]

و قال ابن‌طاهر: أحمد بن عیسی کذاب یضع الحدیث.[١٠]

---

١ . إبن‌حجر العسقلانی، لسان المیزان: ج ٢، ص ٢٦١، فی ترجمة حسن بن عثمان، رقم ٢٥١١.

٢ . الخطیب البغدادی، تاریخ بغداد أو مدینة السلام: ج ٤، ص ١٦٩ و ابن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ٢٧، ص ٢٣٦.

٣ . إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ٢، ص ١٩.

٤ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ١٢٦، فی ترجمة أحمد بن عیسی التنیسی، رقم ٥٠٨.

٥ . الذهبی، تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الأعلام: ج ٢٠، ص ٢٦٨.

٦ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ١٢٦، فی ترجمة أحمد بن عیسی التنیسی، رقم ٥٠٨.

٧ . الذهبی، تاریخ الإسلام و وفیات المشاهیر و الأعلام: ج ٢٠، ص ٢٦٨.

٨ . الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ١٢٦، فی ترجمة أحمد بن عیسی التنیسی، رقم ٥٠٨.

٩ . إبن‌الجوزی، الموضوعات: ج ٢، ص ١٩.

١٠ . المصدر، و الذهبی، میزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ١، ص ١٢٦، فی ترجمة أحمد بن عیسی التنیسی، رقم ٥٠٨.

و كـان يـروى المنـاكير عـن المـشاهير و المقلوبـات عـن الثقـات لايجـوز الإحتجاج بما انفرد به.

و قال مسلمة: كذاب حدث بأحاديث موضوعة.[۱]

و قال ابن‌يونس: كان مضطرب الحديث جداً.[۲]

و أما عبدالله بن جابر بن عبدالله الطرسوسـى.

قال الحاكم أبوأحمد: منكر الحديث.[۳]

وأما إسماعيل بن عياش وقد عرفت حاله فـى الحديث الثامن من الفصل الثانـى.

و أما أباهارون الحرفـى

قال الحاكم أبوأحمد: سألت أحمد بـن عميـر و كـان عالمـاً بحـديث الـشام و قلت لـه ان أباهـارون الجبرينـى حـدث عـن عبـدالله بـن يوسـف عـن إسـماعيل فذكرت هذا الحديث فأنكره جداً و رأيته لين الرأي فـى أبـى‌هارون.[٤]

قال العلاّمة الامينـى: بهذه المخازي هتكوا نـاموس الإسـلام، و دنـسوا سـاحة قدس صاحب الرسالة، فما قيمة أمينين يكون معاوية ثالثهما فـى الأمانة؟!.[٥]

◀ **[۹۳] ٦.** عن زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر ـ حفيـد يزيـد بـن معاوية بن أبـى‌سفيان ـ، عن عبدالرحمن بـن الحـسام، قـال: أخبرنـا رجل من أهل حوران، أخبر عن رجل آخر، قال: اجتمع عـشرة مـن بنـى‌هاشـم فغـدوا علـى النبـى ﷺ، فلمّـا قـضى الـصلاة قـالوا:

---

۱ . إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۳٤٦، فـى ترجمة أحمد بن عيسى التنيسـى الخشاب، رقم ۷٦۳.

۲ . الذهبـى، تـاريخ الإسـلام و وفيـات المـشاهير و الأعـلام: ج ۲۰، ص ۲٦۸ و ابـن‌حجـر العـسقلانـى، لـسان الميزان: ج ۱، ص ۳٤٦، فـى ترجمة أحمد بن عيسـى التنيسـى، رقم ۷٦۳.

۳ . إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ۳، ص ۳۱۹، فـى ترجمة عبدالله بـن جـابر بـن عبـدالله الطرسوسـى، رقم ٤٥٤۸.

۴ . المصدر.

۵ . الشيخ الأمينـى، الغدير فـى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۰٦ و ۳۰۷.

يارسول‌الله! غدونا إليك لنذكر لك بعض أمورنا، إن الله قد تفضّل بهذه الرسالة فشرّفك بها، و شرّفنا لشرفك، و هذا معاوية بن أبي‌سفيان يكتب الوحي، فقد رأينا أنّ غيره من أهل بيتك أولى به لك منه، قال: «**نعم، انظروا في رجل غيره. قال: وكان الوحي ينزل في كلّ أربعة أيّام من عندالله إلى محمد، فأقام جبريل أربعين يوماً لاينزل، فلمّا كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة فيها مكتوب: يا محمد! ليس لك أن تغيّر من اختاره‌الله لكتابة وحيه، فأقرّه فإنّه أمين، فأقرّه**».[1]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر في تاريخه[2]، و فيه عبدالله بن حسن و عبدالرحمن بن حسام عن رجال مجهول.

قال ابن‌عساكر: هذا حديث منكر و فيه غير مجهول.[3]

و قال ابن‌حجر: بل هو مما يقطع ببطلانه فوالله إني لأخشى أن‌يكون الذى افتراه مدخول الإيمان.[4]

أما عبدالوهاب بن الحسن.. الكلابي[5]

قال أحمد: أحاديثه مناكير، و لا أعرفه.[6]

و أما عبدالرحمن بن الحسام

شيخ مجهول. أتى عنه زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر بن حرب بن خالد بن

---

۱. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳٤، ص ۳۰٤ و الشيخ الأميني، الغدير في الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۰۷، سلسلة الموضوعات على النبي الأمين، ح ۱۹.

۲. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳٤، ص ۳۰٤.

۳. المصدر، ص ۳۰٤ و ۳۰٥.

۴. إبن‌حجر العسقلاني، لسان الميزان: ج ۳، ص ٤۷٤، في ترجمة عبدالرحمن بن الحُسام، رقم ٥۰۲٦.

٥. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۳۷، ص ۳۱٤ – ۳۱۷.

۶. يوسف بن المبرد، بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه): ص ۱۰۳.

يزيد بن معاوية بن أبـي‌سفيان بخبر باطل (هذا الحديث) فـي فضل معاوية.[۱]

قال العلاّمة الامينـي: هذه هتيكة لايتفوه بها إلا المـستهزء بـالله و رسـوله مـن الذين اتخذوا آيات الله هزواً، و ديـن الله سـخرياً، و النبـوة مجهلـة، و أجهـل مـن أولئك المهاجمين على قدس صـاحب الرسـالة بوضـع هـذه الـسفاسف المخزيـة عليه ﷺ هو الحافظ الذى يتكلم فـي سـندها و يـرى مثـل هـذا الحـديث منكـراً لمكان المجهولين فـى رجاله، ذاهلاً عـن أن واجـب المحـدث النظـرة فـى مـتن الحديث قبل البحث عن سنده، فالقول ما قاله ابن‌حجر.[۲]

◀ [۹٤] ۷. عن يزيد بن محمد المروزى، عن أبيه، عن جدّه، قـال: سمعت أميرالمؤمنين علياً ﷺ يقول، فذكر خبراً فيه: بينا أنا جالس بين يدى رسول‌الله ﷺ إذ جاء معاوية، **فأخذ رسول الله ﷺ القلم مـن يدى** فدفعه إلى معاوية، فما وجـدت فـى نفـسـى إذ علمـت أنّ الله أمره بذلك.[۳]

سند الحديث: رواه ابن‌حجر فـى لسان الميزان[٤]، و فيه مسرة بن عبدالله الخادم.

قال الفتنـى: هذا متن باطل و إسناد مختلق.[٥]

و قال ابن‌حجر: فيه من لايحتج به و من هو كثير الخطأ.[٦]

مسرة بن عبدالله الخادم وقد عرفت فـى الحديث الثامن من الفصل الخامس.

◀ [۹٥] ۸. عن أنس بـن مالـك قـال: قـال رسـول‌الله ﷺ: «**الأُمنـاء**

---

۱. إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ۳، ص ٤٧٤، فـى ترجمة عبدالرحمن بن الحُسام، رقم ٥۰۲٦.

۲. الشيخ الأمينـى، الغدير فـى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۰۷.

۳. إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ۲٥ و الشيخ الأمينـى، الغدير فـى الكتـاب و الـسنة و الأدب: ج ٥، ص ۳۰۷، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۲۰.

٤. إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ۲٥، فـى ترجمة مسرة بن عبدالله الخادم، رقم ۸۳۸۰.

٥. المصدر.

٦. الفتنـى، تذكرة الموضوعات: ص ۱۰۰.

سبعة: اللوح والقلم وإسرافيل وميكائيل وجبريل ومحمد ومعاوية».[1]

سند الحديث: ذكر الذهبى لداود بن عفان عن أنس بن مالك نسخة موضوعة.

وقال ابن‌حبان: كان يدور بخراسان و يزعم أنه سمع أنس بن مالك و يروى عنه و يضع عليه و ليس حديثه عند أصحاب الحديث. لايحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح ... و له: عن أنس هذا الحديث.[2]

وقال أبونعيم فى مقدمة المستخرج: داود بن عفان بن حبيب حدث عن أنس بنسخة موضوعة فى فضائل الأعمال لا شىء.

و بنحوه قال الحاكم و أبوسعيد النقاش.

و روى عنه أيضاً عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي و محمد بن نصر السلمى.[3]

و ذكره ابن‌كثير قد أورد ابن‌عساكر بعد هذا أحاديث كثيرة موضوعة، و العجب منه مع حفظه و إطلاعه كيف لاينبه عليها و على نكارتها و ضعف رجالها والله الموفق للصواب....: «الأمناء ثلاثة، جبريل، و أنا و معاوية» و لايصح من جميع وجوهه، و من رواية إبن‌عباس: «الأمناء سبعة، القلم، و اللوح، و إسرافيل، و ميكائيل، و جبريل، و أنا، و معاوية» و هذا أنكر من الأحاديث التي قبله، و أضعف إسناداً.[4]

---

۱ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۱۲ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۰۸، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۲۱.

۲ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۱، ص ۲۹۲ و ۲۹۳، فى ترجمة داود بن عفان و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۱۲ و ۱۳، فى ترجمة داود بن عفان، رقم ۲۶۳۲.

۳ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۲، ص ۴۹۰، فى ترجمة داود بن عفان، رقم ۳۲۹۶.

۴ . إبن‌كثير، البداية والنهاية: ج ۸، ص ۱۲۸ و ۱۲۹.

قال الفتنی: (ذیل هذا الحدیث)، موضوع قال لایصح مرفوعاً **فی فضل معاویة شیء.**

...قال الحاکم عن مشایخه: لایصح فی فضل معاویه حدیث.[۱]

قال العلامة الامینی: تعساً لأمة تروی مثل هذه المخازی و لم‌تندَ منها جبهتها حیاءً، ألیس عاراً علی الإسلام و أهله أن یجعل معاویة الخؤون لدة نبیه و أمناء الله المعصومین فی الأمانة؟!.[۲]

أقول: ثم أن هذه الروایة موضوعة تعارض الروایة الثانیة التی فیها الأمناء ثلاثة و کلاهما حصر. فالروایة الأولی تحصر الأمناء فی ثلاثة لاغیر و الروایة الثانیة تحصرهم فی سبعة. کیف یمکن توفیق بینهما؟

◀ **[۹۶] ۹.** عن واثلة قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**إنّ الله ائتمن علی وحیه جبریل و أنا و معاویة، و کاد أن یبعث معاویة نبیّاً من کثرة علمه و ائتمانه علی کلام ربّی، یغفر الله لمعاویة ذنوبه، و وقاه حسابه، و علّمه کتابه، و جعله هادیاً مهدیّاً و هدی به**».[۳]

سند الحدیث: أخرجه ابن‌عساکر فی تاریخه[۴]، عن رجل عن خالد عن واثلة، و فیه أبومحمد طاهر بن سهل.

أما أبومحمد بن أبی‌الفرج (طاهر بن سهل) الاسفراینی الصائغ.

سمع أباه سهلاً و... أباالحسن بن أبی‌الحدید ...و کان شیخنا[۵] عسراً مع جهله

---

۱. الفتنی، تذکرة الموضوعات: ص ۱۰۰.

۲. الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۰۸.

۳. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۵۹، ص ۷٤ و الشیخ الأمینی، الغدیر فی الکتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۰۸، سلسلة الموضوعات علی النبی الأمین، ح ۲۲.

۴. إبن‌عساکر، تاریخ مدینة دمشق: ج ۵۹، ص ۷٤.

۵. فی سیر الأعلام : شیخاً . . الذهبی، سیر أعلام النبلاء: ج ۱۹، ص ۵۹۱ و ۵۹۲.

بالحديث و عدم ثقته.[١]

قال العلامة الامينى: أحسب أن رواة السوء أرادوا حطاً من مقام النبوة لاترفيعاً لمقام معاوية لما نعلمه من البون الشاسع بين مرتبة النبوة التى تعتقد بها المسلمون و بين متبوأ هذا المقعى على أنقاض مستوى الخلافة، فنسائل القوم عن الذى أوجب له هذا المقام الشامخ، أهو أصله الزاكى تلك الشجرة الملعونة فى القرآن و لسان نبيه؟! أم فرعه الغاشم الظلوم؟! أم دؤبه على الكفر إلى ما قبل وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأشهر قلائل؟! أم محاربته خليفة وقته المفترضة طاعته عليه؟! و قد بايعه أهل الحل و العقد و رضى به المسلمون، فشهر السيف أمامه، و أراق الدماء المحرمة. أم بوائقه أيام استحواذه على الملك؟! من قتل الأبرياء الأخيار كحجر بن عدى و أصحابه؟! و قتل عمرو بن حمق الخزاعى إلى كثيرين من أمثالهم، و من قنوته بلعن أميرالمؤمنين و الحسن و الحسين و لمة من صفوة المؤمنين؟! و حمله سماسرة الأهواء على الوقيعة فى أهل بيت النبوة، و افتعال رواة الجرح فيهم، و خلق أحاديث الثناء فى الأمويين؟ و استلحاقه زياداً مراغماً للحديث الثابت عند الأمة جمعاء؟! ـ الولد للفراش و للعاهر الحجر ـ، و أخذ البيعة ليزيد ذلك الماجن الخائن السكير و تسليطه على الأعراض و الدماء؟ و إدمانه على هذه المخاريق و أمثالها؟ التى سودت صحيفة التاريخ حتى أفعمت كأس بغيه و اخترمته منيته. و متى كان معاوية للعلم و القرآن و هو لايحسن آية واحدة كقوله سبحانه: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾[٢] أو لم يكن أميرالمؤمنين على عليه السلام من أولي الأمر على أى من التفسيرين؟ و كقوله تعالى: و

---

١. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٤، ص ٤٥٠ و ٤٥١؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٢، ص ٣٣٥، فى ترجمة طاهر بن سهل الاسفراينى، رقم ٣٩٧٩ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٣، ص ٢٤٦، فى ترجمة طاهر بن سهل الاسفراينى، رقم ٤٣٤٠.

٢. سورة النساء: ٥٩.

من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاءه جهنم خالدين فيها. وكقوله تعالى: (وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا)[1] إلى آيات كثيرة تشنع على ما كان عليه من الطامات، و هل يؤتمن على القرآن و هو لايعمل بآية منه و لايقيم حدوده؟! و من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه، و من يعص الله و رسوله و يتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها و له عذاب مهين. و هل علمه المتكثر الذى كاد به أن يبعث نبياً كان يدعوه إلى عداء العترة الطاهرة؟ و إلى تلكم البوائق المخزية؟ و الفواحش المبينة التى حفظها التاريخ عنه و عن ربات تلك الجباه السود؟ و قد حفظ لنا التاريخ قتله الذريع لشيعة أميرالمؤمنين بالكوفة خاصة و فى أرجاء المملكة عامة، و أما أذاه المعكر لصفو حياة شيعة آل‌الله فحدث عنه و لاحرج، و سنعرفك معاوية بعجره و بجره على ما يستحق. ثم نسائل الرواة عن الأمانة التى استحق بها معاوية أن‌يكون ثالثاً للنبى و جبرئيل أو سابعا له ﷺ و أمناء الله الخمسة، أهى أمانته على الكتاب؟ و قد خالفه. أم على السنة؟ و لم‌يعمل بها. أم على الدماء؟ و قد أراقها. أم على العترة الطاهرة؟ و قد اضطهدها. أم على أمن الأمة؟ و قد أقلقه. أم على الصدق؟ و قد باينه. أم على المين؟ و قد حث عليه. أم على المؤمنين؟ و قد قطع أوصالهم. أم على الاسلام؟ و قد ضيعه. أم على الأحكام؟ و قد بدلها. أم على الأعواد؟ و قد شوهها بلعن أولياء الله المقربين عليها. أم؟ أم؟ أم؟ أبهذه المخازى مع لداتها كاد أن يبعث معاوية نبيا كما اختلقته رواة السوء؟ زه بهذه النبوة التى يكاد أن يكون مثل هذا الرجل حاملاً لأعبائها.

قد خم ريش سفيد أشك دمادم يحيى
تو باين حالت اگر عشق نبازي چه شود

---

١. سورة الأحزاب: ٥٨.

وشتان بين هذه الرواية وإنكارهم على إبن‌حبان قوله: النبوة العلم والعمل. فحكموا عليه بالزندقة وهجر وكتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله و ذلك أن النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من عباده والله يعلم حيث يجعل رسالته، و لاحيلة للبشر فى اكتسابها أبداً و إن بلغ من العلم و العمل أى مرتبة رابية. و ليت رواة السوء كانوا قد أجمعوا آرائهم على حديث الأرز و لم‌يعدوه و لم‌يهبوا النبوة لمثل معاوية و كان فيه غنى و كفاية فى عرفان النبوة و فضلها و هو: لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً، و لو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً، و لو كان صالحاً لكان نبياً، و لو كان نبياً لكان مرسلاً، و لو كان مرسلاً لكان أنا و من العجب أن تفنيد الحفاظ لهذه الروايات لم‌يعد ناحية السند مع أن متونها أدل على وضعها، لكنهم لايهمهم أن‌يكون مثل معاوية معرفاً بتلك الحدود مع مايصادمها من نواميس مطردة أو عزنا إلى يسير منها. نعم: هى شنشنة أعرفها من أخزم.[١]

◀ [٩٧] ١٠. عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول‌الله ﷺ: «**الان يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة، فطلع معاوية. فقال: أنت يا معاوية منّى و أنا منك، لتزاحمنى على باب الجنّة كهاتين و أشار بإصبعيه**».[٢]

رووا هذه الاكذوبة بطريقين:

أما الطريق الاول: فرواه ابن‌عساكر فى تاريخه و الذهبى فى ميزانه عن ابن‌عمر[٣]، و فيه اسماعيل بن عياش و عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار و أبيه و

١. الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣٠٨ – ٣١٠.

٢. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٩، ص ٩٨ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١٤، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ٣٩.

٣. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٩، ص ٩٨ – ١٠٠؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ١، ص ٤٩٥ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٢، ص ٢٥٤.

عبدالعزيز بن بحر و عيسى بن عبدالله بن سليمان و نوح بن يزيد و حسن بن شبيب و عبدالله بن يحيي المؤدب.

قال ابن‌عدي: هذا أيضاً منكر.[۱]

أما عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار

قال يحيى: فى حديثه عندى ضعف.[۲]

و قال أبوحاتم: فيه لين، يكتب حديثه[۳]، لايحتج به.[٤]

و قد ساق له ابن‌عدى عدة أحاديث، ثم قال: و بعض ما يرويه منكر، لايتابع عليه،[٥] هو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء.[٦]

و أما عبدالله بن دينار

فذكره العقيلى فى الضعفاء. و قال: فى رواية المشايخ عنه إضطراب، ثم ساق له حديثين مضطربى الأسناد.[۷]

و أما عبدالعزيز بن بحر

قال الخطيب: عبدالعزيز بن بحر ضعيف و من دونه مجهولون.[۸]

---

۱. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۵۹، ص ۱۰۰.

۲. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۷، ص ۲۰۸، فى ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، رقم ۳۸٦٦ و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۵۷۲، فى ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، رقم ٤۹۰۱.

۳. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۷، ص۲۰۹، فى ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، رقم ۳۸٦٦.

۴. المصدر، و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۵۷۲، فى ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، رقم ٤۹۰۱.

۵. المزى، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال: ج ۱۷، ص ۲۱۰، فى ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، رقم ۳۸٦٦.

۶. المصدر، و الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۵۷۳، فى ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، رقم ٤۹۰۱.

۷. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ٤۱۷، فى ترجمة عبدالله بن دينار، رقم ٤۲۹۷.

۸. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۵۹، ص ۹۹.

وقال الذهبی: عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل.[١]

وأما إسماعيل بن عياش و قد عرفت حاله فی الحديث الثامن من الفصل الثانی.

وأما عيسى بن عبدالله بن سليمان

قال ابن‌عدی: ضعيف يسرق الحديث.[٢]

وأما نوح بن يزيد المعلم (ابو مريم)

قال مسلم و غيره: متروك الحديث.

وقال البخاری: منكر الحديث.

وقال ابن‌عدی: عامة ما أوردت له لايتابع عليه، و هو مع ضعفه يكتب حديثه.[٣]

وأما حسن بن شبيب

قال ابن‌عدی: حدث بالبواطيل عن الثقات.

وقال الدارقطنی: أخبارى ليس بالقوى.

وقال الذهبی: المتعين ما قال ابن‌عدی فيه.[٤]

وأما عبدالله بن يحيى المؤدب

مجهول، فكأنه سرقه، فإنه ليس بصحيح.[٥]

أما الطريق الثانی: فرواه ابن‌عساكر فی تاريخه عن ابن‌عباس[٦]، و فيه سليمان بن سلمة.

---

١. الذهبی، ميزان الإعتدال فی نقد الرجال: ج ٢، ص ٦٢٣، فی ترجمة عبدالعزيز بن بحر، رقم ٥٠٨٥.
٢. المصدر: ج ٣، ص ٣١٧، فی ترجمة عيسى بن عبدالله بن سليمان، رقم ٦٥٨٠.
٣. المصدر: ج ٤، ص ٢٧٩، فی ترجمة نوح بن أبی‌مريم، رقم ٩١٤٣.
٤. المصدر: ج ١، ص٤٩٦، فی ترجمة حسن بن شبيب المكتب، رقم ١٨٦٤ و ابن‌حجر العسقلانی، لسان الميزان: ج ٢، ص ٢٥٤، فی ترجمة حسن بن شبيب المُكتب، رقم ٢٤٨٥.
٥. المصدر.
٦. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٩، ص ٩٩.

أما سليمان بن سلمة الخبائرى

سمع منه أبوحاتم، و ماحدث عنه. و قال: متروك لايشتغل به.

و قال ابن‌الجنيد: كان يكذب، و لاأحدث عنه بعد هذا.

و قال ابن‌عدي: له غير حديث منكر.

و قال الخطيب: الخبائرى مشهور بالضعف.[۱]

◀ [۹۸] ۱۱. عن سعد بن أبى‌وقاص: إنّ النبى ﷺ قال لمعاوية: «**إنّه يُحشر و عليه حلّة من نور ظاهرها من الرحمة و باطنها من الرضا، يفتخر بها فى الجمع لكتابة الوحى**».[۲]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن سعد[۳]، و فيه محمد بن الحسن.

قال الذهبى: هذه من الأباطيل المختلقة.[٤] و هذه الحديث ظاهرة الوضع والله أعلم.[٥]

أما محمد بن الحسن

روى عنه أحاديث مختلفة فى فضل معاوية، و لعله النقاش صاحب التفسير، فإنه كذاب، أو هو آخر من الدجاجلة. فمن ذلك، هذه الحديث.[٦]

---

۱. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۲، ص ۲۰۹ و ۲۱۰، فى ترجمة سليمان بن سلمة الخبائرى، رقم ۳٤۷۲ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۳، ص ۱۰٦، فى ترجمة سليمان بن سلمة الخبائرى، رقم ۳۹۳۹.

۲. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۵۹، ص ۹۳ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲٤، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۷۳.

۳. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۵۹، ص ۹۳.

۴. الذهبى، سير أعلام النبلاء: ج ۳، ص ۱۲۸.

۵. المصدر، ص ۱۳۱.

۶. الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۳، ص ۵۱٦، فى ترجمة محمد بن الحسن، رقم ۷۳۹۰ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۵، ص ۱۳۱، فى ترجمة محمد بن الحسن، رقم ۷۲٦۹.

عن بعض المعاصرين: أما كتابة وحيه فان ذلك من المكذوبات المخلوقة لبنى‌أمية، لأن معاوية و أبوه من الطلقاء أسلما عام الفتح سبعة أو ثمان من الهجرة فى أوقات قد فرغ فيها نزول الوحى و وصل عند قوله تعالى: (اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا).[1]

فماذا سيكتب معاوية بعد هذا؟! مع أن جمع من المؤرخين من أهل السنة بل كلهم متفق على أن زيد بن ثابت هو الكاتب للوحى. نعم، قال الذهبى و إبن‌حجر بان معاوية كتب للنبى ثلاث رسائل بين النبى و بين العرب و أين هذا و الكتابة للوحي؟! قال الذهبى: كان زيد بن ثابت كاتب الوحى و كان معاوية كاتباً بين النبى و بين العرب. و قال ابن‌حجر فى «الإصابة»: وليكن معلوماً أنه أيضاً ما كتب للنبى ﷺ إلا ثلاث رسائل. وليعلم إن كتابة الوحى لايعد فضلاً لأنه لو كان كتابة الوحى فضيلة لأحد، لما كان رسول‌الله ﷺ يأمر بقتل «عبدالله بن أبى‌سرح» الذى كان يكتب الوحى للنبى ﷺ فى مكة أول ما نزل من الوحى، ثم ارتد و خرج من الإسلام بعد ذلك. قال أبوداود فى «سننه»: كان عبدالله بن سعد بن أبى‌سرح يكتب لرسول‌الله ﷺ فأزله الشيطان فلحق بالكفار، فامر به رسول‌الله ان يقتل يوم الفتح. من قتله معاوية من أبرز أوصاف الولاة الجائرين قتل المخالف و المعاند لولايته بأى طريق ممكن و بأشدها. و قتال معاوية بن أبى‌سفيان، مخالفيه يعد من مصاديق هذا الفصل، و إنه قتل جماعة من الأبرياء و الصالحين من الصحابة و غيرهم، منهم: «حجر بن عدى» الصحابى الجليل، حين أنكر على عمال معاوية سب على بن أبى‌طالب عليه السلام كما ذكره ابن‌حجر فى «الإصابة» بأنه: قتل «بمرج عذراء» بأمر معاوية. و قال الذهبى: و كان مع حجر عشرون رجلاً فقتل عشرة منهم مع حجر. و قال الطبرى فى تاريخه و ابن‌الأثير فى «الكامل» فى ترجمة

---

۱ . سورة المائدة:۳.

«عبدالرحمن بن خالد بن الوليد». و كان سبب موته، إنه كان قد عظم شأنه عند أهل الشام و مالوا إليه لما عنده من آثار أبيه و لغنائه فى بلاد الروم و شدة بأسه، فخافه معاوية و خشي منه، و أمر ابن‌أثال النصرانى ان يحتال فى قتله، و ضمن له، أن يضع عند خراجه ما عاش و ان يوليه جباية خراج حمص، فلما قدم عبدالرحمن من الروم دس إليه ابن‌أثال شربة مسمومة مع بعض مماليكه، فشربها، فمات بحمص فوفى له معاوية بما ضمن له.

وممن قتل بأمر من معاوية: «محمد بن أبى‌بكر». قال الذهبى: سير معاوية من الشام، معاوية بن حديج على مصر أيضاً و على حرب محمد، فالتقى الجمعان، فكسره أبوحديج، و انهزم عسكر محمد، و اختفى هو بمصر فى بيت امرأة، فدلت عليه فقال: احفظونى لأبى‌بكر، فقال معاوية بن حديج، قتلت ثمانين رجلاً من قومى فى دم عثمان، و أتركك و أنت صاحبه، فقتله ثم جعله فى بطن حمار و أحرقه. و قال ابن‌الأثير فى «جامع الأصول»: قتل محمد بن أبى‌بكر بيد أصحاب معاوية و أحرقوه فى جوف جيفة حمار فى سنة ثمان و ثلاثين.[1]

◀ [۹۹] ۱۲. عن عبدالله بن عمر: إنّ جعفر بن أبى‌طالب أهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم سفرجلاً، فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات، و قال: **تلقّانى بهنّ فى الجنّة.**[2]

سند الحديث: رواه ابن‌عساكر فى تاريخه عن ابن‌عمر[3]، و فيه موسى بن محمد الدمياطى و أبوبكر أحمد بن الجمهور القرقسانى و يعيش بن هشام و إبراهيم بن زكريا و محمد بن المصفى.

---

۱. حسين غيب غلامى، محو السنة أو تدوينها: ص ۱٦۹.

۲. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۵۹، ص ۹۷ و الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ۵، ص ۳۲۹، سلسلة الموضوعات على النبى الأمين، ح ۹۸.

۳. إبن‌عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ج ۵۹، ص ۹۷ و ج ٦۱، ص ۲۰۰ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۲، ص ۲۲.

أما أبوطاهر موسى بن محمد بن عطاء الدمياطـى البلقاوى

كذبه أبوزرعة، و أبوحاتم.[۱]

و قال النسائـى: ليس بثقة.

و قال الدارقطنـى و غيره: متروك.[۲]

و قال ابن‌حبان: لاتحل الرواية عنه، كان يضع الحديث.[۳]

و قال ابن‌عدى: كان يسرق الحديث.[٤]

و لما ذكره العقيلـى فـى الضعفاء قال: يحدث عن الثقات بالبواطيـل و الموضـوعات. و قال: منكر الحديث و اخرج حديثـى ابن‌عباس. و قال: فـى كل منهما منكر.

و قال عبدالغنـى بن سعيد[٥]: ضعيف.[٦]

---

۱ . الذهبـى، ميـزان الإعتـدال فـى نقـد الرجـال: ج ٤، ص ۲۱۹، فـى ترجمـة موسـى بـن محمـد بـن عطـاء الدمياطـى، رقم ۸۹۱۵؛ الذهبـى، تاريخ الإسلام و وفيات المـشاهير و الأعـلام: ج ١٦، ص ٤٢٠؛ إبـن‌حجـر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٦٥، فـى ترجمة موسى بن محمد بن عطـاء الدمياطـى، رقـم ۸۷٤۷ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۲، ص ۲۳.

۲ . الذهبـى، ميـزان الإعتـدال فـى نقـد الرجـال: ج ٤، ص ۲۱۹، فـى ترجمـة موسـى بـن محمـد بـن عطـاء الدمياطـى، رقم ۸۹۱۵؛ الذهبـى، تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعـلام: ج ١٦، ص ٤٢٠ و ابـن‌حجـر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٦٥، فـى ترجمة موسى بن محمد بن عطاء الدمياطـى، رقم ۸۷٤۷.

۳ . الذهبـى، ميـزان الإعتـدال فـى نقـد الرجـال: ج ٤، ص ۲۱۹، فـى ترجمـة موسـى بـن محمـد بـن عطـاء الدمياطـى، رقم ۸۹۱۵؛ إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٦٥، فـى ترجمـة موسـى بـن محمـد بن عطاء الدمياطـى، رقم ۸۷٤۷ و السمعانـى، الأنساب: ج ۱، ص ۳۹۲.

۴ . الذهبـى، ميـزان الإعتـدال فـى نقـد الرجـال: ج ٤، ص ۲۱۹، فـى ترجمـة موسـى بـن محمـد بـن عطـاء الدمياطـى، رقم ۸۹۱۵ و ابن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٦٥، فـى ترجمة موسـى بـن محمـد بن عطاء الدمياطـى، رقم ۸۷٤۷.

۵ . قال الذهبـى فـى ترجمته: أبومحمد عبدالغنـى بن سعيد بن علـى بن سعيد بن بشر بن مروان الأزدى المصرى، الإمام الحافظ الحجة النسّابة، محدث الديار المصرية، صاحب كتـاب «المؤتلـف و المختلـف» و لـه جـزء بـيّن فيـه أوهـام كتاب «المدخل إلى الصحيح» للحاكم، يدلُّ على إمامته و سعة حفظه و كان من كبار الحفاظ، إمام زمانه فـى علـم الحديث و حفظه. مات سنة تسع و أربعمائة.(الذهبـى، سير أعلام النبلاء: ج ۱۷، ص ۲٦۸.)

۶ . إبن‌حجر العسقلانـى، لسان الميزان: ج ٦، ص ١٦٥، فـى ترجمة موسى بن محمد بن عطاء الدمياطـى، رقم ۸۷٤۷.

و قال ابن‌يونس: يروى عن مالك موضوعاً و هو متروك الحديث.[۱]

و أما يعيش بن هشام القرقسانـى

عن مالك بخبر موضوع. ضعفه ابن‌عساكر.

و قال الذهبـى: و الراوي عنه مجهول.[۲]

و أورد له الدارقطنـى فـى الغرائب عن أحمد بن محمود بـن خـرزاذ القاضـى عن أحمد بن محمد بن الحسين النرسـى عن أحمد بن عبدالله الخواص المنبجـى عن يعيش بن هشام عن مالك عن الزهرى عن أنس و عـن مالـك عـن جعفـر بـن محمد عن أبيه عن علي ﷺ رفعه غير المرسل. و قال: من دون مالك ضعفاء. و قـال فـى الموضع الآخر: مجهولون.[۳]

و أما أحمد بن جمهور الغسانـى

و أورد المؤلـف فـى ترجمـة يعـيش بـن الجهـم حـديثاً رواه عـن أحمـد بـن جمهور و أبوبكر البرقانـى و قال الراوى عن يعيش: مجهول.[٤]

شيخ متهم بالكذب.[٥]

و رواه الدارقطنـى: فـى غرائب مالك و قال: باطل.[٦]

و أما محمد بن المصفى و قد عرفت حاله فـى الحديث الرابع و العشرين مـن الفصل الثالث.

---

۱ . المصدر، و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۲، ص ۲۳.

۲ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ٤، ص ٤٥٩، فى ترجمة يعيش بن هشام القرقسانى، رقم ۹۸٤۳ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ٤٠٦، فى ترجمة يعيش بن هشام القرقسانى، رقم ۹٤۳۹.

۳ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ٦، ص ٤٠٦، فى ترجمة يعيش بن هشام القرقسانى، رقم ۹٤۳۹.

۴ . المصدر: ج ۱، ص ۲۵۰، فى ترجمة أحمد بن جمهور الغسانى، رقم ٤٧٤.

۵ . الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۸۸، فى ترجمة أحمد بن جمهور الغسانى، رقم ۳۲۳ و ابن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۲۵۰، فى ترجمة أحمد بن جمهور الغسانى، رقم ٤٧٤.

۶ . إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۲۵۰، فى ترجمة أحمد بن جمهور الغسانى، رقم ٤٧٤.

و أما أبوإسحاق إبراهيم بن زكريا العجلـى البصرى الضرير الواسطـى

قال شيخنا أبومحمد: و مما يبين وضع هذا الحديث أن معاوية إنما أسلم فـى الفتح و قتل جعفر قبل الفتح بمؤتة. فكيف يتفق حضور هدية جعفر و هو إذ ذاك بمكة على دين قومه و الكاذب لايوفق للصواب.[۱]

و قال ابن‌حبان: الواسطى، يأتى عن الثقات ما لايشبه حديث الأثبات، إن لم‌يكن بالمتعمد لها فهو المدلس عن الكذابين، لأنى رأيته قدروى أشياء عن مالك موضوعة.[۲]

و قال ابن‌عدى: حدث عن الثقات بالبواطيل.[۳] أحاديثه كلها أو عامتها غير محفوظة و تبين الضعف على رواية حديثه و هو فى جملة الضعفاء.[٤]

و قال العقيلى: الواسطى، مجهول و حديثه خطأ.[٥] و الضرير بصرى، صاحب مناكير و أغاليط.[٦]

و قال أبونعيم: روى عن مالك و أبى‌بكر بن عياش أحاديث مناكير.[۷]

---

۱ . فى هامش الموضوعات لابن‌الجوزى: ج ۲، ص ۲۲.

۲ . إبن‌حبان، كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين: ج ۱، ص ۱۱۵، فى ترجمة إبراهيم بن زكريا الواسطى و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۲، ص ۲۲.

۳ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۱، ص ۲۵٦، فى ترجمة إبراهيم بن زكريا العجلى، رقم ۸٦/۸٦؛ الذهبى، ميزان الإعتدال فى نقد الرجال: ج ۱، ص ۳۱ و ۳۲، فى ترجمة إبراهيم بن زكريا العجلى البصرى، رقم ۹۰؛ إبن‌حجر العسقلانى، لسان الميزان: ج ۱، ص ۱۵۵، فى ترجمة إبراهيم بن زكريا العجلى البصرى، رقم ۱٤٦ و ابن‌الجوزى، الموضوعات: ج ۲، ص ۲۲.

۴ . عبدالله بن عدى، الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ۱، ص ۲۵۷، فى ترجمة إبراهيم بن زكريا العجلى، رقم ۸٦/۸٦.

۵ . العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ۱، ص ۵۳ و الزيلعى، نصب الراية لأحاديث الهداية: ج ٤، ص ۱۰۰.

۶ . العقيلى، الضعفاء الكبير: ج ۱، ص ۵٤.

۷ . أبونعيم الاصبهانى، كتاب الضعفاء: ص ۵۹.

الفصل السابع

الفضائل الموضوعة فى هارون العباسى

◀ **[١٠٠] روى «أنّ جبريل نزل على النبـی ﷺ و عليه قبـاء و منطقة مخنجراً فيها بخنجر».**[١]

سند الحديث: رواه الخطيب فـی تاريخه[٢]، و قال: لما قدم الرشيد المدينـة أعظـم أن يرقى منبر النبـی ﷺ فـی قباء أسود و منطقة. فقال أبوالبخترى الحديث. و فيـه وهب بن وهب.

أما وهب بن وهب أبـی البخترى القرشـی و قد عرفـت حالـه فـی الحـديث الرابع من الفصل الثانـی.

قال الخطيب بعد ذكر هذا الحديث قال يحيى بن معين أنه وقـف علـى حلقـة أبـی البخترى، فإذا هو يحدث بهذا الحديث عن جعفـر بـن محمـد عـن أبيـه عـن جابر، فقال له: كذبت ياعدوالله على رسول‌الله ﷺ، قال: فأخذنـی الـشُّرَط، قـال: فقلت لهم هذا يزعم أن رسول رب العالمين نزل على النبـی ﷺ وعليه قباء. قال: فقالوا لـی: هذا والله قاض كذاب.

---

١ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٣، ص ٤٥٧ و الشيخ الأمينـی، الغدير فـی الكتـاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١١، سلسلة الموضوعات على النبـی الأمين، ح ٢٦.

٢ . الخطيب البغدادى، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ج ١٣، ص ٤٥٦ – ٤٦٠.

قال العلاّمة الامينـى: هذا هزء بالله و برسله لايـصدر مثلـه عمـن يـؤمن بـالله و يـرى للنبـى حرمـة و لأمـين الوحـى جبريـل كرامـة. كبـرت كلمـة تخـرج مـن أفواههم إن يقولون إلا كذباً.[1]

١ . الشيخ الأمينى، الغدير فى الكتاب و السنة و الأدب: ج ٥، ص ٣١١.

فهرس المصادر

* **القرآن الكريم**
* **نهج البلاغة**، خطب الإمام علی عليه السلام، التحقيق: الشيخ محمد عبده، الطبعة الأولی، ١٤١٢، دار النهضة ـ قم ـ ايران.
١. **إبطال ما استدل به لامامة أبی‌بكر**، الميلانی، السيد علی الحسينی الميلانی معاصر، الطبعة الأولی، ١٤٢١، مركز الأبحاث العقائدية ـ قم ـ ايران.
٢. **الاتقان فی علوم القرآن**، السيوطی، جلال الدين عبدالرحمن السيوطی (م٩١١هـ‌ق)، تحقيق: سعيد المندوب، الطبعة الأولی، ١٤١٦ ـ ١٩٩٦ م، دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان.
٣. **الاحتجاج**، الطبرسی، أبومنصور أحمد بن علی بن أبی‌طالب الطبرسی(م٥٤٨هـ.ق)، تعليقات و ملاحظات: السيد محمد باقر الخرسان، ١٣٨٦ ـ ١٩٦٦ م، دار النعمان للطباعة و النشر ـ النجف الأشرف.
٤. **الاحكام فی أصول الاحكام**، الآمدی، علی بن محمد الآمدی(م٦٣١هـ.ق)، تعليق: عبدالرزاق عفيفی، الطبعة الثانية، ١٤٠٢، المكتب الإسلامی ـ بيروت.
٥. **أخيراً أشرقت الروح وتلاشت الظلمة و رحلت إلی مرابع الشمس و كان جمل الفتنة إحدی محطات استراحتی**، میاء حمادة معاصر، الطبعة الأولی، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠ م، دار الخليج العربی ـ بيروت ـ لبنان.
٦. **الاستذكار**، إبن عبدالبر، جمال الدين أبوعمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن

عاصم النمری القرطبی المالکی(م٤٦٣هـ.ق)، تحقیق: سالم محمد عطا ـ محمد علی معوض، الطبعة الأولی، ٢٠٠٠م، دار الکتب العلمیة ـ بیروت.

٧. **الاستیعاب فی معرفة الاصحاب**، إبن عبدالبر، جمال الدین أبوعمر یوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمری القرطبی المالکی(م٤٦٣هـ.ق)، تحقیق: علی محمد البجاوی، الطبعة الأولی، ١٤١٢، دار الجیل ـ بیروت.

٨. **أسد الغابة فی معرفة الصحابة**، إبن الأثیر الجزری، عزالدین أبوالحسن علی بن أبی‌الکرم محمد بن محمد بن عبدالکریم بن عبدالواحد الشیبانی الموصلی الشافعی(م٦٣٠هـ.ق)، انتشارات إسماعیلیان ـ طهران.

٩. **أسنی المطالب فی أحادیث مختلف المراتب**، إبن‌درویش، محمد بن درویش بن محمد الحوت، دار الکتب العلمیة.

١٠. **الاصابة فی تمییز الصحابة**، إبن‌حجر العسقلانی، شهاب الدین أبوالفضل أحمد بن علی بن محمد بن محمد بن علی بن حجر الکنانی العسقلانی المصری الشافعی(م٨٥٢هـ.ق)، تحقیق: الشیخ عادل أحمد عبد الموجود و الشیخ علی محمد معوض، الطبعة الأولی، ١٤١٥، دار الکتب العلمیة ـ بیروت.

١١. **أصول السرخسی**، السرخسی، أبوبکر محمد بن أحمد بن أبی‌سهل السرخسی(م٤٩٠هـ.ق)، تحقیق: أبوالوفاء الأفغانی، الطبعة الأولی، ١٤١٤ ـ ١٩٩٣ م، دارالکتب العلمیة ـ بیروت ـ لبنان.

١٢. **الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربین و المستشرقین**، الزرکلی، خیرالدین الزرکلی(م١٤١٠هـ.ق)، الطبعة الخامسة، ١٩٨٠ م، دارالعلم للملایین ـ بیروت.

١٣. **الامامة و السیاسة**، إبن قتیبة، أبومحمد عبدالله بن مسلم بن قتیبة الدینوری(م٢٧٦هـ.ق)، تحقیق: د. طه محمد الزینی، میسسة الحلبی و شرکاه للنشر والتوزیع.

١٤. **إمتاع الاسماع بما (فیما) للنبی ﷺ من الابناء و الاموال و الحفدة و المتاع**، المقریزی، أبوالعباس تقی‌الدین أحمد بن علی بن عبدالقادر المقریزی البعلی(م٨٤٥هـ.ق)، تحقیق وتعلیق: محمد عبدالحمید النمیسی، الطبعة الأولی، ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩ م، منشورات محمد علی بیضون، دار الکتب العلمیة ـ بیروت ـ لبنان.

١٥. **الانساب**، السمعانی، أبوسعد عبدالکریم بن محمد بن منصور التمیمی السمعانی

المروزی الشافعی(م٥٦٢هـ.ق)، تقدیم وتعلیق: عبدالله عمر البارودی، الطبعة الأولی، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨ م، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزیع ـ بیروت ـ لبنان.

١٦. **الانوار العلویة و الاسرار المرتضویة**، النقدی، الشیخ جعفر النقدی(م١٣٧٠هـ.ق)، الطبعة الثانیة، ١٣٨١ ـ ١٩٦٢ م، المطبعة الحیدریة ـ النجف الأشرف.

١٧. **بحر الدم (فی من مدحه أحمد أو ذمه)**، یوسف بن المبرد، أبوالمحاسن یوسف بن الحسن بن عبدالهادی(م٩٠٩هـ.ق)، تحقیق وتعلیق: الدکتورة روحیة عبد الرحمن السویفی، الطبعة الأولی، ١٤١٣ ـ ١٩٩٢ م، دار الکتب العلمیة ـ بیروت ـ لبنان.

١٨. **البدایة والنهایة**، إبن کثیر، عماد الدین أبوالفداء إسماعیل بن عمر الدمشقی الشافعی(م٧٧٤هـ.ق)، تحقیق وتدقیق وتعلیق: علي شیري، الطبعة الأولی، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨ م، دار إحیاء التراث العربی ـ بیروت ـ لبنان.

١٩. **بغیة الباحث عن زوائد مسند الحارث**، الحارث بن أبی‌أسامة، نورالدین علی بن أبی‌بکر الهیثمی(م٢٨٢هـ.ق)، تحقیق: مسعد عبدالحمید محمد السعدنی، دار الطلائع للنشر والتوزیع والتصدیر ـ القاهرة.

٢٠. **تاریخ ابن معین ، الدارمی**، یحیی بن معین، یحیي بن معین بن عون المری الغطفانی البغدادی (م٢٣٣هـ.ق)، تحقیق: الدکتور أحمد محمد نور سیف، دارالمأمون للتراث ـ دمشق.

٢١. **تاریخ الاسلام و وفیات المشاهیر و الاعلام**، الذهبی، شمس الدین أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قایماز التر کمانی المصری الدمشقی الشافعی(م٧٤٨هـ.ق)، تحقیق: د. عمر عبد السلام تدمری، الطبعة الأولی، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧م، دار الکتاب العربی ـ بیروت ـ لبنان.

٢٢. **تاریخ الامم و الملوك**، الطبری، أبوجعفر محمد بن جریر الطبری(م٣١٠هـ.ق)، الطبعة الرابعة، ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣ م، مؤسسة الأعلمی للمطبوعات ـ بیروت ـ لبنان.

٢٣. **تاریخ بغداد أو مدینة السلام**، الخطیب البغدادی، أبوبکر أحمد بن علی الخطیب البغدادی(م٤٦٣هـ.ق)، دراسة وتحقیق: مصطفی عبدالقادر عطا، الطبعة الأولی، ١٤١٧ ـ ١٩٩٧ م، دار الکتب العلمیة ـ بیروت ـ لبنان.

٢٤. **تاریخ جرجان**، السهمی، حمزة بن یوسف السهمی (م٤٢٧هـ.ق)، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧، عالم الکتب للطباعة والنشر ـ بیروت.

٢٥. **تاريخ خليفة بن خياط**، خليفة بن خياط، أبوعمر خليفة بن خياط الليثي العصفرى(م٢٤٠هـ.ق)، تحقيق: د ـ أكرم ضياء العمرى، الطبعة الثانية، ١٣٩٧، دارالقلم/ مؤسسةالرسالة ـ دمشق/ بيروت.
٢٦. **التاريخ الصغير**، البخارى، أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى البخارى(م٢٥٦هـ.ق)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، دار المعرفة ـ بيروت.
٢٧. **التاريخ الكبير**، البخارى، أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى البخارى(م٢٥٦هـ.ق)، المكتبة الإسلامية ـ ديار بكر ـ تركيا.
٢٨. **تاريخ المدينة المنورة**، إبن شبة، أبوزيد عمر بن شبة النميرى البصرى(م٢٦٢هـ.ق)، ١٤١٠، دارالفكر ـ قم.
٢٩. **تاريخ مدينة دمشق و ذكر فضلها و تسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من واريديها و اهلها**، إبن‌عساكر، أبوالقاسم على بن الحسن بن هبةالله بن عبدالله بن الحسين الدمشقى الشافعى(م٥٧١هـ.ق)، تحقيق: علي شيري، ١٤١٥، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان.
٣٠. **تاريخ اليعقوبى**، اليعقوبى، أحمد بن أبى‌يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبى(م٢٨٤هـ.ق)، دار صادر ـ بيروت ـ لبنان.
٣١. **تذكرة الحفاظ**، الذهبى، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانى المصرى الدمشقى الشافعى(م٧٤٨هـ.ق)، دار إحياء التراث العربى ـ بيروت ـ لبنان، صحح عن النسخة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية.
٣٢. **تذكرة الموضوعات**، الفتنى، محمد طاهر بن على الهندى الفتنى(م٩٨٦هـ.ق).
٣٣. **تفسير القران العظيم**، إبن كثير، أبوالفداء إسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى(م٧٧٤هـ.ق)، تقديم: يوسف عبدالرحمن المرعشلى، ١٤١٢ ـ ١٩٩٢ م، دارالمعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان.
٣٤. **تفسير البغوى**، البغوى، أبومحمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى (م٥١٠هـق)، تحقيق: خالد عبدالرحمن العك، بيروت ـ دار المعرفة.
٣٥. **تفسير الثعلبى**، الثعلبى (م٤٢٧هـ.ق)، تحقيق: الإمام أبومحمد بن عاشور، مراجعة

وتدقيق الأستاذ نظير الساعدى، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ ـ ٢٠٠٢م، بيروت ـ لبنان ـ دار إحياء التراث العربى.

٣٦. **تقريب التهذيب**، إبن‌حجر العسقلانى، شهاب الدين أبوالفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن حجر الكنانى العسقلانى المصرى الشافعى(م٨٥٢هـ.ق)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الثانية، ١٤١٥ ـ ١٩٩٥ م، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

٣٧. **تلخيص الحبير فى تخريج الرافعى الكبير**، إبن‌حجر العسقلانى، شهاب الدين أبوالفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن حجر الكنانى العسقلانى المصرى الشافعى(م٨٥٢هـ.ق)، مصادر فقهى مستقل، دار الفكر.

٣٨. **تمام المنة فى التعليق على فقه السنة**، الألبانى، محمد ناصر الألبانى معاصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٩، دار الراية للنشر والتوزيع ـ الرياض ـ السعودية، المكتبة الإسلامية ـ عمان ـ الأردن، طبعة جديدة منقحة ومزيدة / الطبعة الأولى ١٣٧٣.

٣٩. **تنقيح التحقيق فى أحاديث التعليق**، الذهبى، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانى المصرى الدمشقى الشافعى(م٧٤٨هـ.ق)، تحقيق: مصطفى أبوالغيط عبدالحى عجيب، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠م، الرياض ـ دار الوطن.

٤٠. **تهذيب التهذيب**، إبن‌حجر العسقلانى، شهاب الدين أبوالفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن حجر الكنانى العسقلانى المصرى الشافعى(م٨٥٢هـ.ق)، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ ـ ١٩٨٤ م، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان.

٤١. **تهذيب الكمال فى أسماء الرجال**، المزى، جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف بن على الحلبى القضاعى الكلبى المزى الدمشقى الشافعى(م٧٤٢هـ.ق)، تحقيق وضبط وتعليق: الدكتور بشار عواد معروف، تخريج: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨ م، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

٤٢. **الثقات**، إبن‌حبان، أبوحاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمى البستى الشافعى(م٣٥٤هـ.ق)، الطبعة الأولى، ١٣٩٣، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، مؤسسة الكتب الثقافية.

٤٣. **الجامع الصحيح**، مسلم النيسابورى، أبوالحسين مسلم بن حجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى(م٢٦١هـ.ق)، دارالفكر ـ بيروت ـ لبنان.

٤٤. **الجامع لاحكام القران**، القرطبي، أبوعبدالله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي(م٦٧١هـ.ق)، الطبعةالأولى، ١٤٢٢ ـ ٢٠٠٢ م، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

٤٥. **الجرح والتعديل**، الرازى، أبومحمد عبدالرحمن بن أبي‌حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازى(م٣٢٧هـ.ق)، الطبعة الأولى، ١٣٧١ ـ ١٩٥٢ م، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ بحيدر آباد الدكن ـ الهند.

٤٦. **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الانصارى(م بعد٩٢٣هـ.ق)، تحقيق: محمود غانم غيث، ١٣٩٢، منشورات مكتبة القاهرة ـ مكتبة الفجالة الجديدة.

٤٧. **خلاصة عبقات الانوار في إمامة الائمة الاطهار**، السيد حامد النقوى (م١٣٠٦هـ.ق)، ١٤٠٥، خيام، مؤسسة البعثة ـ قسم الدراسات الإسلامية ـ طهران ـ ايران.

٤٨. **الدر المنثور**، السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (م٩١١هـ.ق)، دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان.

٤٩. **دفاع من وحي الشريعة ضمن دائرة السنة والشيعة**، السيد حسين الرجا معاصر، الطبعة الأولى، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠ م، مؤسسة الإمامة للتحقيق والنشر، مؤسسة السيدة زينب عليها السلام ـ بيروت ـ لبنان.

٥٠. **ذيل تاريخ بغداد**، إبن النجار البغدادى، أبوعبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبةالله بن محاسن(م٦٤٣هـ.ق)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر يحيى، الطبعة الأولى، ١٤١٧ ـ ١٩٩٧ م، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

٥١. **سؤالات الاجرى لابي‌داود في معرفة الرجال و جرحهم و تعديلهم**، سليمان بن الأشعث (م٢٧٥هـ.ق)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوى، الطبعة الأولى، ١٤١٨ ـ ١٩٩٧ م، مكتبة دار الإستقامة ـ السعودية، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ـ لبنان.

٥٢. **السلف و السلفيّون**، الطبسي، الشيخ نجم الدين الطبسي، الطبعة الثالثة، ١٤٣٠، دار الذكرى للطباعة و النشر.

٥٣. **سنن ابن ماجة**، إبن‌ماجة، أبوعبدالله محمد بن يزيد القزويني الربعي(م٢٧٣هـ.ق)، تحقيق وترقيم وتعليق: محمد فؤاد عبدالباقي، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٤. **سنن الترمذى الجامع الصحيح**، الترمذى، أبوعيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى(م٢٧٩هـ.ق)، تحقيق وتصحيح: عبدالوهاب عبداللطيف، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣ م، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان.
٥٥. **السنن الكبرى**، البيهقى، أبوبكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى الشافعى(م٤٥٨هـ.ق)، دار الفكر ـ بيروت.
٥٦. **السنن الكبرى**، النسائى، أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر النسائى الشافعى (م٣٠٣هـ.ق)، تحقيق: عبدالغفار سليمان البندارى و سيد كسروى حسن، الطبعة الأولى، ١٤١١ ـ ١٩٩١ م، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.
٥٧. **سير أعلام النبلاء**، الذهبى، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانى المصرى الدمشقى الشافعى(م٧٤٨هـ.ق)، الدكتور بشار عواد معروف و الدكتور محيي هلال السرحان، الطبعة التاسعة، ١٤١٣ ـ ١٩٩٣ م، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.
٥٨. **السيرة الحلبية فى سيرة الامين المامون**، الحلبى، أبوالفرج نورالدين على بن إبراهيم بن أحمد الحلبى الشافعى(م١٠٤٤هـ.ق)، ١٤٠٠، بيروت ـ دار المعرفة.
٥٩. **شرح أصول الكافى**، المازندرانى، مولي محمد صالح المازندرانى (م١٠٨١هـ.ق)، مع تعليقات: الميرزا أبوالحسن الشعرانى، ضبط وتصحيح: السيد على عاشور، الطبعة الأولى، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠ م، دار إحياء التراث العربى للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان.
٦٠. **الشرح الكبير**، إبن‌قدامة، شمس الدين أبوالفرج عبدالرحمن بن أبى‌عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى(م٦٨٢هـ.ق)، دارالكتاب العربى للنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان.
٦١. **شرح نهج البلاغة**، إبن أبى‌الحديد، أبوحامد عزالدين عبدالحميد بن هبةالله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبى‌الحديد المعتزلى المدائنى البغدادى(م٦٥٦هـ.ق)، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٣٧٨ ـ ١٩٥٩ م، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابى الحلبى وشركاه، مؤسسة مطبوعاتى إسماعيليان.
٦٢. **شواهد التنزيل**، الحاكم الحسكانى، عبيدالله بن أحمد الحذاء الحنفى النيسابورى(م قرن٥هـ.ق)، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودى، الطبعة الأولى، ١٤١١ ـ ١٩٩٠ م، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.

٦٣. **صحيح البخارى**، البخارى، أبوعبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخارى الجعفى(م٢٥٦هـ.ق)، ١٤٠١ ـ ١٩٨١ م، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
٦٤. **الصحيح من سيرة الامام علي**عليه السلام، السيد جعفر مرتضى، السيد جعفر مرتضى العاملى معاصر، الطبعة الثانية، ١٤٣٠ ـ ٢٠٠٩ م، المركز الإسلامى للدراسات ـ بيروت ـ لبنان.
٦٥. **الصحيح من سيرة النبى الاعظم**صلى الله عليه وآله وسلم، السيد جعفر مرتضى، السيد جعفر مرتضى العاملى معاصر، الطبعة الرابعة، ١٤١٥ ـ ١٩٩٥ م، دار الهادى للطباعة والنشر والتوزيع، دار السيرة ـ بيروت ـ لبنان.
٦٦. **الصوارم المهرقة**، التسترى، الشهيد السيد نورالله التسترى(م١٠١٩هـ.ق)، تحقيق: السيد جلال الدين المحدث، ١٣٦٧، نهضت.
٦٧. **الضعفاء الكبير العقيلى**، العقيلى، أبوجعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلى المكى(م٣٢٢هـ.ق)، الدكتور عبدالمعطى أمين قلعجى، الطبعة الثانية، ١٤١٨، دارالكتب العلمية ـ بيروت.
٦٨. **طبقات الحنابلة**، إبن أبى يعلى، أبوالحسين محمد بن أبى يعلى، دارالمعرفة ـ بيروت ـ لبنان.
٦٩. **الطبقات الكبرى**، إبن سعد، أبوعبدالله محمد بن سعد بن منيع البصرى الزهرى(م٢٣٠هـ.ق)، دار صادر ـ بيروت.
٧٠. **طبقات المدلسين، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، إبن‌حجر العسقلانى، شهاب الدين أبوالفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن حجر الكنانى العسقلانى المصرى الشافعى(م٨٥٢هـ.ق)، تحقيق: عاصم بن عبدالله القريونى، الطبعة الأولى، جمعية عمال المطابع التعاونية ـ عمان؛ مكتبة المنار ـ الأردن.
٧١. **العلل**، أحمد بن حنبل، أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى البغدادى(م٢٤١هـ.ق)، تحقيق: الدكتور وصى الله بن محمود عباس، الطبعة الأولى، ١٤٠٨، المكتب الإسلامى ـ بيروت.
٧٢. **علل الدارقطنى، العلل الواردة فى الاحاديث النبوية**، الدارقطنى، أبوالحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدارقطنى(م٣٨٥هـ.ق)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفى، الطبعة الأولى، ١٤٠٥، دار طيبة ـ الرياض.

٧٣. **العلل المتناهية فـي الاحاديث الواهية**، إبـن‌الجـوزى، أبـوالفرج عبـدالرحمن بـن علـى بن محمد بـن الجـوزي (م٥٩٧هـ.ق)، تحقيـق: خليـل المـيس، الطبعـة الأولـى، ١٤٠٣، دارالكتب العلمية ـ بيروت.
٧٤. **عمدة القارى فـى شرح الجامع الصحيح للبخـارى**، العينـى، بدرالـدين أبومحمـد بـن أحمـد بـن موسـى بـن أحمـد بـن الحـسين بـن يوسـف بـن محمـود العينـى الحنفـى المصرى(م٨٥٥هـ.ق)، بيروت ـ دار إحياء التراث العربى ـ بيروت.
٧٥. **الغدير فـى الكتاب والسنة والادب**، الأمينـى، عبدالحسين أحمد الأمينـى النجفـى (م١٣٩٢هـ.ق)، الطبعة الرابعة، ١٣٩٧ ـ ١٩٧٧ م، دارالكتاب العربـى ـ بيروت ـ لبنان.
٧٦. **فتح البارى شرح صحيح البخارى**، إبن‌حجر العسقلانـى، شهاب الـدين أبوالفـضل أحمد بن علـى بن محمد بن محمد بن علـى بن حجر الكنانـى العـسقلانـى المـصرى الشافعـى(م٨٥٢هـ.ق)، الطبعة الثانية، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ـ لبنان.
٧٧. **فتح القدير الجامع بين فنـى الرواية و الدراية من علـم التفـسير**، الـشوكانـى، أبوعبدالله محمد بن علـى بن محمد بن عبدالله الشوكانـى الصنعانـى اليمنـى(م١٢٥٥هـ.ق)، عالم الكتب.
٧٨. **الفتوحات المكية**، إبن‌العربـى، محـى‌الـدين أبوعبـدالله محمـد بـن علـى الحاتمـى الطائـى(م٦٣٨هـ.ق)، دار صادر ـ بيروت ـ لبنان.
٧٩. **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، المناوى، محمد عبدالرؤوف بن تـاج العـارفين بن علـى بن زين‌العابدين المناوى الحدادى المصرى الشافعـى(م١٠٣١هـ.ق)، تصحيح أحمد عبدالسلام، الطبعة الأولى، ١٤١٥ ـ ١٩٩٤ م، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٨٠. **قاموس الرجال**، التسترى، الشيخ محمد تقـى التسترى معاصر(م١٤١٥هـ.ق)، الطبعة الأولى، ١٤١٩، قم ـ مؤسسة النشر الإسلامـى التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.
٨١. **الكاشف فـى معرفة من له رواية فـى كتـب الـستة**، الذهبـى، شـمس الـدين أبوعبـدالله محمـد بـن أحمـد بـن عثمـان بـن قايمـاز التركمانـى المـصرى الدمـشقـى الـشافعـى(م٧٤٨هـ.ق)، تحقيـق: محمـد عوامـة، الطبعـة الأولـى، ١٤١٣ ـ ١٩٩٢ م، دارالقبلة للثقافة الإسلامية ـ جدة.
٨٢. **الكامل فـى التاريخ**، إبن‌الأثير، عزالدين أبوالحسن علـى بن أبـى‌الكـرم محمـد بـن محمـد بـن عبـدالكريم بـن عبدالواحـد الـشيبانـى(م٦٣٠هـ.ق)، ١٣٨٥ ـ ١٩٦٥ م، دارصادر، داربيروت ـ بيروت.

٨٣. **الكامل فـي ضعفاء الرجال**، إبن‌عدى، أبوأحمد عبدالله بـن عـدى بـن عبـدالله بـن مبارك بن القطان الجرجانـى(م٣٦٥هـ.ق)، قراءة وتدقيق : يحيى مختار غزاوي، الطبعة الثالثة، محرم ١٤٠٩ ـ ١٩٨٨ م، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان.

٨٤. **كتاب السنة**، عمرو بن أبـى‌عاصم، أبوبكر عمرو بن أبـى‌عاصم الـضحاك بـن مخلـد الشيبانـى(م٢٨٧هـ.ق)، بقلم: محمد ناصر الدين الألبانـى، الطبعة الثالثة، ١٤١٣ ـ ١٩٩٣ م، المكتب الإسلامـى ـ بيروت ـ لبنان.

٨٥. **كتاب الضعفاء**، أبونعيم، أبونعيم الأصبهانـى (م٤٣٥هـ.ق)، تحقيق: الدكتور فـاروق حمادة، الدار الثقافة، الدار البيضاء المغرب.

٨٦. **كتاب الضعفاء والمتروكين**، النسائـى، أبوعبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علـى بن سنان بن بحر النسائـى الشافعـى(م٣٠٣هـ.ق)، تحقيـق: محمـود إبـراهيم زايـد، الطبعـة الأولى، ١٤٠٦ ـ ١٩٨٦ م، دارالمعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان.

٨٧. **كتاب المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين**، إبن حبـان، أبوحـاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمـى البـستـى الـشافعـى(م٣٥٤هـ.ق)، تحقيـق: محمـود إبراهيم زايد، دار الباز للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.

٨٨. **الكشف الحثيث عمن رمـى بوضع الحديث**، سبط ابـن العجمـى، برهـان الـدين الحلبـى(م٨٤١هـ.ق)، تحقيـق وتعليـق: صـبحى الـسامرائـى، الطبعـة الأولـى، ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧ م، عالم الكتب / مكتبة النهضة العربية، بيروت ـ لبنان.

٨٩. **كشف الخفاء و مزيل الالباس عما إشتهر من الاحاديث على ألـسنة النـاس**، العجلونـى، إسماعيل بن محمد العجلونـى الجراحـى(م١١٦٢هـ.ق)، الطبعـة الثالثـة، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨ م، دارالكتب العلمية ـ بيروت.

٩٠. **كنز العمال فـى سنن الاقـوال و الافعـال**، المتقـى الهنـدى، علاءالـدين علـى المتقـى بن حسام الدين الهندى البرهـان فـورى(م٩٧٥هـ.ق)، ضـبط وتفـسير: الـشيخ بكرى حيانـى، تصحيح وفهرسة: الشيخ صفوة السقا، ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩ م، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان.

٩١. **الكواكب النيرات فـى معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، إبن كيال الـشافعـى، أبوالبركات محمد بن أحمد بـن محمـد بـن يوسـف الذهبـى(م٩٢٩هـ.ق)، تحقيـق: حمدى عبدالمجيد السلفـى، الطبعة الثانية، ١٤٠٧، مكتبة النهضة العربية ـ بيروت.

۹۲. **اللالـــی المـــصنوعة فـــی الاحادیـــث الموضـــوعة**، الـسیوطی، جـلال الـدین عبدالرحمن السیوطی (م۹۱۱هـ.ق)، تحقیق و تعلیق: أبوعبدالرحمن صلاح بن محمد عویضة، الطبعة الاولی، ۱٤۱۷ ـ ۱۹۹٦ م، دارالکتب العلمیة ـ بیروت ـ لبنان.

۹۳. **اللباب فـی تهـذیب الانـساب**، إبـن الأثیـر الجزری، عزالـدین أبوالحسن علـی بـن أبـی‌الکـرم محمـد بـن محمـد بـن عبـدالکریم بـن عبدالواحـد الـشیبانی الموصلـی الشافعی(م٦۳۰هـ.ق)، تحقیق: الدکتور إحسان عباس، دار صادر ـ بیروت.

۹٤. **لسان المیزان**، إبن‌حجر العسقلانـی، شـهاب الـدین أبوالفـضل أحمـد بـن علـی بـن محمد بن محمد بن علی بن حجر الکنانـی العـسقلانـی المـصری الـشافعی(م۸٥۲هـ.ق)، الطبعة الأولی،۱٤۱٦ ـ ۱۹۹٦ م، دار الکتب العلمیة ـ بیروت ـ لبنان.

۹٥. **لماذا اخترت مذهب أهـل البیـت**، الأنطاکـی، الـشیخ محمـد مرعـي الأنطاکـی (م۱۳۸۳هـ.ق)، تحقیق: الشیخ عبدالکریم العقیلی، الطبعة الأولی، ۱٤۱۷ ـ ۱۳۷٥ ش، مطبعة مکتب الإعلام الإسلامی، مرکز النشر التابع لمکتب الإعلام الإسلامی.

۹٦. **مجمع البحرین**، الطریحی، الـشیخ فخرالـدین الطریحـی (م۱۰۸٥هـ.ق)، تحقیـق: الـسید أحمـد الحـسینی، الطبعـة الثانیـة، ۱٤۰۸ ـ ۱۳٦۷ ش، مکتـب النـشر الثقافـة الإسلامیة، أعاد بناءه علی الحرف الأول من الکلمـة ومـا بعـده علـی طریقـة المعـاجم العصریة: محمود عادل.

۹۷. **مجمع الزوائد و منبع الفوائد**، الهیثمی، نورالدین أبوالحسن علی بن أبـی‌بکـر بـن سلیمان بن أبـی‌بکر بن عمر بن صالح الهیثمـی القاهری الشافعی(م۸۰۷هـ.ق)، ۱٤۰۸ ـ ۱۹۸۸ م، دارالکتب العلمیة ـ بیروت ـ لبنان.

۹۸. **المحصول فـی علم الاصول**، الرازی، فخرالدین محمد بن عمر التمیمـی(م٦۰٤هـ.ق)، تحقیق: طه جابر فیاض العلوانـی، الطبعة الأولی، ۱٤۰۰، جامعة الإمام محمـد بـن سعود الإسلامیة ـ ریاض.

۹۹. **المحلی**، إبـن حـزم، أبومحمـد علـی بـن أحمـد بـن سـعید بـن حـزم(م٤٥٦هـ.ق)، دارالفکر، طبعة مصححة ومقابلة علی عدة مخطوطات ونسخ معتمدة کما قوبلت علی النسخة التـی حققها الأستاذ الشیخ أحمد محمد شاکر.

۱۰۰. **محو السنة أو تدوینها**، غیب غلامـی، حسین غیب غلامـی معاصر، الطبعة الأولی، ۱٤۱۹ ـ ۱۹۹۸ م، دارالهادی ـ قم.

١٠١. **مروج الذهب و معادن الجوهر**، المسعودى، أبوالحسن على بن الحسين بن على المسعودى(م٣٤٦هـ.ق)، الطبعة الأولى، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.
١٠٢. **المستدرك على الصحيحين**، الحاكم النيسابورى، أبوعبدالله محمد بن عبدالله النيسابورى(م٤٠٥هـ.ق)، تحقيق: الدكتور محمود مطرجى و بهامشه: كتاب تلخيص المستدرك، للإمام شمس الدين أبى‌عبدالله الذهبى (م٧٤٨هـق) ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ ـ ٢٠٠٢ م، دارالفكر ـ بيروت ـ لبنان.
١٠٣. **مسند ابن راهويه**، إبن راهويه، أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن أبراهيم بن عبدالله بن مطر الحنظلى المروزى النخعى التميمى النيسابورى الحنبلى(م٢٣٨هـ.ق)، تحقيق: الدكتور عبدالغفور عبدالحق حسين برد البلوسى، الطبعة الأولى، ١٤١٢، مكتبة الإيمان ـ المدينة المنورة.
١٠٤. **مسند أبى‌يعلى**، أبويعلى الموصلى، أحمد بن على بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمى الموصلى(م٣٠٧هـ.ق)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث ـ دمشق.
١٠٥. **مسند أحمد**، أحمد بن حنبل، أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى البغدادى(م٢٤١هـ.ق)، دار صادر ـ بيروت ـ لبنان.
١٠٦. **مسند الشاميين**، الطبرانى، أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمى الشامى (م٣٦٠هـ.ق)، تحقيق: حمدى عبدالمجيد السلفى، الطبعة الثانية، ١٤١٧ ـ ١٩٩٦ م، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
١٠٧. **المصنف**، عبدالرزاق، أبوبكر عبدالرزاق بن همام الصنعانى(م٢١١هـ.ق)، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣ م، المجلس العلمى، المكتب الإسلامى ـ بيروت.
١٠٨. **المصنف فى الاحاديث و الاثار**، إبن أبى‌شيبة، عبدالله بن محمد بن أبى‌شيبة إبراهيم بن عثمان بن أبى‌بكر بن أبى‌شيبة الكوفى العبسى(م٢٣٥هـ.ق)، تحقيق وتعليق: سعيد اللحام، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ ـ ١٩٨٩ م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان، راجعه وصححه وأشرف على إخراجه: مكتب الدراسات والبحوث فى دار الفكر.
١٠٩. **المعجم الاوسط**، الطبرانى، أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمى الشامى (م٣٦٠هـ.ق)، ١٤١٥ ـ ١٩٩٥ م، دارالحرمين للطباعة والنشر والتوزيع.

۱۱۰. **معجم رجال الحديث و تفصيل طبقات الرواة**، الخوئـى، السيد أبوالقاسم الموسوى الخوئى(م۱٤۱۳هـ.ق)، الطبعة الخامسة، ۱٤۱۳ ـ ۱۹۹۲ م، طبعة منقحة ومزيدة.
۱۱۱. **المعجم الصغير**، الطبرانـى، أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمـى الشامـى (م۳٦۰هـ.ق)، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.
۱۱۲. **المعجم الكبير**، الطبرانـى، أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمـى الشامـى(م۳٦۰هـ.ق)، تحقيق وتخريج : حمدى عبدالمجيد السلفـى، الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة، دار إحياء التراث العربـى.
۱۱۳. **المغنـى**، إبن قدامة، أبومحمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة (م٦۲۰هـ.ق)، دارالكتاب العربـى للنشر و التوزيع ـ بيروت ـ لبنان.
۱۱٤. **منار الهدى فـى النص على إمامة الاثنـى عشر(ع)**، البحرانـى، الشيخ علـى البحرانـى (م۱۳٤۰هـ.ق)، تنقيح وتحقيق وتعليق: السيد عبدالزهراء الخطيب، الطبعة الأولى، ۱٤۰۵ ـ ۱۹۸۵ م، دار المنتظر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان.
۱۱۵. **المنتظم فـى تاريخ الملوك و الامم**، إبن‌الجوزى، أبوالفرج عبدالرحمن بن علـى بن محمد بن الجوزي(م۵۹۷هـ.ق)، الطبعة الأولى، ۱۳۵۸، دارصادر ـ بيروت.
۱۱٦. **منهاج السنة النبوية**، إبن تيمية، أبوالعباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحرانـى(م ۷۲۸هـ.ق)، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى، ۱٤۰٦، مؤسسة قرطبة.
۱۱۷. **الموضـوعات**، إبن‌الجوزى، أبوالفرج عبدالرحمن بن علـى بن محمد بن الجوزي(م۵۹۷هـ.ق)، ضبط وتقديم وتحقيق : عبدالرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى،۱۳۸٦ ـ ۱۹٦٦ م، المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة.
۱۱۸. **ميزان الاعتدال فـى نقد الرجال**، الذهبـى، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانـى المصرى الدمشقى الشافعى (م۷٤۸هـ‌ق)، تحقيق: على محمد البجاوى، دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان.
۱۱۹. **ناسخ الحديث ومنسوخه**، عمر بن شاهين، أبوحفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد(م۳۸۵هـ.ق)، تحقيق: الدكتورة كريمة بنت علـى.
۱۲۰. **نصب الراية لاحاديث الهداية**، الزيلعـى، جمال‌الدين أبومحمد عبدالله بن يوسف بن يونس بن محمد الزيلعى الحنفـى(م۷٦۲هـ.ق)، تحقيق: أيمن صالح شعبان، الطبعة الأولى، ۱٤۱۵ ـ ۱۹۹۵ م، دار الحديث ـ القاهرة.

١٢١. **نظريات الخليفتين**، الطائى، الشيخ نجاح الطائى معاصر.
١٢٢. **نفحات الازهار فى خلاصة عبقات الانوار فى الرد على التحفة الاثنى عشرية**، الميلانى، السيد على الحسينى الميلانى معاصر، الطبعة الأولى، ١٤١٤، مهر.
١٢٣. **نيل الاوطار من أحاديث سيد الاخيار شرح منتقى الاخبار**، الشوكانى، أبوعبدالله محمد بن على بن محمد بن عبدالله الشوكانى الصنعانى اليمنى (م١٢٥٥هـ ق)، ١٩٧٣، دار الجيل ـ بيروت ـ لبنان.
١٢٤. **الوافى بالوفيات**، الصفدى، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى(م٧٦٤هـ .ق)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركى مصطفى، ١٤٢٠ ـ ٢٠٠٠م، بيروت ـ دار إحياء التراث.
١٢٥. **الوضاعون وأحاديثهم الموضوعة**، الأمينى، عبدالحسين أحمد الأمينى النجفى(م١٣٩٢هـ .ق)، إعداد وتقديم: السيد رامى يوزبكى، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩ م، مركز الغدير للدراسات الإسلامية.

فهرس الموضوعات

مقدمه ٥

المقدمة ٢٧

الفصل الاول: الفضائل الموضوعة في أبي بكر ٣٩

الفصل الثاني: الفضائل الموضوعة فى عمر ١٠٣

الفصل الثالث: الفضائل الموضوعة فى الشيخين ١٣٣

الفصل الرابع: الفضائل الموضوعة فى عثمان ٢٣٥

الفصل الخامس: الفضائل الموضوعة فى الثلاثة أو الراشدين الاربع ٢٦٥

الفصل السادس: الفضائل الموضوعة فى معاوية ٣٠١

الفصل السابع: الفضائل الموضوعة فى هارون العباسى ٣٣٣

فهرس المصادر ٣٣٧

فهرس الموضوعات ٣٥١